



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 31 - Issue 9539 Thursday 9 May 2019

السنة الحادية والثلاثون العدد 9539 الخميس 9 أيار (مايو) 2019 - 4 رمضان 1440 هـ

يومية • سياسية • مستقلة



عن أبناء الصحراء الشرقية وسواهم



«خمس نص» يحصد المرتبة الأولى بين هاشتاغات المسلسلات



الإشادات تنهال على ليفربول والانتقادات على برشلونه بعد «معجزة أنفيلد»



إعادة الانتخابات البلدية في إسطنبول ورسالة أوجلان

23

18

15

12

معركة بالأيدي والكراسي في اجتماع بين أحزاب والمجلس العسكري المعارضة السودانية نحو «عصيان مدني»: تمسك الجيش بالشرعية «مزايده سياسية»

الخرطوم - «القدس العربي» - وكالات:

صعدت قوى الحرية والتغيير في السودان من لهجتها، أمس الأربعاء، ضد المجلس العسكري، بعد رد الأخير على رؤيتها بخصوص الرحلة الانتقالية، متهمه بإيهام بمواصلة الماطلة والتسويف، كما هددت بـ«العصان المدني» في حال عدم تنفيذ مطالبها. القيادي في قوى التغيير، خالد يوسف، قال خلال مؤتمر صحفي عقد في اتحاد الصراف في العاصمة الخرطوم، إن «رد المجلس العسكري عبر مؤتمر صحفي لا يمت للتفاوض بجدية، وفيه خلط ومواصلة للتسويف والماطلة»، ووضى قائلاً «نحن مستعدون للتصعيد، بما في ذلك تنفيذ عصيان مدني، وإضراب عام»، لافتاً إلى أن الترتيب لذلك يجري «لأن الثورة لم تحقق أهدافها بعد».

وكان المجلس العسكري قد قال في مؤتمر صحفي، الثلاثاء، إن وثيقة إعلان الحرية والتغيير، للرحلة الانتقالية أغفلت مصادر التشريع، وإنهم متفكرون بأن تكون الشريعة والأعراف والتقاليد مصدراً للتشريع في البلاد.

واعتبر مدني عباس، عضو الوفدفاوضي لقوى التغيير، في المؤتمر الصحفي نفسه، حديث المجلس العسكري عن الشريعة الإسلامية واللغة لا علاقة له ببنود الوثيقة، وأن طرح الأمر هو من قبيل «المزايده السياسية»، ولا علاقة له بالحوار الجاد.

وتابع «نحن في قوى التغيير نتحدث عن هيكل الحكم»، معتبراً رد المجلس العسكري «يدل على عقليته النظام السابق في الماطلة».

في الوازة، اشترك عدد من أعضاء الأحزاب والقوى السياسية السودانية بالأيدي والكراسي، الأربعاء، وخلال اجتماعهم مع المجلس العسكري، في



طفل سوداني يركض في شارع مليء بالسجاجيد لجلوس وإفطار المتظاهرين خارج موقع وزارة الدفاع في الخرطوم أمس

قاعة الصداقة في العاصمة الخرطوم.

ووفق مصادر فإن ممثلين عن أحزاب شاركت في اجتماع دعا له المجلس العسكري لبحث رؤيتهم التي تقدموا بها للمجلس اشتركوا بالأيدي والكراسي

عقب نهاية الاجتماع، وحسب شهود، فإن القاعة شهدت ملاسناات حادة ومرجاً ومرجاً، وصلت مرحلة الضرب بالكراسي بين الحاضرين، عندما أشاد عضو المجلس العسكري، ياسر العطا بقوى

«إعلان الحرية والتغيير» (قاطعت الاجتماع)، الأمر الذي أثار حفيظة أعضاء القوى السياسية المشاركة في النظام السابق. (تفاصيل ص 3 و رأي القدس ص 23)

روحاني: سنتوقف عن تصدير فائض اليورانيوم والمياه الثقيلة إيران تمهل الدول الكبرى شهرين قبل انسحابها من الاتفاق النووي

لندن - «القدس العربي» - من محمد المذحجي:

أعلن الرئيس الإيراني، حسن روحاني، أمس الأربعاء، بعد مرور سنة على انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي، أن بلاده ستوقف عن بيع فائض اليورانيوم و الماء الثقيل (حسب ما ينص الاتفاق) رداً على انتهاك واشنطن للاتفاق النووي، وعدم التزام أوروبا بتعهداتها تجاه طهران. وجاء ذلك خلال اجتماع في مجلس الوزراء، أشار فيه روحاني إلى قرار التوقف عن العمل ببعض التعهدات المدرجة في الاتفاق النووي، وقال إنه وخلال لقرار المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، قمت بإرسال 5 رسائل إلى رؤساء الدول الخمس المتبقية في الاتفاق النووي.

وأضاف روحاني: «لقد أعلننا في هذه الرسائل أننا صبرنا عاماً حسب توصياتكم، وأن صبرنا هذا يعد قوة وطنية ومعنوية كبرى في التاريخ، فمثلما مقاومتنا تاريخية، ومثلما دبلوماسيتنا تاريخية، فإن صبرنا استراتيجي أيضاً، لقد صبرنا عاماً ولفدنا جميع تعهداتنا، وتابع «إننا لا نريد الخروج من الاتفاق النووي، فليعلم شعبنا والعالم أجمع بأن

اليوم ليس نهاية الاتفاق النووي، بل هو يوم خطوة جديدة في الاتفاق النووي، ويأتي طبقاً للاتفاق النووي، وفي إطار الاتفاق النووي»، وقال إن الاتفاق النووي أعطانا الحق في البند 24 و 26 و 36، بأنه فيما لو نقض الطرف الآخر تعهده، أن نقوم نحن بطرحه في اللجنة المشتركة. وأوضح «لقد عقدت اللجنة المشتركة سبواً على مستوى الوزراء أو مساعدي الوزراء، ولاأسف رغم أن الأوروبيين أضغاثنا أكدوا مراراً بأنهم سيقومون بالتعويض عن خروج أمريكا من الاتفاق النووي بصورة ما، وسيعملون بتعهداتهم، لم نشهد ذلك على المستوى العملي». وأوضح بأن هذا الإعلان هو لفترة 60 يوماً، وأنه أخبر الأطراف المعنية بأنه لو جاءت الدول الخمس للتفاوض معنا وتوصلنا إلى نتيجة وحققنا مصالحنا الرئيسية، خاصة بيع النفط والبنك كمصدرين من مصادرنا المهمة فإننا سنعود لنقطه البداية. واعتبر وزير الخارجية الإيراني، مايك بومبيو، أمس الأربعاء، أن إعلان إيران تعليق تنفيذ بعض تعهداتها في الاتفاق النووي حول برنامجها النووي «ملتبس بشكل متعمد»، مضيفاً «علينا أن ننتظر ماذا

عقب نهاية الاجتماع، وحسب شهود، فإن القاعة شهدت ملاسناات حادة ومرجاً ومرجاً، وصلت مرحلة الضرب بالكراسي بين الحاضرين، عندما أشاد عضو المجلس العسكري، ياسر العطا بقوى

«إعلان الحرية والتغيير» (قاطعت الاجتماع)، الأمر الذي أثار حفيظة أعضاء القوى السياسية المشاركة في النظام السابق. (تفاصيل ص 3 و رأي القدس ص 23)

عقب نهاية الاجتماع، وحسب شهود، فإن القاعة شهدت ملاسناات حادة ومرجاً ومرجاً، وصلت مرحلة الضرب بالكراسي بين الحاضرين، عندما أشاد عضو المجلس العسكري، ياسر العطا بقوى

عقب نهاية الاجتماع، وحسب شهود، فإن القاعة شهدت ملاسناات حادة ومرجاً ومرجاً، وصلت مرحلة الضرب بالكراسي بين الحاضرين، عندما أشاد عضو المجلس العسكري، ياسر العطا بقوى

عقب نهاية الاجتماع، وحسب شهود، فإن القاعة شهدت ملاسناات حادة ومرجاً ومرجاً، وصلت مرحلة الضرب بالكراسي بين الحاضرين، عندما أشاد عضو المجلس العسكري، ياسر العطا بقوى

عقب نهاية الاجتماع، وحسب شهود، فإن القاعة شهدت ملاسناات حادة ومرجاً ومرجاً، وصلت مرحلة الضرب بالكراسي بين الحاضرين، عندما أشاد عضو المجلس العسكري، ياسر العطا بقوى

عقب نهاية الاجتماع، وحسب شهود، فإن القاعة شهدت ملاسناات حادة ومرجاً ومرجاً، وصلت مرحلة الضرب بالكراسي بين الحاضرين، عندما أشاد عضو المجلس العسكري، ياسر العطا بقوى

عقب نهاية الاجتماع، وحسب شهود، فإن القاعة شهدت ملاسناات حادة ومرجاً ومرجاً، وصلت مرحلة الضرب بالكراسي بين الحاضرين، عندما أشاد عضو المجلس العسكري، ياسر العطا بقوى

عقب نهاية الاجتماع، وحسب شهود، فإن القاعة شهدت ملاسناات حادة ومرجاً ومرجاً، وصلت مرحلة الضرب بالكراسي بين الحاضرين، عندما أشاد عضو المجلس العسكري، ياسر العطا بقوى

عقب نهاية الاجتماع، وحسب شهود، فإن القاعة شهدت ملاسناات حادة ومرجاً ومرجاً، وصلت مرحلة الضرب بالكراسي بين الحاضرين، عندما أشاد عضو المجلس العسكري، ياسر العطا بقوى

عقب نهاية الاجتماع، وحسب شهود، فإن القاعة شهدت ملاسناات حادة ومرجاً ومرجاً، وصلت مرحلة الضرب بالكراسي بين الحاضرين، عندما أشاد عضو المجلس العسكري، ياسر العطا بقوى

عقب نهاية الاجتماع، وحسب شهود، فإن القاعة شهدت ملاسناات حادة ومرجاً ومرجاً، وصلت مرحلة الضرب بالكراسي بين الحاضرين، عندما أشاد عضو المجلس العسكري، ياسر العطا بقوى

عقب نهاية الاجتماع، وحسب شهود، فإن القاعة شهدت ملاسناات حادة ومرجاً ومرجاً، وصلت مرحلة الضرب بالكراسي بين الحاضرين، عندما أشاد عضو المجلس العسكري، ياسر العطا بقوى

عقب نهاية الاجتماع، وحسب شهود، فإن القاعة شهدت ملاسناات حادة ومرجاً ومرجاً، وصلت مرحلة الضرب بالكراسي بين الحاضرين، عندما أشاد عضو المجلس العسكري، ياسر العطا بقوى

عقب نهاية الاجتماع، وحسب شهود، فإن القاعة شهدت ملاسناات حادة ومرجاً ومرجاً، وصلت مرحلة الضرب بالكراسي بين الحاضرين، عندما أشاد عضو المجلس العسكري، ياسر العطا بقوى

عقب نهاية الاجتماع، وحسب شهود، فإن القاعة شهدت ملاسناات حادة ومرجاً ومرجاً، وصلت مرحلة الضرب بالكراسي بين الحاضرين، عندما أشاد عضو المجلس العسكري، ياسر العطا بقوى

عقب نهاية الاجتماع، وحسب شهود، فإن القاعة شهدت ملاسناات حادة ومرجاً ومرجاً، وصلت مرحلة الضرب بالكراسي بين الحاضرين، عندما أشاد عضو المجلس العسكري، ياسر العطا بقوى

عقب نهاية الاجتماع، وحسب شهود، فإن القاعة شهدت ملاسناات حادة ومرجاً ومرجاً، وصلت مرحلة الضرب بالكراسي بين الحاضرين، عندما أشاد عضو المجلس العسكري، ياسر العطا بقوى

عقب نهاية الاجتماع، وحسب شهود، فإن القاعة شهدت ملاسناات حادة ومرجاً ومرجاً، وصلت مرحلة الضرب بالكراسي بين الحاضرين، عندما أشاد عضو المجلس العسكري، ياسر العطا بقوى

عقب نهاية الاجتماع، وحسب شهود، فإن القاعة شهدت ملاسناات حادة ومرجاً ومرجاً، وصلت مرحلة الضرب بالكراسي بين الحاضرين، عندما أشاد عضو المجلس العسكري، ياسر العطا بقوى

عقب نهاية الاجتماع، وحسب شهود، فإن القاعة شهدت ملاسناات حادة ومرجاً ومرجاً، وصلت مرحلة الضرب بالكراسي بين الحاضرين، عندما أشاد عضو المجلس العسكري، ياسر العطا بقوى

عقب نهاية الاجتماع، وحسب شهود، فإن القاعة شهدت ملاسناات حادة ومرجاً ومرجاً، وصلت مرحلة الضرب بالكراسي بين الحاضرين، عندما أشاد عضو المجلس العسكري، ياسر العطا بقوى

عقب نهاية الاجتماع، وحسب شهود، فإن القاعة شهدت ملاسناات حادة ومرجاً ومرجاً، وصلت مرحلة الضرب بالكراسي بين الحاضرين، عندما أشاد عضو المجلس العسكري، ياسر العطا بقوى

عقب نهاية الاجتماع، وحسب شهود، فإن القاعة شهدت ملاسناات حادة ومرجاً ومرجاً، وصلت مرحلة الضرب بالكراسي بين الحاضرين، عندما أشاد عضو المجلس العسكري، ياسر العطا بقوى

عقب نهاية الاجتماع، وحسب شهود، فإن القاعة شهدت ملاسناات حادة ومرجاً ومرجاً، وصلت مرحلة الضرب بالكراسي بين الحاضرين، عندما أشاد عضو المجلس العسكري، ياسر العطا بقوى

عقب نهاية الاجتماع، وحسب شهود، فإن القاعة شهدت ملاسناات حادة ومرجاً ومرجاً، وصلت مرحلة الضرب بالكراسي بين الحاضرين، عندما أشاد عضو المجلس العسكري، ياسر العطا بقوى

عقب نهاية الاجتماع، وحسب شهود، فإن القاعة شهدت ملاسناات حادة ومرجاً ومرجاً، وصلت مرحلة الضرب بالكراسي بين الحاضرين، عندما أشاد عضو المجلس العسكري، ياسر العطا بقوى

عقب نهاية الاجتماع، وحسب شهود، فإن القاعة شهدت ملاسناات حادة ومرجاً ومرجاً، وصلت مرحلة الضرب بالكراسي بين الحاضرين، عندما أشاد عضو المجلس العسكري، ياسر العطا بقوى

عقب نهاية الاجتماع، وحسب شهود، فإن القاعة شهدت ملاسناات حادة ومرجاً ومرجاً، وصلت مرحلة الضرب بالكراسي بين الحاضرين، عندما أشاد عضو المجلس العسكري، ياسر العطا بقوى

عقب نهاية الاجتماع، وحسب شهود، فإن القاعة شهدت ملاسناات حادة ومرجاً ومرجاً، وصلت مرحلة الضرب بالكراسي بين الحاضرين، عندما أشاد عضو المجلس العسكري، ياسر العطا بقوى

عقب نهاية الاجتماع، وحسب شهود، فإن القاعة شهدت ملاسناات حادة ومرجاً ومرجاً، وصلت مرحلة الضرب بالكراسي بين الحاضرين، عندما أشاد عضو المجلس العسكري، ياسر العطا بقوى

عقب نهاية الاجتماع، وحسب شهود، فإن القاعة شهدت ملاسناات حادة ومرجاً ومرجاً، وصلت مرحلة الضرب بالكراسي بين الحاضرين، عندما أشاد عضو المجلس العسكري، ياسر العطا بقوى

عقب نهاية الاجتماع، وحسب شهود، فإن القاعة شهدت ملاسناات حادة ومرجاً ومرجاً، وصلت مرحلة الضرب بالكراسي بين الحاضرين، عندما أشاد عضو المجلس العسكري، ياسر العطا بقوى

عقب نهاية الاجتماع، وحسب شهود، فإن القاعة شهدت ملاسناات حادة ومرجاً ومرجاً، وصلت مرحلة الضرب بالكراسي بين الحاضرين، عندما أشاد عضو المجلس العسكري، ياسر العطا بقوى

عقب نهاية الاجتماع، وحسب شهود، فإن القاعة شهدت ملاسناات حادة ومرجاً ومرجاً، وصلت مرحلة الضرب بالكراسي بين الحاضرين، عندما أشاد عضو المجلس العسكري، ياسر العطا بقوى

عقب نهاية الاجتماع، وحسب شهود، فإن القاعة شهدت ملاسناات حادة ومرجاً ومرجاً، وصلت مرحلة الضرب بالكراسي بين الحاضرين، عندما أشاد عضو المجلس العسكري، ياسر العطا بقوى

عقب نهاية الاجتماع، وحسب شهود، فإن القاعة شهدت ملاسناات حادة ومرجاً ومرجاً، وصلت مرحلة الضرب بالكراسي بين الحاضرين، عندما أشاد عضو المجلس العسكري، ياسر العطا بقوى

عقب نهاية الاجتماع، وحسب شهود، فإن القاعة شهدت ملاسناات حادة ومرجاً ومرجاً، وصلت مرحلة الضرب بالكراسي بين الحاضرين، عندما أشاد عضو المجلس العسكري، ياسر العطا بقوى

عقب نهاية الاجتماع، وحسب شهود، فإن القاعة شهدت ملاسناات حادة ومرجاً ومرجاً، وصلت مرحلة الضرب بالكراسي بين الحاضرين، عندما أشاد عضو المجلس العسكري، ياسر العطا بقوى

عقب نهاية الاجتماع، وحسب شهود، فإن القاعة شهدت ملاسناات حادة ومرجاً ومرجاً، وصلت مرحلة الضرب بالكراسي بين الحاضرين، عندما أشاد عضو المجلس العسكري، ياسر العطا بقوى

عقب نهاية الاجتماع، وحسب شهود، فإن القاعة شهدت ملاسناات حادة ومرجاً ومرجاً، وصلت مرحلة الضرب بالكراسي بين الحاضرين، عندما أشاد عضو المجلس العسكري، ياسر العطا بقوى

عقب نهاية الاجتماع، وحسب شهود، فإن القاعة شهدت ملاسناات حادة ومرجاً ومرجاً، وصلت مرحلة الضرب بالكراسي بين الحاضرين، عندما أشاد عضو المجلس العسكري، ياسر العطا بقوى

عقب نهاية الاجتماع، وحسب شهود، فإن القاعة شهدت ملاسناات حادة ومرجاً ومرجاً، وصلت مرحلة الضرب بالكراسي بين الحاضرين، عندما أشاد عضو المجلس العسكري، ياسر العطا بقوى

عقب نهاية الاجتماع، وحسب شهود، فإن القاعة شهدت ملاسناات حادة ومرجاً ومرجاً، وصلت مرحلة الضرب بالكراسي بين الحاضرين، عندما أشاد عضو المجلس العسكري، ياسر العطا بقوى

عقب نهاية الاجتماع، وحسب شهود، فإن القاعة شهدت ملاسناات حادة ومرجاً ومرجاً، وصلت مرحلة الضرب بالكراسي بين الحاضرين، عندما أشاد عضو المجلس العسكري، ياسر العطا بقوى

عقب نهاية الاجتماع، وحسب شهود، فإن القاعة شهدت ملاسناات حادة ومرجاً ومرجاً، وصلت مرحلة الضرب بالكراسي بين الحاضرين، عندما أشاد عضو المجلس العسكري، ياسر العطا بقوى

«بركان الغضب» تسيطر على نقاط استراتيجية فرنسا تعلن دعم حكومة «الوفاق» الليبية... وتندد باتهامها بدعم حفتر

تونس - «القدس العربي»:

من رشيد خشناة:

تكتفت الحركة الدبلوماسية أمس في اليوم الرابع والثلاثين من الهجوم على طرابلس، من خلال استكمال الجولة الأوروبية لرئيس المجلس الرئاسي في حكومة الوفاق الوطني، فايز السراج، فيما يعقد وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، الإثنين المقبل، اجتماعاً في بروكسل لبحث ملف الأزمة الليبية. وأجرى السراج أمس محادثات مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في قصر الإليزيه، وسط امتعاض فرنسي من تصريحات وزير الداخلية الفوض في حكومة الوفاق فتحى باشاغا، الذي اتهم فرنسا بالوقوف إلى جانب القاذف العسكري للمنطقة الشرقية خليفة حفتر. واستقبلت باريس قمة ماكرون السراج ببيان أصدرته الثلاثاء، واعتبرت فيه أن «التهام القاذف بأن فرنسا ضد

الحكومة الليبية ومؤيدة (لحفر) يبدو لنا غير مقبول البتة، وجائراً بالنظر إلى الجهود التي بذلتها فرنسا لدعم الحكومة برئاسة السراج ودعم المسار السياسي قبل عامين، وهو (موقف) غير مسؤول تماماً». وأفاد بيان صادر عن الرئاسة الفرنسية أن ماكرون جدد خلال اجتماعه مع السراج أمس في قصر الإليزيه «دعم فرنسا لرئيس حكومة الوفاق، مع الدعوة في الوقت ذاته إلى وقف إطلاق النار». وأوضح المتحدثان أن ماكرون «شجع على إقرار وقف إطلاق النار من دون شروط وترسيم خطوط وقف النار، بإشراف دولي، لتحديد إطاره الدقيق» حسب البيان. وأعلن الناطق باسم «عملية بركان الغضب» التابعة لقوات حكومتها، مصطفى المعني، أمس، أن قواتها «تسيطر على نقاط استراتيجية في منطقة الهيرة، قاطعة الطريق بين مدينة غريان وقوات حفتر ببين أصدرته الثلاثاء، واعتبرت فيه أن «التهام القاذف بأن فرنسا ضد

الجزائر: رئيس الوزراء متمسك بإجراء الانتخابات الرئاسية في تموز رغم رفض الحراك!

الجزائر - «القدس العربي»:

وقع رئيس الوزراء الجزائري نور الدين بدوي مرسوماً يحدد شروط إجراءات اكتابة التوقيعات الخاصة بالرأغبين في الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة، ما يوحي بأن الحكومة تنوي المضي في تنظيم الانتخابات الرئاسية في الموعد المحدد ليوم الرابع من يوليو/ تموز المقبل، وهذا رغم الرفض الشعبي لاستمرار حكومة بدوي، ورفض إجراء الانتخابات الرئاسية في ظل استمرار رموز الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة في الحكم، وكانت الجريدة الرسمية قد نشرت مرسوماً تنفيذاً وقعه رئيس الوزراء

ويحدد الرسوم إجراءات اكتابة التوقيعات الفردية لصالح المرشحين للانتخابات رئاسة الجمهورية والتصديق عليها، وينص على أنه يتعين على الراغبين في الترشح للانتخابات الرئاسية جمع 60 ألف توقيع على الأقل، لناخبين مسجلين في القوائم الانتخابية، على أن يكونوا موزعين على 25 محافظة على الأقل، بشرط ألا يقل العدد الأدنى للتوقيعات المطلوبة في كل محافظة عن 1500 توقيع، أو جمع 600 توقيع لأعضاء المجلس المنتخبية البلدية أو الولائية أو الوطنية (البرلمان مغرقتيه)، على أن تكون موزعة على 25 محافظة على الأقل بالنسبة لتوقيعات أعضاء المجلس المحلية. (تفاصيل ص 9)

نائب برلاني: الدولة تتعرض لضغوط لتتبرير المشروع الصهيوني استقالة جماعية لوزراء الأردن والرزاز يستعد لتعديل حكومي

عمان - «القدس العربي»:

من بسام البدارين:

قدم وزراء الحكومة الأردنية أمس استقالاتهم إلى رئيس الوزراء عمر الرزاز، تمهيدا لتعديل حكومي مرتقب، وذكرت وكالة الأنباء الرسمية أن «الوزراء يقدمون استقالاتهم تمهيدا لإجراء تعديل وزاري على حكومة (عمر) الرزاز»، وأوضحت أن «رئيس الوزراء طلب الأربعاء من فريقه الوزاري تقديم استقالاتهم تمهيدا لإجراء تعديل وزاري على حكومته في الأيام المقبلة». ونقلت الوكالة عن الرزاز تأكيد أن «التعديل يأتي استحقاقاً لمتطلبات المرحلة المقبلة، التي تتطلب بذل المزيد من الجهود بما يسهم بتجاوز التحديات، وإنجاز أولويات الحكومة وخطتها». ورجح النائب صالح العروطي أن «يتجاوز التعديل الوزاري عشرة وزراء». وقال العروطي عضو كتلة «الإصلاح الإسلامية النيابية لوكالة فرانس برس إن «استحقاقات المرحلة تتطلب وجود حكومة قوية تضم شخصيات ورموزاً وطنية لها قواع شعبية وحضور على الساحة وأحزاباً وتقابات مهمة، هذا أمر مهم جداً»، وأضاف أن «الأردن يتعرض لضغوطات سياسية واقتصادية ومالية من أجل تمرير المشروع الصهيوني في المنطقة»، وأوضح أن «صقفة القرن تهدف إلى نزع سيادة ولاية الأردن عن المقدسات في القدس والإبقاء على احتلال فلسطين وإعطاء الفلسطينيين حكماً ذاتياً بسيطاً لا يرقى إلى دولة». (تفاصيل ص 5)

عقب نهاية الاجتماع، وحسب شهود، فإن القاعة شهدت ملاسناات حادة ومرجاً ومرجاً، وصلت مرحلة الضرب بالكراسي بين الحاضرين، عندما أشاد عضو المجلس العسكري، ياسر العطا بقوى

الصف الاسبانية اعتبرت خسارة برشلونه «كارثة تاريخية»، «معجزة أنفيلد» ترفع ليفربول إلى نهائي الأبطال في «ليلة تاريخية»

لندن - «القدس العربي»:

تمكن فريق ليفربول من التأهل إلى المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا، للموسم الثاني على التوالي، في أكثر سيناريو «خيالي» ممكن، بتحقيق نتيجة تاريخية ليلة الثلاثاء الماضي، عقب الانتصار على منافسه الإسباني برشلونه 4/0، لينجح في قلب تأخره في مباراة الذهاب 0/3، والتأهل بمجموع 4/3. وانتهالت عبارات الإشادة والتعجيل على فريق المدرب يورغن كلوب، حيث وصفت الصحف البريطانية الانتصار بـ«معجزة أنفيلد»، و«ليلة تاريخية»، بعدما خاض المباراة الثالثة في غضون 6 أيام، وفي ظل غياب نجميه المصري محمد صلاح والبرازيلي روبرتو فيرمينو، في حين نال برشلونه ولاعبوه انتقادات لاذعة من الصحف الإسبانية، التي عنوت «كارثة تاريخية»، و«مخرج»، خصوصاً أن الأمر تكرر للموسم الثاني على التوالي، عقب خسارة الفريق في ظروف مشابهة أمام روما الإيطالي بعدما فقد تقدمه 4/1، بالخسارة 0/3 في الإياب.

عقب نهاية الاجتماع، وحسب شهود، فإن القاعة شهدت ملاسناات حادة ومرجاً ومرجاً، وصلت مرحلة الضرب بالكراسي بين الحاضرين، عندما أشاد عضو المجلس العسكري، ياسر العطا بقوى

بعد نشره تسريبات حول تجاوزات في الخارجية تجاهها جبران باسيل لبنان: أمن الدولة يبحث عن مكان سكن رئيس تحرير صحيفة مقربة من «حزب الله»

لندن - «القدس العربي»:

تدخل، أمس الأربعاء، جهاز أمن الدولة في لبنان، في مسألة التسريبات التي نشرتها جريدة «الأخبار» المقربة من «حزب الله»، منذ فترة حول تجاوزات تحصل في البعثات الدبلوماسية اللبنانية خصوصاً في أمريكا وهولندا، وسط حماية وتجاهل وزير الخارجية جبران باسيل.

ونشر موقع قناة «الجديد» خبر مفاده أنّ «أمن الدولة نفذ عملية تفتيش في مبنى جريدة «الأخبار»، فيما تجري منذ يومين عمليات متواصلة لتزجّب وتتبّ زوار «الأخبار» ومكاتبها، إضافة إلى البحث عن مكان سكن

الصحافي ورئيس تحرير الصحيفة إبراهيم الأمين». الصحافي في الجريدة حسن عليق أكد الخبر، مضيفاً عبر صفحته على فيسبوك أن عناصر أمن الدولة لم يدخلوا مكاتب الأخبار، بل المبنى الذي تقع فيه الأخبار، للحصول على كاميرات المراقبة لمعرفة من يدخل مكاتب الجريدة ومن يخرج منها. ومن جهة أخرى، يقوم جهاز أمن الدولة بعملية بحث عن مكان سكن رئيس التحرير إبراهيم الأمين، لمعرفة من يزوره». ويبحث جهاز أمن الدولة عن مسربي التسريبات حول وزارة الخارجية، يطلب من باسيل، فالأخير كان قد قدم شكوى جزائية، كلف على أساسها النائب العام الاستثنائي في بيروت القاضي زياد أبو حيدر المدبرية العامة لأمن الدولة إجراء التحقيق اللازم في موضوع تسريب مراسلات دبلوماسية». وداهم أول أمس، عناصر من الجهاز

عقب نهاية الاجتماع، وحسب شهود، فإن القاعة شهدت ملاسناات حادة ومرجاً ومرجاً، وصلت مرحلة الضرب بالكراسي بين الحاضرين، عندما أشاد عضو المجلس العسكري، ياسر العطا بقوى

عقب نهاية الاجتماع، وحسب شهود، فإن القاعة شهدت ملاسناات حادة ومرجاً ومرجاً، وصلت مرحلة الضرب بالكراسي بين الحاضرين، عندما أشاد عضو المجلس العسكري، ياسر العطا بقوى

عقب نهاية الاجتماع، وحسب شهود، فإن القاعة شهدت ملاسناات حادة ومرجاً ومرجاً، وصلت مرحلة الضرب بالكراسي بين الحاضرين، عندما أشاد عضو المجلس العسكري، ياسر العطا بقوى

عقب نهاية الاجتماع، وحسب شهود، فإن القاعة شهدت ملاسناات حادة ومرجاً ومرجاً، وصلت مرحلة الضرب بالكراسي بين الحاضرين، عندما أشاد عضو المجلس العسكري، ياسر العطا بقوى

صالح يؤكد الالتزام بسياسة متوازنة مع الأصدقاء والجيران... وعبد المهدي: مصالحنا أولاً في بناء علاقاتنا زيارة بومبيو المفاجئة لبغداد تتيح لقوى شيعية فتح ملف تواجد القوات الأمريكية في العراق من جديد

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

أعدت، الزيارة المفاجئة لوزير الخارجية الأمريكية مايك بومبيو إلى العاصمة العراقية بغداد، ليل أول أمس، ولقاؤه رئيس الجمهورية برهم صالح، ورئيس الوزراء عادل عبد المهدي، فتح ملف تواجد القوات الأمريكية، واستهدافها بين الحين والآخر للقوات الأمنية العراقية والحشد الشعبي.

وتأتي زيارة بومبيو التي استمرت أربع ساعات فقط، لبحث أمن الأمريكيين في العراق وتوضيح المخاوف الأمنية الأمريكية في ظل الأنشطة الإيرانية المتزايدة في المنطقة، وفقاً لسرويترز.

وأكد الوزير الأمريكي للصحافيين أن «الولايات المتحدة تشعربق إزاء سيادة العراق جراء تزايد النشاط الإيراني». وقال وهو في طريقه لبغداد: «أريد الذهاب إلى بغداد للتحادث مع القيادة هناك لأؤكد لهم استعدادنا لمواصلة ضمان أن العراق دولة ذات سيادة ومستقلة». وأشار، بعد اجتماعه مع عبد المهدي، إلى «بحته مع المسؤولين العراقيين أهمية أن يضمن العراق قدرته على حماية الأمريكيين في بلادهم بالشكل المناسب»، مبيّناً أن «الهدف من الاجتماع أيضاً هو اطلاع المسؤولين العراقيين على الخطر المتزايد الذي رصدناه حتى يتسنى لهم أن يوفروا الحماية بشكل فعال للقوات الأمريكية».

كما عبّر عن دعم بلاده للسيادة العراقية، قائلاً: «لا نريد تدخل أي طرف في بلادهم وحتماً ليس عن طريق مهاجمة دولة أخرى داخل العراق». وعندما سئل قبل الاجتماعات إن كان هناك خطر على حكومة بغداد من إيران، وإن كان ذلك أثار المخاوف الأمريكية على سيادة العراق، رد بالقول: «لا. بشكل عام هذا موقفنا منذ طرحت استراتيجيتنا الأمن القومي في بداية عهد إدارة (الرئيس دونالد) ترامب».

الردع الأمريكي

وبالنسبة لقرار نقل حاملة الطائرات أبراهام ليكلون إلى المنطقة بين أن واشنطن تريد الدفاع عن مصالحها من التهديد الإيراني وضمان أنها تملك القوات اللازمة لتحقيق هذا الهدف. وتابع أن «الرسالة التي بعثنا بها للإيرانيين، على ما أمل، تضمنت ما هو مهم نستطيع فيه الردع وسيفكر الإيرانيون مرتين في مسألة مهاجمة المصالح الأمريكية».

وأشار إلى أن معلومات الخابرات الأمريكية كانت «محددة للغاية» بشأن هجمات وشبكة وتحدث بومبيو، في ما أعلن، مع المسؤولين العراقيين بشأن احتياجات العراق من الطاقة والبنية التحتية ولا سيما في قطاعات الكهرباء والنظف والغاز الطبيعي (التي يستورد معظمها



رئيس الوزراء العراقي خلال لقائه وزير الخارجية الأمريكي في بغداد أمس

الإيراني. عبد المهدي، أكد لبومبيو، استمرار العراق في سياسته المتوازنة»، مشيراً إلى أن «العراق يبني علاقاته بالجميع على أساس وضع مصالحه أولاً».

وقال مكتب عبد المهدي في بيان أصدره صباح أمس الأربعاء: إن الأخير التقى بومبيو «خلال زيارة للعراق مساء الثلاثاء والتي أعقبها مكاتبتين هاتفيتين بين رئيس مجلس الوزراء وبومبيو يومي السبت والاثنين الماضيين».

ووفق البيان، «تمت مناقشة نتائج الجولة الأوروبية التي قام بها رئيس مجلس الوزراء، وكذلك زيارته المهمة إلى دول الجوار». عبد المهدي، أوضح أن «الولايات المتحدة الأمريكية شريك استراتيجي مهم للعراق، وأن العراق مستمر بسياسته المتوازنة التي تبني جسور الصداقة والتعاون مع جميع الأصدقاء واليران ومنهم الجارة إيران»، مشدداً على «رغبة العراق بتطوير العلاقات مع الولايات المتحدة ومع بقية دول الجوار والأصدقاء في مختلف المجالات».

وشدد على أن «العراق يبني علاقاته

عبد المهدي أوضح أن الولايات المتحدة شريك استراتيجي مهم للعراق وأنه مستمر بسياسته المتوازنة

بالجميع على أساس وضع مصالح العراق أولاً والعمل على تعميق المشركات دون التوقف عند الاختلافات»، منوهاً إلى «الأهمية حل جميع الاختلافات من خلال الحوار الصادق والبناء، وأن العراق عاد للعب دوره الأساس في المنطقة لتعود بغداد مكاناً يلتقي فيه الجميع وليس مكاناً للصراع والنزاع».

بومبيو، أعرب، حسب البيان، عن «سعادته بجهود الحكومة العراقية والور الذي تلعبه،



رئيس الوزراء العراقي خلال لقائه وزير الخارجية الأمريكي في بغداد أمس

وقال مكتبه في بيان، إن «رئيس الائتلاف دولة القانون نوري المالكي استقبل في مكتبه اليوم (أمس) مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية لشؤون الشرق الأدنى، السفير ديفيد ساترفيلد، وتم استعراض علاقات الشراكة الاستراتيجية بين العراق والولايات المتحدة وآليات تعزيز التعاون المشترك، كما جرى التطرق إلى القضايا والتحديات في المنطقة، ومساعي التوصل إلى حلول سياسية لها، إضافة إلى جهود الحرب على الإرهاب».

وأكد صالح، وفق البيان أن «الشراكة الاستراتيجية مع الولايات المتحدة الأمريكية مهمة للعراق، مع التزامه بسياسته المتوازنة التي تبني جسور الصداقة والتعاون مع جميع الأصدقاء والجيران ومنهم إيران»، مشدداً على «حرص العراق بتطوير العلاقات مع الثنائية بين البلدين ومع بقية الدول الشقيقة والصديقة في مختلف المجالات».

وأضاف أن «العراق يبني علاقاته مع الجميع على أساس أولويات مصالحه والعمل على تحقيق المشركات»، مشيراً إلى أن «العراق عاد للعب دوره الأساس في المنطقة، ومكاناً يلتقي فيه الجميع للحوار والتفاهم بعيداً عن النزاعات والصراعات».

وتمن بومبيو «بجهود العراق والدور الذي يلعبه في المنطقة، ومساعي في بسط الأمن وجذب الاستثمارات والخبرات الأجنبية بما في ذلك العلاقات المميزة مع الولايات المتحدة». في الأثناء، شدد رئيس الائتلاف «دولة القانون»، نوري المالكي، على «ضرورة إبعاد العراق عن أي صراع»، لافتاً إلى «أهمية احترام سيادة العراق».

وقال في بيان، إن «زيارة وزير الخارجية الأمريكية إلى بغداد يوم أمس الأول»، بمثابة إنداز للعراق لوقوفه مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية وإلا ما معنى تصريحه أننا نريد عراقاً مستقلاً».

وأضاف أن الأمريكيين «يعتقدون أن القرار الإيراني هو المسيطر في المشهد السياسي

لا يحتاج إلى هذه القوات». وأضاف: «قد نحتاج لهذه القوات في مجال معين تحدده الحكومة، لكننا لسنا بحاجة إلى القوات العسكرية البرية أو الجوية. قد نحتاج إلى بعض المدربين»، مجدداً تأكيد: «نحن لسنا مع وجود قوات أمريكية أو غيرها على الأراضي العراقية».

النائب عن تيار «الحكمة»، المنضوي في تحالف «الإصلاح والإعمار»، حسن السعودي، لـ«القدس العربي»، قال إن «جميع الكتل السياسية تتفق على أهمية أن تكون هناك سيادة وهيبة ومكانة للقوات الأمنية العراقية على أرض العراق».

وزاد: «الحكومة يجب أن تضع حداً للاعتداءات والتجاوزات التي تحدث بين الحين والآخر، من قبل القوات الأمريكية على قوتنا الأمنية. يجب أن يكون هناك موقف صريح وحازم للبرلمان أيضاً، عن طريق لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، للضغط على الحكومة للتفاوض مع الجانب الأمريكي بشأن ذلك، وفقاً للاتفاقية الاستراتيجية الموقعة بين بغداد وواشنطن».

خرق الاتفاقية

وأضاف: «ما يحدث اليوم هو خرق لبنود الاتفاقية من قبل الولايات المتحدة الأمريكية»، مشدداً على أهمية أن تكون هناك «وقفة جدية وحقيقية من قبل الحكومة العراقية»، ويشير النائب عن تيار «الحكمة» بزعامه عمار الحكيم في تصريحه، إلى حادثة وقعت في أواخر نيسان/ أبريل الماضي، تمثلت باستهداف قوات «التحالف الدولي» لقطعات من الشرطة الاتحادية في ناحية الرياض في محافظة كركوك.

في هذا الصدد أيضاً، رأى النائب عن تحالف «الإصلاح»، حسن فدع، «ليست المرة الأولى للحصول اعتداء على القوات الأمنية العراقية من قبل القوات الأمريكية»، مؤكداً أن «التساء عمليات التحرير حصلت مثل هذه الضربات على قوات الجيش أو الحشد الشعبي في السنوات الاتحادية أو جهاز مكافحة الإرهاب أو الرد السريع، أدمى

كما تؤكد أن «أهمية إبعاد العراق عن أي صراع إقليمي أو دولي وضرورة احترام سيادته، واعتماد الحوار منهجاً لحل جميع الأزمات والصراعات»، لافتاً إلى ضرورة أن لا يكون العراق منطلقاً للاعتداء على الآخرين».

ساترفيلد، أشاد «بالعلاقات والعمل المشترك الذي أنجز خلال فترة وجود المالكي في رئاسة الوزراء»، مثنياً «دوره الكبير في تطوير العلاقات الثنائية».

نائب: جميع الكتل السياسية تتفق على أهمية أن تكون هناك سيادة وهيبة ومكانة للقوات الأمنية

الجانب الأمريكي إنها كانت بالخطأ». وأضاف في تصريح لـ«القدس العربي»: «بعد انتهاء عمليات التحرير توقفت هذه الحالة، لكن تفاجأنا مؤخراً باستشهاد أحد أفراد قوات الشرطة الاتحادية إثر قصف لطائرة أمريكية»، معتبراً أن «تبرير القوات الأمريكية أن القصف كان بالخطأ غير مقبول، لكن من القطعات العراقية المنتشرة بعلم قيادة العمليات المشتركة، وإن القوات الأمريكية موجودة ضمن هذه القيادة وتعلم أن هذه القطعات عسكرية ولا وجود لقوات معادية في تلك المنطقة».

وأشار إلى أن «هذا الاعتداء غير مقبول، وعلى رئيس الوزراء اتخاذ الإجراءات بشأنها»، مغرباً في الوقت عينه عن «استغرابه من صمت رئيس الوزراء»، وعدم صدور أي بيان يوضح ملابسات الحادث».

وكشف النائب عن تحالف «الإصلاح» المدعوم من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، عن «سعي برلماني لتوجيه سؤال إلى الحكومة حول هذا الاعتداء وهذه الجريمة».

وقال في بيان، إن «زيارة وزير الخارجية الأمريكية إلى بغداد يوم أمس الأول»، بمثابة إنداز للعراق لوقوفه مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية وإلا ما معنى تصريحه أننا نريد عراقاً مستقلاً».

وأضاف أن الأمريكيين «يعتقدون أن القرار الإيراني هو المسيطر في المشهد السياسي

برلمان كردستان يعيد تفعيل مؤسسة رئاسة الإقليم... و«الاتحاد الإسلامي» و«الجيل الجديد» يهددان بالطنع

بغداد - «القدس العربي»:

ورغم إعادة البرلمان الحياة لمنصب رئيس إقليم كردستان من جديد، لكن كتلتا الاتحاد الإسلامي الكردستاني، وحراك الجيل الجديد، عبّرا عن رفضهما لصداقة البرلمان على تعديل قانون رئاسة الإقليم وإعادة تفعيله مرة أخرى.

وقال رئيس كتلة الاتحاد الإسلامي الكردستاني، شريكو جودت، في مؤتمر صحافي عقده أمام البرلمان، في أربيل أمس، إن «تفعيل مؤسسة رئاسة الإقليم بمرحلة مؤقتة (تستمر حتى تعديل قانون الإقليم)»، مؤكداً أن «كتلة الاتحاد الإسلامي الكردستاني ستطعن بالتعديل لدى القضاء»، عضو اللجنة القانونية عن «حراك الجيل الجديد» كاوه عبد القادر، أوضح، في مؤتمر صحافي أن «هذا التعديل مخالف للقانون وأن كتلته رفضته في داخل اللجنة وإثناء التصويت عليه»، مشيراً إلى «الطنع به لدى القضاء» أيضاً.

وخلافاً لوقف التكتلين، قال نائب رئيس برلمان كردستان هينان هورامسي، أن الرئيس الجديد للإقليم سيبنتخب في غضون أسبوعين، وذلك بعد تصويت البرلمان على تفعيل منصب الرئاسة.

أقر برلمان إقليم كردستان، أمس الأربعاء، مشروع قانون «تفعيل مؤسسة رئاسة إقليم كردستان وتعديل طريقة انتخاب رئيس الإقليم» بـ89 صوتاً.

وخلال جلسة برلمان كردستان، أمس الأربعاء، تم طرح فقرات مشروع قانون «تفعيل مؤسسة رئاسة إقليم كردستان وتعديل طريقة انتخاب رئيس الإقليم» بـ89 صوتاً.

ورغم انسحاب برلمانيي «حراك الجيل الجديد»، بزعامه رجل الأعمال الشاب، شاشوار عبد الواحد، من الجلسة، فقد تم إقرار قانون «تفعيل مؤسسة رئاسة إقليم كردستان وتعديل طريقة انتخاب رئيس الإقليم» بـ89 صوتاً.

وكانت أصوات 89 من أعضاء برلمان كردستان، كما صادق البرلمان على إلغاء قرار توزيع صلاحيات رئيس إقليم كردستان على الجهات التنفيذية بـ88 صوتاً، فضلاً عن المصادقة على أن يكون لرئيس الإقليم نائبان، وتحدد مهامهما من قبل رئيس الإقليم بـ84 صوتاً.

ورفض البرلمان زيادة شرط الشهادة على الأقل بـ90 صوتاً، وكذلك مقترح ينص على استقالة الرئيس المنتخب من العمل الحزبي بـ69 صوتاً. ورفض أيضاً مقترح التصويت السري بدلاً من التصويت العلني على انتخاب رئيس الإقليم بـ71 صوتاً، وكذلك مقترح انتخاب رئيس الإقليم من قبل ثلثي أعضاء برلمان كردستان بـ69 صوتاً.

وصادق، على مشروع قانون تفعيل مؤسسة رئاسة إقليم كردستان بـ89 صوتاً، قبل أن يرفع جلسته إلى إشعار آخر.

وينص تعديل قانون رئاسة الإقليم على أن لدى الكتل البرلمانية 3 أيام للطنع فيه أمام القضاء، وكذلك أن يتم اختيار الرئيس القائد العام للقوات المسلحة في كردستان تحت قبة البرلمان.

نواب عن نينوى يحثون الحكومة على إعلان حالة الطوارئ في المحافظة ويهددون بالنزول إلى الشارع

بغداد - «القدس العربي»:

بإحاطة قضاء سنجان التابع لمحافظة نينوى والحكم بأوضاعه السياسية والاجتماعية، وبين أن «معتونا هذه تمثل خطوة أولى لتثبيت الحكومة العراقية عما يجري من خروقات سياسية واجتماعية ومالية في نينوى واقتراح حلول لاسراع تطبيق قانون السلامة الوطنية، وإلا فإن استمرار الحكومة بلا مبالاتها وعدم اتخاذها إجراءات واضحة لتسريع قليل الاحتقان الذي تعيشه نينوى ومنع الدلاء من اللعب بمصير أهلها، سيدفعنا ومعنا على الأقل 17 نائباً من المحافظة إلى اتخاذ خطوات عملية تبدأ من قبة البرلمان وقد تستمر حتى الشارع الموصل».

قسي المقابل، ذكر قائمقام قضاء سنجان التابع لمحافظة نينوى، القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني، محمداً خليل، أمس الأربعاء، أن هناك تجاوزات على الأنظمة الدستورية وصراعات في المحافظة، وقال في بيان، إن «الوضع في محافظة نينوى لا يتحمل مثل هذه التجاوزات والصراعات، كما لا يحتمل حل مجلس المحافظة»، مشيراً إلى أن «القانون لا يسمح لأي جهة بحل مجلس المحافظة»، وأضاف أن «القانون يسمح بحل مجلس المحافظة، عبر متفدين، الأول أن يحل المجلس نفسه بطبق من ثلثين من أعضاء المجلس، والثاني أن يطلب المحافظ حله، وأن يقوم المجلس بالتصويت بالأغلبية المطلقة».

وزاد: «بما أن المحافظة خالية في الوقت الحالي من المحافظ، فلا يمكن أن يحل المجلس، إلا أعضاء المجلس أنفسهم، وهذا لم يحدث». وأهاب خليل، بالقيادات السياسية داخل نينوى «بالتعامل مع موضوع المحافظة بهوء، وأن لا يدخلوها في فضاءات المساومات السياسية، لأن المحافظة لا تستحمل المزيد من المعاناة والمساومات، التي لا طائل منها إلا الضرر بأهلنا في نينوى».

وما يزال منصب محافظ نينوى ونائبيه، شاغراً منذ قيام مجلس النواب بإقالة رئيس الحكومة المحلية نوفل العاكوب في 24 آذار/ مارس الماضي، على خلفية حادثة غرق العبارة، وفتح مجلس المحافظة في الثامن من نيسان/ أبريل الماضي، الترشيح لمنصب المحافظ ونائبيه، ومدد المهلة مرتين.

بإحاطة قضاء سنجان التابع لمحافظة نينوى والحكم بأوضاعه السياسية والاجتماعية، وبين أن «معتونا هذه تمثل خطوة أولى لتثبيت الحكومة العراقية عما يجري من خروقات سياسية واجتماعية ومالية في نينوى واقتراح حلول لاسراع تطبيق قانون السلامة الوطنية، وإلا فإن استمرار الحكومة بلا مبالاتها وعدم اتخاذها إجراءات واضحة لتسريع قليل الاحتقان الذي تعيشه نينوى ومنع الدلاء من اللعب بمصير أهلها، سيدفعنا ومعنا على الأقل 17 نائباً من المحافظة إلى اتخاذ خطوات عملية تبدأ من قبة البرلمان وقد تستمر حتى الشارع الموصل».

قسي المقابل، ذكر قائمقام قضاء سنجان التابع لمحافظة نينوى، القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني، محمداً خليل، أمس الأربعاء، أن هناك تجاوزات على الأنظمة الدستورية وصراعات في المحافظة، وقال في بيان، إن «الوضع في محافظة نينوى لا يتحمل مثل هذه التجاوزات والصراعات، كما لا يحتمل حل مجلس المحافظة»، مشيراً إلى أن «القانون لا يسمح لأي جهة بحل مجلس المحافظة»، وأضاف أن «القانون يسمح بحل مجلس المحافظة، عبر متفدين، الأول أن يحل المجلس نفسه بطبق من ثلثين من أعضاء المجلس، والثاني أن يطلب المحافظ حله، وأن يقوم المجلس بالتصويت بالأغلبية المطلقة».

وزاد: «بما أن المحافظة خالية في الوقت الحالي من المحافظ، فلا يمكن أن يحل المجلس، إلا أعضاء المجلس أنفسهم، وهذا لم يحدث». وأهاب خليل، بالقيادات السياسية داخل نينوى «بالتعامل مع موضوع المحافظة بهوء، وأن لا يدخلوها في فضاءات المساومات السياسية، لأن المحافظة لا تستحمل المزيد من المعاناة والمساومات، التي لا طائل منها إلا الضرر بأهلنا في نينوى».

وما يزال منصب محافظ نينوى ونائبيه، شاغراً منذ قيام مجلس النواب بإقالة رئيس الحكومة المحلية نوفل العاكوب في 24 آذار/ مارس الماضي، على خلفية حادثة غرق العبارة، وفتح مجلس المحافظة في الثامن من نيسان/ أبريل الماضي، الترشيح لمنصب المحافظ ونائبيه، ومدد المهلة مرتين.

بإحاطة قضاء سنجان التابع لمحافظة نينوى والحكم بأوضاعه السياسية والاجتماعية، وبين أن «معتونا هذه تمثل خطوة أولى لتثبيت الحكومة العراقية عما يجري من خروقات سياسية واجتماعية ومالية في نينوى واقتراح حلول لاسراع تطبيق قانون السلامة الوطنية، وإلا فإن استمرار الحكومة بلا مبالاتها وعدم اتخاذها إجراءات واضحة لتسريع قليل الاحتقان الذي تعيشه نينوى ومنع الدلاء من اللعب بمصير أهلها، سيدفعنا ومعنا على الأقل 17 نائباً من المحافظة إلى اتخاذ خطوات عملية تبدأ من قبة البرلمان وقد تستمر حتى الشارع الموصل».

قسي المقابل، ذكر قائمقام قضاء سنجان التابع لمحافظة نينوى، القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني، محمداً خليل، أمس الأربعاء، أن هناك تجاوزات على الأنظمة الدستورية وصراعات في المحافظة، وقال في بيان، إن «الوضع في محافظة نينوى لا يتحمل مثل هذه التجاوزات والصراعات، كما لا يحتمل حل مجلس المحافظة»، مشيراً إلى أن «القانون لا يسمح لأي جهة بحل مجلس المحافظة»، وأضاف أن «القانون يسمح بحل مجلس المحافظة، عبر متفدين، الأول أن يحل المجلس نفسه بطبق من ثلثين من أعضاء المجلس، والثاني أن يطلب المحافظ حله، وأن يقوم المجلس بالتصويت بالأغلبية المطلقة».

وزاد: «بما أن المحافظة خالية في الوقت الحالي من المحافظ، فلا يمكن أن يحل المجلس، إلا أعضاء المجلس أنفسهم، وهذا لم يحدث». وأهاب خليل، بالقيادات السياسية داخل نينوى «بالتعامل مع موضوع المحافظة بهوء، وأن لا يدخلوها في فضاءات المساومات السياسية، لأن المحافظة لا تستحمل المزيد من المعاناة والمساومات، التي لا طائل منها إلا الضرر بأهلنا في نينوى».

وما يزال منصب محافظ نينوى ونائبيه، شاغراً منذ قيام مجلس النواب بإقالة رئيس الحكومة المحلية نوفل العاكوب في 24 آذار/ مارس الماضي، على خلفية حادثة غرق العبارة، وفتح مجلس المحافظة في الثامن من نيسان/ أبريل الماضي، الترشيح لمنصب المحافظ ونائبيه، ومدد المهلة مرتين.



وزير الدفاع السابق خالد العبيدي

السودان: قوى «الحرية والتغيير» تهدد بعضيين مدني... ومعركة بالكراسي في اجتماع بين أحزاب والمجلس العسكري



سودانيون يعتصمون أمام وزارة الدفاع في انتظار موعد الأظفار

رئيس ونائب و8 أعضاء - لقيادة مرحلة انتقالية حدد مدتها بعامين كحد أقصى. ومنذ 6 أبريل/ نيسان الجاري، يعتصم آلاف المحتجين أمام مقر قيادة الجيش، للمطالبة بتسليم السلطة إلى حكومة مدنية، في ظل مخاوف من التغافل الجيش على مطالب الحراك الشعبي، كما حدث في دول عربية أخرى، حسب معتمدين.

المشاكل الاقتصادية التي يعاني منها السودان بمشاركة المجتمع الدولي. وفي 11 أبريل/ نيسان الجاري، عزل الجيش السوداني الرئيس عمر البشير، على وقع مظاهرات شعبية متواصلة احتجاجاً على تدني الأوضاع الاقتصادية والغلاء منذ 19 ديسمبر/ كانون الأول الماضي.

الكباشي في القصر الرئاسي في الخرطوم، حسب بيان صادر عن إعلام المجلس. ونقل البيان عن هابسوم قوله إن اللقاء تناول الوضع السياسي الراهن في البلاد، والسبل الكفيلة للانتقال إلى نظام حكم ديمقراطي في السودان. وأكد دعم الأمم المتحدة لجهود الاتحاد الأفريقي للوصول إلى اتفاق سياسي، وإيجاد حلول على المدى الطويل

أته سبيلجاً إلى إجراء انتخابات مبكرة خلال 6 أشهر، إذا وصل التفاوض مع قوى «إعلان الحرية والتغيير» إلى طريق مسدود، واعتبره خياراً مطروحاً للنقاش. وأشارت قوى «الحرية والتغيير» في بيان إلى أن «السمات العامة لرد المجلس العسكري على وثيقة قوى إعلان الحرية والتغيير تقودنا إلى تجاه إطالة أمد التفاوض لا السير في اتجاه الانتقال». كما اتهمت بعض القوى في المجلس العسكري بـ«اختطاف الثورة وتعطيلها». في الموازة، اشتبك عدد من أعضاء الأحزاب والقوى السياسية السودانية بالأيدى والكراسي، الأربعاء، خلال اجتماع مع المجلس العسكري، في قاعة الصداقة في العاصمة الخرطوم. ووفق مصادر فإن ممثلين عن أحزاب شاركت في اجتماع دعا له المجلس العسكري قد قسأل في مؤتمر صحافي للجلس استنكوا بالأيدى والكراسي عقب نهاية الاجتماع. وحسب الشهود، فإن القاعة شهدت ملامسات حادة وهرجا ومرجاً، وصلت مرحلة الضرب بالكراسي بين الحاضرين، عندما أشاد عضو المجلس العسكري، ياسر العطا بقوى «إعلان الحرية والتغيير» (قاطعت الاجتماع)، الأمر الذي أثار حفيظة أعضاء القوى السياسية المشاركة في النظام السابق.

فيديو العراك

وتداول ناشطون على نطاق واسع فيديو للعراك بين أعضاء الأحزاب والكيانات المحسوبة على نظام الرئيس العزول عمر البشير، من قوى الحوار الوطني التي كانت مشاركة في الحكومة السابقة. ولم يصدر أي تعليق رسمي من المجلس العسكري حول الواقعة وأسبابها. والثلاثاء دعت اللجنة السياسية في المجلس العسكري جميع ممثلي الأحزاب والكيانات المختلفة، والتحالفات والحركات والمنظمات المؤيدين والأفراد الذين قدموا رؤاهم السياسية حول ترتيبات الفترة الانتقالية لاجتماع مهم الأربعاء في قاعة الصداقة. وأعلنت قوى الحرية والتغيير الثلاثاء، أنها ترفض أي حوار مع «أنيل النظام السابق»، وغير معنية بحوار المجلس العسكري بهؤلاء. إلى ذلك، بحث مبعوث أممي مع المجلس العسكري السبل الكفيلة للانتقال إلى نظام ديمقراطي في البلاد. إذ التقى مبعوث الأمم المتحدة للسودان، نيكولاس هابسوم، بالمتحدث الرسمي للمجلس العسكري، شمس الدين

الخرطوم - «القدس العربي» - وكالات: صعدت قوى «الحرية والتغيير» في السودان من لهجتها، أمس الأربعاء، ضد المجلس العسكري، بعد رد الأخير على رؤيتها بخصوص المرحلة الانتقالية، متهمة إياه بـ«مواصلة المطالبة والتسويق»، كما هددت بـ«العصان المدني» في حال عدم تنفيذ مطالبها. القيادي في قوى «التغيير»، خالد يوسف، قال خلال مؤتمر صحافي عقد في اتحاد المصارف في العاصمة الخرطوم، إن «رد المجلس العسكري عبر مؤتمر صحافي لا يمت للتفاوض بصلة، وفيه خلط ومواصلة للتسويق والمطالبة». ووضي قائلاً «نحن مستعدون للتصعيد، بما في ذلك تنفيذ عصيان مدني، واضراب عام»، لافتاً إلى أن الترتيب لذلك يجري «لأن الثورة لم تحقق أهدافها بعد». وكان المجلس العسكري قد قسأل في مؤتمر صحافي، الثلاثاء، إن وثيقة إعلان «الحرية والتغيير» للمرحلة الانتقالية أغلقت مصادر التشريع، وإنهم متمسكون بأن تكون الشريعة والأعراف والتقاليد مصدراً للتشريع في البلاد. وتطالب قوى إعلان «الحرية والتغيير» (تحالف يضم أكبر الأحزاب المعارضة في السودان التي تقود الاحتجاجات) بمجلس رئاسي مدني، يضطلع بالمهام السيادية خلال الفترة الانتقالية، ومجلس تشريعي مدني، ومجلس وزراء مدني مصغر من الكفاءات الوطنية، لأداء المهام التنفيذية.

«مزايمة سياسية»

واعتبر مدني عباس، عضو الوفد المفاوض لـ«قوى التغيير»، في المؤتمر الصحافي نفسه، حديث المجلس العسكري عن الشريعة الإسلامية واللغة لا علاقة له ببنود الوثيقة، وأن طرح الأمر هو من قبيل «المزايمة السياسية»، ولا علاقة له بالحوار الجاد. وتابع «نحن في قوى التغيير نتحدث عن هياكل الحكم، معتبراً رد المجلس العسكري «يدل على عقيلة النظام السابق في الماطلة». وقال إن قوى «الحرية والتغيير» ليس لديها رغبة في مواصلة تفاوض يتم عبر المؤتمرات الصحافية، وإنهم مستعدون للتصعيد اللازم. وعن التصعيد قال يوسف: «الخطوات التصعيد محددة بالنسبة لنا... الاستمرار في الاعتصام ونحن حالياً نستعد (لمحلة) عصيان مدني، في أرجاء البلاد. وكان المجلس العسكري، قد أعلن في مؤتمره الصحافي،

سلطات جنوب السودان: ما حدث في الخرطوم لا يمكن استيراده لجوبا

القيادة العامة في العاصمة السودانية. وأوضح أن الحكومة «ملتزمة بتنفيذ كافة بنود اتفاق السلام»، الذي تم التوصل إليه بين الحكومة والمعارض المسلحة في سبتمبر/ أيلول الماضي. واتهم أطرافاً خارجية لم يسمها بالتخطيط للإطاحة بالحكومة. وقال في هذا الصدد «الحكومة لديها علم بأن هناك سفارات تابعة لدول أجنبية (لم يحدد) تقوم بتشجيع الشباب للخروج إلى الشارع بغرض الإطاحة بالحكومة، وتكرار الشعارات ذاتها الذي حدث في العاصمة السودانية الخرطوم». ومضى بقوله «لدينا علم كامل بأن هناك دولاً ومنظمات وسفارات يشجعون الشباب كي يخرجوا للشارع ويحدث مثلاً ما حدث في الخرطوم». وزاد المتحدث باسم الحكومة «نصحتي للشباب والمجتمع المدني ألا ينساقوا وراء السراب، لأن ما حدث في الخرطوم لم يكن من صنع شباب الخرطوم، دون مزيد من التفاصيل». وفي 5 سبتمبر/ أيلول الماضي، وقع فرقاء جنوب السودان، في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، اتفاقاً نهائياً للسلام، بحضور رؤساء «إيغاد». وانفصلت جنوب السودان عن السودان عبر استفتاء شعبي في 2011، وشهدت منذ 2013 حرباً أهلية بين القوات الحكومية والمعارضة أخذت بعداً إقليمياً.

جوبا - الأناضول: حذرت السلطات في دولة جنوب السودان، أمس الأربعاء، الشباب من مغبة الخروج إلى الشارع والتظاهر ضد الحكومة، بعد دعوات أطلقها ناشطون للتظاهر في العاصمة جوبا. مايكل مكوي لويث، وزير الإعلام والمتحدث الرسمي باسم الحكومة، حذر مما وصفها «محاولة استيراد الفوضى من الخارج»، متهماً أطرافاً أجنبية بالوقوف وراء هذه الدعوات. وأخيراً أطلقت مجموعة من الناشطين دعوات على موقع «فيسبوك»، للتظاهر في جوبا أمام ضريح جون قرنق مؤسس الحركة الشعبية (الحزب الحاكم) يوم 16 مايو/ أيار الجاري، بمناسبة ذكرى اندلاع التمرد الذي قادته جوبا ضد الخرطوم عام 1983. وطالب الناشطون بالعمل من أجل إسقاط حكومة الرئيس سلفاكير التي يتهمونها بالشلل في إدارة شؤون البلاد، وتشجيع القبيلة والانقسام. وقال المتحدث باسم الحكومة «نصح الشباب في جنوب السودان بالأل ينساق وراء السراب». وأضاف «على أي شخص يفكر في الخروج إلى الشارع في يوم 16 مايو (أيار) بغرض التظاهر أن يتحمل عواقب ذلك»، دون توضيح. واعتبر أن «ما حدث في الخرطوم لا يمكن أن يتم استيراده لجوبا»، في إشارة للتظاهرات التي أطاحت بالرئيس السوداني عمر البشير واستمرار المتظاهرين في الاعتصام أمام

استمرار غضب وسخرية المتظاهرين من الإعلام الرسمي في السودان... وتشاؤم من إمكانية تغييره

وتابع أن الإعلام الرسمي «بدأ في الوقوف في صفنا فقط حين أطبع البشير، في نيسان/ أبريل الفائت. لكن التلفزيون السوداني أكد أنه كان يلتزم بالتوجيهات الحكومية الرسمية». وقال مدير الأخبار في التلفزيون زميل سليمان إن «البيت الإخباري كان ضمن الحدود التي سمحت بها الحكومة آنذاك». وأضاف أن «الدولة تملك القنصاة وتقريرنا يجب أن تتوافق مع السياسة العامة للدولة». ومنذ إطاحة البشير، طرد المتظاهرون الغاضبون في أكثر من مناسبة صحافيي التلفزيون الرسمي من مقر اعتصامهم حين وصلهم لتغطية إخبارية. وأوقف المرغني متظاهراً سألته عن رأيه في المجلس العسكري الحاكم. وكانت الإجابة سريعة «سقط أم لا يسقط... سنبقى»، وهو هتاف جديد يميز التجمع الحالي. وتعرض الإعلام لتكسيم وقمع شديد أثناء عهد البشير الذي استمر نحو 30 عاماً، حسب نشطاء في مجال الإعلام. وقمع جهاز الأمن والخبرات الوطني باستمرار الصحافيين الذين تجرأوا وانتقدوا سياسات البشير الخارجية والداخلية. ووفق الإعلامي السوداني فيصل صالح فإن «الأخبار المرتبطة بنظام (البشير) أو شخصيات المعارضة البارزة أو مناطق النزاع في السودان كانت مثيرة للمشكلات». وأفاد بأن «صياح (جهاز الأمن والخبرات الوطني) دأبوا على الذهاب لمقرات الصحف ومرابطة وشطب ما لا يريدون أن ينشر، من الرياضة إلى الشؤون السياسية، كل شيء كان خاضعاً للتدقيق». وأوضح رئيس تحرير صحيفة «التيار» المستقلة عثمان المرغني، أن مصادرة كامل النسخ المطبوعة كان

أ ف ب : يمسك السوداني أبو بكر المرغني بزجاجة بلاستيكية فارغة كميكروفون ويظهر بأنه مذيع يجري مقابلات مع مشاركين في اعتصام المعارضة أمام مقر الجيش في الخرطوم، مندداً بموقف الإعلام الرسمي قبل الإطاحة بالرئيس عمر البشير. وقال المرغني (18 عاماً) «نهدف للسخيرية من الإعلام الرسمي السوداني الذي لم يقف معنا خلال التظاهرات». وتابع «لم يقم (الإعلام الرسمي) بتغطية التظاهرات على الإطلاق، فقط الإعلام الأجنبي قام بذلك»، فيما كان أحد زملائه يمسك بعصاة خشبية يتدلى من آخرها كوب بلاستيكي في محاولة لحاكة ميكروفون قابل للتعديل. ويهطل الطاقم الصغير للمراسل في كل مرة يتوجه فيها إلى أحد المتظاهرين طارحاً سؤالا، ويحمل شخص ثالث صندوقاً من الكرتون المقوى على كتفه وكأنه كاميرا فيديو، حجب عنها اسم محطة تلفزيونية أجنبية. وفرض الإعلام الرسمي تعتيماً كاملاً على أشهر من التظاهرات قبل إطاحة البشير، بما في ذلك عدم ذكر مقتل العشرات على أيدي قوات الأمن، ما أثار غضب المحتجين بشدة.

«برنامج الطهي»

وعوضاً عن تغطية التظاهرات في أرجاء البلاد، أذاع التلفزيون الرسمي تجمعات البشير وأعمالاً حكومية وبرامج أخرى. وقال المرغني «الناس كانوا يميوتون لأربعة أشهر كاملة وكل ما كان الإعلام السوداني يذيعه هو برنامج الطهي». ودأبت الصحف المؤيدة للحكومة على تغطية الأنشطة الحكومية اليومية بعيداً عن التظاهرات.

مجلس الإعلام المصري يقدم بلاغاً للنائب العام ضد مرتضى منصور

القاهرة - د ب أ : قرر المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام المصري، يوم أمس، تقديم بلاغ إلى النائب العام بشأن اتهامات مرتضى منصور رئيس مجلس إدارة نادي الزمالك، بتوجيه «اتهامات مرسله إلى رئيس وأعضاء المجلس بالرشوة والفساد دون أي سند، في حين كان يتعين عليه اللجوء إلى المستشار النائب العام ضد من يرى اتهامهم وتقديم المستندات الدالة على ذلك». وجاء ذلك في بيان رسمي نشره المجلس أمس الأربعاء في موقعه الإلكتروني.

وأفاد المجلس أن «قراراته التي صدرت مسبقاً بحق الشخص المذكور والبرامج التي ظهر فيها، كانت بسبب التلطف بالفاظ نابية والقائه بالتهم دون دليل، وإهانة العديد من الشخصيات العامة والرموز الرياضية والتلفظ بعبارات مرسله فتغال الشرف والعرض، وما تضمنته من انتقادات واضحة لحرية السراي والتعبير والقيم والتحرير على الجماهير المصرية والتحقير من شأنها ومن شأن رموز الرياضة المصرية بما يخالف نصوص القانون وموانئق الشرف المهني، الأمر الذي دفع المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام إلى استخدام حقّه في منع بث أي مادة إعلامية أو إعلانية من شأنها التحريض على

القاهرة - د ب أ : أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الأربعاء، أن وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية (النيباد) علامة تميز في موضوعات وجهود التنمية الأفريقية. وجاء ذلك خلال استقبال الرئيس المصري إبراهيم ماياكي، المدير التنفيذي للوكالة، حسب ما أفاد المتحدث الرسمي باسم الرئاسة بسام راضي. وقال المتحدث في بيان صحافي إن «الرئيس المصري أكد الاهتمام الكبير الذي توليه مصر للنيباد، من خلال دعم استراتيجياتها وخططها للمساهمة في تنمية القارة الأفريقية، وذلك من منطلق كون مصر إحدى الدول المؤسسة للمبادرة».

أسرة صحافي مصري تكذب تصريحات الأمين العام لاتحاد الصحافيين العرب: معتقل منذ 400 يوم في قضية نشر



الصحافي المصري عادل صبري

السذي تم بطلانه في وقتها، ولاحقاً تم حبسه على ذمة القضية رقم 441 لسنة 2018 بتهمة نشر أخبار كاذبة»، في إشارة إلى ترجمة الموقع خبراً عن صحيفة «نيويورك تايمز»، وتابعت: «أي أن القضية من الأساس قضية نشر وليست قضية جنائية كما ادعت المواقع الإخبارية من دون تحري البقة أو قراءة تقرير اتحاد الصحافيين العرب على الأقل». يذكر أن في 3 أبريل/ نيسان الماضي، وبمنااسبة مرور عام على حبس صبري، وقع ما يقرب من 300 صحافي تقابلي على بيان أعربوا فيه عن تضامنهم

القاهرة - «القدس العربي» : من تأمر هندواي: أعربت أسرة الكاتب الصحافي المصري، ورئيس تحرير موقع «مصر العربية»، عادل صبري، العتقل منذ نحو 400 يوم، أمس الأربعاء، عن بالغ حزنها وغضبها تجاه تصريحات خالد ميري، الأمين العام لاتحاد الصحافيين العرب وعضو مجلس نقابة الصحافيين المصريين، بشأن الصحافيين المحبوسين في مصر. وكان ميري قال على هامش مؤتمر اتحاد الصحافيين العرب، الذي عقد السبت الماضي، لإطلاق تقرير حالة الحريات الصحافية في العالم العربي عام 2018-2019، إن «التقرير توصل إلى أن عدد الصحافيين المحبوسين في مصر 9 زلاء فقط بينهم عادل صبري، وقضايهم جنائية لا تتصل بالراي»، الأسرة قالت في بيان «تصريحات الأمين العام لاتحاد الصحافيين العرب، لا تخالف حقائق الواقع فحسب، بل أنها تناقض نتائج تقرير اتحاد الصحافيين العرب ذاته، ذلك أن التقرير لم يصف أبداً قضية عادل صبري على أنها جنائية». وأضاف: «لا يخفى على الجميع أن عادل صبري تم إلقاء القبض عليه في 3 أبريل/ نيسان 2018، عندما داهمت مباحث الأمن والصفقات وحماية حقوق الملكية الفكرية مقر موقع «مصر العربية»، وبقائه إلى قسم شرطة الدقي بحجة إدارة الموقع بدون ترخيص مخالفة للقانون، وهو الإذراع

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

يهدد القصف البري والجوي للقوات الروسية وسيطرة النظام في محافظة إدلب، شمال غربي سوريا، بمعركة وشيكة مع تصاعد حدة المواجهات بين الطرفين، خاصة بعد تقدم القوات المهاجمة وانتزاعها السيطرة على مدينة كفرنبل في القطاع الشمالي الغربي من ريف حماة.

وأكد المرصد السوري لحقوق الإنسان قصف النظام السوري والقوات الروسية لأرياف إدلب وحماة بمضات القاذفات الصاروخية والمدفعية وعشرات الغارات والبراميل من قبل المقاتلات الحربية والمروحية، مشيراً إلى أن الفضائل المنضوية تحت راية الجبهة الوطنية للتحريض بالإضافة لهيئة تحرير الشام شنت هجوماً معاكساً بغية استعادة السيطرة على المدينة، التي تعد أحد خطوط الدفاع عن إدلب نظراً لوقوعها عند الحدود الإدارية بين حماة وإدلب.

وقال المرصد أن قوات النظام تمكنت من التقدم في ريف حماة الشمالي مجدداً وذلك بالسيطرة على أجزاء من كفرنبل من الحساور الغربية، انطلاقاً من مواقعها في البانة، فيما تستعيت قوات النظام للسيطرة على المدينة نظراً لأهميتها الاستراتيجية من كونها تقطع الطريق الواصل بين قلعة المضيق ببسل الغاب و خان شيخون جنوب إدلب، بالإضافة لأنها تقطع طرقاً عدة تصل بين سهل الغاب والريف الإدليبي وجبل شحشو.

أهمية استراتيجية

وتستمد المدينة الاستراتيجية أهميتها من كونها عقدة تربط الطرق الواصلية بين الريف الشمالي من حماة ومنطقة سهل الغاب في ريف الغربي، وتشرّف على بلدة الهبيط خط الدفاع الأول لفضائل المعارضة، المنتشرة في ريف إدلب الجنوبي والشرقي. ووسط المعارك المستعرة، لا تبدو موسكو في وارد التراجع أو إخماد نيران صواريخها في إدلب وحماة، وهو ما يبرز في تصريح وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، الذي أكد عزم موسكو على مواصلة توجيه ضرباتها إلى معارضي النظام السوري، بحجة انتشار التنظيمات الجهادية في مناطقهم كونها المسؤولة عن قصف قاعدة «حميميم» الروسية، في منطقة خفض التصعيد في محافظة إدلب.

وفي ختام محادثات أجراها مع نظيره الإيراني، محمد جواد ظريف، في موسكو، الأربعاء، أشار لافروف إلى أن تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابية، الذي ينشط في سوريا حالياً تحت اسم «هيئة تحرير الشام» -والذي اتخذ محافظة إدلب السورية مقعلاً له، لا يسيطر على الوضع هناك بالكامل فحسب، بل ويقتصد من



سوري يبكي أرباب له قضا في قصف النظام ودمار بيته بالكامل

هناك مواقع الجيش السوري والبلدات السكنية، ومن هناك أيضاً قصف مسلحو التنظيم مؤخرًا قاعدة «حميميم» الروسية. وتابع لافروف: «بالطبع تلقوا الرد وستلقونه في المستقبل»، وأضاف «أن روسيا وتركيا وقفاً مذكرة بهذا الشأن، وأن عسكري البلدين يعملون حالياً على تنفيذ بنودها».

صمت تركي

ما يفسر الصمت التركي حيال المعارك وقصف مدن وأرياف حماة وإدلب متعلق بالدرجة الأولى باستكمال تطبيق بنود اتفاق «سوتشي» البرم بين الرئيسين التركي والروسي، فحسب الباحث والمستشار السياسي د.باسل الحاج جاسم فإن ما يجري هو تنفيذ لاتفاق سوتشي حيث كان هناك العديد من الخطوات، الكثير منها لم يستكمل، ولاسيما قضية الجماعات المصنفة على قوائم الإرهاب، وكذلك هناك شق اقتصادي-سياسي في الوقت نفسه يتعلق بفتح الطرق الدولية أو ما يعرف بـ «ام 4» و «ام 5».

وأعرب د. جاسم لـ«القدس العربي» عن ضرورة الانتباه لموضوع تأمين روسيا والنقطة القريبة الجاورة لقاعدتها في حميميم والتي تتعرض بين الحين والآخر لهجمات، ويمكن القول أيضاً أن رغبة روسيا بجذب الدول الأوروبية

والعربية من أجل إعادة الإعمار، وعودة اللاجئين حاضرة هنا، ففتح الطرق الدولية وتأمينها يأتي في سياق أن الحرب انتهت وبدأت مرحلة جديدة، وخصوصاً أن جميع الأطراف المنخرطة اليوم في الملف السوري تدفع نحو تشكيل لجنة دستورية. وأضاف، هنا لا يمكن إغفال حقيقة تغيير الأولويات إقليمياً ودولياً حيال ما يجري في سوريا ولاسيما بعد ظهور التنظيمات الإرهابية بشقيها الديني والانفصالي التي باتت تشكل خطراً حقيقياً لوحدة أراضي الجمهورية العربية السورية وتهدد أجديا لدول الجوار القريب والبعيد، بالإضافة لغضب تركيا من دعم واشنطن لعنوة أنقرة الذي تحاربه منذ سنوات داخل وخارج حدودها (حزب العمال الكردستاني وامتداداته السورية).

تباين تركي - روسي

لا يمكن اليوم الحديث عن خلاف روسي - تركي، لكن بالتأكيد هناك نقاط اختلاف بين أنقرة وموسكو ليس فقط في الشمال السوري، ولكن في الكثير من زوايا الملف السوري الذي تحول اليوم إلى ساحة تصفية حسابات دولية، إقليمية. وفي رأي الحاج جاسم فإن الحرب في سوريا وعليها، لم تصل إلى المرحلة الحالية إلا بعد أن قاست كل من روسيا وتركيا بنتيجة أو تأجيل اختلافهم السوري، منها على سبيل المثال مصير

انتعاج روسي

ويتزعج الروس أيضاً بالدرجة الأولى حسب المستشار والباحث السياسي «أن واشنطن تعمل بتمزيقها الجمهورية العربية السورية، تنسف كل جهودهم، وكل ما فعلوه في السنوات القليلة الماضية للحفاظ على وحدة أراضي هذا البلد، حيث صرح اليوم وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن محاولة الولايات المتحدة لتوطيق الأفراد في الأراضي التي تعيش فيها القبائل العربية أمر سيئ يؤدي إلى تقسيم سوريا».

وحسب قراءة المتحدث فإن الولايات المتحدة في حال نجحت في عملية تقسيم سوريا عبر ادائها الامتداد السوري لحزب العمال الكردستاني (المنصف في قوائم الإرهاب في الناتو)، تكون بذلك قد زعت فتيلة موقوتة في المنطقة وتهدد كل دول الجوار الجغرافي القريب والبعيد حتى لو بعد حين، ومعروف أن كل دول المنطقة في فسيفساء سواء كانت عرقية أو اثنية أو مذهبية، وسيطال التقسيم جميع دول المنطقة.

كيف ترى القيادات الميدانية مقترح تسير دوريات روسية - تركية مشتركة في إدلب؟

إدلب - أنطاكية - «القدس العربي»:

بينما يواصل النظام السوري هجماته وتصعيده العسكري على جبهتي ريف حماة الشمالي والشمالي الغربي وريف إدلب الجنوبي في المنطقة الممتدة من قلعة المضيق وسهل الغاب وكفرنبل والهبيط وصولاً للطامنة مستخدماً التمهيدي الجوي بالطيران الروسي والمروحي الحمل بالبراميل، مع تمهيد ناري مكثف من راجمات الصواريخ والمدافع التي تستهدف المنطقة مما أدى إلى تهجير سكانها ودمار كبير بالبنية التحتية.

وبعد آخر الخطوات الدبلوماسية الناتجة عن مؤتمر أستانة الأخير بالشروع في تسير دوريات تركية - روسية مشتركة في المنطقة العازلة، كان المتحدث الإعلامي باسم وفد المعارضة في مؤتمر أستانة، أيمن العالسي، قد صرح للإعلام، إن قراراً اتخذ في المحادثات الأخيرة، بضرورة وقف القصف على إدلب، على أن يسبق ذلك تسير دوريات مشتركة روسية - تركية على خط الجبهات، مطلع أيار المقبل.

ولكن الكثير من الفضائل العسكرية في إدلب ظلت ترفض تسير دوريات روسية - تركية في المنطقة العازلة، بينما تتباين مواقف القوى السياسية، وهذه المنطقة نفسها، تتعرض حالياً لهجوم بري من القوات النظام.

القيادي المغرب من الجهاديين قحطان الدمشقي أكد أن النظام يستمر بتجميع الحشود العسكرية المنضوية تحت قيادة الفيلق الخامس المتمثل من عناصر المصالحات والدعم روسياً وعباسياً قوات التمرد بقيادة سهيل الحسن التابعة للخاصرات الجوية، حيث أن الهدف الملغ من العملية «تشكيل حزام آمني بغرض حماية القواعد الروسية في ريف حماة والساحل من الاستهدافات

المتكررة من الفضائل، والتي كان آخرها استهداف قاعدة حميميم بصواريخ الغراد.

وقال الدمشقي وهو قيادي جهادي، في حديث لـ«القدس العربي»: «من أهداف تصعيد النظام، الضغط على الأتراك الذين لم يستطيعوا الإيفاء بالالتزامهم بجعل الفضائل تقبل بتسير دوريات روسية تركية مشتركة في المنطقة المنزوعة السلاح حسب اتفاق أستانة كطرف ضامن للفضائل، علماً أن هناك رفضاً شعبياً وعسكرياً لموضوع تسير دوريات ودخول الروس للشمال السوري».

العديد من الفضائل كانت قد رفضت التدخل الروسي وعلى رأسها هيئة تحرير الشام وحراس الدين وبعض مكونات الجبهة الوطنية للتحرير وجيش العزة واعتبرت أنها ستواجه أي تدخل روسي. وظهر ذلك من خلال التعزيزات العسكرية وتوعدت النظام بما سمته «بمفاجآت ستقلب الموازين».

بينما اكتفت تركيا بالصمت تجاه ما يجري من تصعيد مع بقاء نقاطها في وضع المراقب لما يجري دون أي تصريحات تطمينية كما جرت العادة.

وأكد القيادي في تحرير الشام أبو خالد الحموي أن تحرير الشام ترفض تسير دوريات روسية في المنطقة وأن تحرير الشام ستدافع عن معقل الثورة وأهلها.

وقال لـ«القدس العربي» إن روسيا تريد أن تفرض اجتهادها علينا علماً أنها ستهاجمنا عاجلاً أم آجلاً، لكنها تريد خفض معركتها المقلية بأقل الخسائر وهديفاً من هذا القصف الضغط علينا لكي نقبل المساومات ونحن لن نتساوم على ذلك والمعركة قائمة مهما تأخرت وعلى الفضائل أن تعني ذلك، فلننا منذ البداية أن هذه الاتفاقات لن تحيد مناطقنا ولن تحمي أئمتنا وهذا الذي يحصل،

«الائتلاف»: نظام الأسد

يُدمر البنية التحتية والمجتمع معاً

حلب - «القدس العربي»:

اعتبر أمين سر الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، رياض الحسن، أن نظام الأسد من خلال إصراره على استهداف المنشآت الحيوية بما فيها المشافي والمدارس، هو يعمل على آلية تدمير البنية التحتية للبلد والمجتمع على حد سواء.

وقال إن ما يقوم به النظام وحلفاؤه بحق البشر والحجر هو تجاوز صارخ لكافة الأعراف والقوانين الإنسانية التي تقضي بتحديد المدنيين والمشافي والمدارس عن الاستهداف المباشر. وأكد الحسن أن استمرار الدعم الروسي لنظام الأسد في القتل والتدمير والتهجير يجعل من روسيا طرفاً في النزاع، وهو ما من شأنه الإخلال بمقررات مؤتمر جنيف الرامي إلى إنهاء الحرب التي يقودها نظام الأسد منذ سنوات على الشعب السوري.

ورأى أن النظام من خلال حملته الأخيرة على ريفي إدلب وحماة يسعى لتقويض المساعي الرامية لإحراز أي تقدم بالعملية السياسية، سواء التي ترعاها موسكو عبر مؤتمر سوتشي، أو التي تجري برعاية الأمم المتحدة في جنيف.

وزير خارجية بريطانيا

يدين غارات النظام السوري وروسيا على إدلب

■ لندن - الأناضول: أعرب وزير الخارجية البريطاني، جبرمي هنت، عن إدابته، وقلقه البالغ إزاء غارات النظام السوري، وحليفته روسيا داخل حدود منطقة خفض التصعيد في محافظة إدلب، شمال غربي سوريا.

جاء ذلك في بيان صادر عن الوزير، للتعليق على الغارات التي شهدتها المناطق المذكورة، مؤخراً، وأوضح هنت أن «النظام السوري، وروسيا انتبها بالغاارات الأخيرة اتفاق وقف إطلاق النار المبرم بين أنقرة وموسكو»، مضيفاً «كما أن الوضع الإنساني في المنطقة ازداد سوءاً بشكل مفرغ». وتابع الوزير موضحاً أن الغارات الأخيرة قامت لأول مرة خلال الأشهر السبع الأخيرة باستخدام البراميل المتفجرة، وأنها استهدفت المشافي والمدارس، وفرق الإسعاف.

وشدد الوزير على ضرورة إيفاء روسيا ونظام بشار الأسد بالالتزامات النابعة من القانون الإنساني الدولي، واتفاق «سوتشي»، مضيفاً «كما يجب ألا يُنسى أنه سيتم الرد المناسب والسريع على أية محاولة مستقبلية لاستخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا».

أكبر موجة احتجاجات

مناهضة للأكراد في دير الزور

■ عمان - رويترز: قال شهود وأفراد من عشائر إن السكان العرب في دير الزور في سوريا بدأوا أسبوعاً ثالثاً من الاحتجاجات ضد الحكم الكردي، في أكبر موجة من الاضطرابات التي تجتاح المنطقة الغنية بالنفط منذ أن انتزعت القوات المدعومة من الولايات المتحدة تلك الأراضي من تنظيم الدولة قبل نحو 18 شهراً.

وامتدت الاحتجاجات، التي اندلعت قبل أسابيع في العديد من البلدات والقرى من البصيرة إلى الشحيل، إلى المناطق الباقية التي توجد بها معظم حقول النفط في الجزء الذي تسيطر عليه قوات سوريا الديمقراطية من دير الزور، شرقي نهر الفرات.

وتتزايد الاضطرابات في الشهور الأخيرة بين السكان العرب تحت حكم وحدات حماية الشعب الكردية في ظل شكوكهم من نقص الخدمات الأساسية والتمييز ضدهم في الإدارات المحلية التي يديرها مسؤولون أكراد. ووفقاً لسكان وشخصيات من العشائر، فإن التجنيد القسري للحساب قوات سوريا الديمقراطية وكذلك مصير الآلاف من السجناء في سجون الأكراد من أهم نقاط الخلاف. وقال الشيخ عبد اللطيف عكيدات أحد شيوخ العشائر «حكيم القمعي جعل الكثير من الناس تنقلب ضدهم».

واتخذت الاحتجاجات منعطفاً عنيفاً عندما خرجت حشود غاضبة إلى الشوارع وعملت طرق قوافل الشاحنات المحملة بالنفط من الحقول القريبة التي تعبر إلى المناطق التي تسيطر عليها الحكومة. وفي بعض القرى، أطلقت قوات سوريا الديمقراطية النار على المتظاهرين الغاضبين. وردد المتظاهرون هتاف «لا لسرقة نفطنا!» في بلدة غراتيخ، وهي جزء من معقل العشائر العربية السننية سيطرت عليه منذ أكثر من عام قوات سوريا الديمقراطية بقيادة وحدات حماية الشعب.

فرنسا ستقوم «على الأرجح» بإعادة

أبناء جهاديين آخرين من سوريا

■ باريس - أ ف ب: أعلنت وزيرة الجيوش الفرنسي فلورنس بارلي أمس الأربعاء أن فرنسا ستقوم على الأرجح بإعادة أطفال يتامى أبناء جهاديين فرنسيين من مناطق شمال شرق سوريا الخاضعة لسيطرة الأكراد.

ورداً على سؤال لتلفزيون بي.إف.إم. وإذا عمة موتي كارلو حول احتمال إعادة مزيد من الأطفال بعد إعادة خمسة منهم «يتامى أو مفصولين، عن أسرهم في 15 آذار/مارس، قالت بارلي «هذا مرجح جداً»، وأضافت «ننذل قصارى جهدنا لإعادة الأيتام كما يتحم تعريفهم على هذا النحو»، وترفض فرنسا إعادة مواطنيها، رجالاً أو نساء، من تنظيم الدولة الإسلامية باستثناء الأيتام و «كل حالة على حدة». ولا يزال بعض الاطفال برفقة أمهاتهم.

ناشطون سألوا: لو حمل المعتصمون علم «حزب الله» هل كان ليتمرجل عليهم أحد؟

لبنان: الصليب يدخل في المواجهة بين الأهالي والقوى الأمنية في المنصورية



سكان المنصورية يحملون الصليب

وغداة البيان الصادر عن البطريك الراعي، اعتبر راعي أبرشية بيروت المارونية المطران بولس مطر، في تصريح، أن «مشهد الإشتياك الدامي بين الأهلين في المنصورية وقوات الأمن ليس مقبولاً على الإطلاق ويكل المعايير، فهؤلاء خائفون على صحة أولادهم من الأمراض الخطرة بفعل إمداد الخط العالي فوق رؤوسهم، وأكد «أننا نطالب بوقف العمل فوراً وبأن يفكر المسؤولون بالبدائل وهي موجودة ونقل كلفة من دفع التعويضات لقاء شراء المنازل من أصحابه».

واستتكرت مفوضية العدل والتشريع في «الحزب التقدمي الإشتراكي»، في بيان، «الأسلوب اليولييسي الأمني السلطوي في التعامل مع مواطنين عزل في منطقة المنصورية كانوا يعبرون عن حقهم المشروع في الاعتراض السلمي على نزع ملكيتهم الخاصة وعن تهديد صحة أولادهم». في المقابل، أكدت الحكومة على قرارها بمد خطوط التوتر العالي، وردّ وزير الإعلام جمال الجزّاح على الكلام عن تعرض للصليب الذي حملته الأهالي في مسيرتهم، فسأل «ما علاقة الامر بالصليب، مع احترامنا له ولكل المرجعيات الدينية وللابدائين والمذاهب، لا علاقة للدين بهذا الموضوع، فهو تقني وهناك قرار لمجلس الوزراء بتنفيذ خطة الكهرباء، ولا دخل، لا للقرآن ولا للإنجيل بالأمر، واتمنى عدم استعمال الدين لوقف خطة الكهرباء». اي كلام المرجعية البستاني ووزير الدفاع الياس هو صوب توجهها بعد مجلس الوزراء للقاء البطريك الراعي والتداول في الامر.

ناشطون «لو كان الأهالي يحملون علم «حزب الله» كانت تجرات قوى الأمن على التحدي والمواجهة»». وتحت عنوان «جهوية إندوجية المعايير» كتب الإعلامي المخضرم جان فغالي لو «وصلة المنصورية» موجودة في الضاحية الجنوبية أو في الطريق الجديدة أو في عاليه أو في جبل محسن أو في باب التبانة، هل كان «أوياش تمديد الوصلة»، يتمرجلون كما يتمرجلون في المنصورية؟». وأضاف «سبعة آلاف عسكري بين المطار والبيال لم يجرأوا في كانوا الثاني الماضي على منع أحد المواطنين من نزع علم لبيبا وزرع علم حركة أمل مكانه، عشية انعقاد القمة العربية التثوية «وفي المنصورية يتمرجلون».

وأكد النائب الياس حنكش «أن حزب الكتائب مستمر في الوقوف إلى جانب الناس في هذه المعركة»، مستكراً «تزيوير التقارير» التي ترن إليها الوزارة، لتبرير استئناف الأعمال على رغم الاعتراض الشعبي. وإذ استهجن لجوء القوى الأمنية إلى استخدام القوة مع الأهالي، تمنى لو أن الأسلوب نفسه يستخدم في هيئة الدولة في مناطق أخرى.

وتوجه نائب رئيس حزب الكتائب سليم الصايغ إلى وزيرة الطاقة ندى البستاني قائلاً «الي الوزيرة المسيحية والى التيار الذي يعتبر أنه يحصل حقوق المسيحيين، أقول أن كل من لا يسعهم كلام البطريكية، اي كلام المرجعية الوطنية المسيحية المارونية في لبنان فليذهب و«يلطر نفسه بالبحر».

الهدف إلى منع وزارة الطاقة من تنفيذ الخطة، ومدّ الخطوط فوق منازلهم ومدارس أطفالهم، خوفاً من تسببه بأضرار سرطانية، هم في غنى عنها، مطالبين الوزارة بمدّ الخطوط تحت الأرض تماماً كما هو الحال في بيروت.

وكان أهالي منطقة المنصورية - عين سعادة - بيت مري اعتصموا لمنع عمال وزارة الطاقة من استئناف الأعمال التحضيرية لتركييب الوصلة التي تمتد على طول 2 كلم، في موازاة القوى الأمنية، وفي حضور عضو كتلة الكتائب النائب الياس حنكش الذي كان تعرّض لتدافع من قبل القوى الأمنية، فيما سأل مواطنون عن سبب غياب نواب التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية إنضم النائب فريد هيكل الحازن وعضو المكتب السياسي الكتائبي الوزير السابق آلان حكيم إلى المعتصمين. وفي محاولة لزيادة الضغط قطع الأهالي الطريق تصدياً لإستكمال الأعمال، وإنطلقوا في مسيرة من كتيسة الساننت تيريز وصولاً إلى عمود التوتر حيث تجري الأعمال، حاملين صليباً، لكن اشتباكا حصل عند هذه النقطة مع القوى الأمنية، ما أدى إلى وقوع أربعة جرحى على الأقل أسعفهم الصليب الأحمر اللبناني، من بينهم رئيس إقليم النث الكتائبي ميشال الهرراوي وعضو المكتب السياسي الكتائبي لينا جليخ، فيما تعرّض كاهن الرعية الأب داني أفام للعصف وإعصم طلاب معهد الحكمة التقني في الاشرافية احتجاجاً. وشهدت مواقع التواصل تفاعلاً وتعليقات، وسأل

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

اليوم الثاني على التوالي، وقع صدام في بلدة المنصورية في المن الشمالي بين القوى الأمنية وأهالي المنطقة الرافضين مدّ خطوط التوتر العالي للكهرباء فوق بيوتهم وإحدى المدارس والكتائس. غير أن اللافت في مواجهة اليوم الثاني هو رفع الصليب في خلال الاعتصام في وجه القوى الأمنية بعدما قفزت حشود فوق النداء الذي أطلقه البطريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي بطيله من وزارة الطاقة وجوب التهنية مع الأهالي واحترام هواجسهم المشروعة والذهاب إلى حل يراعي المعايير الدولية اللازمة للسلامة العامة وبالتالي عدم فرض الامر بالقوة بل إما باقتناعهم بالاثبات العلمي بعدم وجود ضرر وخطورة وإما بتحقيق رغبة المعترضين، وفي كلا الحالين يقتضي الامر الجلوس إلى طاولة نقاش علمي وقتني بهدوء وموضوعية».

غير أن الحكومة تمسكت بقرارها النهائي القاضي بتنفيذ خطة الكهرباء التي أقرتها قبل شهر من اليوم. وتبعاً لذلك، لا تزال وزارة الطاقة صرّة على عدم خطوط التوتر العالي فوق منطقة المنصورية، في إطار الخطة الحكومية. في المقابل، بقي أهالي المنطقة على تحريكهم التصديدي

وسط توقع مفاجآت وكمائن ومطبات وتدشين مرحلة جديدة استقالة جماعية لوزراء الأردن ورئيسهم «يكتفم الأسرار» ويعرف منفرداً أمام امتحان «الشارع والنهج»

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

يبدو التفويض واسعاً وعميقاً عندما يتعلق الأمر بالضوء الأخضر لإجراء تعديل وزاري موسع على حكومة الرئيس الدكتور عمر الرزاز.

ويبدو أن الصيغة مختلفة هذه المرة، حيث قدم جميع أفراد الطاقم الوزاري استقالة جماعية تمهيداً للمشاورات التعديلية الوزاري التي بدأها الرزاز مساء الأربعاء، الرزاز أعلن شخصياً، بعدما طلب من جميع الوزراء الاستقالة، أن التعديل الوزاري دخل في سياق الاستحقاق.

زمنياً، يعني ذلك أن التعديل قد ينضج مساء الخميس أو حتى السبت، لأن الصيغة التي نشر فيها الخبر الرسمي حول التعديل المنتظر توحى بقوة رئيس الوزراء وبأن الرجل على الأرجح «كتم أسراره» طوال الفترة الماضية ولديه تصور مؤكد حول من سيخروج ومن سيدخل إلى الحكومة. الفرصة هنا تبدو كبيرة لكي يظهر الرزاز حزمه مع يبدأ برنامجه الفعلي بعدما بايعته المؤسسات الدولية المانحة عندما دتمته بقوة.

أغرب ما في مسألة استقالة الوزراء الجماعية هو عدم وجود تسريبات من النوع المألوف والمعتمد، الأمر الذي يوحي بأن الرزاز احتفظ بالتفاصيل إما لخصه أو في أضيق نطاق ممكن، ولا يوجد له شريك من النوع المؤثر جداً في طبخة التعديل على الأقل. السبب في ذلك هو التغييرات التي حصلت قبل استقالة الوزراء في جبهتين

نافذتين كان يمكن أن تتخلا في التفاصيل، حيث طاقم مكتب الملك برئاسة مديره السابق منار الدباس، الذي أحلى موقعه عملياً وأصبح واحداً من أربعة مستشارين خاصين للملك. وحيث مدير المخابرات الأسبق المحال على التقاعد، الفريق عدنان الجندي، الذي لم يعد لاعباً الآن في المسرح، فيما يستبعد المرابطون أن يبدأ مدير المخابرات الجديد الجنرال أحمد حسني صفحته في الإدارة العليا بمزاومة رئيس الوزراء على اختيار الطاقم، خصوصاً بعدما نجح الرزاز في قبيل ذلك في الإطاحة ببعض الجنرالات شركاء من النوع النافذ يجد نفسه مضطراً لإرضائهم بحقائب.

قد ينتهي الشكل الجديد لحكومة الرزاز بمفاجآت من الوزن الثقيل وفقاً لسجل الرجل في التفكير، حيث اختبارات سبق أن عبر عنها مع اختيارات لم يتمكن توحى في الماضي. التعديل الوزاري الوشيك في الأردن فرصة لأن يقول الرزاز ضمناً بأنه يريد استقطاب قيادات سياسية من التيار الإسلامي مثلاً بعدما لم تمنحه المؤسسة الأمنية الدعم لخيار من هذا النوع في الماضي.

الاختبار الثاني له علاقة بمن سيختاره الرزاز في موقع نائبه والرجل الثاني في الرزاز، ورحيل الرزاز.

تستطيع نشرها في المنطقة، وتظل النوايا الإيرانية محلاً للجدل إلا أن فريق القدس أثبت قدرته على ضرب الأمريكيين أثناء حرب العراق. وحسب وزارة الخارجية قتلت الميليشيات الموالية لإيران في العراق 603 جنود أمريكيين في الفترة ما بين 2003-2011. ولم يطع الموقع على المعلومات الأمنية لكن تصويرها من قبل مستشار الأمن القومي ومن اطلعوا عليها مهم لأن الخلاف يحدث عادة في الدوائر العسكرية والأمنية حول الطريقة التي استخدمت الحكومة المعلومات لتقرير عملية نشر بارزة إضافية في المنطقة. وفي الحالة الإيرانية غالباً ما يحدث خلاف داخل بيروقراطية الأمن القومي.

ففي عام 2007 توصل تقييم الأمن القومي «بثقة عالية» إلى أن طهران «أوقفت برنامجها النووي»، عام 2003 بشكل أثار الجدل حول اللغة المستخدمة في التقرير وأن إيران تستخدم تخصيب اليورانيوم لشاريعها الباليستية. وقال مسؤول بارز أن التهديد الإيراني حسب المعلومات الأمنية في العراق، وأضاف أن مكتب رئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال جوزيف دانفورد أرسل المعلومات إلى مجلس الأمن القومي للمصادقة عليها وبهذه الطريقة خرجت من البيت الأبيض بدلا من وزارة الدفاع. وبدأت حملة ترامة ضد إيران قبل وصوله إلى البيت الأبيض حيث تعهد بتفكيك شبكة الإرهاب الدولية التي تدعمها. وكان أول مستشار لأمين القومي لترامب، مايكل فلين واضحا في تحذير إيران إلا أن خلفه نيش أ ماكسترف خالف ترامب في الموضوع وعادت إيران إلى الصقور بتعيين بولتون. وعندما سقطت ذنيفة هاون على القنصلية الأمريكية في البصرة عام 2018 حذر بولتون إيران وقال إنها تتحمل المسؤولية عن أي إصابة لأمريكيين هناك. وقال وزير الخارجية مايك بومبيو إن هناك درجة عالية من التحريض ضد الأمريكيين في العراق وأمر بنقل الدبلوماسيين. وحسب «وول ستريت جورنال» فقد طلب بولتون من وزارة الدفاع للبحث في خيارات للرد على الحادث. ولم يحدث الهجوم إلا أن التوتور زاد بعد خروج ترامب من الإنفاقية النووية ومرأته العقوبات على الجمهورية الإسلامية كان آخرها تصنيف الحرس الثوري كمنظمة إرهابية. وكان هذا القرار حسب مصادر وراء التوتور الذي ظهر في الأسبوع الحالي. ويشكك مساعد الكونغرس في كون الرد على المعلومات الأمنية السبب الوحيد لنشر حملة الطائرات لتكوين ومقاتلة المهام الخاصة، مشيراً إلى أن الرد كان جارياً ومواجهة ما قال إنه خطر حقيقي. ويرى الموقع أن الرسائل الشديدة هي محاولة لمنع إيران من استخدام جماعتها الوكيعة ضد الولايات المتحدة بشكل يرد عليها بالسلب.

عمان - «القدس العربي»: كانت أيضاً رسالة سياسية بامتياز بنكهة رمضانوية لكل الأطراف في الداخل والخارج والإقليم. فالعائلة المالكة في يوم الإفطار الأول في شهر رمضان المبارك مجتمعة مع غيابات قليلة بدواعي السفر لبعض أفرادها، ومخلقة بحضور الملك عبدالله الثاني وزوجته الملكة رانيا العبد الله حول ولي العهد الأمير حسين بن عبد الله.

والأمير الشاب هو الذي تنشر لقطات الفيديو التي كرس المناسبة، وهي غير مألوفة على الصعيد الإعلامي بالعادة في مثل هذه المناسبة، حيث يجتمع الجميع بحضور الملك عبد الله العائلة بعيداً عن الأضواء الباعدة في الشهر الفضيل. بكل حال، الحضور الطافي لولي العهد تسيد المشهد.

وشوهد في الإفطار الأمير الخضرم ولي العهد الأسبق الأمير حسن بن ذلال يعانق ولي العهد الشاب ويتبادل الجملات معه ويحتضنه، في إشارة ذات دلالات سياسية. شوهد أيضاً الأمير رعد بن زيد وبغية أركان العائلة المالكة حول ولي العهد الشاب، في رسالة تعيد التأكيد على «المرتكزات الدستورية» وتقول لعدة أطراف بوجدة الأردنيين في مواجهة التحديات. خصوصاً بعدما أصبحت الملكة عنواناً عريضاً للأنباء والأخبار محلياً ودولياً مؤخراً بسبب حالة الترقب لما يسمى صفقة القرن.

قبل ذلك، كان الملك الأردني، وفي رسالة موزاية ومعززة لما ظهر في اليوم الأول من إفطار ملكي سياسي بامتياز، قد أمر مدير المخابرات الجديد الجنرال أحمد حسني بالعودة للعمل ضد أي محاولة للمساس بالمرتكزات الدستورية، والتي تعنى ضمناً وجود شرعية دستورية واضحة الملامح لا لبس فيها، وعنوانها بعد الملك ولي العهد فقط، باعتباره صاحب الدور الدستوري الوحيد بين جميع الأطراف سواء في العائلة أو خارجها.

وقبل ذلك أيضاً ظهر الملك في فيديو وطني هنا فيه الشعب الأردني بمناسبة الشهر الفضيل، فيما بدأت الأجهزة السيادية العليا تمثلت لأوامر وتوجيهات الملك بالتشديد إعلامياً ووطنياً على عدم وجود حقوق تنظيم اجتماعات أو لقاءات أو تصريحات باسم المؤسسة إلا عبر أصحاب الدور المنصوص عليه دستورياً. ثمّة رسائل في هذا السياق أرسلت لعدة أطراف في الجبهة العسائرية والقبلية وفي مختلف المناطق، خصوصاً وأن التكليف الملكي لحسني كان قد نجح إلى حصول اجتماعات يحصل فيها مساس بالمرتكزات الدستورية.

في كل حال، لم تكن رسالة أول يوم في رمضان الملكية وحدها في سياق المشهد الأردني الفئوح على احتمالات الاحتقان محلياً والضغط إقليمياً في ظل تراجع حاد وغير مسبوق في العلاقات الأردنية السعودية وترقب التفاصيل التي ستعنها إدارة الأمريكية بخصوص ترتيباتها لعملية السلام وملف التسوية بالشرق الأوسط.

لا أول مرة تماماً يتداخل موقف رسمي وحكومي بالتعقيدات ويعلن عن إمكانية «وجود كميات نطف وغاز» مبعثرة في الأراضي الأردنية، وهو ما أشارت إليه سلطة معينة بالمصانر الطبيعية مباشرة بعد «النبا السار» الذي قرّر رئيس الوزراء الدكتور عمر الرزاز شخصياً الإعلان عنه. الرزاز قد يكون تماماً، وفي اليوم الأول من شهر رمضان، أول رئيس حكومة في تاريخ الأردن يعلن عن اكتشاف إمكانية وجود كميات تساهم في تعزيز الاقتصاد الأردني وأمن الطاقة من الغاز في حقل الريشة النطفي جنوب المملكة وبمحاذاة الحدود مع السعودية.

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» إن الميليشيات العراقية التهمة بتهديد الولايات المتحدة تمثل مازقاً للعراق. وفي تقرير أعته لياسا روبن قالت فيه إن الولايات المتحدة عنت في تحذيرها من الجماعات الإيرانية الوكيعة التي تشكل خطراً على القوات الأمريكية في العراق الجماعات التي قاّلت تنظيم «الدولة»، فالجماعات العراقية المسلحة المرتبطة بإيران لديها وجود في كل محافظة عراقية، وسواء كانت تعمل كجماعات وكيعة لإيران أم لا، فقصية لم يتم حلها بعد. ونقلت الصحيفة عن أنتوني كوردمان، من المركز لدراسات الإستراتيجية والدولية، كلمة وكيعة تعنى أنها أدوات إيرانية وهي ليست كذلك.

وقال: «لديك مدى واسع من الجماعات النووية تحت الحشد الشعبي: بعضها سني وبعضها موال للحكومة العراقية وبعضها لديه صلات بفيلق القدس والحرس الإسلامي»، وما يزيد في غموض السؤال أن هذه الجماعات تعرف بها الحكومة وتعملها، وهي نفسها الجماعات التي أمرت الولايات المتحدة هذا الأسبوع بنشر حملة طائرات ومقاتلة للمهام الخاصة في الخليج. وتقول الصحيفة إن هناك حوالي 30 ميليشيا ضمن الحشد الشعبي بمقاتلين يصل عددهم إلى 125.000 فرد.

ويرى الخبراء أن علاقات كل فصيل منها تتراوح قرباً وبعداً من إيران، فشيئا من يحاول الابتعاد عنها ومنها - خاصة القوية تتجادل مصالحتها مع طهران، ويواجه العراق مشكلة التعامل معها خاصة أن الحرب ضد تنظيم الدولة في العراق، فهناك من يدعو للحل، وآخرون يرون أهمية بدمجها في القوات المسلحة، ولم يستعد من هذه الجماعات إلا القليل لتسليم أسلحتها أو الانضمام للجيش. وتتمتع الجماعات المسلحة



مسن فلسطيني من غزة يرشق جنود الاحتلال بالحجارة

السياسية الفلسطينية. ورغم التقاطع المتزايد بين إسرائيل والدول العربية هو أمرٌ جيدٌ وهدفٌ قائمٌ وطويل للسياسة الخارجية الأمريكية، إلا أنه لا يعد بديلاً عن تعامل الإسرائيليين والفلسطينيين مع بعضهم البعض بشكل مباشر. فمهما همس به قادة الدول العربية في أحاديثهم الخفية فلا توجد أية فرصة



عناق لاقفت من الأمير حسن للأمير حسين (صورة من حساب ولي العهد على إنستغرام)

الإعلان هنا سياسي أيضاً، لأن غالبية الحكومات السابقة كانت تعلن بأن كميات الغاز في حقل الريشة تحديداً «غير تجارية»، وكلفتها أكثر من عوائدنا. لكن الرزاز خالف القاعدة تماماً هننا وألجأ إلى كميات تجارية وتحدث عن «سواعد أرزنية»، اكتشفت الغاز، رافعا من منسوب التفاؤل في الإيقاع العام قبل 24 ساعة فقط من إعلان الحركات الشعبية عودتها الوشيقية. اليوم الخميس، للظاهر في منطقة الدور الرابع.

لم تفهم أو تعرف بعد الخلفيات التي دفعت الرزاز للمجازفة بمثل هذا الإعلان في كميات مبعثرة من الغاز في حقل الريشة وسط دفعة الجميع، خصوصا وأن الخبراء يتحدثون دوماً عن «تقديرات سياسية أمريكية وإسرائيلية وسعودية»، كانت تحول لعقود دون أن يتمكن الأردن من «غازه ونفطه».

وعلى، وضع الرزاز الأردنيين أمام اختبار حيوي، والحاجة ملحة للمزيد من الوقت حتى تتبين خلفيات مفاجاته حول غاز الريشة ومعرفة ما إذا كان سيكبل المشوار أم يستراجع عن النفاؤل، خصوصا بعدما صرح بأن حكومته ستراجع اتفاقية الغاز الموقعة مع إسرائيل وتدرس شروطها الجزئية. قد ينطوي الأمر على لعبة سياسية في حركة الأضواء احتفاقات الشارع الاقتصادية، وقد ينطوي أيضا على عملية سياسية في الاتفاق الدولي تمكن منه الرزاز عشية تسوية مثيرة ومطمئنة باسم صفقة القرن.

الوقائع تتفتح قريباً بكل الأحوال بخصوص مفاجأة الغاز الأردنية والتصريح للشرق الرابع. لكن في الأثناء، أعلن الحراكيون أنهم يدرب العودة إلى ساحات الدور الرابع التي قفزت بالرزاز أصلا إلى سدة «رئاسة الوزراء» وأن كانت بعض التعليقات تشتمّ علاقة ما بين الإعلان عن غاز الريشة والتجهيز لورشة «الصفقة الأمريكية».

«نيويورك تايمز»: الميليشيات الشيعية في العراق تهدد أميركا ومازق للحكومة في بغداد

بوضع خاص حيث تنفذ أوامر رئيس الوزراء من أيتها مرتبطة بقوات الأمن، ففي بهذه المناسبة ليستت تابعة لوزارة الدفاع أو الداخلية. ومن هذه الجماعات من يقوم بمهام خفيفة مثل توفير الأمن حيث لا يتوفر العدد الكافي من عناصر الشرطة. وهناك بعضها من يتصرف كمفاتيح وانهم عدد منها بالتهناتك حقوق الإنسان. ولأنها تابعة لرئيس الوزراء فلا يعرف أحد كيفية ضبطها. وحسب رئيس الوزراء السابق جيدر العبادي «لو كان لديها أجنحة مسلحة وفاسدة فلا يستطيع أحد السيطرة عليها». وهناك خشية من قيام بعض المسؤولين، كما في حالة الحرس الثوري الإيراني بالدخول في التجارة وبدعم خفي من مسؤولي الحكومة. ويقول اليكس فاتنكا، الزميل في معهد الشرق الأوسط: «لو تتم السيطرة على هذه الجماعات في العراق فيستحوط إلى شبكات تتراوح ما بين الكيانات شبه الإيرانية التي تعرفها الحكومة. والملي والذين تعمل كدولة داخل الدولة»، وتقول الصحيفة إن هناك أربع أو خمس جماعات مرتبطة بإيران تمارس سلطة غير شرعية، وبعضها تدير عمليات رشوة على المستوى المحلي وتستخدم وسائل الإبتزاز والإكراه لإجبار أصحاب التجارة للحصول على جزء منها أو إجبارهم على منح خدمات مجانية لأفرادها. ولدى الكثير من هذه الجماعات ممثلون في البرلمان العراقي حيث يتم توزيع الوزارات بين الكتل السياسية، ولو سيطر الحزب أو الكتلة على وزارة فسيكون لأفراد هذه الجماعات التأثير والحصول على العقود والوظائف المهمة، كما وتعمل الجماعة ككلاوي إيراني داخل الدولة العراقية. ويخش المسؤولون العراقيون البارزون في أحاديثهم الخاصة من زيادة تأثير

«دايلي بيست»: هل بالغ البيت الأبيض بتفسير المعلومات الأمنية عن إيران؟

بالعلموات الأمنية عن إيران؟ يرد مسؤولون أمريكيون أن هذا ما حدث حسبما نقل عنهم موقع «دايلي بيست» ففي تقرير أعته بيستي وودرف وأدم روانزلي قالوا في أن تصريحات جون بولتون يوم السبت عن إرساله حملة طائرات ومقاتلة للمهام الخاصة إلى منطقة الخليج بعد تلقي الولايات المتحدة معلومات عن نشاطات تصعيدية كانت مثيرة للدهشة وأثارت المخاوف من مواجهة مع طهران، والبرر نقل عن مسؤولين في الحكومة هو خطط إيرانية لاستخدام الجماعات الوكيعة لضرب السفن الأمريكية للمرة من السواحل اليمنية بالإضافة لدعوة الميليشيات الشيعية التابعة في العراق لاستهداف القوات الأمريكية هناك. وقالوا إن جون بولتون ناقش المعلومات الأمنية بشكل أكد أن إيران تتجه نحو الحرب. وحسب المصادر المتعددة التي تحدث لها موقع «دايلي بيست» فقد بالغت الإدارة في التعامل مع المعلومات وقال مسؤول في الحكومة أطلع على المعلومات: «لم تقم الإدارة بقراءتها بطريقة غير صحيحة ولكنها بالغت بالرد عليها»، ووافق مصدر آخر أطلع على المعلومات وقال إن رد إدارة دونالد ترامب باسم «بالبابغة» ولكنه لم يجادل في طبيعة التهديد ووجوده. وقال المصدر هذا إن الجنرال قاسم سليماني، قائد فيلق القدس المسؤول عن العمليات الخارجية في الحرس الثوري الأخير الميليشيات العراقية أن الحرب مع أمريكا ستحصل قريباً. وأضاف المصدر: «استطاع تصوير الوضع الحالي بأنه تشكيل للعمليات على الجانبين وحرف المسار تحضيرا لمواجهة محتملة»، والخطر هو في إساءة الوحدات الوكيعة فهم الوضع وتقوم بالتصيد. ونحن نقوم بإرسال رسالة بهذا التصعيد للمعلومات الإستخباراتية مع أن التهديد قد لا يكون محتموما كما تم تصويره».

وأضاف المصدر أن التحرك هو محاولة من الإدارة الأمريكية لإبلاغ أنها تتحمل أي فعل تقوم به الجماعات الوكيعة التابعة لها. وقال مصدر ثالث مطلع على الوضع وصف رد فعل الإدارة: «يعني إرسال رسالة واضحة وتوضيح أي غموض عن هذا الوضع التوتور وإظهار القوة السحاقية التي

«واشنطن بوست»: صفقة القرن وليدة الغطرسة والهوه... والمال ليس بديلاً عن حل الدولتين

لدمهم خطة سلام لا تحتوي مساراً للدولة الفلسطينية. أما الأمر الثاني فمن شراء الآمال الفلسطينية الشرعية للكرامة السياسية والدولة حتى لو كانت مقيدة بالشروط الأمنية الإسرائيلية من خلال المحفزات الاقتصادية. فلو تم تخفيض المشكلة إلى دولارات وستنات لحلت منذ وقت طويل. ولو كان المال هو الحل فلن تقدم الولايات المتحدة لدول الخليج مستخدم التمويل الضخم المطلوب.

أما الأمر الثالث، فمن الخطورة بمكان الاقتراض ان الوقت معنا - أي أن الفلسطينيين سيجهرون أو يتعبون ويقولون أي شيء أقل من الدول بدون أن تتكلف إسرائيل شيئاً. وهذه وصفة للاضطراب والعانة الإنسانية. وفي ضوء الحقائق الديموغرافية حيث سيصبح العرب قريباً غالبية في المناطق التي تسيطر عليها إسرائيل من نهر الأردن إلى البحر المتوسط، مما سيؤدي إلى تآكل إسرائيل كديمقراطية يهودية. وسيترك هذا تداعيات عميقة على التحالف الأمريكي- الإسرائيلي والتقارب الذي يقوم عليه.

وأخيراً يجب عدم التقليل من الأضرار الجانبية للخطة، فالأردن الذي يعد حليفاً موثقاً للولايات المتحدة سيجد نفسه في وضع صعب إن لم يتحقق حلم الدولة الفلسطينية. مما سيؤدي لإجاء فكرة الوطن البديل. وسيجد الحكام المستبدون في مصر والسعودية أنفسهم وسط شعوبهم القلقة والولايات المتحدة التي تتساهل مع قمعهم وتريد منهم نوعاً من الدعم لخطتها. ويختم بالقول إن الشرق الأوسط لا يزال أرضاً للسياسة الخارجية الأمريكية وخياراتها السيئة. ولكن هناك فرقاً بين أن يكون لديك خيارات سيئة وأن تختار بنفسك هذه الخيارات. و صفقة القرن ولدت في جزء منها من الغطرسة والخيلات السحرية والتفكير الجديد. وهناك عنصر هديفي ومقصود يجعل من الإستسالة إحياء آمال حل الدولتين. وهذا هو الأكثر خطورة.

«واشنطن بوست»: صفقة القرن وليدة الغطرسة والهوه... والمال ليس بديلاً عن حل الدولتين

تحت عنوان «صفقة القرن لترامب لحل النزاع العربي- الإسرائيلي محكومة بالوهم، كتب ويليام بيرنز المساعد السابق لوزير الخارجية ورئيس منظمة كارينغي للسلام العالمي في صحيفة «واشنطن بوست»، وبدأ بالقول إن هناك نوعين من الخطابات في السياسة الخارجية الأمريكية: إشارات للعمل وبدائل عن العمل. وعندما يتعلق الأمر بوضع الخطط لحل النزاع العربي- الإسرائيلي كان الخيار الثاني هو الفضل، تقديم إشارة لا حركة. فلو أعلن ترامب كما وعد عن «صفقة القرن»، وعلى خلفية ما شهدته غزة من عنف في الأيام الأخيرة، فسقطت أمراً مختلفاً: نعياء لحل الدولتين. فمن خلال احتقاره للحكمة المقنعة وميوله للتخريب فسيقوم ترامب بدهن الحل الوحيد وخطة العمل للتسوية بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وبدون تقديم بديل

ويرى بيرنز أنه لا ترامب ولا صهره المفاوض الرئيسي جارد كوشنر من أدى لتراجع حل الدولتين في السنوات الأخيرة ولا السياسي قصيرة الأمد. والبيت الأبيض ليس مخطئاً في طرح أسئلة حول الإستراتيجيات السابقة. إلا أنه وبناء على المعلومات التي تم جمعها عن الخطة الجديدة فما يحرك ترامب وكوشنر هو مجموعة من الافتراضات المعبية والأوهام. وأولها المناورة على الفلسطينيين في مفاوضات السلام، وتخلي الإدارة بشكل فعلي عن الحوار مع القيادة الفلسطينية وعدم الالتفات لمظاهر القلق الفلسطينية وتبنياً أجندة اليمين الإسرائيلي المتطرف. ويظهر هذا من نقل السفارة الأمريكية إلى القدس وإعلان الفصائلية في القدس الشرقية التي تقوم بتوفير الخدمات للفلسطينيين. وخفضت من برامج الدعم الأمريكي والرضي بالتوسع الاستيطاني والإعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان، في تلميح إلى قبول الإدارة عن خطة مماثلة لضم مستوطنات الضفة الغربية.

وقال بيرنز «في فترة ثلاثة عقود ونصف في خدمة الحكومة لم أر رئيساً أمريكياً يتنازل عن الكثير وبسرعة ومقابل القليل». وربما فكر الواحد أن العداء المستشري تجاه إيران والجماعات السنية المتطرفة يمكن أن يعطي الدول العربية المبرر للعمل مع الحكومة الإسرائيلية وإدارة ترامب من أجل خلق الموحات

إخطارات بترحيل سكان الأغوار بحجة تدريبات عسكرية مواجهات واقتحامات واعتقالات في الضفة والمستوطنون أغلقوا طريقا رئيسيا



جندي إسرائيلي يحاول إخلاء مزارعة من منطقة الأغوار

حيث أدى الأمر إلى أزمة مرورية كبيرة، باصطفاط المركبات الفلسطينية بطوابير طويلة، بسبب إغلاق الطريق. وأخطرت قوات الاحتلال الإسرائيلي 15 عائلة تقطن في منطقة حصصه الغوفا في الأغوار الشمالية، بالطرد من خيامهم، بحجة التدريبات العسكرية وأفاد مسؤول ملف الأغوار في محافظة طوباس معتز بشارات، بأن جيش الاحتلال أخطر هذه العائلات، التي تضم 98 فردا، منهم الأطفال والنساء، بالطرد من خيامهم، خلال الأربعة أسابيع المقبلة، بواقع ثلاثة أيام في الأسبوع، وهي الأحد والإثنين والأربعاء، وفق جدول زمني مختلف في التوقيت. إلى ذلك واصلت جماعات من المستوطنين عمليات اقتحام لباحات المسجد الأقصى، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة، في تحد لمشاعر الفلسطينيين في شهر رمضان، الذي تكتظ فيه ساحات المسجد بالمصلين. وكالعادة قام أفراد شرطة الاحتلال المنتشرون على بوابات المسجد، بفرض إجراءات مشددة على دخول المصلين، خلال عملية اقتحام المستوطنين لباحات الأقصى.

يشار إلى أن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو، أدى ليل أول من أمس الثلاثاء «طقوسا تلمودية» في ساحة حاشط البراق، الجدار الغربي للمسجد الأقصى وسط حراسات وإجراءات أمنية مشددة. وكان قوات الاحتلال قد استنبتت وصول نتانياهو، بإغلاق شارع حي وادي حلوة ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، وهو ما تسبب باختناقات في حركة السير.

بالكامل، وسط انتشار مكثف للجند والمستوطنين في المكان. كذلك قام المئات من المستوطنين تحت حماية جنود الاحتلال الإسرائيلي، بعرقلة حركة المواطنين وتنقلهم بين جنوب الضفة وشمالها، بعد توافد حشود كبيرة منهم على طريق عيون الحرامية شمال مدينة رام الله. ووضع المستوطنون إعلاما إسرائيلية في المكان، استعدادا للاحتفال بأحد «الأعياد اليهودية»،

اقتحام نفذتها. وفي السياق، أغلقت قوات الاحتلال بوابة بلدة مادما، التي تربط عددا من البلدات جنوب نابلس ببعضها البعض، وكذلك الطريق الواصل بين مدينتي نابلس وقلقيلية عند مفترق قريتي جيت-صرا، مما اضطر السكان إلى سلوك طرق وعرة. وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس، إن قوات الاحتلال أغلقت المفترق

وكثيرا ما تقوم قوات الاحتلال باعتداءات على مدارس المنطقة الجنوبية، إضافة إلى اعتداءات أخرى ينفذها المستوطنون، ما يتسبب بتعطيل العملية التعليمية، وانتشار الرعب في صفوف الطلبة. وانلعت كذلك مواجهات عنيفة بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي، في بلدة أوصرين الواقعة جنوب مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، وتصدى المواطنون خلال المواجهات لعملية

رام الله - «القدس العربي»:

شهدت مدن وبلدات الضفة الغربية المحتلة أمس مواجهات مع قوات الاحتلال، التي نفذت حملة مدهامات واعتقالات طالت طفلا، فيما اقتحم المستوطنون أحد شوارع رام الله الرئيسي، عمل على عرقلة حركة مرور السكان بين مناطق الشمال والجنوب. وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال اعتقلت طفلا وشابين، واعتدت على عائلة في محافظة الخليل. وأشارت إلى أن جيش الاحتلال اعتقل الشاب بهاء النجار من بلدة يطا، عقب استدعائه لمقابلة مخابراتها في مركز تحقيق «عنصيون»، كما اعتقلت الطفل زكريا نصار (15 عاما) من مخيم الغوار، أثناء عبوره مفترق الخيم القام جنوب الخليل، إضافة إلى الشاب إسلام ادعيس (19 عاما). واقتحمت قوات الاحتلال أيضا منازل في منطقة واد الحصين قرب مستوطنة «كريات أربع» في المدينة، واعتدت على سكان أحد المنازل بالضرب أثناء عملية التفتيش. وأسفر الاعتداء عن إصابة أصحاب المنزل ببروض وكدمات، قبل احتجاج أفراد عائلة المنزل الذين يزيد عددهم عن 50 شخصا، داخل غرفة واحدة لما يزيد عن ساعتين كذلك داهمت منازل عدة في حي جبل الرحمة في مدينة الخليل وقتلتها. وفي مدينة الخليل أيضا، أصيب عشرات المواطنين من بينهم طلبة مدارس بالاختناق جراء إطلاق قوات الاحتلال قنابل الغاز قرب مدارس المنطقة الجنوبية. وقامت فرق من الإسعاف بتقديم العلاج ميدانيا إلى المواطنين الذين تعرضوا للحالات إغماء، جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع.

بطريك اللاتين السابق في القدس ميشيل صباح: الحرب تؤلم إسرائيل بعد يومين وهي مؤلة في غزة بعد 12 سنة من الحصار

الناصرة - «القدس العربي»:

العسكرية الصهيونية. في سياق متصل وتعقبا على عدوان الاحتلال على غزة مجددا، أصدر بطريك اللاتين في القدس المحتلة الدكتور ميشيل صباح موقفا قال فيه: «في غزة حرب، كما كان مرة ومرتين وأكثر، بل كما هي الحال دائما، غزة وأهلها في حالة حرب دائمة، ونحت حصار دائم منذ 12 سنة، وفي ظروف معيشية هي حرب عليهم في كل يوم، أما اليوم وقد بدأ شهر رمضان المبارك للصوم والصلاة ولتوبة الإنسان وعمل الصالحات، فإننا نرى الموت يتفجر في غزة وحولها. إسرائيل نفسها تشكو ما أصابها هي من الحرب. وزير الأمن الإسرائيلي في تغريدة له يوم الأحد 5 مايو/ أيار يستصرخ العالم كي يلتفت ويرى الإسرائيليين يستيقظون لليوم الثاني على التوالي على الصواريخ القادمة من غزة، الحرب مؤلة في إسرائيل بعد يومين، وهي مؤلة في غزة بعد 12 سنة من الحصار المفروض عليها. بل أكثر من ذلك الحرب شر مطلق سواء للإسرائيليين أو لأهل غزة. ومفتاح السلام ونهاية الحرب، السيد الوزير ليس في يد عالم نستصرخه، بل بكل بساطة في يدك وفي يد إسرائيل، القضية ليست فقط قضية غزة بل قضية كل فلسطين، القضية هي الظلم المفروض على الشعب الفلسطيني، ما زالت إسرائيل ترفض أن ترى بكل بساطة أن الفلسطيني إنسان مثل كل إنسان، وله حقوق مثل كل إنسان. إسرائيل جربت طرق الحرب والعنف مرارا وتكرارا لحل القضية ولم تنجح، والان على الأفق القريب طريقة حل تبدو مغلقة بظلام ويهضم الحقوق، ستكون فشلا جديدا، مع أن الحل بسيط لو أزدت إسرائيل أن ترى، أنه ترى بحق الشعب الفلسطيني ما بحق الشعب الإسرائيلي. الكل متساو في الإنسانية، وفي يد إسرائيل، وهي الأقوى، أن تحقق هذا المساواة. وكل التفاف على هذه المساواة الكاملة لم ينجح حتى الآن، وأصبحت إسرائيل نفسها تتالم من فترات الحرب التي أصبحت ترثد عليها هي أيضا، الحل بسيط. الإنسان الإسرائيلي يجب أن لا يبقى معرضا للحرب، وكذلك الإنسان الفلسطيني، كلاهما إنسان ومتساويان في الإنسانية. ندعو إسرائيل وأصدقائها والمهتمين بقضاياها وأمنها أن يروا بكل بساطة أن الشعب الفلسطيني والإسرائيلي متساويان في الحقوق والواجبات، وقادرا على صنع السلام، وندأونا هو إلى حكام إسرائيل: في يدكم أن تبغونا وتبغوا أنفسكم في حرب وعداوة مستمرة، وفي يدكم أن ننقل معا إلى حياة إنسانية كريمة فعيش في كرامة متساوية وفي سلام وأمن، هل تتعلم إسرائيل من تجربتها مدة سبعين عاما؟ أن قضية الشعب الفلسطيني لا تحل بالعنف ولا بالحلول المفروضة ظلمًا، بل بالعدل والمساواة؟ هذا هو مفتاح الحرب والسلام في إسرائيل وفلسطين، فتح باب السلام في يد إسرائيل».

أدانت مؤسسات وشخصيات في القدس المحتلة موقف الاتحاد الأوروبي المناهض مع الاحتلال خلال الجولة الأخيرة من جبال النار مع غزة، فيما دعا بطريك اللاتين الأسبق فيها إسرائيل لمراجعة سياستها، منوها بالحصار الظالم المتواصل على غزة منذ 12 سنة ونيف. وجاء في بيان صادر عن قوى ومؤسسات وشخصيات وطنية في القدس المحتلة أنه في الوقت الذي ارتقى به 29 شهيدا فلسطينيا من بينهم أطفال ونساء وامرأتان حاملان نتيجة العدوان العسكري الصهيوني الأخير على غزة، بدءا من يوم الجمعة الماضي، نستنهج وندين موقف الاتحاد الأوروبي الذي صدر يوم الأحد الأخير الذي جاء على لسان وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني: «يجب وقف الهجمات الصاروخية العشوائية التي يشنها الفلسطينيون من غزة على الغور».

وقال بيان الجهات المقدسية إن الاتحاد الأوروبي يكرر التزامه الأساسي بأمن إسرائيل ويتماشي مع سياسات الاحتلال والإدارة الأمريكية. وتابع البيان «نذكرهم بأن غزة محاصرة منذ أكثر من 12 عاما من قبل الاحتلال برا وجوا وبحرا، ويتواطؤ من بعض الأنظمة العربية والأجنبية أيضا». وأكدت أنه لا يعقل أن تتم إدانة المقاومة في غزة وتتناسى سبب الصراع الأساسي وهو احتلال الأرض من قبل الاحتلال الصهيوني والحصار المستمر والتجويع والتشريد، موضحة أيضا «أن موقف الاتحاد الأوروبي إن دل على شيء فإنه يدل على دعمه لسياسة الاحتلال المستمرة وسعيه الدائم إلى تجميل صورة وتحسين ظروف الاحتلال، مقفدة إن إصدار إدانات فقط عندما يموت الإسرائيليون يرسل رسالة مفادها أن حياتنا كفلسطينيين لا تهم، وأن حرماننا من الحرية لا يعني شيئا لهم، وأتنا ببساطة ننظر الرحمة الإسرائيلية علينا».

وأكدت الجهات المقدسية أن الحرية لا تعطى وإنما تؤخذ بالمقاومة والنضال ضد كل أشكال العنصرية والعنف والاحتلال، وأنه حق للفلسطينيين كما تنص القوانين الدولية والإعلان العالمي لحقوق الإنسان والبعث بحرية وحرية، وطالبت الاتحاد الأوروبي بإدانة الهجمات المستمرة والقتل والعدوان والقصف الإسرائيلي على قطاع غزة، واحترام القانون الدولي، وقالت إنه لا يمكن أن يستمر الأوروبيون باستخدام أسلوب المماطلة ويتركون شعب فلسطين ينتظر حريته إلى أجل غير مسمى. وطالبتهم بمحاسبة إسرائيل على سياساتها وملاحقة مجرمي الحرب ومقاطعتهم وتقديهم للحكومة، كما طالبت بعدم المس بيمدأ العدالة الدولية، وبحماية أهل غزة العزل، من مجرمي الحرب والآلة

اشتية يؤكد لأكاديميين وكتاب أمريكيين رفض سياسة الابتزاز



رئيس الوزراء الفلسطين محمد اشتية لدى استقباله في مكتبه في رام الله وفدا من الكتاب والفكرين الأمريكيين

رام الله - «القدس العربي»:

منظمة التحرير الفلسطينية، أو نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، وتجفيف المصادر المالية للأونروا والسلطة الوطنية، لن يجبرنا على الاستسلام والقبول بصفقة القرن». وأضاف رئيس الوزراء: «إذا كانت صفقة القرن لن تحتوي على القدس ولا الحدود وعلى حقوق الشعب الفلسطيني الشرعية، فلماذا ستقبل بها، فرأينا ابتزازا على الأرض أسوأ من النص المكتوب لصفقة القرن».

عقب التسريبات الأخيرة للإعلام الإسرائيلي الخارجية الفلسطينية تدعو لمواجهة «صفقة القرن» الأمريكية ب «تظاهرة دولية» لحماية حل الدولتين

غزة-رام الله - «القدس العربي»:

إعلانات ترامب وأفكاره المنحازة بشأن الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي. وأشارت إلى أنه في الأيام الأخيرة تصاعدت وتيرة التسريبات بشأن الصفقة، وآخرها ما نسب إلى «مصدر مجهول»، كشف المزيد من ملامح صفقة ترامب لحل الصراع، حسب ادعاء المصدر. واعتبرت الخارجية أن التسريبات الأخيرة بشأن الصفقة، حسب ما نقلته وسائل إعلام عبرية، لا تعدو كونها «بالونات اختبار» الهدف منها «خلق حالة من الבלبلة والإرباك والجدل والنقاش على أرضية الموقف والتوجهات الأمريكية الإسرائيلية وفي إطارها، ومحاولة تفتيت وبعثرة القوى المعارضة للصفقة من خلال إلقاء المزيد من الجزر في الهواء في ظل «الهرارة» الأمريكية الثقيلة التي تمثل سياسة الابتزاز والترهيب». وأكدت الوزارة أن دولة فلسطين لا تبنى مواقعها على ما يتم تسريبه أو نقله عن (مصادر مجهولة)، وأن موقفها اتجاه الحراك الأمريكي واضح وصريح ومبني على جُملة القرارات والإعلانات التي أقدم عليها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه، في مقدمتها الاعتراف بالقدس كعاصمة لدولة الاحتلال ونقل سفارة بلاده إليها، وشطب قضية اللاجئين ومستقبل المستوطنات من المفاوضات أيضا، وغيرها من القرارات والمواقف التي أقدمت عليها الإدارة الأمريكية في معاداة صارخة للشعب الفلسطيني. وكانت تقارير إسرائيلية قد نشرت ما قالت إنها مسودة بنود «صفقة القرن» التي تعتمز الإدارة الأمريكية طرحها في يونيو/ حزيران المقبل، تعطي الكثير من

دعت وزارة الخارجية الفلسطينية إلى تنظيم «تظاهرة دولية كبرى»، تستبق الكشف عن الخطة الأمريكية المعروفة باسم «صفقة القرن»، للخروج بإعلان دولي واضح، للتأكيد على «الحل السياسي للصراع»، على قاعدة المرجعيات الدولية وفقا لبدأ الأرض مقابل السلام والالتزام بحل الدولتين والعمل على إنقاده. وقالت الوزارة في بيان لها «المطلوب من المجتمع الدولي والدول التي تدعي الحرص على تحقيق السلام على أساس حل الدولتين، تصعيد حراكها الرافض للانقلاب الأمريكي، ليس فقط على سياسة الولايات المتحدة التقليدية اتجاه منطقتنا، وإنما أيضا على مرتكزات النظام الدولي يرمته وعلى الشرعية الدولية وقراراتها». وأشارت إلى أنه بعد «القرارات والإعلانات المشؤومة المنحازة» بشكل كامل للاحتلال والاستيطان التي اتخذها الرئيس دونالد ترامب ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية العادلة والمشروعة «لم يتبق بالنسبة لنا ما يُمكن أن نتنظره أو نعلق عليه الأمل أو نغيره أي اهتمام في ما تسمى (صفقة العصر)، هذا إن وجدت أصلا». وأوضحت أنه مع ذلك واصل «فريق ترامب المتصهين»، وأنصاره افتعال «ضجيج غير مُبرر» بشأن الأفكار الأمريكية التي تتضمنها تلك الصفقة المزعومة، والخروج بتسريبات وتلميحات وإطلاق تصريحات بين القيبة والأخرى لتضليل الرأي العام العالمي والقادة الدوليين، وتلميع وتسويق

لمرة الأولى منذ النكبة السفارة الأمريكية تخطط للاحتفال بعيد استقلال بلادها في القدس

رام الله - «القدس العربي»:

يذكر أن الاحتفالات بيوم استقلال الولايات المتحدة أجريت في الماضي في منزل السفير الأمريكي في مدينة «هرتسليا»، داخل أراضي عام 1948. ودعت إلى هذه الاحتفالات وقتها آلاف الشخصيات، بينها: الرئيس الأمريكي، ورجال أعمال ناشطون في الولايات المتحدة. وأوضحته الصحفية أنه خلال احتفال العام الماضي، الذي أقيم في تل أبيب، عرض نتانياهو إقامة الحدث العام المقبل في مدينة القدس، لافتة إلى أن هذا ما يجري الآن.

أعلنت مصادر إسرائيلية أن السفارة الأمريكية، ستحتفل بعيد استقلال بلادها الذي يوافق تاريخ 4 يوليو/ تموز المقبل، في مدينة القدس المحتلة، للمرة الأولى منذ «نكبة فلسطين» عام 1948. وحسب ما أوردت صحفية «يسرائيل» هيوم، العربية فإن السفارة الأمريكية رفعت إعطاء تعقيب لها حول الموضوع، لكن عددا من المسؤولين الإسرائيليين الذين جرى التنسيق مع مكاتبهم أكدوا أن هذه هي الخطة الأمريكية.

في تعليقه على استهداف إسرائيل مكاتب الأناضول في غزة مسؤول أممي: لا نقبل ضرب مواقع مدنية

ويوم السبت الماضي استهدفت مقاتلات إسرائيلية مبنى من 7 طوابق يضم مكتب وكالة الأناضول، بـ5 صواريخ على الأقل، ما تسبب بتدميره بالكامل، ويعمل في مكتب الأناضول الذي بدأ نشاطه في قطاع غزة عام 2012، 11 صحافيا ضمن 3 أقسام هي الأخبار والصور والفديو. ومنذ لحظة الاستهداف واصل طاقم الوكالة العمل بكامل طاقتة، وتغطية أحداث التصعيد الإسرائيلي على القطاع. ومنذ صباح السبت وحتى فجر الإثنين الماضي، شهد قطاع غزة تصعيدا عسكريا شرس خلاله الجيش الإسرائيلي غارات جوية ومدفعية عنيفة على أهداف متفرقة في القطاع، فيما أطلقت الفصائل في غزة رشقات من الصواريخ تجاه جنوبي إسرائيل. وأسفرت الغارات الإسرائيلية عن استشهاد 27 فلسطينيا (بينهم 4 سيدات، و2 أجنة، ورضيعتان وطفل، وإصابة 154 مواطنا، حسب وزارة الصحة بالقطاع. وعلى الجانب الآخر، قُتل 4 إسرائيليين، وأصيب 130 على الأقل معظمهم بالصدمة، جراء الصواريخ الفلسطينية التي أطلقت من قطاع غزة، بحسب الإعلام العبري.

جنيف- الأناضول: قال منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في فلسطين، جيمي ماكغولدريك، معلقا على استهداف إسرائيل لمكتب الأناضول في قطاع غزة، إنه «لا يمكن قبول استهداف أي موقع مدني». وتجنب المسؤول الأممي إدانة إسرائيل بشكل صريح، لكنه دعا الأطراف إلى «ضرورة حماية مثل هذا النوع من المباني». وأشار إلى أنهم يتابعون عن كثب الأنباء المتعلقة باستهداف إسرائيل مواقع مدنية، بما فيها مراكز تسوق ووحدات سكنية في غزة نهاية الأسبوع الماضي. وقالت المتحدة باسم مفوضي الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان أول من أمس الثلاثاء، وأفيئا شمداساني، «نحن على علم بحل بآل وكالة الأناضول، لكننا لا نمتلك معلومات محددة فيما يتعلق بإجراء زملاتنا تحقيقا حول الحادثة أم لا». وتابعت في تصريح صحفي «سوف نشارككم معلومات أكثر تفصيلا بعد التحدث إلى زملائنا في غزة». ويشار إلى أن الأمم المتحدة لم تصدر أي إدانة بشأن استهداف إسرائيل لمكتب الأناضول في غزة، فيما اتفق مسؤولو المنظمة بالقول أنهم يحققون في الهجوم الإسرائيلي.

بالتزامن مع تقرير لـ «أوكسفام» يعتبر التعليم أحد مجالات إنتاج اللامساواة والفوارق الاجتماعية

احتدام الجدل حول قرار وزاري مغربي يعيق النشاط الأكاديمي والثقافي في الجامعات

الرباط - «القدس العربي»

من سعيدة الكامل :

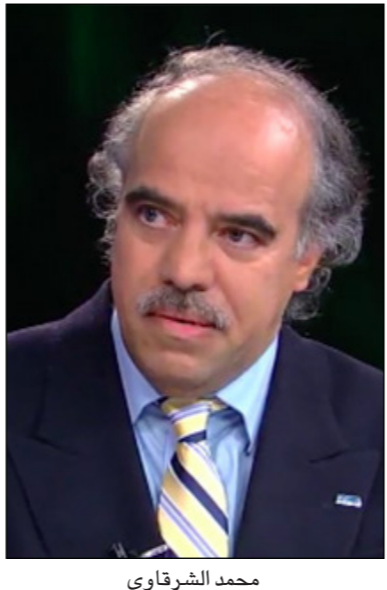
لا تنفك قضية من قضايا التعليم بالمغرب تتوارى بشكل ما من على منصات الإعلام والرأي العام حتى تعوضها أخرى، بات هذا القطاع الحيوي متار جدل دائم حول أزمته والسياسات المتبعة فيه ومجانيته ولغات التدريس المتبعة به.. آخر القضايا المثيرة للجدل ولن تكون الأخيرة هو ما أثارته مذكرة وزير التعليم، سعيد أمزازي، حول الأنشطة العلمية والثقافية التي من المفترض أن تكون الجامعة منضمة الأولى وكيف أن مذكرة صادرة باسم الوزارة تفرض قيوداً أخرى على أنشطة هي من الأصل مفيدة ولا ترقى لما ينبغي أن تكون عليه الجامعة.

وغير بعيد عن مظاهرات أزمت التعليم التي تطفو كل حين، ذكرت «أوكسفام»، المنظمة غير الحكومية، المغرب في تقريرها الأخير بأن «أي نظام شامل مستويع للجميع ويضمن المساواة للجميع من شأنه أن يسمح بتقليص الفوارق الاجتماعية، وبالإلغاء الجزئي للاختلافات المرتبطة بأوساط الانتماء»، وهي تتحدث عن النظام التعليمي كجمل من مجالات اللامساواة إلى جانب الصحة والشغل وغير ذلك من القطاعات التي تعكس فوارق اجتماعية هائلة جعلت المنظمة تصنف المغرب كأكثر بلدان شمال إفريقيا في الفوارق الاجتماعية، داعية إياه إلى

تبني نظام جبايتي أكثر عدالة، التعليم ركيزة أساسية من ركائز تحقيق العدالة الاجتماعية، وهي ركيزة صارت مهزوزة باعتراف الخطاب الرسمي قبل المنتقد الصادر عن أصوات مستقلة ومنظمات غير حكومية، وفي قلب الجدل الثار تصدر مذكرة وزارية تزيد من الغضب عما آلت إليه المنظومة التعليمية في المغرب وفي قلبها الجامعة المغربية التي أصبحت تتدبيل التصنيفات الدولية، ويتساءل محمد الشرفاوي، أستاذ تسوية النزاعات الدولية في جامعة جورج ميسن في واشنطن: «تمة سؤال رئيسي في هذا الزمن غير الجميل: هل لدى المغربية حالياً جامعة فكر متنور وإدارة اختلاف بين أطروحات ومشارب فكرية متعددة تتعزز بها حداثة المغرب منذ تأسيس جامعة محمد الخامس عام 1957، أم أن الجامعة تحولت إلى قلعة محصنة الجدران الأمنية ونقاط التفتيش الفكرية على طريق التوقف على الذات ومحاربة التعددية والاختلاف الفكري والسياسي في حقبة ضياع البوصلة؟».



سعيد أمزازي



محمد الشرفاوي

وقال في تدوينة خصصها لمذكرة وزير التعليم التي تقضي بعدم الترخيص لأي جهة خارجية باستعمال مرافق الجامعة أو المؤسسات التابعة من أجل تنظيم تظاهرات كيفما كان نوعها، أن الوزير غلب «الاستثناء» على «القاعدة» حينما يبرر مذكرته بـ«التلويح بتبديرات ضعيفة الحبكة من قبيل القلق على «سلامة العاملين بهذه المؤسسات من أساتذة وأطر إدارية وطلبة».

وكان الجامعات المغربية أصبحت ساحة الوغى قد تنسل فيها السيوف من أغمدها أو تخرج فوهات الدفيعات كراتها النارية.. واعتبر الباحث المغربي أن ما ورد في نص المذكرة من حديث عن الحرية الأكاديمية هو «حقيق أزيد به باطل»، وقال: «يؤمن حقيقة بـ«الإبداع الفكري الخلاق» لا يدفع في اتجاه

بعد نظر» هذا الوزير، «أند الإصلاح الجامعي» ونه الشرفاوي، وهو ينتقد مذكرة أمزازي، إلى مخاطر تسييد الرأي الواحد والتوجه الواحد في الجامعة المغربية دون غيره من الآراء: «ينسب السيد أمزازي أو يتناسى أن أغلبية الطلبة والأساتذة والمتمسكين للبحث العلمي الجاد يظلون تواقين للتفاعل مع مدارس فكرية ورؤى مختلفة من داخل وخارج المؤسسة الجامعية، فهي حليلة التباري التاريخية لإنتاج أفكار ببناء، وإلغاء فرضيات، وبلورة رؤى بديلة، لم تتسائل الجامعات في أوروبا وأمريكا في حماية التعددية الفكرية وضمان حق الآخر في الرأي الآخر، وهي اليوم من يضمن قدرات النخبة على نقد ومساءلة مراكز السلطة، وإذا غاب هذا التفاعل بين الفكر ونقيضه حسب حضارة الهيجلي، لا يكون للجامعة إشعاع فعلي لأنها تتحول إلى مصنع يعمل بمبدأ الإنتاج الكمي المتشابه mass production وليس المنطق الهيجلي، لا يكون للحكومة والتضاد التوعوي لجعل يأمل أن يساعده التناوب والتضاد الفكري والإيديولوجي في تقديم اجتهادات جديدة»، وعبر عن تخوفه: «أخشى على

تجويف الجامعة من روح الاختلاف وأطروحات التباين الفكري والسياسي في مغرب استنقي حضارته وسمعه في العالم من خطاب الاعتدال والوسطية وعدم الإقصاء، وقد يئن بعض رجاله هذه الجامعة مثل محمد القاسي ومحمد عابد الجابري ومحمد جوسس وفاطمة المرينيبي وغيرهم في قيورهم الآن من وقع ما توصل إليه الوسط الأكاديمي والمجتمع المدني وكذلك بعض

منتدى حقوقي مغربي يعبر عن قلقه لتلك السلطات في معالجة ملف ضحايا الانتهاكات

الرباط - «القدس العربي»:

عبر منتدى حقوقي مغربي عن قلقه لتلك السلطات المعنية في إكمال تنفيذ ملفات ضحايا الانتهاكات الجسدية لحقوق الإنسان المنجزة من طرف المجلس الوطني لحقوق الإنسان والمتعلقة بالتعويض وبالإدماج الاجتماعي وبضحايا اهروموس، وبتقاعد المدجن في الوظيفة العمومية، وجدد المنتدى المغربي للحقوقية والإنصاف (مستقل) دعوته للحكومة إلى الإسراع بتجديد القوانين المرتبطة بالحريات العامة بما يتلاءم مع الاتفاقيات الدولية ذات الصلة بالمقتضيات الدستورية وتوصيات هيئة الإنصاف والمصالحة وخطة العمل الوطنية للديمقراطية وحقوق الإنسان، وطالب في بلاغ أرسل لـ«القدس العربي» بالإطلاق الفوري لسراخ كافة المعتقلين على خلفية الحركات الاجتماعية وباقي المعتقلين من نشطاء سياسيين ونقابيين وإعلاميين ومدنيين، وأكد شجبه للمنع المكرر الذي طال ويطل أنشطة عدد من الهيئات السياسية والاجتماعية والمدنية.

ورفض المنتدى إرسالية سعيد أمزازي، وزير التربية والتكوين، إلى رؤساء الجامعات المتعلقة بتنظيم التظاهرات في الجامعات، وطالب بإلغاها كونها «تكرس نهج التراجع الحقوقي الجاري، وذلك بالحد من انتفاخ الجامعات على محيطها السياسي والمدني والاجتماعي الوطني والدولي».

صحافيون هولنديون يطالبون حكومة بلادهم بمساءلة الحكومة المغربية بشأن طرد الصحافيين الأجانب

الدعوة إلى إطلاق سراخ كافة معتقلي الرأي.

ووقع على المبادرة عشرات الصحافيين الهولنديين (منهم بعض الكتاب) يمثلون صحفاً ومجلات ومواقع إعلامية معروفة، بالإضافة إلى 6 برلمانيين وبرنامجيين من أحزاب يسارية، وتقنيين في مجال السمعي البصري. وتأتي هذه المبادرة في موازاة مع إصدار «بيان لاهاي» الذي حمل شعار «لا ديمقراطية بالمغرب من دون حرية الصحافة، والصحافة ليست جريمة»، قال إن «المغرب يعرف نفسه كواجهة ديمقراطية أو كديمقراطية» في طور النمو، لكن ومن خلال تعامل الحكومة المغربية مع الصحافة والصحافيين، فإننا لا نلاحظ أي طموح ديمقراطي، حيث ظل المغرب يتدلى لسنوات في أسفل جميع القوائم والمؤشرات الدولية في مجال حرية الصحافة والشفافية السياسية والاقتصادي.»

الرباط - «القدس العربي»:

طالب الصحافيون الهولنديون حكومة بلادهم بمساءلة الحكومة المغربية حول طرد الصحافيين الهولنديين وحول مناح العمل للصحافيين الأجانب بالمغرب على العموم. وشدد اتحاد الصحافيين الهولنديين من وزير الخارجية الهولندي، بمساءلة نظيره المغربي من أجل السماح للصحافيين الأجانب بالقيام بعملهم بكامل الحرية في المغرب، وأطلق الاتحاد حملة توقيعات لدعم عريضة بمبادرة من مشروع الريف ومؤسسة بادس ولجنة مولاي محند وريف البيت ومؤسسة أزوران ومؤسسة تومديدا وجمعية سيمفوني، يعلنون فيها تضامنهم مع «النضال الشجاع للصحافيين التقدين، ومع وسائل الإعلام المستقلة بالمغرب».

في ظل تحذيرات أن محاولات الهجرة السرية ستشهد ارتفاعاً خلال الشهر المقبل البحرنتان المغربية والاسبانية تنفذ حوالي 500 مهاجر من بلدان افريقيا وجنوب الصحراء خلال أسبوع

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف :

قمت وحدة لخفر السواحل تابعة للبحرية المغربية المساعدة، في سواحل المحيط الأطلسي، لقارب مطايا كان يقل على متنه 27 شخصاً من بلدان إفريقيا جنوب الصحراء، منهم 9 نساء إثنان منهن في وضعية حمل، في ظل تحذيرات بأن محاولات الهجرة السرية سوف تعرف ارتفاعاً خلال الشهور القادمة تحطم الأرقام القياسية.

وانقذت البحرية المغربية والبحرية الإسبانية خلال الأسبوع الماضي حوالي 500 مهاجر غير نظامي مغربي ومن إفريقيا جنوب الصحراء، حيث تمكنت وحدات خفر السواحل التابعة للبحرية المغربية العاملة في مضيق جبل طارق، نهاية الأسبوع الماضي، من إغاثة 16 قارباً مطايا تقليدي الصنع، كان على متنه ما مجموعه 151

مرشحاً للهجرة السرية يحدرون من جنوب الصحراء، وتمكن خفر السواحل الإسبانية من إنقاذ 377 مهاجراً سرياً من بينهم مغاربة ومغاربة و أفارقة في أعماق بحر البوران ومضيق جبل طارق كانوا على متن أكثر 10 قوارب موت، حيث تم إنقاذ 109 مهاجرين غير نظاميين مغربيين كانوا على متن قاربين على مستوى جبل طارق كانوا في طريقهم إلى سواحل الجنوب الإسباني، كما تدخلت سفينة الإنقاذ «صافا» مار آركتورس، لمساعدة قارب موت ثان، كان على متنه 34 شخصاً، من بينهم امرأة مغربية، وتحركت سفينة الإنقاذ «غواردا مارس أريبال»، لإنقاذ 74 مهاجراً مغرباً، أيضاً، من بينهم 65 رجلاً و6 نساء وثلاثة قاصرين، فيما تمكنت المصالح المختصة الإسبانية من إنقاذ، الستين الماضي، 202 مهاجر سري كانوا على متن 7 قوارب قبالة سواحل الجنوب الإسباني. إن تم إنقاذ 136 مهاجراً على مستوى مضيق جبل طارق على متن 5 قوارب، في حين تم إنقاذ 41 مهاجراً آخرين، من

بينهم امرأتان وطفلان على متن قارب، إلى جانب قارب آخر كان في 66 مهاجراً، من بينهم 20 امرأة و11 طفلاً.

وكشفت المصادر الإسبانية عن إنقاذ 66 مهاجراً آخرين على مستوى بحر البوران، عندما كانوا على متن قاربين بعد خروجه من شمال المغرب، كما تمكنت عناصر الحرس المدني الإسباني من إنقاذ قارب على متنه 6 أشخاص من أصول مغربية، بعدها تم رصد قارب على متنه 60 شخصاً من إفريقيا جنوب الصحراء قبل إنقاذهم من قبل سفينة «صافا مار أمال».

وستجلب الجهات المعنية بالهجرة السرية ارتفاع عدد الشباب المغاربة والجزائريين الذين يحاولون الوصول بطريقة غير شرعية لبلد الأوربي عن طريق عبور مضيق جبل طارق بـ«زوارق الموت»، وتمكس مغامرات آلاف الشباب المغاربة والجزائريين بحيواتهم من أجل ركوب «مقبرة المتوسط» -لمناقاة الفردوس الأوربي- الأزمت الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في

مغربياً إلى أوروبا مقابل 51483 جزائرياً»، وعلى غرار المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، أرجع التحقيق ارتفاع عدد المغاربة مقارنة مع الجزائريين إلى القرب الجغرافي للمغرب من إسبانيا، وجاء في تحقيق صحيفة «البايس» الإسبانية: «صحيح، أيضاً، أن عامل قصر مدة الرحلة وضعف احتمال الموت غرقاً بين سواحل طنجة وطريقة (14 كلم) مقارنة بسواحل وهران والمرية (215 كلم) يبقى ضعيفاً»، وتطرقت التحقيق إلى ظاهرة التعبير على الاحتقان الاجتماعي في المغرب والجزائر من داخل ملاعب كرة القدم على لسان المشجعين، حيث تظاهر الفديويوات ظهرت، أيضاً، في المغرب، حيث لقيت الطلبة حياة بلباس، 19 عاماً، حتفها في أيول / سبتمبرالماضي، برصاصات عناصر البحرية الملكية في شاطئ قريب من تطوان، عندما كانت تحاول الهجرة إلى أوروبا،، ونقلت وكالة الإسبانية «أوروبا برس» عن وزارة الداخلية الإسبانية، أن 6150 مهاجراً غير نظامي وصلوا

التزكية عرقلت البعض ونشطاء معارضون ينتقدونها

موريتانيا: إغلاق باب الترشح للرئاسة على سباق متوقع بين ستة مترشحين

نواكشوط - «القدس العربي»:

أغلقت أمس في موريتانيا باب الترشح للرئاسة في الانتخابات الرئاسية المنتظرة يوم الثاني والعشرين حزيران /يونيو المقبل، حيث استقر الموقف على ستة مترشحين ينتظرون إجازة المجلس الدستوري للمقاربات.

ويستقر المجلس الدستوري، اليوم الخميس، حسب القانون القائمة المؤقتة للمرشحين ليصبح المجال للاعتراضات يومي الجمعة والسبت 10 و11 أيار / مايو المواليين، قبل أن يصدر مداولة نهائية بقائمة المترشحين لخلافة الرئيس الحالي محمد ولد عبد العزيز، الذي يحكم موريتانيا منذ عشر سنوات.



الجنرال المتقاعد محمد ولد الغزواني

العرقية الموريتانية. وقد واجهت شخصيات عدة مشكلة التزكية، فلم تقدم للسباق المنتظر، كما انسحبت بالسيب ذاته من الميدان شخصيات أخرى بعد أن أعلنت عزمها على الترشح لمنصب الرئيس الذي ينص على أن أي مترشح لا بد أن يحصل على إضاءات بالتزكية من طرف 100 مستشار بلدي بينهم خمسة عمد على الأقل.

ولم يتمكن راغبون في الترشح، بينهم نور الدين ولد محمّد ومرشح مشروع موريتانيا إلى الأمام، وأحمد سالم ولد الفقيه مرشح حزب الجبهة

عبد الله العتيق ولد إياهي، بتأييده على «أن حجم الضغوطات وتحكم الثقافة المخزنية وضعف الإمكانيات والوسائل منعت من الحصول على القدر الكافي من التزكيات المطلوبة»، ولم تنضج الأسباب التي حالت دون تقدم رجل الأعمال المعارض محمد ولد يوماتو لملف ترشيحه للانتخابات الرئاسية المقبلة، كما كان متوقفاً وكما تداوله مقربون منه، مع أنه حصل على شهادة براءة قضائية وعلى تزكية عدد كبير من المستشارين البلديين.

وقد انتقد الدكتور لو غورمو، نائب حزب اتحاد قوى التقدم المعارض، فرض تزكيات بهذا العدد الكبير على المترشحين للرئاسة، مؤكداً «أن فرض التزكية عرقلة كبيرة في وجه الديمقراطية الموريتانية».

وأكد في تدوينة أخيرة له «أن هناك شخصيات كثيرة لم تتمكن من الترشح بسبب قانون التزكية، كونها لا تتوفر على تزكيات العدد المطلوب من المترشحين البلديين».

وقال: «إن التزكية لا ميور لها سوى تقليد النظام السياسي الفرنسي الذي له خصوصيات أخرى غير الخصوصيات الموريتانية».

واقترح لو غورمو، وهو أستاذ القانون بجامعة نواكشوط، «الاستعانة عن تزكية مستشاري البلديات بتزكية عدد معين من المواطنين يتفق بشأنه بين الحكومة والمعارضة».

ويعد إجازة المترشحين مستفتحة أمامهم، من أجل عرض برامجهم، حملة سياسية ودعائية مهيأة للانتخابات يوم الجمعة السابع حزيران / يونيو المقبل عند منتصف الليل، على أن تختتم يوم الخميس 20 حزيران / يونيو 2019 عند منتصف الليل.

مواقب الصلاة

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	4.23	5.43	12.19	15.38	18.51	20.06
المدية المنورة	4.17	5.39	12.20	15.46	18.57	20.14
القدس الحنطة	3.14	4.44	11.37	15.17	18.27	19.51
ابو ظبي	4.18	5.40	12.21	15.47	18.58	20.15
الماناة	3.29	4.52	11.36	15.06	18.16	19.34
الجزائر	4.05	5.43	12.46	16.34	19.17	21.14
الخرطوم	5.04	6.20	12.48	15.59	19.12	20.23
الكويت	3.30	4.57	11.46	15.22	18.31	19.53
الرباط	4.55	6.28	13.26	17.09	20.19	21.47
الرياض	3.48	5.10	11.51	15.18	18.29	19.46
الوچه	3.27	4.41	11.32	15.00	18.10	19.28
القاهرة	3.35	5.03	11.53	15.30	18.39	20.02
بيروت	4.06	5.39	12.36	16.20	19.29	20.57
بغداد	3.32	5.05	12.01	15.43	18.53	20.20
تونس	3.36	5.15	12.18	16.06	19.16	20.49
جيبوتي	4.29	5.43	12.06	15.22	18.25	19.34
دمشق	3.04	4.37	11.33	15.16	18.25	19.53
دبي	4.13	5.36	12.18	15.45	18.55	20.13
صفاء	4.18	5.34	12.01	15.13	18.25	19.36
طرابلس الغرب	3.38	5.10	12.06	15.47	18.57	20.23
عمان	4.10	5.41	12.35	16.15	19.24	20.49
مسقط	4.04	5.25	12.05	15.29	18.40	19.56
مقدشو	4.35	5.46	11.57	15.19	18.04	19.11
نواكشوط	5.14	6.31	13.02	16.14	19.30	20.42
انقرة	3.52	5.37	12.47	16.40	19.52	21.31
طهران	3.25	5.02	12.03	15.49	18.59	20.30
البنينا	4.37	5.18	12.33	16.18	20.25	21.59
برلين	3.27	4.18	11.35	15.05	17.14	22.31
بروكسيل	4.07	6.01	13.41	17.48	21.17	23.03
باريس	4.18	6.15	13.49	17.53	21.18	23.07
جنيف	4.08	6.08	13.34	17.35	20.55	22.47
روما	4.03	5.44	13.08	17.04	20.18	22.02
سراييفو	3.28	4.25	12.45	16.43	20.00	21.49
ستوكهولم	2.50	4.27	12.46	17.03	20.01	22.32
كيوتاهن	3.23	5.08	13.08	17.21	21.04	22.42
لندن	3.23	5.16	12.59	17.07	20.38	22.22
مدين	5.15	7.02	14.13	18.06	21.20	23.00
نيوقوسا	4.10	5.45	12.45	16.30	20.10	21.40
واشنطن	4.16	5.59	13.06	16.58	20.10	21.46
اونتاوا	3.36	5.38	13.01	17.01	20.20	22.13

* تقويم المركز الاسلامي في أخن - ألمانيا ••• مراجعة التوقيت الصيفي.

الحكومة تنفي سقوط طائرة تابعة لها ووزارة الدفاع البرتغالية تقول إن سلاح الجو ليس في مهمة هناك ولا يمتلك «ميراج إف 1»

ميركل تجدد دعمها لحكومة الوفاق وتؤكد إدانتها لهجوم حفر



الاستشارة الألمانية أنغيلا ميركل خلال استقبالها رئيس المجلس الرئاسي الليبي فايز السراج

عواصم - وكالات: عبرت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، عن ترحيبها بزيارة رئيس المجلس الرئاسي فايز السراج إلى ألمانيا، مجددة دعم بلادها لحكومة الوفاق الوطني، وتأكيد إدانتها لهجوم الذي تشنته قوات الجيش الليبي بقيادة خليفة حفتر على العاصمة طرابلس.

وقال المكتب الإعلامي لرئيس المجلس الرئاسي، في بيان صادر عنه، أمس الأربعاء، إن ميركل أكدت أنه لا حل عسكرياً للأزمة الليبية، مشيرة إلى سعي ألمانيا إلى إيجاد موقف أوروبي موحد يجعل بوقف إطلاق النار وانسحاب القوات المعتدية وعودة الليبيين إلى المسار السياسي الذي ترعاه الأمم المتحدة.

وأعرب رئيس المجلس فايز السراج عن أمله في أن تتنجح ألمانيا في توحيد الموقف الأوروبي، وأن يكون هذا الموقف حازماً وفعالاً في رفضه الاعتداء على طرابلس. وأكد أن قوات حكومة الوفاق والقوات المساندة ستواصل القتال دفاعاً عن العاصمة وأهلها، إلى أن ترغم القوس المعتدية على الانسحاب والعودة من حيث أتت.

وكان السراج التقى قبيل لقائه المستشارة ميركل، وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، واستعرض معه الموقف الدولي من التطورات الراهنة في ليبيا من خلال مداولات مجلس الأمن الدولي الذي ترأسته ألمانيا طوال نيسان/ أبريل الماضي.

ووصل السراج مساء الثلاثاء إلى برلين قادماً من روما، في إطار الجولة الأوروبية لتوضيح الصورة الحقيقية للأحداث في طرابلس وتدابيرها التي لن تقتصر على ليبيا، بحسب بيان الرئاسي.

طيارين أجانب، ولكن هذه الادعاءات قد تم دحضها بعد ظهور أحد هؤلاء الطيارين في الولايات المتحدة بعد إعلان إعلام حفتر بيساعات عن وجود الطيار ضمن صفوف قوات الغرفة».

وقال الناطق باسم وزارة الدفاع البرتغالية، إنه ليس هناك أي طيار من طياري سلاح الجو البرتغالي في عداد المفقودين، رداً على إسقاط الجيش الليبي مقاتلة قال إنها تابعة لحكومة الوفاق الوطني في جنوب طرابلس، والقبض على قائدها «البرتغالي».

وأكد الناطق باسم وزارة الدفاع، أمس، أن سلاح الجو ليس حالياً في مهمة في ليبيا ولا يمتلك «ميراج إف 1» ضمن أسطولها.

وقال وزير الخارجية البرتغالي، أوغوستو سانتوس سيلفا، إنه ليس وثاقاً من أن الطيار برتغالي الجنسية، حسب وكالة «بوسا» للأنباء.

وكانت القوات الموالية لحكومة حفتر أعلنت الثلاثاء، إسقاط مقاتلة تابعة لحكومة الوفاق الوطني في جنوب طرابلس والقبض على قائدها الذي قالت إنه «مرتزق برتغالي».

وأكدت صفحة على موقع «فيسبوك» تابعة لقوات حفتر إسقاط مقاتلة من طراز ميراج إف 1 في محور الهيرة على بعد نحو 70 كيلومتراً جنوب طرابلس.

ونشر «الجيش الوطني الليبي» صوراً لقائد الطائرة المفترض الذي بدأ مصاباً في رأسه، وقالت أنه «مرتزق برتغالي». وتظهر إحدى الصور أسمر مجموعة عمليات المنطة الغربية اللواء عبد السلام علي تتسبب الخدمات الصحية المستمرة لهم.

وبدأت المواجهات العنيفة التي تشهدها الضواحي الجنوبية لطرابلس بين قوات تابعة لحكومة الوفاق وأخرى تابعة للقيادة العامة في 4 نيسان/ أبريل الماضي، مخلقة 443 قتيلًا على الأقل و2110 مصابين، حسب منظمة الصحة العالمية. ودعا رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا، السفير آلن بوجيا، مساء الإثنين، جميع الأطراف المتصارعة إلى إنهاء إراقة الأرواح، مؤكدة أن حرب الصور باعتبارها الوسيلة الوحيدة لحل الأزمة الحالية، واستئناف عملية المصالحة التي تشدد على أنها لا غنى عنها من أجل السلام والاستقرار والازدهار في ليبيا.

طيار محمد قنونو في تصريح مقتضب، صباح أمس الأربعاء، سقوط أي طائرة عسكرية تابعة لقوات حكومة الوفاق الثلاثاء.

وفي الشأن ذاته، أكدت غرفة العمليات المشتركة التابعة لحكومة الوفاق في

وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي يجتمعون مع سلامة الإثنين المقبل

بروكسل - وكالات: يناقش وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، خلال اجتماع لهم في بروكسل الإثنين المقبل، موقف حكوماتهم تجاه المستجدات الناجمة عن حرب طرابلس، والسياسية لبلورة موقف أوروبي موحد تجاه الأزمة القائمة في ليبيا.

وذكر مصدر أوروبي في بروكسل، أمس الأربعاء، أن الوزراء سيجمعون مع مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا غسان سلامة، في اليوم نفسه (الإثنين)، لتبادل الآراء بشأن تطورات الوضع في ليبيا.

ومن المتوقع أن تركز المناقشة على التطورات الأخيرة في البلاد، والخلاوات الإضافية التي بدت يتخذها الاتحاد الأوروبي لتجنب المزيد من تصعيد النزاع.

وخلال جلستهم في 8 نيسان/ أبريل الماضي، تطرق الوزراء إلى

الوضع في ليبيا حين عبروا عن قلقهم إزاء التطورات، وحثوا جميع الأطراف على تنفيذ الفوري للهدنة الإنسانية والامتناع عن أي تصعيد عسكري والعودة إلى المفاوضات.

ودعا الاتحاد الأوروبي جميع الأطراف إلى وقف جميع العمليات العسكرية على الفور، وطلب من جميع القوات التي تحركت في طرابلس أو بالقرب منها الامتناع عن أي أعمال عسكرية. وطلب الاتحاد الأطراف المتصارعة بضرورة احترام القانون الدولي، بما في ذلك القانون الإنساني الدولي، لافتاً إلى أن من ينتهك القانون سيخضع للمساءلة.

ويقوم الاتحاد الأوروبي بتتسيق الجهود من أجل التوصل إلى حل سياسي في إطار اللجنة الرباعية الليبية (الاتحاد الأوروبي

رئيس الوزراء الجزائري متمسك بإجراء الانتخابات في موعدها

الجزائر - «القدس العربي»: تتمسك حكومة رئيس الوزراء الجزائري نور الدين بدوي، بإجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها المحدد في الرابع من تموز/ يوليو بالرغم من الرض الشعبي ومطالب تأجيلها إلى غاية نوفمبر كافة الظروف، في مقدمتها تشكيل هيئة مستقلة للإشراف على الاستحقاق الانتخابي.

وقرر نور الدين بدوي مسروراً تنفيذياً صدر في العدد الأخير من الجريدة الرسمية، يُحدد إجراءات اكتابة التوقيعات الفردية لصالح المترشحين لانتخابات رئاسة الجمهورية والتصديق عليها.

وحسب المرسوم، فإنه يتعين على المترشحين للرئاسيات جمع 60 ألف توقيع على الأقل لناخبي سجلين في القائمة الانتخابية وموزعين على 25 ولاية على الأقل، شريطة ألا يقل العدد الأدنى للتوقيعات المطلوبة في كل ولاية عن 1500 توقيع، أو من خلال جمع 600 توقيع لأعضاء منتخبين في المجالس الشعبية البلدية أو الولائية أو في البركان، وموزعة على 25 ولاية على الأقل. ورفع المظاهرون في المسيرات الحادية عشرة من الحراك الشعبي، الجمعة الماضية، شعارات رافضة لإجراءات الرئاسيات المقبلة، في ظل بقاء رموز نظام الرئيس السابق، عبد العزيز بوتفليقة، أو ما يسميهم المتسارع بـ«الباءات الثلاث» وهم: رئيس الدولة المؤقت عبد القادر صالح، ورئيس الوزراء نور الدين بدوي، ورئيس المجلس الشعبي الوطني معاذ بوشارب.

الجيش الجزائري يدين محاولة «متأمرين» ضرب أمن البلاد برفضهم الحلول المتاحة والممكنة لتجاوز الأزمة

مفحوحة»، «نقاشات»، و«آراء»، تنشر على صفحات بعض الصحف للذهاب لفترة انتقالية على مفاهم يعيّنون فيها مملتا شأواً ويعبرون مشاعرهم وأجندات عرابيهم الذين يكون الحد والضعية للجزائر وشعبها».

كما تتخفق افتتاحية الجيش أن هؤلاء المتأمرين هم من يتكهنون في تحركات العدالة، حيث جاء فيها: «فإلى جانب السعي لاستهداف الأمن والاستقرار الذي تتعمق به الشعب الجزائري في ربوع الوطن، لحصول هذه الأطراف في وقت تحركت فيه العدالة لنزع فتيل الألام وتطهير مختلف القطاعات التي طالها الفساد، وقدمت للجيش الضمانات الكافية، وتعدت بمراقبة جهاز العدالة في أداء مهامه النبيلة وإيهاهم الجزائريين بأن تحرك القضاء للنظر في ملفات الفساد إنما جاء بإيعاز من المؤسسة العسكرية، في محاولة خبيثة للتشويش على العدالة وإحباط عزيمتها».

الجزائر - «القدس العربي»: الناحية الخامسة، والتي تحدث فيها عن الأزمة في قوله: «إننا بصدد تفكيك الألام التي يعرف الشعب الجزائري من زرعها في كامل مؤسسات الدولة، وأن هذه الأزمة التي كسا في غنى عسنا تم اقتعاليها بهدف زرع بذور عدم الاستقرار في الجزائر من خلال خلق بيئة مناسبة للغرغ الاستدوري، فهؤلاء الذين تتسببوا عن قصد في نشوب هذه الأزمة هم أنفسهم يحاولون اليوم اختراق المسيرات ويلوون بشعارات مشبوهة، خفوا أعربت أن «الشعب الجزائري، الذي عبر دونما ليس أو غموض عن مطالبه المشروعة خلال مسيراته السلمية، واع بحجم تحديات المرحلة الحساسة التي تمر بها بلادنا ومدرك لطبيعة الخطط الدنيء الذي تحاول يبدائق تنفيذها بالوكالة عن جهات أضحت معروفة لدى العام والخاص». كما تحدثت افتتاحية الجيش لأول مرة عن قنوات إعلامية كانت تعمل مع هذه الجهات

«كلهم ملة واحدة ولدعهم يتصارعون كالدبكة ولنتفرج عليهم مجاناً في انتظار انقراض الشعب على النظام الذي أنجبهم جميعاً»

مزيج من الرضا وعدم الثقة لدى المحتجين بعد الاعتقالات في الجزائر

وحدز سفیان جيلالي، زعيم حركة «مواطنة» سابقاً، في مقابلة مع الإذاعة من الزنزالقات والتعسففات «الخلتعة» خلال الإجراءات القضائية السارية حالياً.

قال: «نحتاج إلى محاكمة حقيقية، نحتاج إلى دفاع حقيقي وأن يقول القضاء كلمته»، مؤكداً «يجب أن تكون حذرين للغاية، ولا اعتقد أن المحاكمات في هذه الفترة قرار حكيم».

«بدء مثل هذه المحاكمات المعقدة الآن سيكون بمثابة تصفية حسابات بين العصب (...) الذين كانوا في حقيقة الأمر شركاء في السلطة على مدار العشرين سنة الماضية».

وقال: «سيكون الأمر سهلاً للغاية الآن، وبالنسبة إلى من استفادوا من نظام بوتفليقة وكانوا جزءاً منه، إن بلغوا الطرف الآخر في محاولة للاستعانة، بعض الرّخم».

السابقين فتعلق أكثر بقضايا داخلية للمؤسسة العسكرية»، كما صرح للإذاعة الوطنية، الثلاثاء، مذكراً بأن مضمون الملفات غير معروف.

ويقول المعارض الذي ناضل منذ 2014 ضد ترشح بوتفليقة لولاية رابعة «يجب أن تستعيد السلطة حداً أدنى من التواصل والثقة مع الشعب وتحطي ضمانات»، لكن وراء «هذه الضمانات لا نعرف إذا كانت هناك رغبة حقيقية في التغيير»، بالنسبة إلى فضيلة شفيقور، الناشطة الحقوقية، فإن الاعتقالات «تعتبر تنازلاً للحركة الاحتجاجية، ولكنها مدفوعة أيضاً بصراع عصب واضح».

وقالت إن السلطة «صادت مصفوريين بحجر واحد»، أما الأستاذ الجامعي فضيل بومالة، مؤسس التنسيقية الوطنية من أجل التغيير والديمقراطية، في خضم الربيع العربي سنة 2011، فلا يرى في هذه الاعتقالات سوى

للناحية الخامسة، والتي تحدث فيها عن الأزمة في قوله: «إننا بصدد تفكيك الألام التي يعرف الشعب الجزائري من زرعها في كامل مؤسسات الدولة، وأن هذه الأزمة التي كسا في غنى عسنا تم اقتعاليها بهدف زرع بذور عدم الاستقرار في الجزائر من خلال خلق بيئة مناسبة للغرغ الاستدوري، فهؤلاء الذين تتسببوا عن قصد في نشوب هذه الأزمة هم أنفسهم يحاولون اليوم اختراق المسيرات ويلوون بشعارات مشبوهة، خفوا أعربت أن «الشعب الجزائري، الذي عبر دونما ليس أو غموض عن مطالبه المشروعة خلال مسيراته السلمية، واع بحجم تحديات المرحلة الحساسة التي تمر بها بلادنا ومدرك لطبيعة الخطط الدنيء الذي تحاول يبدائق تنفيذها بالوكالة عن جهات أضحت معروفة لدى العام والخاص».

كما تحدثت افتتاحية الجيش لأول مرة عن قنوات إعلامية كانت تعمل مع هذه الجهات

منظمات تونسية وعالمية تحذر من استمرار التعذيب في السجون ومراكز التوقيف

ونقلت رئيسة جمعية القضاة التونسيين، روضة القرافي، إلى أن «دور القضاء أساسي في التصدي لجرائم التعذيب البشعة والشنيعة، التي تهدد دولة القانون والديمقراطية، وكذلك المجتمعات والأفراد في حقوقهم».

وتابعت: «كان التعذيب ممنهجاً زمن الاستبداد، واستهدف جميع العائلات السياسية وكل الناشطين من أجل التغيير الديمقراطي، لأنه لم يكن مسموحاً له القيام بدوره».

واستدركت بالقول: «ولكن بعد الثورة (2011)، لا توجد إرادة سياسية لتعزير دور القضاء في مكافحة ظاهرة التعذيب، سواء من خلال سن القوانين الخفيفة بذلك، أو عبر تقديم إمكانيات من دعم لوجيستي، وتكوين (تدريب) للقضاة في هذا الاختصاص».

وأعربت، في تصريحات إعلامية، أن «جميع التونسيين مهددون بسوء المعاملة والتعذيب والموت المتراب بالسجون ومراكز التوقيف».

ووفق أرقام رسمية، يبلغ عدد السجناء في تونس نحو 22 ألف سجين، فيما لا يوجد رقم رسمي عن حالات التعذيب بالبلاد، إلا أن منظمات المجتمع المدني المناهضة للتعذيب رصدت، في السنوات الأخيرة، مئات الحالات في السجون ومراكز التوقيف، «الأناضول»

إعفاء مسؤول في التلفزيون التونسي بعد تمرير مديح ديني يمجّد بن علي

وتحول إلى مصدر انتقاد ونكات طيلة ليل الإثنين الثلاثاء».

وقال متحدث باسم التلفزيون التونسي، إلياس جرابية، إنه تم تمرير تسجيل لحصة دينية قديمة بالخطأ تعود إلى ما قبل ثورة 2011 وكانت تحمل الاسم ذاته لحصة دينية جديدة.

وأوضح أن المؤسسة بأكملها تتحمل مسؤولية الخطأ، وهي تعتذر عن ذلك وتتعهد بعدم تكراره.

ورد الشيخ في مقطع الفيديو: «نسال الحلي القدير أن يجعل هذا الشهر مباركا على سيادة الرئيس زين العابدين بن علي ورحمة الفاضلة السيدة ليلي بن علي».

وأردف مسترسلا: «نرجو لبلادنا العزيزة تونس أن تعيش الأمن والسلام والأمان في ظل قيادة ابنها البار والنزيه والخلص حكم الرئيس».

إعفاء مسؤول في التلفزيون التونسي بعد تمرير مديح ديني يمجّد بن علي

وتحول إلى مصدر انتقاد ونكات طيلة ليل الإثنين الثلاثاء».

وقال متحدث باسم التلفزيون التونسي، إلياس جرابية، إنه تم تمرير تسجيل لحصة دينية قديمة بالخطأ تعود إلى ما قبل ثورة 2011 وكانت تحمل الاسم ذاته لحصة دينية جديدة.

وأوضح أن المؤسسة بأكملها تتحمل مسؤولية الخطأ، وهي تعتذر عن ذلك وتتعهد بعدم تكراره.

ورد الشيخ في مقطع الفيديو: «نسال الحلي القدير أن يجعل هذا الشهر مباركا على سيادة الرئيس زين العابدين بن علي ورحمة الفاضلة السيدة ليلي بن علي».

وأردف مسترسلا: «نرجو لبلادنا العزيزة تونس أن تعيش الأمن والسلام والأمان في ظل قيادة ابنها البار والنزيه والخلص حكم الرئيس».

روحاني: سنتوقف عن تصدير فائض اليورانيوم والمياه الثقيلة ولكننا لسنا خارج الاتفاق

إيران تحدد مدة 60 يوماً للتفاوض مجدداً مع الموقعين على الاتفاق النووي قبل الانسحاب

لندن - «القدس العربي»

من محمد المذحجي:

أعلن الرئيس الإيراني، حسن روحاني، أمس الأربعاء، بعد مرور سنة على انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي، أن بلاده ستوقف عن بيع فائض اليورانيوم والماء الثقيل (حسب نص الاتفاق) رداً على انتهاك واشنطن للاتفاق النووي، وعدم التزام أوروبا بتعهداتها تجاه طهران. وجاء ذلك خلال اجتماع في مجلس الوزراء، أشار فيه روحاني إلى قرار التوقف عن العمل ببعض التبعات المدرجة في الاتفاق النووي، وقال إنه وفقاً لقرار المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، تم إرسال 5 رسائل إلى رؤساء الدول الخمس المتبقية في الاتفاق النووي.

وأضاف: «لقد أعلننا في هذه الرسائل أننا صبرنا عاماً حسب توصياتكم، وأن صبرنا هذا بعد قوة وطنية ومعنوية كبرى في التاريخ، فمثلما قاومتنا تاريخية، ومثلما دبلوماسيتنا تاريخية، فإن صبرنا استراتيجي أيضاً، لقد صبرنا عاماً ولفظنا جميع تعهداتنا». وتابع أننا لا نريد الخروج من الاتفاق النووي، فليعلم شعبنا والعالم أجمع بأن اليوم ليس نهاية الاتفاق النووي، بل هو يوم خطوة جديدة في الاتفاق النووي، ويأتي طبقاً للاتفاق النووي، وفي إطار الاتفاق النووي.

وقال إن الاتفاق النووي أعطانا الحق في البنود 24 و 26 و 36، بأنه فيما لو نقض الطرف الآخر تعهده، أن نقوم نحن بطرحه في اللجنة المشتركة، وحددنا جدولة زمنية قد تتجاوزنا.

وأوضح أنه «قد عقدت اللجنة المشتركة سواء على مستوى الوزراء أو مساعدي الوزراء، ولاسلف رغم أن الأوروبيين أصدقنا أكادوا مراراً بأنهم سيقومون بالتعويض عن خروج أمريكا من الاتفاق النووي بصورة ما، وسيعملون بتعهداتهم، لم نشهد ذلك على المستوى العملي». وذكر: «لقد أعلننا اليوم لرؤساء الدول الخمس أننا سوف نتوقف عن تنفيذ الإجراءات التي كنا نقوم بها، وهذا إن اجراءهان بعبارة بسيطة هما في الواقع عمليتا بيع، أي أنه كلما تجاوزت موادنا الحصص 300 كغم نقوم ببيع الفائض لدولة أخرى وتتسلم الكعكة الصفراء بدلا عنه».

وأضاف أن عملية البيع الثانية هي بيع الماء الثقيل، أي أن بيع الفائض كلما زاد كغم، لذا فإننا نوقفنا من اليوم عن عمليتي البيع هذه، وهما اليورانيوم المخصب والفائض والماء الثقيل الفائض.

وأوضح روحاني أنه في حال «لم نصل إلى نتيجة مع الموقعين الآخرين على الاتفاق النووي في غضون 60 يوماً فإننا سنبدأ في تنفيذ إجراءاتنا الأخيرة»: الأول هو التوقف عن الالتزام بنسبة التخصيب المقرر عليها وهي 3.67 %، والثاني: أنه في حين كان من المقرر تحديث مفاعل «أراك» لليود الثقيلة بمشاركة دول «1+5» في إطار الاتفاق



الرئيس الإيراني حسن روحاني في جولة تفقدية لعمال تخصيب اليورانيوم وإلى بعينه علي أكبر صالحى رئيس منظمة الطاقة الذرية في الجمهورية الإسلامية

متعمد»، مضيفاً «علينا أن ننتظر ماذا ستكون خطوات إيران الفعلية»، قبل تحديد الرد الأمريكي.

وصرح بعيد لقائه نظيره البريطاني، جيريمي هانت، إنه «علينا أن نرى ما سيفعله الإيرانيون قبل اتخاذ قرار بشأن رد أمريكي. لقد أدلى الإيرانيون بعدد من التصريحات حول أعمال بنوون القيام بها بهدف استدرج رد فعل دولي»، مضيفاً «سننخذ قرارات مناسبة».

وبعدما أكد مراقبة أنشطة إيران، أبدى ثقته بالتوصل إلى رد موحد من قبل «الملكمة المتحدة وحلفائنا الأوروبيين»، لضمان «عدم وصول إيران إلى منظومة سلاح نووي».

وأثار بومبيو موضوع آلية «دعم المبادلات التجارية» (إنستيتس) التي أطلقتها بريطانيا وفرنسا وألمانيا، خلال هذا العام، والتي تسمح للشركات الأوروبية بمواصلة التعامل مع إيران من دون تعرضها لعقوبات قاتلة: «لقد تحادثنا مع المملكة المتحدة وألمانيا وفرنسا حول إنستيتس»، مضيفاً «هناك ترتيبات في العقوبات التي فرضناها تسمح بدخول المساعدات الإنسانية ومنصحات أخرى إلى البلاد». معتبراً أنه «ما دامت هذه الآلية (إنستيتس) تستخدم لذلك الهدف المحدد، الذي لا يعارض مع العقوبات فإنها بالطبع لن تمس»، مضيفاً «عندما تتخطى التعاملات هذا الحد (...) سنجرى تقييماً وتعديل النظام (...) وسنفرض عقوبات ضد أولئك المتورطين في تلك التعاملات».

وحذرت وزيرة الدفاع الفرنسية، فلورانس بارليم، في مقابلة تلفزيونية أن ما من شيء أسوأ من خروج إيران من الاتفاق النووي، مؤكدة أنه في حال لم تحترم إيران التزاماتها النووية فإن مسألة إعادة تفعيل آلية العقوبات ستكون مطروحة، مضيفة أن الأوروبيين يريدون استمرار الاتفاق.

كما حذر المتحدث باسم الخارجية الصيني، قنغ شوانغ، من عدم تنفيذ الاتفاق النووي، قائلاً إن الاتفاق النووي المبرم عام 2015 مع إيران يجب تنفيذه بالكامل، وأضاف أن كل الأطراف مسؤولة عن ضمان تحقيق ذلك. وفي ختام محادثات أجراها مع طرفي، في موسكو، أمس الأربعاء، قال لافروف: «نسمع من الولايات المتحدة تصريحات منظمة عن ضرورة القضاء على أي نفوذ إيراني، سواء في سوريا أو في المنطقة بأسرها. ومن الواضح للجميع أن ذلك (المطلب) ليس واقعياً». وتابع الوزير الروسي قائلاً: «كل دولة، إن كانت إيران أو السعودية أو أي دولة أخرى لها وزن في منطقتها، مهتمة بالتأثير على عمليات تجري في محيطها. والمهم أن يتحقق هذا التأثير بصورة شرعية وشفافة وبما يتماشى مع القانون الدولي، وهذه هي المبادئ التي سيرتكز إليها وجود إيران، شأنها شأن روسيا الاتحادية، في الجمهورية العربية السورية»، مشيراً إلى أن إيران تلقت دعوة من الحكومة الشرعية السورية وأن موسكو وطهران تساعدان دمشق في مواجهة الإرهاب.

وكانت الخارجية الأمريكية، قد أكدت، الجمعة الماضية، أنه ابتداء من 4 مايو/ أيار الجاري، فإن أية مساعدة لتوسيع منشأة «بوشهر» للطاقة النووية الإيرانية قد تخضع للعقوبات، وكذلك الأمر بالنسبة لأية نشاطات تعنى بنقل اليورانيوم المخصب إلى خارج إيران لاستبداله بيورانيوم.

واعتبر طرفي أن «الإجراء الأخير الذي اتخذته واشنطن يوم 4 أيار/مايو قد جعل في الواقع تنفيذ الاتفاق النووي أمراً غير ممكن». وأضاف أن واشنطن «سعت لمنع الأنشطة النووية التي كانت تجري في إطار الاتفاق النووي عبر التهديد والضغط والبلطجة».

واعتبر وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، أمس الأربعاء، أن إعلان إيران تعليق تنفيذ بعض تعهداتها في الاتفاق الدولي حول برنامجها النووي «مفتيس في شكل

جراحية لإنقاذ الاتفاق النووي وليس لتفويضه. وختم بالقول «طريقنا اليوم ليس المواجهة أو الحرب مع العالم بل طريق الدبلوماسية مع لغة وناطق جديد، لقد قلت منذ اليوم الأول وأكثر بأن الاتفاق النووي هو اتفاق على قاعدة أن يستفيد الجميع، ولن نسمح لأمريكا بأن تحول هذا الاتفاق إلى اتفاق يكون أحد طرفيه رابحاً والطرف الآخر خاسراً، بل إما الجميع رابح وإما الجميع خاسر».

وأكد وزير الخارجية الإيراني، جواد ظريف، أمس الأربعاء، خلال مؤتمر صحافي مشترك في موسكو، مع نظيره الروسي سيرغي لافروف، أن «الإجراء الذي اتخذته إيران لا يعني الخروج من الاتفاق النووي، بل يأتي في إطار الاتفاق»، معتبراً أن القرار الأمريكي بالانسحاب هو الذي خرق الاتفاق والقرار الأممي 2231.

النووي، إلا أن إيران ستستخذ القرار بمواصلة برنامجها الأساسي. وأضاف: «لقد قلنا صراحة للسول الخمس بأنهم لو أرادوا إخلالاً للذرائع بسبب هذه الخطوة، وأعادوا ملف إيران إلى مجلس الأمن الدولي، فإنهم سيواجهون إجراء حازماً جداً، وقد أوضحت لرؤساء الدول الخمس كيفية هذا الإجراء».

وأكد أن إيران لم تخرج من الاتفاق النووي بل خفضت تعهداتها باعتبار أن هذا الأمر حق لها وفق البندين 26 و 36 من الاتفاق النووي في حال عدم التزام الطرف الآخر بتعهداته، مضيفاً «لنا وبلغت بسيطة شعرنا بأن الاتفاق النووي بحاجة إلى عملية جراحية»، وأن «الأقراص المهتمة» (بالإشارة إلى الخطوط الأوروبية الضعيفة) خلال العام الأخير لم تكن كافية، وهي في الحقيقة عملية

«لينكولن» في الخليج... رسالة سلام أم حرب؟

بيروت - «القدس العربي»

من حسن فحص:

على الرغم من الكلام الصادر عن مستشار الأمن القومي الأمريكي، جون بولتون، بأن قرار إرسال حامله الطائرات «إبراهيم لينكولن» وأسطولها المرافق إلى مياه الخليج جاء نتيجة معلومات حصلت على من واشنطن، عن نية إيرانية القيام بعمليات أمنية ضد المصالح الأمريكية في الشرق الأوسط، وأن إرسال حامله الطائرات يجب في إطار رفع مستوى الردع الأمريكي ومنع أي مواجهة بين الطرفين. لم يقف التصعيد عند إدخال تعديلات على الزيارة الجدولة مسبقاً لحاملة لينكولن إلى المنطقة، بل أضيف عليه الكشف عن نية البنتاغون إرسال أربع كاذفات استراتيجية من نوع بي 52 إلى أحد القواعد الأمريكية في المنطقة لدعم جهود الردع في مواجهة إيران.

في المقابل، لم تخرج إيران عن الإطار الذي رسمته لنفسها، بعد أن استطاعت ضبط إيقاع التصريحات المتفرقة التي أطلقها عدد من المسؤولين السياسيين والعسكريين

حول إمكانية اعتماد خيار إقفال مضيق هرمز، رداً على العقوبات الأمريكية، فالزمت نفسها بالدفاع والحفاظ على أمن المضيق وتأمين أنسيابية مرور وتصدير الطاقة عبره طالما تمتعت هي بالحق نفسه.

واختارت طهران الرد على التصعيد الأمريكي بتوجيه رسالة إلى الشركاء الأوروبيين في الاتفاق النووي، وذلك من خلال الجوء إلى تخفيض التعهدات التي التزمت بها في الاتفاق النووي، من دون إعلان الانسحاب، وذلك على قاعدة أن الإجراءات التي قد تتعرض لها جراء مثل هذا القرار قد حصلت نتيجة العقوبات الأمريكية التي فشلت بدورها معها الأوروبية في الانتفاخ عليها أو التقليل من آثارها، إضافة إلى أن المواجهة مع الولايات المتحدة باتت في مكان آخر تجاوزت الاتفاق النووي، من طبيعة مختلفة ذات بعد يتعلق بالقضايا الإقليمية، وحجم الدور والنفوذ الإيراني، في عدد من عواصم دول المنطقة.

التسارع الذي تشهده التحركات الأمريكية السياسية والعسكرية، خصوصاً الزيارة المفاجئة التي قام بها وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، إلى العاصمة

العراقية بغداد في محاولة لمنع الاندفاع العراقية نحو طهران وعدم تحويلها إلى جسر يسمح لإيران بتخفيف الصغوط الأمريكية ضدها ومحاولة للإيحاء للعراق بوجود نية إيرانية بتحويله إلى ساحة لتوجيه الرسائل الأمنية لواشنطن. وذلك بالتزامن مع جولة يقوم بها نظيره الإيراني ظريف إلى الاتحاد الأوروبي وموسكو في محاولة أخيرة لدفع الأوروبيين لاتخاذ خطوات عملية تتعلق بالعودة التي قدمتها حول آلية التعامل المالي والتخفيف من آثار العقوبات الأمريكية.

وفي منحنى قد يلقي الضوء على حقيقة الموقف والإجراءات الأمريكية العسكرية الأخيرة، خصوصاً وأنها تصب في إطار الردع حسب تعبير واشنطن، كشفت مصدر سياسي عربي رفيع المستوى أن قرار واشنطن التسريع في وصول حامله الطائرات لينكولن إلى منطقة الخليج وتعديل جدول أعمالها المقرر سابقاً، جاء بعد معلومات أمريكية عن وجود نية لدى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، من أجواء الاحتقان الأمني والعسكري بين واشنطن وطهران، وتزايد حدة التهديدات

بينهما للقيام بعملية عسكرية ضد أهداف إيرانية، وأن مسارعة واشنطن للاعلان عن تحركاتها العسكرية ورفع مستوى وجودها في منطقة الخليج يعود لجهودها في قطع الطريق على أي عمل عسكري قد يخرج الأمور عن السيطرة ويدهلها في مستوى لا ترغب في الوصول إليه ولا تسعى له. ويضيف المصدر العربي أن واشنطن لا تريد انفلات الأمور في مستويات لا ترغب بها، وأن أي عمل عسكري اسرائيلي، في حال كان منفرداً في البداية، سيجبر واشنطن على التدخل فيه، وبالتالي فإن ارتداداته لن تقبل عند حدود ردة فعل طهران المباشرة، بل قد تؤدي إلى اتساع رقعة المواجهة من خلال تقجير عدة جبهات بعيدة عن ساحة المواجهة الرئيسية في مياه الخليج، ما يعقد الأمور ويجعلها بالتالي تخرج عن الأهداف المرسومة للتصعيد، خصوصاً ما أن شهدهم قطاع إزة في الأيام الأخيرة شكل مؤشراً واضحاً عن تداعيات مثل هذه الخطوة. ويعزز إمكانية هذه الدوافع الأمريكية، ما يؤكد خبراً عسكريون عن عدم وجود نية أمريكية لفتح حرب مباشرة مع طهران، وإلا فإن من واجب واشنطن القيام بإبعاد

حول إمكانية اعتماد خيار إقفال مضيق هرمز، رداً على العقوبات الأمريكية، فالزمت نفسها بالدفاع والحفاظ على أمن المضيق وتأمين أنسيابية مرور وتصدير الطاقة عبره طالما تمتعت هي بالحق نفسه.

واختارت طهران الرد على التصعيد الأمريكي بتوجيه رسالة إلى الشركاء الأوروبيين في الاتفاق النووي، وذلك من خلال الجوء إلى تخفيض التعهدات التي التزمت بها في الاتفاق النووي، من دون إعلان الانسحاب، وذلك على قاعدة أن الإجراءات التي قد تتعرض لها جراء مثل هذا القرار قد حصلت نتيجة العقوبات الأمريكية التي فشلت بدورها معها الأوروبية في الانتفاخ عليها أو التقليل من آثارها، إضافة إلى أن المواجهة مع الولايات المتحدة باتت في مكان آخر تجاوزت الاتفاق النووي، من طبيعة مختلفة ذات بعد يتعلق بالقضايا الإقليمية، وحجم الدور والنفوذ الإيراني، في عدد من عواصم دول المنطقة.

التسارع الذي تشهده التحركات الأمريكية السياسية والعسكرية، خصوصاً الزيارة المفاجئة التي قام بها وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، إلى العاصمة



وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو

بحاجة إلى استخدام حامله طائرات جديدة إلى المنطقة. الرغبة المتبادلة الأمريكية والإيرانية بعدم الدخول في مواجهة عسكرية، والجهود التي يبذلها طرفاً الأزمة في ضبط القوى التي تدور في فلك تحالفاتها وقطع الطريق على أي تحرك غير مدروس، يمكن أن يجعل زيارة حامله الطائرات «إبراهيم لينكولن» إلى مياه الخليج زيارة سلام وليس حرب.

مدريد تتهم واشنطن بالتصرف مثل الـ «كاوبوي» في الأزمة الفنزويلية

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

أنهم كانوا ضحية تقييم خاطئ من طرف إدارة ترامب، عندما اقتنعتهم بالانهار الوشيك لنظام نيكولاس مادورو، وتسرع الأوروبيون في الاعتراف برئيس البرلمان خوان غوايدو رئيساً مؤقتاً للبلاد. وبدأت بعض العواصم تراجع موقفيها، وكشف بابو إغلسياس، زعيم حزب بوديموس، أن رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانتشيز، أبلغه أنه تسرع في الاعتراف بخوان غوايدو رئيساً، مما جعل إسبانيا التي تجمعها علاقات تاريخية مع فنزويلا تفقد دور الوساطة الذي حاولت القيام به، وكان رئيس الحكومة الأسبق خوسي لويس رودريغيز سبتيرو، يقوم بدور الوساطة.

ويتخوف الاتحاد الأوروبي من أن يؤدي توتر الأوضاع في فنزويلا إلى حرب أهلية، ولهذا ينتقدون الموقف الأمريكي غير العلاني، وبينما يرغب البيت الأبيض في يوسع نطاق نفوذه ليشمل معظم أمريكا اللاتينية، والتي يعتبرها الأمريكيون «حديثهم الخلفية»، يرغب الاتحاد الأوروبي في استقرار المنطقة وتحويلها إلى شريك استراتيجي. ويبدو أنه تلقى الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي في هدف مشترك هو الحد من نفوذ الصين وروسيا في المنطقة.

وتعيش فنزويلا أوضاعاً متوترة سياسياً منذ يناير/ كانون الثاني الماضي، عندما أعلن رئيس البرلمان خوان غوايدو نفسه رئيساً للبلاد، وحاول غوايدو منذ عشرة أيام قيادة انقلاب عسكري ضد نيكولاس مادورو ولكنه فشل، ما أدى بغوايدو إلى الاعتراف بأنه بالغ في تقدير مدى ولاء الجيش

أنهم وزير الخارجية الإسباني، جوسيب بوريل، الولايات المتحدة بالتصرف أنها تساهم في مزيد من الاحتقان بدل البحث عن الحل في فنزويلا، وتعطش تصريحاتها المسؤول الدبلوماسي قلق الاتحاد الأوروبي من سياسة البيت الأبيض غير المتزنة في الملف الفنزويلي، وفي تصريحات قوية، أمس الأربعاء، للتلفزيون الرسمي الإسباني، صرح جوسيب بوريل، للصحافة «الولايات المتحدة تتصرف مثل كاوبوي، يدها على الزناد»، معتبراً أن هذا التصرف غير طبيعي في العلاقات الدولية. وتابع موضحاً أن الاختلاف بين موقف البيت الأبيض، والاتحاد الأوروبي، من فنزويلا شاسع رغم اعتراف الطرفين بخوان غوايدو رئيساً مؤقتاً للبلاد بدل نيكولاس مادورو، وأثنى على تصرف لجنة الاتحاد الأوروبي المتكلمة بالفوز في الأزمة الفنزويلية.

وأضاف أنه يبدو «الرئيس المؤقت خوان غوايدو لا يسيطر لا على الجيش ولا على الإدارة، لا يمكن للحكومة الإسبانية نسيان أن نيكولاس مادورو في المقابل، يسيطر على الإدارة والجيش»، واعتبر أن الحل الوحيد وهو انتخابات رئاسية سابقة لأوانها، و«رفض كل مظاهر التدخل العسكري». وتأتي هذه التصريحات لتبريز الشرخ الكبير بين موقف واشنطن والأوروبيين، يبدو أن الأوروبيين باتوا يعتقدون

قطر تتهم الإمارات بإشاعة «أجواء من الكراهية»

■ لهاي - أ ب: اتهمت قطر، أمس الأربعاء، دولة الإمارات العربية المتحدة بإشاعة «أجواء من الكراهية» إزاء المواطنين القطريين، ودعت محكمة العدل الدولية إلى رفض الطلبات التي قدمتها أبوظبي الثلاثاء، ودخل البلدان منذ أشهر في معركة قضائية أمام محكمة العدل الدولية التابعة للأمم المتحدة، والتي كانت أمرت في تموز/يوليو دولة الإمارات بحماية حقوق المواطنين القطريين. وخلال جلسة للمحكمة، عقدت الثلاثاء الماضي، في لهاي، اتهمت أبوظبي قطر بـ«إشاعة» الخلاف الذي يعود لعامين عندما قطعت العلاقات بين البلدين.

ورفضت محاو قطر، أمس الأربعاء، بشدة اتهامات الإمارات وندودها بالسياسات التمييزية، لأبوظبي تجاه المواطنين القطريين. وقال ممثل قطر، محمد عبد العزيز الخليفة، «إن القطريين هم الضحايا الفعليين لهذا التمييز العنصري، لا الإمارات»، وتابع أمام قضاة المحكمة «إن الإمارات تواصل التسامح مع أجواء الكراهية ضد القطريين لا بل توجّهها»، أما الإماراتيون فاتهموا من جهتهم قطر بـ«عرقلة جهودها لتقديم المساعدة للقطريين». وكانت أبوظبي اتهمت الدوحة، الثلاثاء، بأنها عرقلت الوصول إلى الموقع الذي تقدم عبره طلبات تأشيرات الدخول إلى المواطنين القطريين، إلا أن ممثل قطر، محمد عبد العزيز الخليفة، قال إن الوصول إلى هذا الموقع علق بعد اكتشاف «احتمالات قوية للاختراق»، مؤكداً أن الإمارات «لم تتخذ أي إجراء لتسوية المشكلة» رغم تحذيرات الدوحة، كما اتهمت أبوظبي الدوحة بـ«دعاية كاذبة» عبر أجهزة الإعلام التابعة لها، وخصوصاً قناة الجزيرة، وأيضاً «تقديم دعم كبير للإرهاب»، ورد محمد عبد العزيز الخليفة بالقول إن قطر «تشارك منذ زمن طويل بأغلبية في محاربة الإرهاب» واصفاً كلام الإمارات عن هذا الموضوع بـ«الكاذب».

المعارضة التركية تطالب بإلغاء نتائج انتخابات الرئاسة والبرلمان

■ إسطنبول - د ب أ: دعا حزب الشعب الجمهوري بتريكا اللجنة العليا للانتخابات، أمس الأربعاء، لإلغاء نتيجة الانتخابات العامة التي أجريت العام الماضي، إضافة إلى نتائج جميع أفضية مدينة إسطنبول التي أجريت في آذار/مارس الماضي، في أعقاب قرار لجنة الانتخابات أول أمس بإعادة انتخابات بلدية إسطنبول.

وأمرت اللجنة العليا للانتخابات أول أمس الاثنين بإعادة إجراء انتخابات بلدية إسطنبول، التي فاز فيها مرشح حزب الشعب الجمهوري المعارضة، إكرام إمام أوغلو. وبرت للجنة قرارها بوجود مخالفات، ما أكد حزب العدالة والتنمية الحاكم بزعامة الرئيس رجب طيب اردوغان. وقال نائب رئيس حزب الشعب الجمهوري محرم إريك، للصحفيين في أنقرة، «إذا الغيتم تفويض السيد إمام أوغلو، إذا تمسكتكم بقراركم، فيجب أن تقوموا بإلغاء تفويض السيد رجب طيب اردوغان». وكان مرشح حزب الشعب الجمهوري، إكرام إمام أوغلو، قد فاز بفارق طفيف في

المفتي يؤكد انتهاء ظهور أصحاب «الفتاوى الديليفيري» وفرض قالب واحد معمم لا يُخرج عنه في دعاء القنوت وزيرة الصحة تتهم وزير المالية بعدم صرف الخصصات اللازمة لتطبيق مشروع التأمين الصحي الجديد

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

سيطرت المواد الدينية على اهتمامات الصحف المصرية الصادرة أمس الأربعاء 8 مايو/أيار، سواء من خلال صفحات رمضان التي خصصتها لهذا الشهر، أو نصائح الأطباء للصائمين بالأعتدال في تناول الطعام، وماذا يأكل أصحاب الأمراض المزمنة مثل السكري والضغط والقلب والكلية والكبد، ودعوات البعض بعدم تناول الفول الدمس في السحور بسبب أضراره وهو ما نفاه معهد ناصر. كما اهتمت الصحف بالمعرك بين وزير التربية والتعليم والصحة ووزير المالية، بسبب عدم موافقة الأخير على تلبية ما طلبه لإنجاز مشروعهما. بينما الاهتمام الأكبر للحكومة الآن هو مراجعة الاستعدادات لمباريات كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم، التي ستبدأ من الواحد والعشرين من الشهر المقبل بويو/حزيران، وحتى التاسع عشر من يوليو/تموز. وتقدف الملاعب التي ستقام عليها المباريات في محافظات القاهرة والإسماعيلية والإسكندرية والسويس، وتزويدها بما تحتاجه، وكذلك الطرق الموصلة إليها. كما إن وزارة الداخلية وافقة جدا من سيطرتها على الأمن وإحباط أي محاولة لتعكير صفو الاحتفال بهذه المباريات. كما ركزت الصحف في تحقيقات ومقالات على الأنفاق التي افتتحها الرئيس، ومدينة الإسماعيلية الجديدة على الضفة الشرقية للقناة، التي اكتمل بناؤها بينما الاعتمات الأكبر لا تزال كما هي بالنسبة للأغلبية وهي الامتحانات، وإلى ما عندنا..

الفول وجبة متكاملة

ونبداً من «الوطن» ومع محمد مجدي وزميلته مريم الخاصري الذين قالوا: «انتقد فريق التغذية العلاجية في مستشفى معهد ناصر للبحوث والعلاج التابع لوزارة الصحة، اتجاه البعض إلى عدم تناول الفول في السحور، رغم تربيعة على عرش ماكولات المصريين منذ مئات السنوات، خاصة في رمضان». وقالت الدكتورة سوسان عزت إخصائية التغذية العلاجية في المعهد إن الفول «مصنغ بروتينات عالية جداً، مؤكدة أنه يعطي الجسم قدرة أكبر على مقاومة الإجهاد خلال الصيام، ويحسن قدرة الإنسان على بذل مجهود أفضل ارتفاع نسبة الحديد التي تزيد الأكسجين الواصل إلى أنسجة الجسم، فضلاً عن غناه بالماغنسيوم الضروري لحركة عضلات الجسم، وأوضح منشور تو عوي صادر عن المعهد إن الفول يحتوي على ألياف كثيرة ما يقلل الكوليسترول والسكر، ويعطي إحساساً بالشبع، كما أنه مفيد جداً للامعاء والهضم وقالت عزت، إن تناول الفول في السحور ليس «تقليداً أعمى» لكنه حقيقة علمية لأنه «وجبة متكاملة»، وفي ما يتعلق بتسبيبه في الانتفاخ وآدم القولون قالت، إن هناك حلا من اثنين لمعالجة ذلك: الأول تناول فول «منزوع القشر» والثاني نقعه في المياه من 12 ساعة إلى يوم كامل قبل أكله..

حقن الأنسولين وفتاوى الصائمين

أما في ما يخص القضايا الدينية التي سيطرت على معظم صفحات الصحف، فأولها الفتاوى حيث نشرت جريدة «الوابة» حديثاً مع المفتي الدكتور الشيخ شوقي علام، أجراه معه محمد الخريب على صفحة كاملة، اخذنا منها ثلاثاً فقط، إن قال عن القائمة التي تضم خمسين اسماً أرسلها الأزهر إلى الفتاوى الإعلامية للاستعانة بهم دون غيرهم، «قائمة الخمسين الذين وقع عليهم الاختيار من مشيخة الأزهر الشريف ودار الإفتاء المصرية لتصدر الشئبه في وسائل الإعلام في مجال الفتوى، حاصرت ظاهرة الفتاوى غير الممتدة بشكل كبير، حيث تضم القائمة كافة الأعمال والخصصات التي لها علاقة بالفتوى في جميع أقسام الفتوى، وشملت القائمة ثلاثة مفتين للدسار المصرية كما أنها ضمت 30 عالماً شرحتهم مشيخة الأزهر بالإضافة إلى 20 رشحتمهم دار الإفتاء، لكن إصدار قانون تنظيم الفتوى، واكت على أن حقن الأنسولين لمرضى السكري لا تفلط وكذلك حقن التخدير و قال، حقن الأنسولين لا تفلط لأنها تؤخذ تحت الجلد، ولا تدخل إلى الحنجرة أو مكان الطعام والشراب، وحقن الوريد أو العضل لا تفلط الصائم إذا اخذها في أي موضع من مواضع ظاهر البدن، سواء أكانت للداوي أو للتغذية أو للتخدير، لأن شرط نقض الصوم أن يصل داخل جوفه من منفذ مفتوح ظاهر حساس، والمادة التي يحقن بها لا تصل إلى الجوف أصلاً ولا تدخل من منفذ مجهي غير ظاهر حساس فوصولها إلى الجسم من طريق السمام لا ينقض الصوم. وعن تعليق فوائس رمضان وهل هي حرام أم حلال قال- فو انيس رمضان وتعليق الزينة عادة مصرية أصلية لا توجد أي نصوص قرآنية أو أحاديث تحرم الاحتفالات بالزينة والفتاوى خلال شهر رمضان، وما يصدر من مثل هذه الفتاوى أو التصريحات يكون غرضها تعكير فرحة المسلمين بالمشهر الكريم..

حقن الأنسولين وفتاوى الصائمين

أما في ما يخص القضايا الدينية التي سيطرت على معظم صفحات الصحف، فأولها الفتاوى حيث نشرت جريدة «الوابة» حديثاً مع المفتي الدكتور الشيخ شوقي علام، أجراه معه محمد الخريب على صفحة كاملة، اخذنا منها ثلاثاً فقط، إن قال عن القائمة التي تضم خمسين اسماً أرسلها الأزهر إلى الفتاوى الإعلامية للاستعانة بهم دون غيرهم، «قائمة الخمسين الذين وقع عليهم الاختيار من مشيخة الأزهر الشريف ودار الإفتاء المصرية لتصدر الشئبه في وسائل الإعلام في مجال الفتوى، حاصرت ظاهرة الفتاوى غير الممتدة بشكل كبير، حيث تضم القائمة كافة الأعمال والخصصات التي لها علاقة بالفتوى في جميع أقسام الفتوى، وشملت القائمة ثلاثة مفتين للدسار المصرية كما أنها ضمت 30 عالماً شرحتهم مشيخة الأزهر بالإضافة إلى 20 رشحتمهم دار الإفتاء، لكن إصدار قانون تنظيم الفتوى، واكت على أن حقن الأنسولين لمرضى السكري لا تفلط وكذلك حقن التخدير و قال، حقن الأنسولين لا تفلط لأنها تؤخذ تحت الجلد، ولا تدخل إلى الحنجرة أو مكان الطعام والشراب، وحقن الوريد أو العضل لا تفلط الصائم إذا اخذها في أي موضع من مواضع ظاهر البدن، سواء أكانت للداوي أو للتغذية أو للتخدير، لأن شرط نقض الصوم أن يصل داخل جوفه من منفذ مفتوح ظاهر حساس، والمادة التي يحقن بها لا تصل إلى الجوف أصلاً ولا تدخل من منفذ مجهي غير ظاهر حساس فوصولها إلى الجسم من طريق السمام لا ينقض الصوم. وعن تعليق فوائس رمضان وهل هي حرام أم حلال قال- فو انيس رمضان وتعليق الزينة عادة مصرية أصلية لا توجد أي نصوص قرآنية أو أحاديث تحرم الاحتفالات بالزينة والفتاوى خلال شهر رمضان، وما يصدر من مثل هذه الفتاوى أو التصريحات يكون غرضها تعكير فرحة المسلمين بالمشهر الكريم..

بيان غريب

خرج علينا الشيخ جابر طابع، رئيس القطاع الديني في وزارة الأوقاف، ببيان غريب مريب، حسبنا يقول هشام القنوت في «صوت الأمة»، حذرن في جميع الأئمة من عدم الخروج في أدعية القنوت عن الدعاء «المأثور»، في الوقت الذي تكاد فيه الدولة التطرف وتحاربه جميع الجهات، الخارج من طيات بعض وريقات التراث السنومة، نجد وزارة الأوقاف التي من المفترض أنها تحمل على عاتقها مسؤولية تجديد الخطاب الديني، تمارس جهراً الوصاية على رأس العبادات، وتضع وقاية بشرية على الحديث بين العبد والرب، فبدلاً من أن تحارب تقديس نصوص التراث، تقع في فخ أدنى منه وهو تقديس المأثورات، والسبب لا يعلمه إلا الله والجالسون حول مكتب فخامة الوزير. الأمر ببساطة أن جزءاً كبيراً من تجديد الخطاب الديني، يركز على تفكيك المفهم المغلوط للنصوص القرآنية، وبعض الأحاديث والمسائل الفقهية والاجتهادات الموجودة في كتب التراث الإسلامي، وهو عمل شاق، لكن التناقض الفج هو في أن المؤسسة المسؤولة عن هذا العمل تطالب أمثها أن تلتزم بمأثورة ليست نصوصاً قرآنية ولا حتى اجتهاداً، حسب ما وصفته الوزارة نفسها في بيانها. ومن ثم على الشيخ طابع أن يعلمنا مفسراً ومفتياً، أسباب ذلك القرار، وأن يحترم في رده عقلية الجمهور، مستخدماً أساليب منطقية، وألا يلجأ إلى الأجوبة الدبلوماسية أو الارتفاع من نوعه «أخاف أن يستغل هذا دعاء القنوت في تكدير السلم العام»، أعظم مصائب البشرية في وصاية جماعة ما على العقول والنفوس، والإدعاء باتلاك الحق المطلق والعلم السردي، وهو المكون الرئيسي في معادلة صنع جماعات تحمل قولاً خاوية، ولا تملك من أمرها شيئاً إلا تنفيذ تعاليم الأمير، وارباً بعبثية ذات بارع طويل في تشكيل وجدان الأمة الإسلامية على مدار قرون، أن تمارس مثل هذه الممارسات، بتحديدها قالباً واحداً معهما يجب عدم الخروج عليه في الدعاء».

مغتصمون في المسجد

أما شخبطة عاصم حنفي في «المصري اليوم»، فكانت تطالب بيسوؤل شجاع في كل هيئة وصلحة لضبط الموظفين المعصمين في المسجد داخل المسج... وللصلاة والبركة والنوم أحياناً، وعلى المسؤول الشجاع إعلان المسجد بالضيقة والمغفرة لأناته وعجز الغنبر في رمضان، في مصر قادر على الإقدام على تلك الخطوة».

الشيخ محمد رفعت

ولا يمكن أن نتقل إلى موضوع آخر بدون الإشارة إلى اهتمام الصحف بمشاهير قراء القرآن الكريم، وعلى رأسهم الهجوم الشيخ محمد رفعت المنقب ب«قيارة السماء» والاستماع لأناته والغنبر في رمضان، حيث ينتظر الكثيرون، ونشر عنه في «الدستور»، أمين الحكيم وعن قصة زواجه وحياته قال: «كان قيارة السماء في بدايات حياته عندما تعرض لصدمة قاسية بعدقائه شقيقه الشاب محرم، الذي كان يتولى رعايته ويدير شؤونه ويصحبه في كل مكان يذهب إليه، كان هو بصرفه الذي فقد، وصعده واليه يتوكل عليها، ودليله في الحياة، وتحمل الشيخ «الصمية»، برضا رجل متصوف، وقرر أن يتولى تربية ابني شقيقه الراحل «ابن وأبنة» جاء بهما ليعيشا معه في بيته في السيدة زينب، وأصبحت الظروف لمحة لزواج الشيخ، كان في حاجة ماسة لمرأة تتولى مسؤولية هذا البيت الذي يعيش فيه مع والدته وخالته وابني شقيقه المتوفى، وللأن مسؤولية صعبة فقد تقرر أن يكون أول وأهم بشرط في الزوجة المنتظرة هو أن تكون «فقيرة، تتمتع ببنيان قوي وصحة مفرطة حتى تتحمل المشاق» الذي ينتظرها في رعاية شيخ ضرير وأسرته معه، ووقع اختيار الأسرة على تلك الشابة «العقبة» وجاءوا بها من قريتها البسيطة



تحقيق النظام الجديد للتعليم ما دفع جلال عارف في «الأخبار» لأن يقول: «المفترض أن وزير التعليم جاء لوجهه كي ينفذ خطة لتطوير التعليم، وبغض النظر عن الأزمات في الراي حول هذه الخطة، فقد تم اعتمادها وبدء تطبيقها، وبالتالي فهي لم تعد خطة الوزير، بل خطة الحكومة التي تتحمل المسؤولية انطلاقاً من الإيمان بأن تطوير التعليم هو الأساس الأول في بناء النهضة الشاملة». يقول الوزير: إن الوزارة طلبت 138 مليار جنيه في الميزانية الجديدة، لكن ما تم اعتماده هو 99 مليار جنيه فقط، وطبيعي في ظل الظروف الاقتصادية التي نمر بها-أن يكون هناك تخفيض للاعتمادات لكن غير الطبيعي هو أن يتم تخفيض ثلث الميزانية المطلوبة للتعليم، بدون تشاور مع الوزارة المعنية، ويكشف الوزير عن أزمة التعليم، «التأملت، أثناء امتحانات أولي ثانوي لم تكن بسبب «وقوع تعطيل» كما سبق أن قال، ولكن بسبب قطع خدمة الإنترنت من جانب الشركة المختصة بسبب عدم تسديد الوزارة لديونها».

الوزير الشاطر

وفي العدد نفسه من «الأخبار» تكلم زميله عصام السباعي على الحكومة قائلاً: «اندثست من هجوم وزير التعليم على وزير المالية لعدم توفير مبالغ تطوير التعليم، رغم أن الدكتور شوقي في عظمه أن الدكتور معيط، يواجه الموقف نفسه مع كل الوزارات، وكان يجب عليه طرح مشكلته في اللجان الوزارية والفنية، وخلاصة القول إن الوزير الشاطر يغزل شغلته بأقل الإمكانيات وبالأفكار البديعة والترشيد والتخطيط والترح يصنع الإنجازات».

مفاجأة من العيار الثقيل

وانضمت وزيرة الصحة الدكتورة هالة زايد إلى زميلها وزير التربية في الشكوى من وزير المالية وهددت بأن عدم إمداد الوزارة بالاعتمادات اللازمة سيغني عن تطبيق مشروع التأمين الصحي الخاص الجديد، وقالت أمام لجنة الخطة والموازنة في مجلس النواب نقلاً عن محمد يوسف في «الوطن»: «قالت الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة مفاجأة من العيار الثقيل عندما وضعت أعضاء مجلس النواب أمام خيارين، وقالت خلال اجتماع لجنة الخطة والموازنة في المجلس برئاسة الدكتور حسين عيسى إنه عليه «الجلس»، إما تعديل قانون التأمين الصحي الشامل، أو تعديل الموازنة العامة لوزارة الصحة، بما يتيح له تنفيذ القانون من خلال رصد المبالغ المالية لتنفيذه وقالت زايد: «أنا غير متفقتة بقانون التأمين الصحي ولكني ملتزمة بتنفيذه»، ورد الدكتور حسين بقوله قائلاً: «اعتقد أن المجلس له سلطه مطلع القانون ولتأخذه التنفيذية صدرت، وعلينا تطبيقه وتنفيذه خاصة أننا بدنا العمل قبل بالفعل والمجلس لن يعده أو يغيره، وكل دول العالم وعلى رأسها أمريكا لديها مشاكل في تنفيذ التأمين الصحي، وعليها الموازنة العامة لوزارة الصحة، وقالت زايد: «طالبنا مقرر وزارة المالية للوزارة العامة لوزراء الصحة»، وقالت زايد: «طالبنا أن تكون الوزارة 96 مليار جنيه تقريبا لكن المالية أعمدت لنا 63 مليار جنيه، ونحتاج إلى ما يقرب من 33 مليار جنيه، وكان والصحة مفيهاش زبانية، مضيفة أن المثقبي من الموازنة مخصص لبنود صرف محددة».

كاريكاتير

ولهذا لم يكن غريباً أن يخبرنا الرسام فاوقوس في جريدة «صوت الأزهر» أنه شاهد شيطاناً مربوطاً بالسلاسل يقول للجهاز التلفزيون: أنا معتمد عليك بأرفع راسي.

مفتي فلوس مفيش تطوير

«من الأخطاء المصرية التي جمعها لنا محمود غلاب في «الوقد»: قال أطبخي يا جارية فكف يا سيدي، على حد لحافك دم رجليك، مفتي فلوس مفتي تطوير تعليم، السيستم وقع عشان مدغناش فلوس الإنترنت، وتتوالى الأئمة المرتبطة بالفلوس، معاك قرش تسوي قرش، القرش الأبيض ينفع في اليوم الأسود، إصرف ما في الجيب ياتيك ما في الجيب، المال السباب يعلم السرعة، مال الكتري للزهي، وهكذا لا توجد حاجة ببلاش أي لا يوجد شيء مجاني.. إبرز تحجز! وبمناسبة المجانية، هل التعليم مجاني.. هل مجانية الجودة العالية؟ أنا لا ألوم وزير التربية والتعليم مجاني.. أولياء الأمور الذين يتحملون حوالي 60 مليار جنيه سنوياً في الدروس الخصوصية لعدم وجود تعليم حقيقي في المدارس لأبنائهم؟ هل كلفته الحكومة وطبخ وزير التعليم وقدم تعليماً جيداً، على الأقل، فقولوا من حيث كفاءة المدارس وكفاءة الفصول، ومرتبقات مقولة للمعلمين: الدستور ألزم الدولة بتخصيص نسبة من الإنفاق الحكومي للتعليم لا تقل عن 4% من الناتج القومي الإجمالي، تتصاعد تدريجياً حتى تتفق مع المعدلات العالمية، والدستور أيضاً أكد أن التعليم حق لكل مواطن، هدفه بناء الشخصية المصرية، والحفاظ على الهوية الوطنية، وتأسيس المنهج العالمي في التفكير، وتنمية المواهب وتشجيع الابتكار، وترسيخ القيم الحضارية والروحية، وإرساء مفااهيم المواطنة، والتسامح وعدم التمييز، وتلتزم الدولة بمرعاة أهدافه في مناهج التعليم ووسائله، وتوفره وفقاً لمعايير الجودة العالية، هل هذا النص الدستوري موجود في أرض الواقع؟ أم أنه حبر على ورق؟ هل توجد تربية في المدارس، وهل يوجد تعليم وفقاً لمعايير الجودة العالية؟ أنا لا ألوم وزير التربية والتعليم، وأرى أن لديه مشروعاً مهما لتطوير التعليم، يريد أن ينقذه رغم الهجوم الضاري الذي يواجهه حتى يبقى الصالح على ما هو عليه، وهناك جهات كثيرة مستفيدة من بقاء التعليم «عرج» يمشي على ساق واحدة، أقل هؤلاء المستفيدين هم مدرسو الدروس الخصوصية، والمستفيد الأول هو الإرباب الذي يريد أن يستمر أن ولادنا جهلاء أو أنصاف متعلمين ليسهل استقطابهم، الملك لا يبني بالمال فقط ولكن بالعلم، ولذلك كانت دهمتي من الموقف الذي لا يحسد عليه وزير التربية والتعليم فقط، ولكن الحكومة بالكامل، عندما يقف الدكتور طارق شوقي أمام لجنة الخطة والموازنة في مجلس النواب يطلب 11 مليار جنيه، لإنفاق مشروع تطوير التعليم، ويكشف أنه ينفق على المشروع من خلال شيكات مؤجلة الدفع لسداد قيمة التابلت لطلاب أوألى ثانوي، الأزمة التي تواجه مشروع تطوير التعليم تحتاج تدخل الدكتور مصطفى مدبولي رئيس الوزراء، لعقد اجتماع ثلاثي مع وزير التعليم والمالية لراجعة ميزانية التعليم وتبديل المبالغ العاجلة التي تحتاجها الوزارة لإنفاق مشروع التطوير من القشل، الوزير طلب 138 مليار جنيه، ووزارة المالي أعمدت 99 ملياراً فقط، وإذا كان مشروع التطوير سيستمر فإنه مطلوب 11 ملياراً وإلا سيفشل المشروع، الوزير يقول: كلامه ليس تهديداً، ولكنه الواقع المطلوب بالورقة والقلم. كان الله في عونك يا دكتور طارق، وفي عون أسر الطلاب الذين يقطعون من أجسامهم لتعليم أبنائهم».

فكرة مبهرة

لدى درية شرف الدين في «المصري اليوم»: «فكرة تراها مبهرة وعملية طرحتها استاذة في كلية الطب، ربما لو اقتنع المسؤولون بها وتم تطبيقها بالفعل لعادت البسيمة إلى بيوت مصرية كثيرة، خاصة في هذا الشهر الكريم الذي يبحث فيه الناس عن مواطن للرحمة والعطاء.. الفكرة تتلخص في مطالبة الدولة ممثلة في جهاتها المسؤولة أمنياً وطبياً بعمل تحليل D.N.A، أي تحليل الحمض النووي لجميع الأطفال الموجودين في دور الرعاية في مصر، تضاف إلى حملات الدولة الناجحة في مجال الكشف عن الأمراض وعلاجها، وتخصيص بالجان للجمع، ثم تجميع نتائج تلك التحاليل في قاعدة بيانات على مستوى الجمهورية – وتضيف الكاتبة، ولكن معهما حملة إعلامية مضافة تومي إلى أسرة فقئت طفلاً من تتقدم الأم وميها الأب لعمل التحليل نفسه ليكون جاهزاً لمضاهاته مع قاعدة البيانات الأساسية لأطفال دور الرعاية، وربما وجد هؤلاء الآباء والأمهات ولدهم الضائمين في مكان ما تقول صاحبة الفكرة الدكتورة

فكرة مبهرة

لدى درية شرف الدين في «المصري اليوم»: «فكرة تراها مبهرة وعملية طرحتها استاذة في كلية الطب، ربما لو اقتنع المسؤولون بها وتم تطبيقها بالفعل لعادت البسيمة إلى بيوت مصرية كثيرة، خاصة في هذا الشهر الكريم الذي يبحث فيه الناس عن مواطن للرحمة والعطاء.. الفكرة تتلخص في مطالبة الدولة ممثلة في جهاتها المسؤولة أمنياً وطبياً بعمل تحليل D.N.A، أي تحليل الحمض النووي لجميع الأطفال الموجودين في دور الرعاية في مصر، تضاف إلى حملات الدولة الناجحة في مجال الكشف عن الأمراض وعلاجها، وتخصيص بالجان للجمع، ثم تجميع نتائج تلك التحاليل في قاعدة بيانات على مستوى الجمهورية – وتضيف الكاتبة، ولكن معهما حملة إعلامية مضافة تومي إلى أسرة فقئت طفلاً من تتقدم الأم وميها الأب لعمل التحليل نفسه ليكون جاهزاً لمضاهاته مع قاعدة البيانات الأساسية لأطفال دور الرعاية، وربما وجد هؤلاء الآباء والأمهات ولدهم الضائمين في مكان ما تقول صاحبة الفكرة الدكتورة

فايزة الجوهرى: ذلك نداء إلى السيد رئيس الجمهورية من شأنه أن ينهي عذاب أطفال ولوعة آباء وأمهات، وفي خلال وقت قصير ربما التام مثل عائلات كثيرة ما زالت تعيش على الأمل. أضاف بعض من اطلع على شكل الفكرة اقتراحات جديدة، ربما تطلق هي الأخرى بعض أبواب صياغ الأطفال، خاصة على يد المسؤولين والمسؤولات الذين تضاعفت أعدادهم الآن في الشوارع في نهار وليل رمضان، ومعهم أطفال قد يكون منهم من يتخطفه في أماكن ومحافظات بعيدة.. الفكرة ترى أن يصدر قرار من وزارة الداخلية بال منع البليات الصارم من التسول بالأطفال في الشوارع وفي وسائل المواصلات، وفي مداخل المنازل وفي جوار المساجد، وأن يعتبر ذلك الفعل مجراماً بمحكم القانون، ومن يمارسه يعرض نفسه للعقاب، ورأى آخرون أن نُدس الاقتراح أكثر فاعلية، وعملية من إلزام المسؤولين من حمل أوراق تثبت انتماء الأطفال إليهم، وتوالى اقتراح رابع بسحب أي طفل يحمله رجل أو سيدة ليتسول به وإيداعه دور الرعاية، على حثيث أنه ينتمي إليه. افكار من شأنها أن تواجه عمليات سرقة الأطفال التي زاد معدلها في بلدان كثيرة وأغراض مختلفة، منها التسول ومنها البيع ومنها انتزاع بعض الأعضاء والاستغلال في مجال الجريمة والجنس، وتعود إلى الفكرة الأولى، في بالفعل جاذبة للبشر والمراجعة ومجالها محدود في دور الرعاية، وربما فتحت باب الفكرة التي غابت عن أسر كثيرة..

الأمن القومي وحقوق الإنسان

والى قضية الأمن القومي للبلاد الذي لا يقبل الخضوع لابتزاز دول ومنظمات اجنبية لحقوق الإنسان تدعي تعرض هذه الحقوق للانتهاك، وهو ما رد عليه أحمد أيوب رئيس تحرير مجلة «الصور»، قائلاً: «عندما نقول في مصر إن الأمن القومي في خطر، فإن البلاد تمر بطرف صعبة، وإن حياة المصريين غير آمنة، لأنهم يواجهون إرهاباً منظماً ونقصاً في التنمية، تؤثر على حقوقهم الإنسانية في المائل والمشر والمسن الأمن والعلاج الكريم، وإن هذا يتطلب عملاً غير نمطي وحفاظاً على الدولة ضد معاول الهدم، يلومون علينا ويهاجموننا لأننا نقدم هذا على حق سياسي لم يحمل السلاح ضد الدولة، أو لأننا نحاكم بالقانون من ارتكب جريمة في حق الوطن».

الاطرودون من نعيم الفيسبوك

والقضية نفسها تناولها في «الأهرام» هاني عسسل، ولكن من منظور آخر هو فرض رقابية على أجهزة التواصل الاجتماعي وقال: «في أمريكا قرر موقع فيسبوك حظر عدد من كبار مستخدميه بسبب «خطورة آرائهم ومعتقداتهم»، سبسي أن أن «تكرت أن قائمة المطرودين من «نعيم» الفيسبوك ضمت توبس فارخان زعيم ما يسمى «أمة الإسلام» المعروف عنه استخدامه لغة توصف في أمريكا بأنها «معادية للسامية»، من بين المطحورين أيضاً شخصيات يمينية متطرفة مثل اليكس جوتز الذي ضد عنه إيمانه الشديس بنظرية المؤامرة، وآخرين غير، الخطر يشمل وفق حسابات هؤلاء على فيسبوك والنصت التابعة له بما فيها استغرام، «سني أن أن» نقلت عن محدث باسم فيسبوك تفسيره لهذا التصرف من جانب الموقع، بأنه محاولة للحد من الترويج لغيره الكريمة، المتحدث قال إن الموقع يجري عملية تقييم شاملة ودقيقة لتحديد الشخص «الخطر» من وجهة نظرهم، الذي ينبغي حظره أو طرده. أنصار الحريات في أمريكا انتفضوا ولكن «ما حادش عنبرهم»، أما الأخير الرابع فهو من روسييا إذ صدر قانون جديد بإنشاء «روسيس» الخاص يستطيع العمل بعيداً عن الإنترنت العالمي، موقع «فويس» الاقتصادي قال إن بوتين وقع على قانون لإنشاء الإنترنت «الخصوص» تحسباً لأي تبديدات محتملة تأتي من جراء استخدام الإنترنت العادي بالمسحقات، بياناتها متاحة ومشكوة لطوب الأرض. طبعاً منظمات الحقوق وحقوق الإنسان ووسائل إعلام غربية مثل صحيفة «فاينانشال تايمز» هاجمت الخطة الروسية وقالت إن الهدف منها قمع الحريات، ولكن بوتين كاعادة «ودن من طين وودن من عجين»، وأضح على معصم على الاقتداء بالعين التي تمك «فيسبوك» وسينيا «غوغل» وسينيا «يوتيوب» وسينيا، أفضل من الأصلي، وأكثر أمناً، ويصعب التجسس عليه. أترك لكم التعليق على هذه الأخبار ولكن من الواضح أن الصراع بين «الحريات» والأمن القومي، حسم «من زمان»، ولم يعد موجوداً إلا في عقول خنثياً فقط..

أنفاق قناة السويس

لا تزال المقالات تنشر عن الأنفاق الأربعة المعلقة التي افتتحها الرئيس السيسي تحت قناة السويس، لتربط سيناء بباقي أجزاء البلاد، بطريقة أفضل وقال عنها في «الوقد» سليمان جودة متعباً التفكير باسم الرئيس الراحل أنور السادات ومبارك: «عشنا سنوات طويلة نتحدث عن سيناء في ثلاث مناسبات على مدار العام، ولم تكن نتذكرها في غير هذه المناسبات، وكنا إذا تحدثنا عنها أو تذكرناها في أي مناسبة من المناسبات الثلاث، أو فيها كنا هنا فننا ذلك نغزياً في الغالب، وفي العاشر من رمضان تكون المناسبة الثانية، ففي ذلك العام يومان قد اجتمعا في صباح واحد، وكانت الحرب قد انطلقت في 6 أكتوبر/تشرين الأول الذي وافق 10 رمضان، وكانت الثانية ظهرها يومها في الموعد الذي خرجت فيه الطائرات تد حصون الإسرائيليين، وتفتح الطريق أمام القوات على الأرض، وكان السادات هو صاحب قرار الحرب الذي حقق النصر، وكان حسني مبارك هو الذي قاد الطيران، وكان إلى جوارهما كل ضابط وكل جندي في قواتنا المسلحة العظيمة وكانت حلالة النصر موزعة على الجميع يمثل ما كانت مرارة الهزيمة في كل فم قبل، وكانت مناسبة الثالثة هي 25 إبريل/نيسان، إنه اليوم الذي عاد فيه بالسلام ما لم يرجع بالقتال، ولا يزال السلام استثنافاً للحرب، ولكن بادوات أخرى وصباح الأحد افتتح الرئيس السيسي أنفاقاً أربعة تربط سيناء بالبلدنا، وكانت هذه هي المرة الأولى التي نتذكر سيناء في غير المناسبات الثلاث، فنقدم لها عملياً ما يجعلها على صلة بالوطن الأم لا تنقطع التحية واجبة إلى كل من وضع حجراً في الأنفاق الأربعة التي إلى الرجل الذي أعطى إشارة الافتتاح، فالآن أصبح العيون من شرق القناة إلى غربها أو العكس لا يستغرق أكثر من ثلث الساعة، وهذا معناه ربط سيناء بالحياة أكثر من ربطها بدلتا النيل».

النص السردي والسند المرجعي: عن الكثافة النصية في رواية «كيميا»



إبراهيم الجبري

الفوارق، والحساسيات المغرطة بالانتماءات المغلقة التي تسد الأفاق، انسجاماً مع رؤية ديالوجية باخثينية، تعمل على تهجين الخطاب، وتوحيده، وإغناثه بالمقولات الدالة على تفاعل الأنماط، والأنواع، وتجاوزها، داخل نطاق المكتوب، ومن نماذج تناقض الغلات:

(رحمت أورد: just give me minutes)
- «التفت إليه عندما لمحت صورته تتحرك صوبني في المرأة: «أنا كنت باحلم بالمصرية خاطبته، فجز رأسه في حيرة».

- «دققت النظر في المرأة، ثلاث عبارات كتبت بخط جميل متراقص على زجاجها المصطب، «سنن وليد علاء الدين سنن، ين علاء الدين ولد ترن، سنن يتم ترستر».

- «استمر هذا الغضب خلال حوارنا القصير جداً، قال: Aya Sofia Cami، قلت فلنأنا أنه لم ينتبه Aya Sofia Church قال بحدته: «Cami.. Cami» وانتهى الحوار».

ومن جهة أخرى، نصلبم بتعدد خطابات لا حصر لها داخل هذا النص الروائي، وكل منها يؤدي وظيفة الدلالة الجمالية بدون أن يخلق ذلك، نشازاً ما في المتن، إيماناً لا الكاتب بخصوصية النوع الروائي الذي لا يتأقلا إلا داخل هذا التنوع، والتمازج والتوازي والتفاعلات بين أنماط بشرية ولسانية وسلوكية، وسيميائية واجتماعية وقيمية.

ونجد من بين الخطابات المتضمنة، كما سبقت الإشارة لذلك، الشعر الصوفي، المقالة التحليلية، التأمل الفلسفي، الوصف الترسلي، النقد الأدبي، التشكيل البصري (التنوع بين الخطوط، وشكل الكتابة، وتوزيع البياض داخل الورقة)، خطاب الرحلة، خطاب اليوميات والمذكرات، الميديا، شخصيات روائية، شخصيات تاريخية، شخصيات صوفية، أبيات شعرية صوفية، مفردات عرفانية، مفردات سيكولوجية، مناهج... وغير ذلك من الخطابات المستضمة نصياً، والتي لا يتجرع الروائي - الباحث عن التصريح بها داخل المتن أو خارجها (في حركات صحافية مثلاً)، هاماً الحدود بين الأنواع، بما لا يلغي الخصوصية، وجاعلاً من الأنماط عناصر متوازنة في سبيل إيلاء الرسالة النصية، ومعتدداً في الآن نفسه، منظوراً تناسلاً، ويعجن المادة، ثم يعيد تركيبها بوعي دقيق يستحضر التاريخ، والواقع، ويجعل استنماتها الخيال الخلاق، مفككا الرؤية الفلسفية للتصوف، القائمة على السلطنة والأناية، وخطق التناقض والتحايل على روح القيم الإنسانية.

وفاتحته في أمر الزواج! الرومي - الذي لم يكن يعرف أن جوهر خاتون باحت بسره - ظن في البداية أن كيميا راغية في الزواج بعلاء الدين لأنه طلب الزواج بها من قبل. إلا أن «العاشقة الصغيرة» تفاجئه برغبتها في الزواج بشمس، الذي وصفته بأنه «قدرها»، بل الأكثر من ذلك، يورد السارد مقاطع نقدية يتأمل فيه شخصياً، مضمون الروايات، ويساجل أصحابها، منتقدا أسلوب تعاطيهم مع الشخصيات، مراهنا على تجديد النظر في أطروحاتها. وهذا نموذج من السجل التناسلي الذي يستضمره النص: «يؤسفني أن حظ كيميا في المصادر الفارسية المعاصرة لم يكن أفضل من حظها الشعبي» غابت كيميا يا صديقي عن المصادر كافة تقريباً، ما عدا رواية

عن تصور استراتيجي خلاق، ورؤية للعالم، ونسق فكري يندرج ضمن سيروورة تركيبية؛ يصعب عزلها عن نشاطات متداخلة في وعي الكاتب، لا تتفصل عن السياقات الإنسانية الأنيبة، وطبيعة انخراطه فيها، وتفكيره فيها، لذلك، فاستثمار الموروث الإنساني الصوفي هنا، سواء تعلق بشخصية «كيميا» أو باقي الشخصيات الصوفية المتضمنة في العمل الروائي، يخدم رسالة فنية، وخطاباً فكرياً وادعياً، يعيد قراءة تصورنا حول المكتوب والمفكر فيه، ويراجع بيعة تلقينا للمادة المعطاة سلفاً، بدون إعمال العقل والمنطق، وبدون غربة المقروء من الشواثب، والمفارقات، والنشاز، انسجاماً مع أطروحة نقض الرؤية الملمثة للمعطي، والتسليم



الكسول بصحتها وواقعيتها، مع أن التناظر الصارخ يشوب كثيراً من مفاصل المعطيات، والبيانات التي تعرض علينا، يقول الراوي في «كيميا»: «عاطفتي تجاه كيميا مستمدة من كتابات أدبية. الروائيون كعادتهم يزيفون التاريخ ويتلاعبون بمشاعرنا تجاهه. لذا دعني أشارك مصادري، شرارة اهتمامي بهذه الخطورة المسكينة كانت في رواية «بنيت مولانا» التي كتبتها الإنجليزية مورل مغروي - قبل سنوات من رواية التريكة أليف شافق - قواعد العشق الأربعون» - أخبرتني أنك قرأت الرواية كيميا عند شافق شخصية ثانوية لا قيمة لها في ذاتها. عاملتها كما عاملها جلال الدين؛ أداة لاستكمال الدراما. ادعت أنها وقعت في حب شمس، ولكي تهرب من البهارات جعلت شافق «جوهراً

معرفة» صوّرت التريزي رجلاً «يجمع بين السحر والعدوية، يمنحه شعرة الكثيف المتهلل فوق عينيه وسمره بشرته وسواد عينيه خادبة تصاف إلى جاذبية شخصية الغامضة»، نظرة نسوية سخيفة وخيالية للمصنوف الأسطوري، مهدت لانجذاب كيميا إليه «كما تنجذب الفراشة إلى النور»؛ ولزيد من البهارات جعلت شافق شخصية خاتون»، زوجة الرومي المتوفاة، روحاً تتجلى كيميا وتحدثها. هي من أخبرتني أن الرومي يتساءل إن كانت ترغب في الزواج بشمس؛ لأنه يخشى أن يغادر هذه المرة بلا وعي

وعليه، سعت كيميا بنفسها إلى جلال الدين

المعروف بـ«سبهسالار»، والأخر «مناقب العارفين» و«شمس الدين أفلاكي». رسالة سبهسالار قصيرة، وهو من المبرزين من عرفت كيميا خاتون فخرج من مصدري أصليين؛ الأول رسالة فريدون بن أحمد

المعروف بـ«سبهسالار»، والأخر «مناقب العارفين» و«شمس الدين أفلاكي». رسالة سبهسالار قصيرة، وهو من المبرزين من عرفت كيميا خاتون فخرج من مصدري أصليين؛ الأول رسالة فريدون بن أحمد

المعروف بـ«سبهسالار»، والأخر «مناقب العارفين» و«شمس الدين أفلاكي». رسالة سبهسالار قصيرة، وهو من المبرزين من عرفت كيميا خاتون فخرج من مصدري أصليين؛ الأول رسالة فريدون بن أحمد

المعروف بـ«سبهسالار»، والأخر «مناقب العارفين» و«شمس الدين أفلاكي». رسالة سبهسالار قصيرة، وهو من المبرزين من عرفت كيميا خاتون فخرج من مصدري أصليين؛ الأول رسالة فريدون بن أحمد

المعروف بـ«سبهسالار»، والأخر «مناقب العارفين» و«شمس الدين أفلاكي». رسالة سبهسالار قصيرة، وهو من المبرزين من عرفت كيميا خاتون فخرج من مصدري أصليين؛ الأول رسالة فريدون بن أحمد

المعروف بـ«سبهسالار»، والأخر «مناقب العارفين» و«شمس الدين أفلاكي». رسالة سبهسالار قصيرة، وهو من المبرزين من عرفت كيميا خاتون فخرج من مصدري أصليين؛ الأول رسالة فريدون بن أحمد

المعروف بـ«سبهسالار»، والأخر «مناقب العارفين» و«شمس الدين أفلاكي». رسالة سبهسالار قصيرة، وهو من المبرزين من عرفت كيميا خاتون فخرج من مصدري أصليين؛ الأول رسالة فريدون بن أحمد

المعروف بـ«سبهسالار»، والأخر «مناقب العارفين» و«شمس الدين أفلاكي». رسالة سبهسالار قصيرة، وهو من المبرزين من عرفت كيميا خاتون فخرج من مصدري أصليين؛ الأول رسالة فريدون بن أحمد

المعروف بـ«سبهسالار»، والأخر «مناقب العارفين» و«شمس الدين أفلاكي». رسالة سبهسالار قصيرة، وهو من المبرزين من عرفت كيميا خاتون فخرج من مصدري أصليين؛ الأول رسالة فريدون بن أحمد

المعروف بـ«سبهسالار»، والأخر «مناقب العارفين» و«شمس الدين أفلاكي». رسالة سبهسالار قصيرة، وهو من المبرزين من عرفت كيميا خاتون فخرج من مصدري أصليين؛ الأول رسالة فريدون بن أحمد

المعروف بـ«سبهسالار»، والأخر «مناقب العارفين» و«شمس الدين أفلاكي». رسالة سبهسالار قصيرة، وهو من المبرزين من عرفت كيميا خاتون فخرج من مصدري أصليين؛ الأول رسالة فريدون بن أحمد

المعروف بـ«سبهسالار»، والأخر «مناقب العارفين» و«شمس الدين أفلاكي». رسالة سبهسالار قصيرة، وهو من المبرزين من عرفت كيميا خاتون فخرج من مصدري أصليين؛ الأول رسالة فريدون بن أحمد

المعروف بـ«سبهسالار»، والأخر «مناقب العارفين» و«شمس الدين أفلاكي». رسالة سبهسالار قصيرة، وهو من المبرزين من عرفت كيميا خاتون فخرج من مصدري أصليين؛ الأول رسالة فريدون بن أحمد

المعروف بـ«سبهسالار»، والأخر «مناقب العارفين» و«شمس الدين أفلاكي». رسالة سبهسالار قصيرة، وهو من المبرزين من عرفت كيميا خاتون فخرج من مصدري أصليين؛ الأول رسالة فريدون بن أحمد

المعروف بـ«سبهسالار»، والأخر «مناقب العارفين» و«شمس الدين أفلاكي». رسالة سبهسالار قصيرة، وهو من المبرزين من عرفت كيميا خاتون فخرج من مصدري أصليين؛ الأول رسالة فريدون بن أحمد

المعروف بـ«سبهسالار»، والأخر «مناقب العارفين» و«شمس الدين أفلاكي». رسالة سبهسالار قصيرة، وهو من المبرزين من عرفت كيميا خاتون فخرج من مصدري أصليين؛ الأول رسالة فريدون بن أحمد

المعروف بـ«سبهسالار»، والأخر «مناقب العارفين» و«شمس الدين أفلاكي». رسالة سبهسالار قصيرة، وهو من المبرزين من عرفت كيميا خاتون فخرج من مصدري أصليين؛ الأول رسالة فريدون بن أحمد



المعروف بـ«سبهسالار»، والأخر «مناقب العارفين» و«شمس الدين أفلاكي». رسالة سبهسالار قصيرة، وهو من المبرزين من عرفت كيميا خاتون فخرج من مصدري أصليين؛ الأول رسالة فريدون بن أحمد

المعروف بـ«سبهسالار»، والأخر «مناقب العارفين» و«شمس الدين أفلاكي». رسالة سبهسالار قصيرة، وهو من المبرزين من عرفت كيميا خاتون فخرج من مصدري أصليين؛ الأول رسالة فريدون بن أحمد

المعروف بـ«سبهسالار»، والأخر «مناقب العارفين» و«شمس الدين أفلاكي». رسالة سبهسالار قصيرة، وهو من المبرزين من عرفت كيميا خاتون فخرج من مصدري أصليين؛ الأول رسالة فريدون بن أحمد

المعروف بـ«سبهسالار»، والأخر «مناقب العارفين» و«شمس الدين أفلاكي». رسالة سبهسالار قصيرة، وهو من المبرزين من عرفت كيميا خاتون فخرج من مصدري أصليين؛ الأول رسالة فريدون بن أحمد

المعروف بـ«سبهسالار»، والأخر «مناقب العارفين» و«شمس الدين أفلاكي». رسالة سبهسالار قصيرة، وهو من المبرزين من عرفت كيميا خاتون فخرج من مصدري أصليين؛ الأول رسالة فريدون بن أحمد

المعروف بـ«سبهسالار»، والأخر «مناقب العارفين» و«شمس الدين أفلاكي». رسالة سبهسالار قصيرة، وهو من المبرزين من عرفت كيميا خاتون فخرج من مصدري أصليين؛ الأول رسالة فريدون بن أحمد

المعروف بـ«سبهسالار»، والأخر «مناقب العارفين» و«شمس الدين أفلاكي». رسالة سبهسالار قصيرة، وهو من المبرزين من عرفت كيميا خاتون فخرج من مصدري أصليين؛ الأول رسالة فريدون بن أحمد

المعروف بـ«سبهسالار»، والأخر «مناقب العارفين» و«شمس الدين أفلاكي». رسالة سبهسالار قصيرة، وهو من المبرزين من عرفت كيميا خاتون فخرج من مصدري أصليين؛ الأول رسالة فريدون بن أحمد

المعروف بـ«سبهسالار»، والأخر «مناقب العارفين» و«شمس الدين أفلاكي». رسالة سبهسالار قصيرة، وهو من المبرزين من عرفت كيميا خاتون فخرج من مصدري أصليين؛ الأول رسالة فريدون بن أحمد

المعروف بـ«سبهسالار»، والأخر «مناقب العارفين» و«شمس الدين أفلاكي». رسالة سبهسالار قصيرة، وهو من المبرزين من عرفت كيميا خاتون فخرج من مصدري أصليين؛ الأول رسالة فريدون بن أحمد

المعروف بـ«سبهسالار»، والأخر «مناقب العارفين» و«شمس الدين أفلاكي». رسالة سبهسالار قصيرة، وهو من المبرزين من عرفت كيميا خاتون فخرج من مصدري أصليين؛ الأول رسالة فريدون بن أحمد

المعروف بـ«سبهسالار»، والأخر «مناقب العارفين» و«شمس الدين أفلاكي». رسالة سبهسالار قصيرة، وهو من المبرزين من عرفت كيميا خاتون فخرج من مصدري أصليين؛ الأول رسالة فريدون بن أحمد

المعروف بـ«سبهسالار»، والأخر «مناقب العارفين» و«شمس الدين أفلاكي». رسالة سبهسالار قصيرة، وهو من المبرزين من عرفت كيميا خاتون فخرج من مصدري أصليين؛ الأول رسالة فريدون بن أحمد

المعروف بـ«سبهسالار»، والأخر «مناقب العارفين» و«شمس الدين أفلاكي». رسالة سبهسالار قصيرة، وهو من المبرزين من عرفت كيميا خاتون فخرج من مصدري أصليين؛ الأول رسالة فريدون بن أحمد

المعروف بـ«سبهسالار»، والأخر «مناقب العارفين» و«شمس الدين أفلاكي». رسالة سبهسالار قصيرة، وهو من المبرزين من عرفت كيميا خاتون فخرج من مصدري أصليين؛ الأول رسالة فريدون بن أحمد

المعروف بـ«سبهسالار»، والأخر «مناقب العارفين» و«شمس الدين أفلاكي». رسالة سبهسالار قصيرة، وهو من المبرزين من عرفت كيميا خاتون فخرج من مصدري أصليين؛ الأول رسالة فريدون بن أحمد

المعروف بـ«سبهسالار»، والأخر «مناقب العارفين» و«شمس الدين أفلاكي». رسالة سبهسالار قصيرة، وهو من المبرزين من عرفت كيميا خاتون فخرج من مصدري أصليين؛ الأول رسالة فريدون بن أحمد

المعروف بـ«سبهسالار»، والأخر «مناقب العارفين» و«شمس الدين أفلاكي». رسالة سبهسالار قصيرة، وهو من المبرزين من عرفت كيميا خاتون فخرج من مصدري أصليين؛ الأول رسالة فريدون بن أحمد

المعروف بـ«سبهسالار»، والأخر «مناقب العارفين» و«شمس الدين أفلاكي». رسالة سبهسالار قصيرة، وهو من المبرزين من عرفت كيميا خاتون فخرج من مصدري أصليين؛ الأول رسالة فريدون بن أحمد

المعروف بـ«سبهسالار»، والأخر «مناقب العارفين» و«شمس الدين أفلاكي». رسالة سبهسالار قصيرة، وهو من المبرزين من عرفت كيميا خاتون فخرج من مصدري أصليين؛ الأول رسالة فريدون بن أحمد



المعروف بـ«سبهسالار»، والأخر «مناقب العارفين» و«شمس الدين أفلاكي». رسالة سبهسالار قصيرة، وهو من المبرزين من عرفت كيميا خاتون فخرج من مصدري أصليين؛ الأول رسالة فريدون بن أحمد

المعروف بـ«سبهسالار»، والأخر «مناقب العارفين» و«شمس الدين أفلاكي». رسالة سبهسالار قصيرة، وهو من المبرزين من عرفت كيميا خاتون فخرج من مصدري أصليين؛ الأول رسالة فريدون بن أحمد

المعروف بـ«سبهسالار»، والأخر «مناقب العارفين» و«شمس الدين أفلاكي». رسالة سبهسالار قصيرة، وهو من المبرزين من عرفت كيميا خاتون فخرج من مصدري أصليين؛ الأول رسالة فريدون بن أحمد

المعروف بـ«سبهسالار»، والأخر «مناقب العارفين» و«شمس الدين أفلاكي». رسالة سبهسالار قصيرة، وهو من المبرزين من عرفت كيميا خاتون فخرج من مصدري أصليين؛ الأول رسالة فريدون بن أحمد

المعروف بـ«سبهسالار»، والأخر «مناقب العارفين» و«شمس الدين أفلاكي». رسالة سبهسالار قصيرة، وهو من المبرزين من عرفت كيميا خاتون فخرج من مصدري أصليين؛ الأول رسالة فريدون بن أحمد

المعروف بـ«سبهسالار»، والأخر «مناقب العارفين» و«شمس الدين أفلاكي». رسالة سبهسالار قصيرة، وهو من المبرزين من عرفت كيميا خاتون فخرج من مصدري أصليين؛ الأول رسالة فريدون بن أحمد

المعروف بـ«سبهسالار»، والأخر «مناقب العارفين» و«شمس الدين أفلاكي». رسالة سبهسالار قصيرة، وهو من المبرزين من عرفت كيميا خاتون فخرج من مصدري أصليين؛ الأول رسالة فريدون بن أحمد

المعروف بـ«سبهسالار»، والأخر «مناقب العارفين» و«شمس الدين أفلاكي». رسالة سبهسالار قصيرة، وهو من المبرزين من عرفت كيميا خاتون فخرج من مصدري أصليين؛ الأول رسالة فريدون بن أحمد

المعروف بـ«سبهسالار»، والأخر «مناقب العارفين» و«شمس الدين أفلاكي». رسالة سبهسالار قصيرة، وهو من المبرزين من عرفت كيميا خاتون فخرج من مصدري أصليين؛ الأول رسالة فريدون بن أحمد

المعروف بـ«سبهسالار»، والأخر «مناقب العارفين» و«شمس الدين أفلاكي». رسالة سبهسالار قصيرة، وهو من المبرزين من عرفت كيميا خاتون فخرج من مصدري أصليين؛ الأول رسالة فريدون بن أحمد

المعروف بـ«سبهسالار»، والأخر «مناقب العارفين» و«شمس الدين أفلاكي». رسالة سبهسالار قصيرة، وهو من المبرزين من عرفت كيميا خاتون فخرج من مصدري أصليين؛ الأول رسالة فريدون بن أحمد

المعروف بـ«سبهسالار»، والأخر «مناقب العارفين» و«شمس الدين أفلاكي». رسالة سبهسالار قصيرة، وهو من المبرزين من عرفت كيميا خاتون فخرج من مصدري أصليين؛ الأول رسالة فريدون بن أحمد

المعروف بـ«سبهسالار»، والأخر «مناقب العارفين» و«شمس الدين أفلاكي». رسالة سبهسالار قصيرة، وهو من المبرزين من عرفت كيميا خاتون فخرج من مصدري أصليين؛ الأول رسالة فريدون بن أحمد

المعروف بـ«سبهسالار»، والأخر «مناقب العارفين» و«شمس الدين أفلاكي». رسالة سبهسالار قصيرة، وهو من المبرزين من عرفت كيميا خاتون فخرج من مصدري أصليين؛ الأول رسالة فريدون بن أحمد

المعروف بـ«سبهسالار»، والأخر «مناقب العارفين» و«شمس الدين أفلاكي». رسالة سبهسالار قصيرة، وهو من المبرزين من عرفت كيميا خاتون فخرج من مصدري أصليين؛ الأول رسالة فريدون بن أحمد

المعروف بـ«سبهسالار»، والأخر «مناقب العارفين» و«شمس الدين أفلاكي». رسالة سبهسالار قصيرة، وهو من المبرزين من عرفت كيميا خاتون فخرج من مصدري أصليين؛ الأول رسالة فريدون بن أحمد

المعروف بـ«سبهسالار»، والأخر «مناقب العارفين» و«شمس الدين أفلاكي». رسالة سبهسالار قصيرة، وهو من المبرزين من عرفت كيميا خاتون فخرج من مصدري أصليين؛ الأول رسالة فريدون بن أحمد

المعروف بـ«سبهسالار»، والأخر «مناقب العارفين» و«شمس الدين أفلاكي». رسالة سبهسالار قصيرة، وهو من المبرزين من عرفت كيميا خاتون فخرج من مصدري أصليين؛ الأول رسالة فريدون بن أحمد

المعروف بـ«سبهسالار»، والأخر «مناقب العارفين» و«شمس الدين أفلاكي». رسالة سبهسالار قصيرة، وهو من المبرزين من عرفت كيميا خاتون فخرج من مصدري أصليين؛ الأول رسالة فريدون بن أحمد



سعاد العنزي

إشكالية النقد الأدبي الحديث العربي: بين التقليد والتجديد

مازلت أتذكر ناقدا عرّفني بنفسه على أنه دارس مختص بالمناهج النقدية الحديثة جدا جدا، وهو يرفع يديه بزهو كبير، على اعتبار أنها الأحدث والأجد. المشكلة التي لم يدركها الناقد العزيز هو أن الأحدث والأجد بمرور وقت قصير يصبح قديما، وليس ابن لحظته الراهنة. هذه نقطة مهمة لا بد من الالتفات إليها من قبل النقاد والأكاديميين ودارسي الأدب، لأن الناقد إذا اعتبر نفسه حديثا جديدا، لمّا بكل الاتجاهات النقدية في البيئة المكانية التي ينتمي إليها، هذا لا يعني أنه حديث بالنسبة للمجتمعات الأكاديمية الأخرى، وأن على الدارس أن يطور ويجدد أدواته، فالتخصص بمنهج نقدي ما وتطبيقه مدى الحياة، يدل على عجز الباحث عن الدارس على تطوير نفسه. هذا الناقد الذي اعتبر السيميائية منهجا حديثا جدا لا يختلف معه في أن السيميائية حديثة في الوطن العربي، ولكن تبعها الكثير من النظريات والمناهج التي طرحت مفاهيم متعددة، أصبحت تقارب النص بطرق مختلفة ومغايرة، وتكمل وتراجع وتحلل بعمق، مثل الدراسات ما بعد الحداثية التي أكملت مشروع الحداثة الناقص، وعُدلت عليه.

تعد الأدب، ودراسات النص الأدبي، ظهرت من رحم الشكلانية الروسية، والمنهج البنوي، ولكن هذا لا يعني أن هذه المناهج صالحة دوما وأبدا، بل يعني أن هناك ضرورة للبحث في إشكالية التشابه والتكرار، وتناسخ الأفكار نفسها، وعدم تجديد الدراسات العربية الحديثة. علينا معرفة أن الدراسات البنوية ليست هي الاتجاه الوحيد الصالح للقراءة النقدية. وما يحدث في عالم النقد الأدبي العربي حاليا هو تطبيقات واسعة بدراسات تتبنى مناهج محدودة مثل: الأسلوبية والبنوية والسيميائية بفرعاتها. يقول الناقد الماركسي الإنجليزي تيري إيجلتون في صدد نقده للبنوية، مبينا نقطة ضعف التحليل البنوي: لو أخذنا عبارة «الصبي يتنازع مع أبيه» على اعتبار أن «الأدنى يتدبر على الأعلى» من الملاحظ أن هذا النوع من التحليل، مثل ما يوضحه، هنا، إيجلتون هو إن البنوية ليست معنية بالوحدات الفردية التي تتربط من الممكن استبدالها إذا كانت العلاقات الثقافية سليمة. كما يحدد إيجلتون ثلاث ملاحظات لافتة ومهمة على المنهج البنوي من المفيد ذكرها هنا:

1- لا يهتم البنوية بكون الأعمال المدروسة هي مناهج من الأدب العظيم أم لا. فالناقد البنوي لا يهتم بالقيمة الثقافية لموضوع النص، لأن المنهج يقوم على التحليل وليس التقويم.

2- الملاحظة الثانية كما يقول إيجلتون: «هي أن البنوية إهانة محسوبة للحس السليم، أو الفهم الشائع. لا تتناول قيمة النص الظاهرة بل تقصيه بحثا عن أشياء مختلفة تماما تخالف الفهم الشائع للنص» (إيجلتون، المصدر السابق).

3- تنظر البنوية لحتوى السرد أنه يكمن في بنيتها، وكان العملية النقدية البنوية هي البحث في علاقاته الداخلية وحسب، والبحث في السرد يكمن في بنية السرد وشكله. نحن كقراء نحتاج أن نخرج من هذه القوالب الجاهزة والتعامل مع النص كعملية حساسية بالجمع والتقسيم، والبيانات الهندسية لكي نصل إلى نتيجة هي الأساس أمور نتحقق من خلال النظرة المنفتحة للنص، من دون عد وجمع، بل علينا تقديم قراءة تتفتح أفاقا متعددة للتصوير نسايل فيها بنية النص، وما يصرح ويلمح عنه النص، والمناطق المسكوت عنها في النصوص وما أكثرها، حتى إن كان المسكوت عنه يمكن في بنية النص اللغوية الكلاسيكية، في زمن متطور فكريا ومعرفيا في زمن أصبحت فيه الأشكال اللغوية هي أشكال منفتحة من هوية وثقافة الفرد التي ترتبط بالجماعة. ولا ننسى طبعاً النقد الثقافي وما يفتحه من إمكانيات في قراءة المجتمع من خلال النص، ومن خلال وسائل الإنتاج المتعددة في المجتمع. وهذا أمر مهم، علينا أن نقرأ تكوين مجتمعاتنا ونحسب من النصوص المناهج والأشكال التي صنعنا وانتجتنا، والعادات الجديدة والمستحدثة الخ.

يبود أن الناقد العربي يعيش عددا من الأشكاليات التي أضغ بعضها منها ولا أحصياها:

أولاً: الألفة والاعتقاد على نوع واحد من النقد، يجيده أثناء دراسته، ويمارسه في كل دراساته اللاحقة، ما يعكس كسل عقل الناقد وعدم قدرته على التطور. والأمثلة، حقيقة، متعددة على هذه الظاهرة، فلو التفتنا إلى القراءات النقدية الموجهة لرواية «موسم الهجرة إلى الشمال»، سنجد أن مجموعة كبيرة منها تتكئ بشكل واضح على ما قدمه الناقد المصري رجاء النقاش في دراسته «الطيب صالح: عبقرية روائية جديدة»، باستثناء مقالات ودراسات نقدية قليلة اتخذت مسارات نقدية مختلفة مثل، دراسة خيرى دومة الأكثر من رائعة بعنوان: «عدوى الرحيل: موسم الهجرة إلى الشمال ونظرة ما بعد الاستعمار». وهذا الأمر تحدثت عنه في دراسة سابقة بعنوان «تطبيقات نظرية ما بعد الاستعمار» في رواية «موسم الهجرة إلى الشمال» للطيب صالح: «الاستغراب» و«الهجرة» أنموذج. إن كتب رجاء النقاش في مقال نقدي عن الطيب صالح بعنوان: «الطيب صالح - عبقرية روائية جديدة»، متزامنا مع بدايات انتشار الرواية يصغه فيه بأنه عبقرى الرواية العربية، وبين ميرغني كيف أن هذا المقال رسم طبيعة القراءات النقدية لها وخلق نوعا من القراءات الأحادية مطلقا يوضح ميرغني: «ولكن الإشكال أن قراءة رجاء النقاش للطيب صالح، مارست تأثيرا طاقيا على كل من أتى بعده، حتى أن حزمة الروايات التي ذكرها باعتبارها تتحدث عن مفهوم موسم الهجرة إلى الشمال نفسها، وهي «عصفور من الشرق» لتوفيق الحكيم، وقنديل أم هاشم، لجيبى حقي، والحي اللاتيني» لسيلين أريوس، صارت تنتقل من دراسة إلى أخرى، بحيث صرنا نناقشها ألبا في أي دراسة عن الطيب صالح» (هاشم ميرغني، «الطيب صالح وإشكاليات الخطاب النقدي»، مجلة العلوم والتكنولوجيا، مجلة «العلوم الإنسانية»، 13 (1) 1).

ثانياً: الإشكالية الثانية الأكثر خطورة هي احتفاء وتحصن الناقد العربي في قضية البحث وتوجهنا القراءات السابقة لنوع معين من القراءات نحن في حاجة إلى الابتعاد عنه والتغريب خارج السرب، والخروج من سرب النقاش إلى الاختلاف والتنوع.

ثالثاً: الإشكالية الثالثة الأكثر خطورة هي احتفاء وتحصن الناقد العربي في قضية المناهج الداخلية، التي تحمي من المسالات السياسية والاجتماعية والدينية، لأنه يصغ ويحلل ويعرض ويمدح ويتغزل بالبنية الظاهرية للنص، ويتعامى عن التبصر والتفكير والتدبر بمضمرات النصوص وتحليلها واستنطاقها وإظهارها إلى السطح، فتكون قراءته أشبه بقراءة أولى للنص في سبيل كسب ود كاتب ما والابتعاد عن تبعات النقد الحر الجريء.

رابعاً: قضية «موت المؤلف» تعد مشكلة حقيقية في قراءة النصوص، مع إيماني المطلق، بضرورة عدم التعرض والتجريح لذات المؤلف وعدم مسألهته بالعلمى الأيديولوجي الضيق، بل علينا في المقابل، فهم طبيعة العملية الإبداعية التي تبدأ بالمؤلف وتكونه الفكري والثقافي، وأطلاعها الواسع على المدارس الفكرية والأدبية والجمالية التي من خلال إحداها ينبثق نصه ويتجلى. والأهم من هذا، فهم المؤلف للسمات والمكونات والتطورات الحاصلة على الجنس الأدبي، الذي يحاول أن يبلد فيه. ليس من المعقول، أن يكتب مبدع نصا في جنس ما وهو لا يفهم طبيعة اشتراطاته، ويخفق إخفاقات حادة في الشكل والمضمون، ولا يحق لنا هنا أن نسايل تكوين الرجل الفكري والعرفي بمنظور فكري ضيق. الأدب الحقيقي ليس محصلة محاولات وتجارب فاشلة لا تصمد أمام التاريخ، بل من يكتب الأدب لا بد أن يكون على قدر هذه المسؤولية الأخلاقية والجمالية والفنية. وإذا كان الأدب لا يستطيع فهم هذه القضايا، فمن حق الناقد أن يوضح للأدب مثالب نصه التي هي نتاج عقله وتكوينه المعرفي وقدرته الإبداعية في النهاية، وعلى الأدب أن لا يتحسس، ولا الناقد كذلك، لأنك في النهاية عندما تنتقد عمل الرجل فهو في النهاية نقد لعقل الرجل في هذا العمل من دون تجريح أو قسوة.

خامساً: أخشى أن التقي بعد عشر سنوات بناقد وناقدا يعرفان أنفسهم على أنهما من نقاد المناهج الجديدة: (البنوية والسيميائية)!

ثالثاً: قضية «موت المؤلف» تعد مشكلة حقيقية في قراءة النصوص، مع إيماني المطلق، بضرورة عدم التعرض والتجريح لذات المؤلف وعدم مسألهته بالعلمى الأيديولوجي الضيق، بل علينا في المقابل، فهم طبيعة العملية الإبداعية التي تبدأ بالمؤلف وتكونه الفكري والثقافي، وأطلاعها الواسع على المدارس الفكرية والأدبية والجمالية التي من خلال إحداها ينبثق نصه ويتجلى. والأهم من هذا، فهم المؤلف للسمات والمكونات والتطورات الحاصلة على الجنس الأدبي، الذي يحاول أن يبلد فيه. ليس من المعقول، أن يكتب مبدع نصا في جنس ما وهو لا يفهم طبيعة اشتراطاته، ويخفق إخفاقات حادة في الشكل والمضمون، ولا يحق لنا هنا أن نسايل تكوين الرجل الفكري والعرفي بمنظور فكري ضيق. الأدب الحقيقي ليس محصلة محاولات وتجارب فاشلة لا تصمد أمام التاريخ، بل من يكتب الأدب لا بد أن يكون على قدر هذه المسؤولية الأخلاقية والجمالية والفنية. وإذا كان الأدب لا يستطيع فهم هذه القضايا، فمن حق الناقد أن يوضح للأدب مثالب نصه التي هي نتاج عقله وتكوينه المعرفي وقدرته الإبداعية في النهاية، وعلى الأدب أن لا يتحسس، ولا الناقد كذلك، لأنك في النهاية عندما تنتقد عمل الرجل فهو في النهاية نقد لعقل الرجل في هذا العمل من دون تجريح أو قسوة.

خامساً: أخشى أن التقي بعد عشر سنوات بناقد وناقدا يعرفان أنفسهم على أنهما من نقاد المناهج الجديدة: (البنوية والسيميائية)!

ثالثاً: قضية «موت المؤلف» تعد مشكلة حقيقية في قراءة النصوص، مع إيماني المطلق، بضرورة عدم التعرض والتجريح لذات المؤلف وعدم مسألهته بالعلمى الأيديولوجي الضيق، بل علينا في المقابل، فهم طبيعة العملية الإبداعية التي تبدأ بالمؤلف وتكونه الفكري والثقافي، وأطلاعها الواسع على المدارس الفكرية والأدبية والجمالية التي من خلال إحداها ينبثق نصه ويتجلى. والأهم من هذا، فهم المؤلف للسمات والمكونات والتطورات الحاصلة على الجنس الأدبي، الذي يحاول أن يبلد فيه. ليس من المعقول، أن يكتب مبدع نصا في جنس ما وهو لا يفهم طبيعة اشتراطاته، ويخفق إخفاقات حادة في الشكل والمضمون، ولا يحق لنا هنا أن نسايل تكوين الرجل الفكري والعرفي بمنظور فكري ضيق. الأدب الحقيقي ليس محصلة محاولات وتجارب فاشلة لا تصمد أمام التاريخ، بل من يكتب الأدب لا بد أن يكون على قدر هذه المسؤولية الأخلاقية والجمالية والفنية. وإذا كان الأدب لا يستطيع فهم هذه القضايا، فمن حق الناقد أن يوضح للأدب مثالب نصه التي هي نتاج عقله وتكوينه المعرفي وقدرته الإبداعية في النهاية، وعلى الأدب أن لا يتحسس، ولا الناقد كذلك، لأنك في النهاية عندما تنتقد عمل الرجل فهو في النهاية نقد لعقل الرجل في هذا العمل من دون تجريح أو قسوة.

خامساً: أخشى أن التقي بعد عشر سنوات بناقد وناقدا يعرفان أنفسهم على أنهما من نقاد المناهج الجديدة: (البنوية والسيميائية)!

ثالثاً: قضية «موت المؤلف» تعد مشكلة حقيقية في قراءة النصوص، مع إيماني المطلق، بضرورة عدم التعرض والتجريح لذات المؤلف وعدم مسألهته بالعلمى الأيديولوجي الضيق، بل علينا في المقابل، فهم طبيعة العملية الإبداعية التي تبدأ بالمؤلف وتكونه الفكري والثقافي، وأطلاعها الواسع على المدارس الفكرية والأدبية والجمالية التي من خلال إحداها ينبثق نصه ويتجلى. والأهم من هذا، فهم المؤلف للسمات والمكونات والتطورات الحاصلة على الجنس الأدبي، الذي يحاول أن يبلد فيه. ليس من المعقول، أن يكتب مبدع نصا في جنس ما وهو لا يفهم طبيعة اشتراطاته، ويخفق إخفاقات حادة في الشكل والمضمون، ولا يحق لنا هنا أن نسايل تكوين الرجل الفكري والعرفي بمنظور فكري ضيق. الأدب الحقيقي ليس محصلة محاولات وتجارب فاشلة لا تصمد أمام التاريخ، بل من يكتب الأدب لا بد أن يكون على قدر هذه المسؤولية الأخلاقية والجمالية والفنية. وإذا كان الأدب لا يستطيع فهم هذه القضايا، فمن حق الناقد أن يوضح للأدب مثالب نصه التي هي نتاج عقله وتكوينه المعرفي وقدرته الإبداعية في النهاية، وعلى الأدب أن لا يتحسس، ولا الناقد كذلك، لأنك في النهاية عندما تنتقد عمل الرجل فهو في النهاية نقد لعقل الرجل في هذا العمل من دون تجريح أو قسوة.

خامساً: أخشى أن التقي بعد عشر سنوات بناقد وناقدا يعرفان أنفسهم على أنهما من نقاد المناهج الجديدة: (البنوية والسيميائية)!

ثالثاً: قضية «موت المؤلف» تعد مشكلة حقيقية في قراءة النصوص، مع إيماني المطلق، بضرورة عدم التعرض والتجريح لذات المؤلف وعدم مسألهته بالعلمى الأيديولوجي الضيق، بل علينا في المقابل، فهم طبيعة العملية الإبداعية التي تبدأ بالمؤلف وتكونه الفكري والثقافي، وأطلاعها الواسع على المدارس الفكرية والأدبية والجمالية التي من خلال إحداها ينبثق نصه ويتجلى. والأهم من هذا، فهم المؤلف للسمات والمكونات والتطورات الحاصلة على الجنس الأدبي، الذي يحاول أن يبلد فيه. ليس من المعقول، أن يكتب مبدع نصا في جنس ما وهو لا يفهم طبيعة اشتراطاته، ويخفق إخفاقات حادة في الشكل والمضمون، ولا يحق لنا هنا أن نسايل تكوين الرجل الفكري والعرفي بمنظور فكري ضيق. الأدب الحقيقي ليس محصلة محاولات وتجارب فاشلة لا تصمد أمام التاريخ، بل من يكتب الأدب لا بد أن يكون على قدر هذه المسؤولية الأخلاقية والجمالية والفنية. وإذا كان الأدب لا يستطيع فهم هذه القضايا، فمن حق الناقد أن يوضح للأدب مثالب نصه التي هي نتاج عقله وتكوينه المعرفي وقدرته الإبداعية في النهاية، وعلى الأدب أن لا يتحسس، ولا الناقد كذلك، لأنك في النهاية عندما تنتقد عمل الرجل فهو في النهاية نقد لعقل الرجل في هذا العمل من دون تجريح أو قسوة.

المسالك الجمالية في أعمال الخطاط المغربي عبد السلام الفلوس



محمد البندوري*

التناسق الكبير بين مختلف العناصر والمكونات الفنية، ومع التوظيف الحكيم لكل المغزرات الخطية التي تنتج للمجال الحروفي التعبير بتلقائية في فضاء فني غير محدود، وهو ما يمنح عن التجربة الفنية العالمية لهذا المبدع، من حيث عمليات التوظيف الحروفي واللوني، وأيضاً من حيث تدبير المجال الجمالي في ما يخص تناسق الألوان والأشكال والخطوط والدوائر، وفق وهج فني ساحر يروم التجاور والتمازج والتماكس بين كل المكونات الفنية والحروفية والجمالية، الشيء الذي يساهم في صنع حيز كبير من التوازنات وينتج نوعاً من التثخيم والتكامل والانسجام. ولعل هذا المسلك التعبيري الذي يعتمده الفنان الحروفي عبد السلام الفلوس هو محاولة منه لتخطي مجال التجريد الخطي واعتماد أسلوب بديل يتفاعل مع الأنساق اللونية بتوظيف مباشر، يتمسك في الوجدان وفي واقع الخط وفي التعبير. وهو ما يمنح القارئ انطباعاً بأن الفنان عبد السلام يستغل في منجزه الفني الحروفي وفق تصورات ورؤى ممتنجة وديققة.

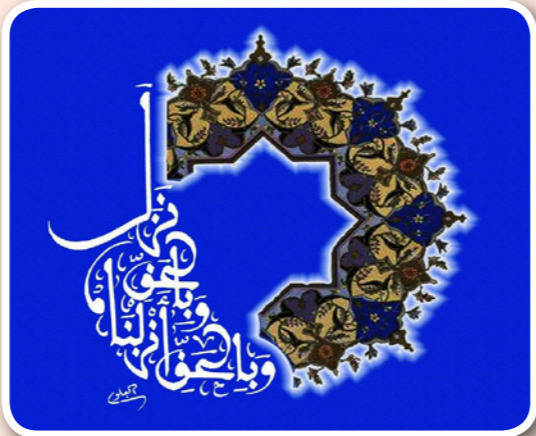
إن كل ذلك يجعل التعبير في المنظومة الخطية أداة جمالية عالية الجودة في الثقافة الفنية؛ فسم إن الأسلوب الإبداعي لدى الفنان عبد السلام الفلوس تتوافر فيه الرؤية الفنية العميقة ذات المنحى الحروفي التعبيري، وهو بذلك يعطي بشكل خاص بجمال أسلوبه ورفقته الذي يتماشى مع مقومات الفن العالمي المبني على عصارة الأسلوب الخطي، وعلى الأبعاد القيمة والدالية والفنية، والأسس الجمالية المعاصرة.

* كاتب مغربي



تشكل أعمال الخطاط عبد السلام الفلوس، أحد أهم الركائز الأساسية في الفن المغربي المعاصر، لما يتوافر فيها من مقومات جمالية وإبداعات فنية وقوة تعبيرية. فالإبداع يعتمد تقنيات عالية ويرسم أساليب إبداعية جديدة توجه بها مسار الخط المغربي نحو ارتياد عوالم التميز، بارتشاف من التراث الحضاري المغربي العربي الإسلامي، حيث تتبدى تجربته الفنية في مجال فن الخط المغربي راقية، من خلال بصمه مجال الخط بإيقاع حروفي فني وبزخارف ومنمنمات مغربية وعربية أصيلة، مرتكزا على أشكال الحروف، وفق شحنات لونية متنوعة تبدأ من عملية البسطة الفضاوية، وتفضي إلى مسلك إبداعي بديع، بتشكلات تنم عن عوالم ومعارف يتكشف عنها المنحى الدلالي.

فسحرية الخط المغربي والعربي تتجسد لدى الفنان الحروفي عبد السلام الفلوس في عمليات الفن الثابت بإحكام داخل الفضاء، باحترام نسبي لبعض قواعده، وهو منجز يحيل إلى إريشة المبدع عبد السلام الفلوس، تحت مسارها وفق منهج يتوق لعصرنة الخط المغربي وإعطاءه مكانة خاصة، خصوصاً مع التوظيف الجمالي للألوان واكتساح المساحات بعفوية وتلقائية. كما أن التسطير والخطوط والأشكال وعملية التنظيم الجمالي والفني هي عناصر تدعم القاعدة التطورية للخط المغربي، في سياق المنجز الفني. ويتبدى أن هذا المنجز الفني الكبير تحكمه التجربة الفنية للفنان عبد السلام الفلوس التي تروم التجريد الحروفي المعاصر، باستعمالات خطية مائزة، ولونية وعلاماتية قادرة على اختراق الفضاء بحرفية وتقنيات عالية. إنها تجربة تضطلع بتقاطعات في وضع تشكيلي ساحر ينهل من التراث المغربي مقوماته الحضارية، في نطاق مشروع فني في الخط المغربي. فالتداعيات الخطية بجمالياتها المتنوعة تلقي بسرورها المرصع بنشوة التراث الثقافي المغربي الأصيل بمنمنماته القديمة، وبخزان من الأشكال والألوان المعاصرة المدججة بالتقنيات الحديثة وجماليات الخط المغربي الأخاذ؛ على المشهد الخطي والثقافي تتشاكل الكمال الفني للخط المغربي، وتعكس التجربة الرائدة والراقية للمبدع عبد السلام الفلوس، فهي تجربة تجمع الفناء. إنها



ممارسات فنية يطبقها الفنان الحروفي عبد السلام بقدر وافر من الجمال. وهذا من مميزات الخط المغربي في النسج التشكيلي من جهة، ومن مميزات الفنان عبد السلام الفلوس الذي يصوغ نوعاً من العلاقات الفنية بين جماليات الخط وجماليات التشكيل والتعبير من جهة ثانية. وهذا يمنح أعماله نوعاً من التوازن الإبداعي بين مجال الخط والمجال الفني، كما أن حرفيته وموهبته ورؤاه الفنية تمنح القارئ تحويلاً في العملية الإبداعية، كونه يجمع المغزرات الخطية المغربية ويصوغها في قوالب حروفية بنوع من الدقة والجمال الساحر، ويسخر لذلك المساحات الشاسعة، والأشكال الصباغية الخفيفة، بانتقاء محكم تحكمه التصورات

القبيلة، فيتراى الدال الخطي في مجموعة من الدلالات الإضافية، ما يدل على أن الفنان عبد السلام الفلوس ينتج من خلال الدال الخطي فضاء فنياً ومعرفياً وتقنياً.

إن أعمال المبدع عبد السلام الفلوس تعنى في عمقها بالتركيب الحروفي واللوني، مما يمنح الحرف المغربي نفساً جديداً وقوة داخل الفضاء، خصوصاً مع

رؤوف مسعد مع نصر حامد أبو زيد في «الإسلام المسلح»
تواطؤ نظم القمع العربية والغرب

القاهرة - «القدس العربي»

محمد عبد الرحيم:



دور نشر، حتى وافقت دار نشر مغربية، وصدر بعنوان «الإسلام لابني.. حوارات مع نصر حامد أبو زيد»، قبل أن يتم نشره في مصر من خلال مؤسسة دار ابن رشد، بعنوان «الإسلام المسلح.. رؤوف مسعد يحاور نصر حامد أبو زيد».

يُشير رؤوف مسعد في مقدمته للكتاب إلى أن الصدام حتمي تاريخياً، لأن كل دين - كما يوضح أبو زيد - حينما يظهر لاحقاً بعد دين سابق يعتبر أنه الأكمل والنهائي والخاصة، وإلا لما كان هناك سبب لظهوره من الأصل؛ فكيف يمكن تجنب هذا الصدام وتحويله من عامل توتر واحتقان، إلى عامل إثراء حضاري وإنساني؟ الإجابة تكمن في اكتشافات الزخم الثقافي والإنساني في الأديان، باعتبارها - كما قال أبو زيد - تتحول بعد استقرارها في ضمائر المؤمنين بها لتكون منتجاً للثقافة. وتكمن في اكتشافات الزخم الثقافي والإنساني في الثقافة هنا بالطبع هي الرؤية الشاملة والمتجددة أدياً للكون بوصفه كلاً يتجزأ، أي أن علاقة الإنسان بهذا الكون ومشاركته لأخرين من بشر وحوان وجماد وفضاء، تكون في الوجود في هذا الكون بشكل جدلي، أي حركة ديناميكية متصلة من الأخذ والعطاء بدون استثناء أو عداء.

فرازة الإرهاب

وفي الأخير يضيف مسعد... «في هذا الكتاب أردت أن أشتبك مع الحالة التي تعيشها الحضارة الإنسانية، فبعد مقولات (صدام الحضارات) ومحاولة الإسلام السيطرة على الحضارة الإنسانية وفرض مفاهيم شرعية إسلامية على أسلوب الحياة الغربية خاصة، وظهر أحزاب أوربية تعتقد بخطط (الإسلاموفوبيا) وتفرض بمقاعده لا بأس بها في برلمانات بلدانها. بالتوازي مع تفجر متعاقم (ل)الجهاد الإسلامي، بدأ لي، من قبل ومن بعد، أن أفكر بحجم ونوعية نصر حامد أبو زيد هو الأجدر على الاقتراب - معنا - من ظاهرة دموية تلتق العالم. ظاهرة وظفها الحكام الديكتاتوريون في الشرق العربي والإسلامي، غزوها دوماً، وبعوها ثانية إلى الغرب، لكي يتغاضى عن قمعهم الوحشي لأمال الشعوب الرازحة تحت حكمهم البوليسي. تغاضى الغرب، الذي يتشدق بالديمقراطية، عن هؤلاء الحكام عقوداً طويلة، كما حدث مع زين العابدين بن علي في تونس وحسنني مبارك في مصر وعلي عبد الله صالح في اليمن ومعمر القذافي في ليبيا. ولكننا نعرف النتائج الوخيمة لهؤلاء... لم يمتد حواراً مع أبو زيد، بالطبع، لتجربة حكم الإسلاميين في مصر، ولا للثورة عليهم، لكن الحوار يضيء الظاهرة كلها، ويستشرف سياقات لم تكن قد حدثت حين أجزيته، كأنه يتنبأ بها».



علاء زليفة*

أنا الملاحدة
اجتمعوا في بابل
هلوليا
سارسم فوق مسلة النخل
رمز الصليب الذي سيدق
فانقرأة أجهضت
مجدداً

* شاعر من سوريا

ربما يجيء بكيسه زؤ
ويقول:
صلي لأجلي أيها الجائع
يخرج «تيمورلنك» عارياً
بيننا
ليلفح - مجدداً - نرئبتنا
تهرب النبوءة من رحم حواء
لنستقر سريز امرأة أخرى

لم يك وحش البحيرة
يظهر رأسه من التلغاز
حتى اختفت رجولتنا
مولاى
إنهم لا يؤمنون بك
بل يخافونك

وليس لي معبد أعود إليه
ولا شجرة تبلغ جداء ربها
لتجد الرحمة
لا أعلم أينلقى وجهه مولاى

وصايا
لص محترف

سأكون
أكثر إيماً
لو صافحت نركياً
دون أن أبس ببنت
شيمية
سأكون
أشد انتماة
لو تعلمت النديكة
وحنف كل شاعر
يعترض طريقي
سأكون
أقل ججوداً
لو جاء ربي
بكنجة
وغنى

صراع الأجيال
في السياسة والأدب

إبراهيم عبد المجيد*



صراع الأجيال في السياسة غيره في الأدب، وإذا تماهيا تكون الكارثة. في السياسة في ظل النظم الديمقراطية يكون صراع الأجيال أهون وأقل خطراً، لأن هناك انتخابات في موعدها ومحددة سلفاً في مدها، ومن ثم يمكن للشباب من الجيل الأحدث أن يتسديوا المشهد، إذا استطاعوا أن يقدموا للأصوات الانتخابية ما يرونه مناسباً. ومن ثم ليست هناك مفاجأة أن يكسب الانتخابات رئيس مثل ماكرون في فرنسا، أو مثل جاستون تروود في كندا، وفي كل الأحوال لا يفوز الفائز لأنه من جيل أصغر، لكن لأنه يحمل أفكاراً أكثر عصريّة، إذا توفرت في من هم أكبر فستفتح أمامهم الطرق أيضاً. في تاريخ الثورات كانت أكبر أسبابها هو الانفراد بالحكم لجيل أكبر، ومن ثم تأتي مرحلة ثبات وجود بينما الدنيا تتغير، وتتفجر الأجيال الأصغر في وجه الأجيال الراكدة فوق الزمن، المتجدة في أفكارها. في البلاد المتقدمة تبدو مسألة إزاحة الأجيال ليست سهلة، وهذا متصل أكثر بطبيعة الحكم الذي يظل فيه الرئيس عشراً وعشرين سنة وثلاثين، إذا استطاع، ومن ثم تكون كل أدواته من البشر من هم مثله. والأهم أنه بذلك يصنع دولة شمولية أعلى هرمها لا يصل إليه أحد، ليس بحكم الخبرة أو الذكاء لكن بحكم الولاء المضمون أكثر في من هم من جيله، أو أقل سناً بعشر سنوات مثلاً على أقصى تقدير، ومن ثم هم في دائرة جيله. في مثل هذه البلاد يتقدم الأمر أيضاً ليطير على الحياة الأدبية والفنية، فلة قد لا تكون، وهذا هو الأغلب، الأكثر موهبة. ورغم أن صراع الأجيال في الأدب والفرغ لا تحكمه اعتبارات سياسية إلا أنه سرعان ما ينتصر جناب من الكتلة ليتسدي المشهد، ثم لا يؤمن بأن الأدب ظاهرة إنسانية تمتد إلى كل الأجيال، بل أحياناً يتم تخفيض الحياة الأدبية في شخص الطريقة الهيكلية نفسها في السياسة. أو جريدة من الكتلة الآخرين. يمكن أن نخفي جميعاً حول جائزة، أي جائزة، ويمكن أن نصفيها بالسوء لكن أن تشتم الفائز شتمية شخصية فأمر سيئ. أقول هذا الكلام بمناسبة شتائم شخصية قرأتها على الميديا (الفيديو بالذات) في بعض الفائزين بالجوائز أخيراً. أقول لهؤلاء الشتامين إذا كنت موهوباً لا تشتم عليك وبالإيمان أنه في الفن والإبداع عموماً لا يوجد نفي، لكن يوجد نسخ كما قلت. فالحركات الأدبية والفنية التي ظهرت في الدنيا تضاد ما قبلها ما تنتهي قراءة الأعمال السابقة.

روح الفن والأدب تعبر التاريخ وهذا ما أقصده بكلمة نسخ، أي تولد لا تكرر. وإذا كان قراؤك قليلين فسيزيدون إذا كنت موهوباً. المهم أن تظل تكتب، وكما يمكن أن تفسد السياسة كل شيء باختصار الحكم والنظام السياسي في آن، فأكبر ما يفسد الأدب أن تظن نفسك هذا الواحد. وإذا كان البعض يفعل فالحق هو هوون يعرفون أن العالم واسع فسبح الأراج، والوجود الأدبي لا يكون بحكم السن لكن بحكم الجديد في شكل الأعمال الأدبية. والأدباء الأصغر سناً ليس عليهم الخروج إلى الميادين كما يفعل شباب السياسة ضد الحكام والمتسلطين، لكن يستطيعون فقط أن يقدموا في الأدب في شكل الكتابة.

* روائي مصري

المسلمون كانوا ضحايا وأبطالاً في هذه الهجمات

مايك غرباوي منتج فيلم «هوتيل مومباي» لـ «القدس العربي»: أقوى سلاح لمقاومة الإرهاب هو الحوار والتسامح

لوس أنجليس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

وصل 10 مسلحين، عام 2008، تبلغ أعمارهم بين العشرين والخمسة وعشرين، من باكستان على متن قارب مطاطي إلى مدينة مومباي الهندية وتفرقوا في أماكن عامة: محطة قطار ومستشفى ومطعم، وأخذوا يطلقون النار عشوائياً فيسقطون المشرّات من المدنيين، إضافة إلى عناصر الشرطة الذين يحاولون التصدي لهم.

تمّ بخبرون بين الناس المذعورين الهاربين منهم ويتسللون إلى أقمش فنادق المدينة، «التلاج»، وهناك يتشربون بقتل موظفه، وضيوفه، بدايةً في بوهه قبل أن ينتقلوا إلى الطابق الأخرى، حيث يبحثون عن النزلاء من غرفة إلى أخرى، فيقتلون كل من يجدونه ويحتجزون الأجانب منهم ويهدمونهم عندما تصل القوات الهندية الخاصة بعد ثلاثة أيام وتقتلهم جميعاً في معركة دموية.

تلك الأحداث المرعبة يرصدها فيلم «هوتيل مومباي»، الذي عُرض للمرة الأولى في مهرجان تورونتو السينمائي في أيلول وسبتمبر العام الماضي، وانطلق في دور السينما الأمريكية

الأسبوع الماضي.

في الظاهر، يبدو «هوتيل مومباي» كفيلم إثارة وتشويق ترفيهي كإفلام الحركة الهوليوودية، حيث تصارع قوى الخير قوى الشر في معركة دموية ضارية حتى تهزم قوى الشر. لكن في الواقع الفيلم يحمل في طياته مضامين مهمة ورسائل إنسانية مؤثرة، اقتبسها من الفيلم الوثائقي «النجاة من مومباي»، الذي طرح من منظور الأشخاص الذين تمكنوا من البقاء على قيد الحياة، وذلك ما جذب منتجه الأمريكي - المصري، مايك غرباوي لصنع «هوتيل مومباي».

فيلم عن الإنسانية

«عندما شاهدت النجاة من مومباي، شعرت أن الأعمال البطولية ملهمة وفي غاية الضخامة لدرجة أنك تكاد لا تتمكن من تحويلها إلى فيلم إذ أنها لا تصق،» يقول غرباوي، عندما التقيت به في بيفرلي هيلز.

قبل شهرين من مشاهدته للنجاة من مومباي، كان غرباوي قد التقى بمخرج استرالي - يوناني الأصل وهو انتوني ماري، بعد أن شاهد فيلمه القصير باليونانية سير فيه الحرب القبرصية، التي اشتعلت بين اليونانيين والأترك في بداية التسعينيات، من منظور كل من الجانبين، الفيلم حصده العديد من الجوائز ورشح لأوسكار أفضل فيلم قصير. «ذاك الفيلم بهرني جداً،» يعلق غرباوي، «كان مشابهاً للغاية من حيث المغزى للنجاة من مومباي. لهذا قررنا أن نؤكل ماري باخراج هوتيل مومباي.»

قرار غرباوي كان جريئاً، وذلك لأن ماري لم يخرج فيلمًا طويلاً من قبل، فضلاً عن أنه لم يكن هندياً ذا معرفة بالهند وصراعاتها مع باكستان، كما كان ملماً بصراعات بلد أهله اليونانيين. لكن عندما تحدثت مع ماري، قال لي إن هدفه

لم يكن صنع فيلم عن الهند بل عن الإنسانية. «لقد فوجئت تماماً بالجانب الإنساني لما حدث في هجمات مومباي»، يقول ماري، «الكثير من الناس بمن فيهم أنا لم يعرفوا في البداية سوى أن الهجمات هي سلسلة ميان محترقة وبعض الانفجارات والوجود المذهول، كما نقلتها المحطات التلفزيونية. كانت الفكرة أن الكثير من الناس من مختلف الثقافات والطبقات والأديان والخلفيات الاجتماعية والاقتصادية المتنوعة تكاتفوا بمجرد وقوع هذا الهجوم الإرهابي على مومباي وساندوا بعضهم بعضاً من أجل البقاء على قيد الحياة.»

فكلاً، الفيلم يقدم العملية كحجج على الإنسانية وليس على الهنود وحسب، فقصاصاته تضم شيف الفندي الهندي، والنادل السيخي والنزلاء الأمريكي وزوجته المسلمة، ورجل الأعمال الروسي والبريطانية والرحالة الاسترالي معظم هذه الشخصيات خيالية، مركبة من شخصيات حقيقية،

خاطرت أو وضعت بحياتها من أجل إنقاذ الآخرين.

«بعض الشخصيات لم تتغير»، يعلق الخرج، «مثل الشيف هيرمان أبوروي، بالإضافة إلى الشرطيين الذين يتكسبان من دخول الفندق ومواجهة المسلحين. هذه القصة معروفة للغاية في الهند لدرجة أنه كان من المستحيل أن تروي القصة الجمعية للفندق «تلاج»، دون أن تظهر ما فعله هؤلاء الأشخاص من تضحيات. فلم يكن هناك سبيل أو خيار لإخفاء هويتهم. لكن الأشخاص الآخرين في الفندق كانوا في العموم غير معروفين عندما نزلوا في الفندق، بعضهم نجا وبعضهم الآخر لم يتمكن من ذلك. ومن باب الاحترام لخصوصية الأشخاص الناجين ولعائلات الضحايا الذين لقوا حتفهم، اخترنا دمج الشخصيات وإخفاء هوياتهم الشخصية لأننا لم نكن نهدف إلى سرد قصة ما دون سواها، بل حاولنا الحصول على حقيقة أعمق حول ما اضطر هؤلاء الأشخاص إلى معاناتهم سوياً خلال هذه الهجمات.»

أبوروي كان أيضاً مشهوراً في الهند قبل الحادثة لكونه أفضل شيف هناك. وعندما سمع دوي رصاص المسلحين لم يهرب من باب المطبخ الخلفي، بل بقي في الفندق وحث موظفيه على الانضمام إليه من أجل حماية النزلاء من موت محتم. نصفهم يضحون بحياتهم بينما كانوا يبحثون عن النزلاء ويقودونهم إلى الطابق التحتي المحصن، ليختبئوا



في هذه الهجمات. أحد الأمور التي جعلتني أرغب بصناعة هذا الفيلم كان قصة المرأة المسلمة أثناء الصلاة والتي عبر القوة والشجاعة والسلام، الذي استخدمته من ديانتها كانت قادرة على إظهار النفاق في منظومة المعتقدات التي استخدمها المسلحين لتبرير جرائمهم.»

زهرة تنجو من الموت بقراءة آيات قرآنية أمام المسلح بعد سماع أوامر زعيمه له بقتلها عبر التلغون الجوال. فيصاب المسلح بالهلع ولم يتمكن من إطلاق النار عليها. وعندما حضر زعيمه على قتلها، يطلق المسلح النار في الهواء.

«هذا المشهد لم يكن محض خيال»، تقول الممثلة الإيرانية، نانازيم بونيدادي، التي جسدت دور زهرة المركب من شخصيتين. «ذلك حصل مع إحداها. كانت مسلمة وملمة بالصلاة، وأنا مسلمة وهذا يعتمد على مفهومك إذا كنت مسلماً متديناً أم لا. الشخصية التي أؤديها ربما لا تصلي خمس مرات في اليوم، لكنها مسلمة والإيمان درجات. يمكننا أن نعتقد ديناً تختلف فيه درجات إيماننا.»

زوج زهرة الأمريكي، الذي يؤدي دوره الممثل الأمريكي، آرمي هامر، كان أقل حظاً. حيث يقتل أمام أعينها بطلق نارياً. هذه التجربة جعلت هامر يعيد التفكير عن رد فعل الولايات على هجمات 11

سبتمبر/أيلول، الذي أسفر عن تدمير أفغانستان، بينما لم تعلن الهند الحرب على باكستان من حيث أتى المسلحين. «أنا أعلم أن ضرب أفغانستان لم يكن له علاقة بهجمات 11 سبتمبر، فلم يكن أي من مفندي العملية أفغانياً»، يقول هامر، «الأمر يتعلق برأيي بالموارد الطبيعية أكثر من الانتقام، كما تعلم العنف يولد العنف، ولا أظن أن تحميل كامل دولة باكستان المسؤولية عن تصرفات مجموعة صغيرة من المتطرفين هو تصرف صحيح. فالتعليم هو السبيل إلى مكافحة هذه السلوكيات.»

هذا التعليم أيضاً ما ينقص في الولايات المتحدة، فضلاً عن مقتل سيخي بعد ضربات الحادي عشر سبتمبر هناك، قتل أيضاً قبطي مصري في متجره، لأن شكله عربي، ذلك الشخص كان ابن عم غرباوي.

«بعد أحداث 11 سبتمبر كنت أقود سيارتي على الطريق

هناك حتى تصل قوات الأمن. وفي حديث مع النجم الهندي، انويام خير، يقر أن تجسيد شخصية أبوروي كانت مسؤولية جديّة ومع ذلك لم يتعظ به خلال تحضيره لأداء الدور. «لقد سمعت عنه وتقابلنا مرة أو مرتين عندما زرت الفندق وبمجرد وصولي إلى الباب فكرت في ذلك هل ينبغي تناول الموضوع معه. لكنني شعرت أنني سأتكون عديم الاحساس إذا طلبت منه إخباري بما حصل وقصته جرحه. لذا صقلت أدائي على ما رأيت بالإضافة إلى العواطف الإنسانية، التي تساعدني في ذلك تحت أي من الظروف، فضلاً عن المعلومات التي جاء بها انتوني. وكنت أعرف أشخاصاً معينين أيضاً. عندما تشاهد مثل هذه الحادثة، التي تدمر 72 ساعة، تستطيع أن ترى الرعب وتستشفه.»

أحد موظفيه، النادل السيخي أرجون، المركب من شخصيات عدة نادين، الذين خاطروا بحياتهم وأتقوا العديد من النزلاء، ومع ذلك، عندما تلمحه سيدة بريطانية تتجاهمه وتطالب بطرده من الخبأ لأنها تشك بأنه إرهابي بسبب دقته والعمامة التي كان يرتديها على رأسه. في البداية، شخصية النادل لم تكن سيخية في السيناريو لكن النجم البريطاني - الهندي الأصل، ديف باتيل، الذي تقصها، أصر على تغييرها.

«كمثل أنت تحاول أن تجعل بعض الحكيات أقوى قليلاً»، يقول ديف عندما التقيت به في فندق شارع كروسبي في نيويورك، «بالنسبة لي على وجه الخصوص أنا أحببت السيناريو، لكنني شعرت أن الشخصية، التي أؤديها، بالكاد تتكلم. فحدثت إلى الخرج كي يجعلني سيخياً.»

باتيل استلمه الفكرة من مقال قرأه بعد هجمات 11 أيلول/سبتمبر عام 2001 في الولايات المتحدة عن سائق تاكسي من السيخ، أسخندوفا وتعرضوا للضرب الوحشي، أسفر عن وفاة واحد منهم وشلل الآخر، بسبب ذوقهم عن عمالهم، التي تشبه عمال زعماء القاعدة.»

حدثت تلك نتيجة التحيز العنصري وعدم الثقافة والتفاهم عند الناس»، يعلق الممثل آين السـ29، «فحاولت طرح الموضوع في القصة، وعضاً عن شعور النادل بالغضب عندما تواجهه السيدة البريطانية، يُربها صور زوجته وأولاده ويتقفا عن عادات وتقاليده السيخ، وهذا يجعلنا نفهم أنهم متشابهون للغاية بغض النظر عن مظهره ومعتقداته.»

أسباب الصراعات الدموية بين الشعوب

هذا فعلاً ما يميز الفيلم، لأنه يطرح شخصيات مثيرة ويسير من خلال علاقاتها مع غيرها من الشخصيات وجعل بعضها لبعض الأسباب التي تسفر عن الصراعات الدموية بين الشعوب والأحداث المرعبة التي يرصدها، ومن ضمن تلك الشخصيات: المسلمة زهرة، التي خلفا للنادل السيخي، لا تلتزم بالمظهر النمطي التقليدي، الذي يرى الغربيين المرأة المسلمة من خلاله، بل هي علمانية تبدو مثل غيرها من النساء الغربيات.

«هذه نقطة أساسية يحاول الفيلم إظهارها»، يقول ماري، «من المهم أن نتذكر أن المسلمين كانوا ضحايا وأبطالاً

ياسمين صبري في «حكايتي» بين تصميم الأزياء وجحود الأسرة

القاهرة - «القدس العربي»:

يعرض عدد من القنوات مسلسل «حكايتي» للنجمة ياسمين صبري، خلال الشهر المبارك.

وتدور أحداث المسلسل حول «الدياء» الفتاة التي تدرس تصميم الأزياء وهي من عائلة كبيرة، لكنها تعاني بقسوة من أسرته، لتهرب منهم وتبدأ العمل كخياطة في ورشة صغيرة، بعد أن تيفقت من وجود خطة لقتلها، لكنها تتعرض لأزمات أخرى، لا سيما بعدما أثبتت موهبتها في تصميم الأزياء.

المسلسل من تأليف محمد عبد المعطي، وإخراج أحمد سمير فرج، وبطولة ياسمين صبري، وفاء عامر، إدوارد، أحمد صالح حسني، أحمد حاتم، أحمد بدير وإنتاج سينرجي.

ديزني تؤجل «أفاتار 2» وتعلن مواعيد أفلام من سلسلة «حرب النجوم»



لوس أنجليس - رويترز: أعلنت شركة «والت ديزني» موعد صدور الجزء الجديد من الفيلم الذي حقق إيرادات عالية في شباك التذاكر (أفاتار) للمخرج الشهير جيمس كامرون لمدة عام حتى ديسمبر/ كانون الأول 2021، وأعلنت مواعيد عرض أفلام جديدة من السلسلة «حرب النجوم» (ستار وورز) أولها في ديسمبر/ كانون الأول 2022.

وحصلت ديزني على حقوق إنتاج (أفاتار) وأفلام أخرى عديدة من خلال شرائها أصولاً للإنتاج السينمائي والتلفزيوني في الأونة الأخيرة من شركة فوكس المملوكة لروبرت مردوك، وعززت بذلك موقفها المهيمن في دور العرض.

وفيلم (أفاتار 2) هو الجزء الثاني للفيلم الناجح الذي حقق أعلى الإيرادات على الإطلاق في تاريخ السينما والذي صدر في عام 2009، وكان من المقرر أن يصل الجزء الجديد إلى دور العرض في عام 2014 لكن ذلك تأجل أولاً حتى عام 2017 ثم إلى ديسمبر/ كانون الأول 2020، وبناء على الموعد الجديد ديسمبر/ كانون الأول 2024 و2026.

البرج

الحمل

حازر موقفاً مفاجئاً لشريك أو زميل. تطرأ تغييرات تثير غضبك أو اشمئزاًك

الثور

تعيش أجمل اللحظات تتحمس لتجربة جيدة وتظهر انفتاحاً على موضوع جديد

الجوزاء

تتحسن الأجواء نسبياً فتحدد مساعيك نجاحاً شرط تكامل المعطيات

السرطان

تعيش لحظة صعبة من الفضل اتخاذ جميع التدابير تفادياً لارتكاب الأخطاء

الاسد

تناقش موضوعاً مهماً مع شريك أو غريب وربما تلتق حول موضوع صحي

العذراء

فترة مطمئنة تزيل العقبات. قد تظهر فرص للتعرف إذا كنت عازباً

الميزان

تلمس توتراً في الأجواء. حاذر الجدار واختلاق المشاكل واضبط أعصابك

العقرب

تسمح لك التأثيرات الفلكية بالتواصل مع الآخرين والتعبير عن رأيك

القوس

ناقش موضوعاً مالياً لا تتسرع في أي استثمار قبل مراجعة التفاصيل

الجدي

تطلع على خبر سار ويكون بمثابة إشارة انطلاق جديدة. فترة ناشطة وحماسية

الدلو

الجواضاغظ والمسؤولية كبيرة. فترة مؤقتة خالية من الحظوظ

الحوت

يتحسن مزاجك وتهدأ مخاوفك تطمئن لتكاتف احدهم معك ولتفهم البعض لموقفك

حل العنجد السابق

8	2	1	4	7	5	9	3	6
9	7	3	8	6	1	4	2	5
5	4	6	3	9	2	1	8	7
4	9	7	5	2	3	6	1	8
1	6	2	9	8	7	3	5	4
3	8	5	1	4	6	7	9	2
6	5	9	2	3	4	8	7	1
7	1	8	6	5	9	2	4	3
2	3	4	7	1	8	5	6	9

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

1		3	4					
		7		4	3	6		
					8			2
6				9	5			
	4	9	1	6				8
	7	9						
7				6				
2	5	4		7				
				9	4			5

بنوكه تفتقر للنقد الأجنبي اللازم لسداد التزامات وشيكة

السودان: تعهدات الخليج تمنح الاقتصاد متنفساً قصيراً الأمد



يعاني السودان من متأخرات لصندوق النقد الدولي بنحو 1.3 مليار دولار

وقال المجلس العسكري في 28 أبريل/ نيسان إنه دبر الوجود وغيره من مستلزمات موسم الزراعة الصيفي، ويعمل على إمداد البنك المركزي بالأموال. والإنفاق على شبكة الأمن الواسعة في السودان، العسكرية وشبه العسكرية، مرتفع أيضاً، ويقول البديوي، الذي يقدر أن الأمن والدعم معا يلتهمان ما يربو على 75 في المئة من الميزانية، إن الاستفادة من برنامج البنك الدولي لتفكيك المجموعات المسلحة سيطلب تأييد الولايات المتحدة ومزيداً من الدعم المالي من الخليج. لكن الكثير من المحجّين يقولون إنهم يرفضون المعونة الخليجية لما قد تمنحه من نفوذ لدول الخليج. ويقول هارون «وبما يكون الثمن باهظاً مقابل المنح التي قد تحصل عليها من بعض الدول في المنطقة».

1.3 مليار دولار، فإنه لن يستطيع اللجوء إلى الصندوق أو البنك الدولي لطلب الدعم، وتكافح البنوك السودانية لاستعادة علاقات المراسلة مع المصارف الأجنبية. وقال المصرفي في الخرطوم إنهم يحتاجون الآن لبدل جهود اللجوء بالائتمانات، وأضاف «إذا نقروا الثقة، أو الاتصالات مع بنوك المراسلة الحالية، فسيصبح المضي قدماً أكثر صعوبة». وقالت الولايات المتحدة إنها لن ترفع السودان من قائمة الإرهاب مادام العسكريون يتولون زمام السلطة. وتذكر محمد هارون أستاذ العلوم الاجتماعية في جامعة الخرطوم أن موسم الزراعة الرئيسي في السودان للمحاصيل المحلية ومحاصيل التصدير سيبدأ خلال أسابيع، وستكون هناك حاجة للإمدادات. وأضاف «هذه مشكلة يجب أن تتعامل معها الحكومة الجديدة سريعاً».

عنها المحادثات بين الجيش وقصائل المعارضة المشكّلات نفسها التي أطاحت بالبشير، من الدعم الحكومي الذي لا يمكن تحمله إلى نقص السيولة والوقود، بينما سطر للتعامل مع تطورات الشعب الكبيرة. ويشمل الدعم السعودي والإماراتي وديعة بقيمة 500 مليون دولار في بنك السودان المركزي، بينما يتجه الباقي لفاخرة الوقود والقمح والدواء. وقال مصرفي سوداني في الخرطوم إن الإمدادات أودعت 250 مليون دولار في البنك المركزي، وقدر المصرفي بأن ذلك سيغطي الاحتياجات الأساسية لشهر أو شهرين. وذكر البديوي أنه حتى لو جاءت بقية الأموال الخليجية، ودخلت خزائن الدولة ما ترد عن استعماته من ذهب ونقود بخصات الملايين من الدولارات في منازل مسؤولين سابقين، فإن ذلك لن يدعم الاقتصاد لفترة أطول كثيراً. وستواجه أي حكومة جديدة تتمخض

«ألفاريز أند مارسال» تعمل على تعزيز تواجدتها في الخليج

دبي - رويترز: تخطط شركة «ألفاريز أند مارسال»، المتخصصة في إحداث نقلة في الشركات والتي تدير ليمان برانز بعد انهيار البنك في 2008، لمضاعفة موظفيها تقريبا في الخليج بحلول 2020 للاستفادة من تباطؤ النمو وزيادة معانة القطاع العقاري. وانخفضت أسعار العقارات في دبي منذ ذروة بلغتها في منتصف 2014، متضررة بغعل تراجع أسعار النفط وضعف المبيعات، على الرغم من أن التراجع لم يقرب من نسبة الهبوط التي فاقت 50 في المئة في 2009-2010، مما دفع الإمارة قرب التعثر في سداد ديون. واستعانت اثنتان من أكبر شركات البناء في الشرق الأوسط وهما دريك أند سكل انترناشونال وأربك القابضة بمستشارين لإعادة الهيكلة، بينما ارتفعت عوائد سندات أصلتها شركات تطوير عقاري مثل داماك العقارية دبي كثيراً، مما يشير إلى قلق المستثمرين بشأن سداد ديون ومدفوعات أرض في المستقبل. وقال نيل هايوارد، العضو المنتدب لألفاريز أند مارسال في دبي إن منطقة الخليج على شفا نهاية دورة نزول اقتصادي، حيث تتع إعادة هيكله الديون حلاً مؤقتة فقط لمشكلات تتطلب إعادة التفكير في عمليات الشركة ككل. وقال «في سوق كذلك ننصح العملاء بخفض التكاليف، وبيع أصول غير أساسية، واستخدام السيولة لتقليص الديون». وقال هايوارد إن لدى الشركة، التي مقرها نيويورك، 56 موظفاً في دبي وأربعة في السعودية وتطلع إلى زيادة حجم عملياتها في الخليج إلى مئة موظف بحلول 2020، مضيفا أن العقارات هي أكبر قطاع تأثر بالنزول بخلاف قطاع الطاقة. وتتوقع ستاندر أند بورز جلوبال للتصنيفات الائتمانية انخفاض أسعار العقارات السكنية في دبي بنسبة إضافية تتراوح بين خمسة وعشرة في المئة هذا العام بسبب استمرار الغدوة بين العرض والطلب، ثم تستقر الأسعار في 2020.

«فاراسيس» الأمريكية تعزم إنشاء مصنع بطاريات السيارات الكهربائية في ألمانيا

هناك حاجة إلى تعزيز واستدامة المحفزات الضريبية من أجل تحقيق هذه الأهداف». وحصلت وكالة الأنباء الألمانية الأربعاء على نسخة من مشروع القانون، وحسب الخطط الحالية، من المنتظر أن يوافق مجلس الوزراء على المشروع في الأسابيع المقبلة. ويعتزم شولنس تحديداً تصديق الدعم الضريبي لاستخدام السيارة الكهربائية كسيارة خدمة رسمية كما يخطط لتقديم تخفيض ضريبي خاص للشاحنات الكهربائية الخالصة. وأضاف مشروع القانون أن «تدابير الدعم

لشركات صناعة السيارات أن يكون لها مقر إنتاج في كل سوق لمبيعاتها. إلى ذلك يعتزم وزير المالية الألماني أولاف شولنس توفير حوافز ضريبية أطول وأقوى لدعم السيارات الكهربائية. وجاء في مشروع قانون لتوفير المزيد من الدعم الضريبي لتقنية النقل بالسيارات الكهربائية أن الحكومة تستهدف طرح المزيد من السيارات الكهربائية في ألمانيا كما تهدف إلى جعل البلاد سوقاً رائدة لهذه السيارات. وجاء أيضاً في مشروع القانون: «والى جانب الزايات القائمة بالفعل للسيارات الكهربائية،

بيترفلد - فولف (ألمانيا) - د ب أ: تعزم شركة فاراسيس الأمريكية لصناعة بطاريات السيارات إقامة مصنع كبير لبطاريات السيارات الكهربائية في ولاية سكسونيا أنهالت الألمانية بحلول نهاية عام 2022. وأعلنت الشركة ووزير اقتصاد الولاية، إرمن فيلينجان، أمس الأربعاء أن فاراسيس تعزم استثمار نحو 600 مليون يورو لهذا الغرض، كما ستقدم الولاية نحو 30 مليون يورو دعماً للمشروع الذي ينتظر أن يوفر ما لا يقل عن 600 فرصة عمل.

وقال فيلينجان إن هذا النوع من المشروعات يتناسب مع الولاية إذ أن فيها مقرات لنحو 270 شركة من شركات مستلزمات السيارات يعمل بها 23 ألف شخص، ومن الجيد أن يتواصل هذا الأمر وأن ينظر القطاع إلى المستقبل الذي يمثل بلا شك في تقنية النقل بالسيارات الكهربائية». وتعزم فاراسيس البدء ببطارية إنتاجية تتراوح بين 6 إلى 10 جيجاوات/ساعة سنوياً، كما أوضح زياستيان فولف رئيس قطاع أعمال الشركة في أوروبا، مضيفاً أن هذا سيغطي حاجة ما يتراوح بين 60000 إلى 80000 سيارة كهربائية.

كانت فاراسيس تأسست في كاليفورنيا في عام 2002 وقد قامت الشركة هناك مركزها للأبحاث، بينما يقع مقرها حالياً في مدينة جاتزوو بصربيا، ويعمل لدى فاراسيس أكثر من 3500 شخص.

وسيكون المشروع الجديد في ولاية سكسونيا أنهالت أول مصنع أوروبي لإنتاج بطاريات السيارات الكهربائية في أوروبا. ويجري إنتاج مثل هذه البطاريات حتى الآن في الصين، وقال فولف إن من المهم بالنسبة

القاهرة - رويترز: يقول خبراء اقتصاديون إنه مع استمرار السجل حول المستقبل السياسي للسودان، يواجه اقتصاد البلاد خطر الانزلاق في مزيد من الفوضى، ولا يتوقع من تعهدات المساعدات الخليجية إلا أن تقدم إغاثة قصيرة الأجل. وقال مصرفيون ومسؤولون آخرون إن الاحتجاجات الحاشدة التي دفعت الجيش للإطاحة بالرئيس عمر البشير الشهر الماضي قلصت أنشطة الأعمال، في الوقت الذي يحتاج فيه السودان إلى موارد عاجلة لسداد ثمن القمح والوقود والدواء.

ويشمل الدعم السعودي والإماراتي وديعة بقيمة 500 مليون دولار في بنك السودان المركزي، بينما يتجه الباقي لفاخرة الوقود والقمح والدواء. وقال مصرفي سوداني في الخرطوم إن الإمدادات أودعت 250 مليون دولار في البنك المركزي، وقدر المصرفي بأن ذلك سيغطي الاحتياجات الأساسية لشهر أو شهرين.

ذكر البديوي أنه حتى لو جاءت بقية الأموال الخليجية، ودخلت خزائن الدولة ما ترد عن استعماته من ذهب ونقود بخصات الملايين من الدولارات في منازل مسؤولين سابقين، فإن ذلك لن يدعم الاقتصاد لفترة أطول كثيراً.

وستواجه أي حكومة جديدة تتمخض

السعودية تعين رئيساً جديداً للهيئة العامة للطيران المدني

الرياض - رويترز: عينت المملكة العربية السعودية رئيساً جديداً للهيئة العامة للطيران المدني أمس الأربعاء بعد أن شهدت المطارات المحلية تأخيرات لرحلات طيران امتدت لقطرات طويلة مما أدى إلى اضطرابات في بداية موسم سفر سنوي مزدحم. وصدر مرسوم ملكي بتعيين عبد الهادي المنصوري رئيساً للهيئة العامة للطيران المدني التي تشرف على العمليات في مطارات المملكة وكان قد تم عزل سلفه في يناير/ كانون الثاني، كانت وسائل إعلام محلية نشرت تقارير بشأن الغاء وتأجيل رحلات لما يصل إلى 11 ساعة على مدى الأيام الخمسة الماضية وفي الوقت الذي بدأ فيه شهر رمضان وتوافد عدد كبير من المعتمرين إلى مكة والمدينة أو سفر أشخاص لزيارة أسرهم في مدن أخرى في المملكة. ولجا المسافرون المستأثرون إلى وسائل التواصل الاجتماعي للشكوى، وأظهرت صورة للوجه معلومات في مطار الرياض تأجيل جميع الرحلات المحلية تقريبا، وأظهر مقطع فيديو عشرات الأشخاص مجتمعين أمام مكتب تذكر شركة الخطوط الجوية السعودية المملوكة للدولة، وقال مسافر إن تأجيله من جانب شركة الطيران السعودية اضطره لإعادة الحجز على شركة طيران أخرى بعد يومين. وقالت مسافرة إنها لم تر تأخيرات أو إزدحاما صباح اليوم (أمس) عند مغادرتها الرياض على متن شركة طيران أخرى.

ووصفت الخطوط الجوية السعودية، التي يبدو أنها عانت من معظم التأجيلات، ما حدث بأنه استثنائي وعزته إلى أوضاع تشغيلية غير اعتيادية. وعزا المتحدث باسم الهيئة سبب التأجيل إلى الأحوال الجوية والأعطال الفنية. ولم ترد الهيئة على الفور على طلب التعقيب على تأجيل الرحلات وتعيين رئيس جديد.

مصدر خليجي: صادرات النفط السعودية ستظل دون 7 ملايين ب/أ الشهر المقبل

دبي - رويترز: قال مصدر خليجي مطلع على الخطط النفطية السعودية أمس الأربعاء إن من المتوقع أن تبقى المملكة على صادراتها من الخام دون سبعة ملايين برميل يوميا في يونيو/ حزيران، بينما سيظل الإنتاج أقل من مستواه في 2018. ولخفض إمدادات النفط، وقال المصدر الخليجي «جرى تلقي طلبات متوسطة من العملاء للاستيراد في حزيران/ يونيو، وسمت تلبية جميعها، وازدهار من دول حصلت في السابق على أضعاف من العقود التي تستهدف مشتركي الخام الإيراني والتي انتهت الإدارة الأمريكية في الآونة الأخيرة».

وأضاف «بناء على هذه الطلبات، من المتوقع أن يظل إنتاج النفط السعودي لشهر يونيو/ حزيران دون المستوى الذي يلتزم به المملكة في اتفاق أوبك+، بينما ستبقى الصادرات أيضا دون سبعة ملايين برميل يوميا». وذكر المصدر الخليجي أيضا أنه وفقا لأوضاع السوق حتى الآن، من المتوقع أن يكون مستوى إنتاج النفط الحالي أوبك وحلفائها كافيا لإعادة التوازن إلى مخزونات النفط العالمية بحلول نهاية العام.

مصر: ارتفاع الدين الخارجي 16.5% في 2018

القاهرة - الأناضول: كشفت بيانات رسمية، الأربعاء، عن ارتفاع الدين الخارجي لصر نحو 16.5% على أساس سنوي في 2018. وأوضحت بيانات البنك المركزي المصري، عبر موقعه الإلكتروني، أن الدين الخارجي للبلاد ارتفع بمقدار 13.728 مليار دولار ليصل إلى نحو 96.612 مليار دولار نهاية 2018. وأشار المركزي المصري إلى أن الدين الخارجي للبلاد سجل نحو 82.884 مليار دولار في نهاية 2017. وفي 13 أبريل/ نيسان 2019، قال محافظ البنك المركزي المصري طارق عامر إن «هناك هاجسا لدى البعض بشأن الدين الخارجي، لكن مصر لديها نموذج مالي يعمل في حدوده»، وأضاف عامر، في تصريحات صحفية، أن «قدرة الدول على السداد تختلف، وهناك تصنيف للدول بين ضعيفة ومتوسطة وقوية حسب قوة سياساتها». وأوضح عامر: «كلما قمنا بتحسين سياساتنا زادت قدرتنا على السداد».

إلى ذلك قالت الهيئة العامة للسلع التموينية في مصر إنها اشترت 30 ألف طن من زيت دوار الشمس و18 ألفا و500 طن من زيت الصويا في مناقصة عالمية أغلقت أمس الأربعاء. وكانت الهيئة طلبت ما لا يقل عن 30 ألف طن من زيت الصويا وعشرة آلاف طن من زيت دوار الشمس للموسم في الفترة بين 15 و30 يوليو تموز و/أو الفترة بين الأول والخامس عشر من أغسطس/ آب.

وتم شراء جزء من الزيوت بالسداد لمدة 180 يوما، وذكر تجار أن زيت الصويا سيتم توريده من الإنتاج المصري المحلي. وجرى تقديم العروض في المناقصة في وقت سابق من أمس الأربعاء.

العراق يوقع اتفاقا مع شركة صينية لمعالجة غاز الحفافية

بغداد - رويترز: وقع العراق والشركة الصينية الهندسة والإنشاءات البترولية اتفاقا قيمته 1.07 مليار دولار مع من أجل بناء وتشغيل مرافق لمعالجة الغاز الطبيعي المستخرج مع النفط الخام في حقل الحفافية للعراق. وقالت وزارة النفط أن الشركة الشقيقة لمؤسسة البترول الوطنية الصينية (سي.ان.بي. سي) ستعالج حوالي 300 مليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي يوميا من الغاز من الحقل. ويواصل العراق حرق بعض الغاز المستخرج إلى جانب النفط في حقله بسبب نقص منشآت المعالجة لتحويله إلى وقود لاستهلاك المحلي أو التصدير.

وخلال مراسم توقيع أمس قال وزير النفط تامر الحيدري إن العراق يجري محادثات مع شركات نفط عالمية لبناء محطة بطاقة 300 مليون قدم مكعب لمعالجة الغاز من حقل غرب القرنة 2 ومجنون، لكن لم يقع الاختيار على شركة بعد.

بورصات الشرق الأوسط تتراجع بفعل توترات التجارة وهدوء عمليات رمضان

دبي - رويترز: سجل المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية هبوطا حادا أمس الأربعاء، مسجلا أسوأ أداء يومي في ستة أشهر وسط ضعف المعنويات العالمية، بينما هبطت البورصة السعودية تحت ضغط التوترات العالمية وعزوف المستثمرين عن الأسواق خلال شهر رمضان. وتراجع المؤشر الرئيسي لبورصة مصر 2.5 في المئة، مع انخفاض 29 سهما من الثلاثين سهما المدرجة على قائمته، وهبط سهم البنك التجاري الدولي، أكبر مصرف مدرج في مصر، 0.7 في المئة، بينما هوى سهم الحديد والصلب المصرية 9.9 في المئة. وانخفض سهم إعمار مصر للتمهية 4.7 في المئة، بعدما سجلت الشركة هبوطا بلغ 16.8 في المئة في صافي ربح الربع الأول من العام. واستقرت أسعار النفط مع استمرار النسخ النسبي للمعروض في الأسواق، في ظل العقود الأمريكية الفروضة على إيران وفنزويلا للمحترن للنفط، بينما تراجعت الأسهم العالمية لآدني متصونياها في نحو خمسة أسابيع بفعل تجدد التوترات التجارية بين الولايات المتحدة والصين. وهبط المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.8 في المئة، مع انخفاض سهم مصرف الراجحي، ثاني أكبر بنك في المملكة من حيث الأصول، اثنين في المئة وتراجع سهم بنك الرياض واحدا في المئة. وانخفض سهم الشرق الأوسط لصناعة وإنتاج الورق (ميكو) 6.6 في المئة، مسجلا أدنى مستوياته فيما يزيد عن عام، بعدما سجلت ميكو هبوطا بلغ 79.3 في المئة في صافي ربح الربع الأول عزته الشركة إلى تراجع أسعار البعبع. ونزل سهم تكوين المتطورة للصناعات 2.6 في المئة، مع تقاوم صافي خسارة الشركة في الربع الأول، وانخفض مؤشر بورصة قطر 1.3 في المئة، مسجلا خسائر للجلسة الرابعة على التوالي، مع هبوط 18 سهما من العشرين سهما المدرجة على قائمته. وتراجع سهم صناعات قطر والبنك التجاري القطري 2.9 و2.2 في المئة على الترتيب. وهبط مؤشر سوق دبي 0.5 في المئة، تحت ضغط خسائر الأسهم العقارية، مع انخفاض سهمي داماك العقارية وإعمار العقارية 2.6 و1.5 في المئة على الترتيب. وتراجع سهم أملاك للتمويل 1.5 في المئة، بعدما سجلت شركة التمويل العقاري خسارة في الربع الأول، مقابل ربح قبل عام. وأغلق المؤشر العام لسوق أبو ظبي مستقرا، وقفز سهم أبو ظبي الوطنية للقنادق 14.7 في المئة، في تعاملات هادئة، وفي وقت سابق هذا الأسبوع، أعلنت الشركة ارتفاع إيرادات التشغيل في الربع الأول.

وكانت بورصة الكويت هي سوق الأسهم الخليجية الرئيسية الوحيدة التي أغلقت على ارتفاع. وزاد مؤشر السوق الأول 0.9 في المئة، مع صعود سهم زين الكويت 2.2 في المئة، وسهم مجموعة الصناعات الوطنية 3.5 في المئة.

وفد صيني إلى واشنطن لتسوية النزاع التجاري والصادرات الصينية تسجل تراجعاً في أوج المواجهة مع أمريكا



الصادرات الصينية تهبط فيما ترتفع نسبة الواردات

بكين - وكالات: أكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن وفداً صينياً سيصل إلى واشنطن خلال الأسبوع الحالي في محاولة أخيرة لتسوية النزاع التجاري بين البلدين، في الوقت الذي هدد فيه ترامب بغرض رسوم إضافية على السلع الصينية.

وكان ترامب قد تعهد بغرض زيادة الرسوم المفروضة على سلع قيمتها 200 مليار دولار من السلع الصينية المصدرة إلى الولايات المتحدة، من 10% إلى 25% اعتباراً من يوم الجمعة المقبل. ويتهم المسؤولون الأمريكيون نظراءهم الصينيين بالتراجع عن التعهدات التي قدموها خلال المحادثات.

يأتي ذلك في حين كتب «ترامب» على موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي أمس الأربعاء إن «الصين أبلغتنا بأنهم (الوفد الصيني برئاسة نائب رئيس الوزراء) قادومون إلى الولايات المتحدة لعقد اتفاق. سنزى، لكنني سعيد بدخول أكثر من 100 مليار دولار من الرسوم إلى الخزانة الأمريكية، وهو أمر جيد لأمريكا وسيء بالنسبة للصين».

وكتب «ترامب» على موقع «تويتر» يقول إنه يعتقد أن الصينيين يأملون ألا يعاد انتخابه في 2020 وأنهم يفضلون التفاوض مع رئيس آخر.

يأتي ذلك في الوقت الذي تراجع فيه سوق الأسهم الأمريكية وغيرها من أسواق الأسهم في العالم، بسبب مخاوف التعاملين من التداعيات السلبية لتصاعد النزاع التجاري بين أكبر اقتصادين في العالم.

وعشية استئناف المفاوضات التجارية شاققة التي توصف بالشاققة مع واشنطن كشفت بكين الأربعاء عن تراجع كبير في نيسان/أبريل الماضي، في صادراتها التي تتضمّن أساساً تهديد عقوبات أمريكية إضافية.

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي يدين باستمرار الفائض في الميزان التجاري مع الصين لصلحة بكين، فرض العام الماضي رسوماً جمركية عقابية على عدد من المنتجات الصينية.

وبعدما قاومت في نهاية 2018، أصبحت التجارة الخارجية لبكين تعاني من آثار العقوبات. ففي نيسان/أبريل، تراجع صادراتها بنسبة 2,7 في المئة على مدى عام،

بينما كانت متينة في آذار/مارس (+14,2 في المئة)، كما قالت الجمارك. وكان المحللون، الذين استطلعت وكالة بلومبرغ للأخبار المالية آراءهم، يتوقعون انخفاضاً في نيسان/أبريل لكن ليس بهذا الحجم.

وتحدثت تقديراتهم عن زيادة نسبتها 3 في المئة وانخفضت الصادرات الصينية للولايات المتحدة وحدها 13,2 في المئة عما كانت عليه قبل عام.

وتأتي هذه الأرقام بينما هدد الرئيس دونالد ترامب بغرض زيادة جديدة في الرسوم الجمركية على ما قيمته مئتي مليار دولار من المنتجات الصينية اعتباراً من الجمعة.

ولمحاولة رده، يفترض أن يبدأ المفاوضات الصيني ليو هي، الذي يعتبر قريباً من الرئيس شي جينبينغ، الخميس والجمعة في واشنطن، مفاوضات تعتبر حاسمة لتحديد ما إذا كان من الممكن أو غير الممكن إبرام اتفاق بين القوتين الكبريين.

وكتب ستيف كوشران الخبير الاقتصادي في وكالة موديز «إذا نفذ ترامب تهديداته، فهذا سيغير المعطيات في الاقتصاد العالمي». وقالت مديرة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد الفلاش إن «التوتر بين الولايات المتحدة والصين يشكل تهديداً للاقتصاد العالمي».

وفي أجواء القلق من نتيجة المفاوضات، تسجل البورصات الصينية التي انخفضت الإثنين عدداً تهديدات الرئيس الأمريكي، تراجعاً ظهر الأربعاء نسبتته 0,11 في المئة لشنغهاي و0,70 في المئة لهونغ كونغ.

وفي خضم هذه المواجهة التجارية، تراجع الفائض التجاري للصين بمقدار النصف تقريباً بين نيسان/أبريل (13,8 مليار دولار) و آذار/مارس (32,64 مليار دولار).

وقال لوتيف الخبير الاقتصادي في مصرف نومورا «نتوقع تحسناً طفيفاً في الصادرات في أيار/مايو لكنها ستبقى ضعيفة في الأشهر المقبلة».

وفي الوقت نفسه بقي الفائض التجاري مع الولايات المتحدة الذي يشكل صلب الخلاف بين قوتين اقتصاديتين في العالم، مستقرًا في نيسان/أبريل وبلغ 21

بكين - رويترز: ارتفع البين الياباني لأعلى مستوى في ستة أسابيع مقابل الدولار أمس الأربعاء مع تنامي القلق بشأن النزاع التجاري بين الصين والولايات المتحدة ما دفع المستثمرين للجوء لأصول تُعد ملاذًا آمنًا.

وأظهرت بيانات صادرة في وقت سابق أن الفائض في تجارة الصين مع الولايات المتحدة، وهو مصدر إزعاج شديد للولايات المتحدة، ارتفع إلى 21.01 مليار دولار في أبريل/نيسان مقارنة مع الشهر السابق وهو عامل قد يدفع المسؤولين الأمريكيين للتشدّد في موقفهم.

والأضواء مسلطة الآن على محادثات التجارة التي تجري يومي الخميس والجمعة في واشنطن حيث سيحاول نائب رئيس الوزراء الصيني إنقاذ اتفاق تجاري لنقادي زيادة حادة للرسوم الجمركية على السلع الصينية تسري اعتباراً من يوم الجمعة.

ودفع احتمال تصاعد التوترات بين الولايات المتحدة والصين وليس حلها إلى للصعود في الأيام الأخيرة، وزادت العملة اليابانية 0.2 في المئة مقابل الدولار إلى 110.07 في اتصال مكاسبها لأكثر من واحد في المئة منذ بداية الشهر.

وارتفع اليورو 0.1 في المئة إلى 1.1213 دولار.

ونزل الجنيه الاسترليني لليوم الثالث وفقد 0.2 في المئة إلى 1.3052 دولار.

واردات الصين من النفط تسجل مستوى قياسيا الشهر الماضي

سنغافورة/بكين - رويترز: أظهرت بيانات جمركية أن واردات الصين من النفط سجلت زيادة غير متوقعة في أبريل/نيسان الماضي لتبلغ مستوى قياسيا رغم تعطل العمل بمصافٍ بسبب أعمال صيانة في الوقت الذي جمعت فيه المصافي التابعة للدولة مخزونات من الخام الإيراني تحسباً لإلغاء إعفاءات، وبلغت الواردات في الشهر الماضي 43.73 مليون طن ما يوازي 10.64 مليون برميل يوميا حسب بيانات الإدارة العامة للجمارك في الصين.

يأتي ذلك مقارنة مع الواردات في آذار/مارس التي بلغت 9.26 مليون برميل يوميا كما يمثل ارتفاعاً بنسبة 11 في المئة عن مستوى الواردات في أبريل/نيسان من العام الماضي.

وأظهرت البيانات أن الصين، أكبر مستورد للنفط في العالم، اشترت 164.9 مليون طن من الخام في أول أربعة أشهر من العام الحالي ما يوازي حوالي 10.03 مليون برميل يوميا بزيادة 8.9 في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضي.

وزادت واردات الخام من إيران إلى 24 مليون برميل أي حوالي 800 ألف برميل يوميا وهو الأعلى منذ أغسطس/ آب مع تعجيل مشرتين وصول شحنات قبل انتهاء إعفاءات من عقوبات أمريكية في أوائل مايو/أيار حسب بيانات رفينيتيف.

وأظهرت بيانات الجمارك أن إجمالي واردات الغاز الطبيعي، وتشمل تلك التي تصل من خلال خطوط أنابيب من آسيا الوسطى وميانمار وشحنات غاز طبيعي مسال، بلغ 7.65 مليون طن حسب بيانات الجمارك. وارتفعت الواردات من 6.82 مليون طن قبل عام ومن 6.94 مليون طن في مارس/آذار. وقالت الجمارك أن الواردات زادت في أول أربعة أشهر 16.4 في المئة على أساس سنوي إلى 31.89 مليون طن.

البن يرتفع لأعلى مستوى في 6 أسابيع قبل محادثات تجارية صينية أمريكية

لندن - رويترز: ارتفع البين الياباني لأعلى مستوى في ستة أسابيع مقابل الدولار أمس الأربعاء مع تنامي القلق بشأن النزاع التجاري بين الصين والولايات المتحدة ما دفع المستثمرين للجوء لأصول تُعد ملاذًا آمنًا.

وأظهرت بيانات صادرة في وقت سابق أن الفائض في تجارة الصين مع الولايات المتحدة، وهو مصدر إزعاج شديد للولايات المتحدة، ارتفع إلى 21.01 مليار دولار في أبريل/نيسان مقارنة مع الشهر السابق وهو عامل قد يدفع المسؤولين الأمريكيين للتشدّد في موقفهم.

والأضواء مسلطة الآن على محادثات التجارة التي تجري يومي الخميس والجمعة في واشنطن حيث سيحاول نائب رئيس الوزراء الصيني إنقاذ اتفاق تجاري لنقادي زيادة حادة للرسوم الجمركية على السلع الصينية تسري اعتباراً من يوم الجمعة.

ودفع احتمال تصاعد التوترات بين الولايات المتحدة والصين وليس حلها إلى للصعود في الأيام الأخيرة، وزادت العملة اليابانية 0.2 في المئة مقابل الدولار إلى 110.07 في اتصال مكاسبها لأكثر من واحد في المئة منذ بداية الشهر.

وارتفع اليورو 0.1 في المئة إلى 1.1213 دولار.

ونزل الجنيه الاسترليني لليوم الثالث وفقد 0.2 في المئة إلى 1.3052 دولار.

توظيف عمال في قطاعات البناء والرعاية الصحية وتصميم أنظمة الكمبيوتر

تزايد فرص العمل وانخفاض قياسي للبطالة في الولايات المتحدة

أجور العمال رغم تباطؤ وتيرة هذه الزيادة، حسب التقرير الصادر عن وزارة العمل.

وانخفض معدل البطالة إلى 3,6 في المئة لكن سبب التراجع يعود جزئياً إلى انكماش حجم العمالة بينما تم تسجيل عدد أقل من الباحثين عن العمل وهو ما يعني أنهم لم يعودوا محسوبين ضمن القوة العاملة.

وتراجع معدل البطالة في أوساط المتحدرين من أصول لاتينية إلى مستوى قياسي.

وقال نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس لشبكة «سي إن بي سي» بعد وقت قصير من صدور البيانات إن «الاقتصاد في وضع قوي»، مرجعاً ذلك إلى أجندة ترامب الاقتصادية التي شملت خفض الضرائب وتخفيف القواعد التنظيمية البيروقراطية.

وارتفع معدل الأجر في الساعة بنسبة 3,2 في المئة مقارنة بنيسان/أبريل العام الماضي، ما يعني أن الشهر الماضي كان

واشنطن - أ ف ب: سجل عدد فرص العمل في الولايات المتحدة ارتفاعاً مستوي جديد خلال نيسان/أبريل حسب بيانات حكومية، ما يؤكد على حيوية أكبر اقتصاد في العالم في وقت يستعد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لمواجهة خصومه في انتخابات العام المقبل.

وأظهرت البيانات تواصل النشاط في قطاع الخدمات واسع النطاق مع تراجع معدل البطالة إلى مستويات غير مسبوقة منذ العام 1969، وهو ما يساهم في تخفيف المخاوف من حدوث تباطؤ رغم تقلص الثاني من العام.

ومع بدء الربع الثاني من العام تم توظيف عمال في قطاعات البناء والرعاية الصحية وتصميم أنظمة الكمبيوتر والدعم الإداري وغيرها من صناعات الخدمات، ما أنصاف 263 ألف وظيفة جديدة خلال الشهر، وفق البيانات التي نشرت الجمعة. وفاقت النتائج توقعات خبراء الاقتصاد مع تواصل ارتفاع

استمرار احتجاز مؤسس شركة «أبراج»

لعدم تسديد كفالة بقيمة 15 مليون استرليني

لندن - رويترز: قال مسؤول قضائي إنه تم أمس الأربعاء منح عارف نقفي، مؤسس شركة الاستثمار المباشر المنهارة «أبراج» مهلة يومين آخرين لدفع كفالة قدرها 15 مليون جنيه استرليني قضت بها محكمة في لندن. جرى الإبقاء القبض على نقفي في بريطانيا الشهر الماضي، وينتظر ترحيله محتملاً إلى الولايات المتحدة حيث يواجه اتهامات بالاحتيال على المستثمرين.

وفي الثالث من مايو/أيار، قضت محكمة وستمنستر بالإفراج عن نقفي شريطة أن يدفع كفالة قيمتها 15 مليون جنيه استرليني (19.72 مليون دولار)، وضمانة أخرى قدرها 650 ألف جنيه استرليني، إضافة إلى تسليم جواز سفره الباكستاني، وتحديد إقامته في عنوان يُبلّغ به المحكمة، وارتداء جهاز تتبع الكروني، حسب ما قاله المتحدث باسم الإذاعة في ذلك الوقت.

وقال المسؤول إن جلسة أمس الأربعاء للنظر في الكفالة أُرجئت إلى العاشر من مايو/أيار، وهو آخر موعد يمكن فيه دفع الكفالة.

وامتنع نقفي عن التعليق، حسب رسالة إلكترونية من شركته للعلاقات العامة، ودفع نقفي ببراءته في الماضي، ويوجب الاتهامات الأمريكية، فإن نقفي منهم بتخصيم مراكز في حوزة «أبراج» لجذب مزيد من الأموال إليها، وهو ما تسبب في خسارة مالية للمستثمرين.

وتقول لجنة الأوراق المالية والبورصات الأمريكية إن نقفي وشركته جمعاً أموالاً للصندوق رعاية صحية تابع لأبراج، إذ جمعاً ما يربو على 100 مليون دولار (77 مليون استرليني) خلال ثلاث سنوات من مؤسسات خيرية مقرها الولايات المتحدة وبعض المستثمرين الأمريكيين الآخرين، من بينهم مؤسسة بيل وميليندا غيتس، وقال مسؤول قضائي في وقت سابق إن سيف فيثيفيغيبلاي، وهو شريك إداري سابق في «أبراج»، أطلق سراحه بكفالة مشروطة ليلتزم مجدداً أمام محكمة وستمنستر في 12 يونيو/حزيران.

مخزون النفط الأمريكي يهبط 4 ملايين برميل مع تراجع الواردات



عملية التنقيب عن النفط قبالة ساحل نيو أورليانز

في مركز التسليم في كاشينج بولاية أوكلاهوما ارتفعت بمقدار 821 ألف برميل. وتراجع استهلاك مصافي التكرير من الخام بمقدار 41 ألف برميل يوميا، مع انخفاض معدلات التشغيل 0.3 نقطة مئوية.

وهبطت مخزونات البنزين بمقدار 596 ألف برميل، في حين كان المحللون توقعوا في استطلاع للرأي أجرته رويترز هبوطاً قدره 434 ألف برميل.

وأظهرت بيانات إدارة معلومات الطاقة أن مخزونات نواتج التقطير، التي تشمل الديزل وزيت التدفئة، تراجعت 159 ألف برميل، بينما كان من المتوقع أن تنخفض 1.1 مليون برميل.

نيويورك - رويترز: قالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أمس الأربعاء إن مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة هبطت على غير المتوقع الأسبوعي الماضي رغم انخفاض إنتاج المصافي مع تراجع الواردات.

وانخفضت مخزونات الخام بمقدار أربعة ملايين برميل في الأسبوع المنتهي في الثالث من مايو/أيار، مقارنة مع توقعات المحللين التي كانت تشير إلى زيادة قدرها 1.2 مليون برميل.

وتراجع صافي واردات الولايات المتحدة من النفط الخام الأسبوعي الماضي بمقدار 432 ألف برميل يوميا إلى 6.7 مليون برميل يوميا، وتكررت إدارة معلومات الطاقة أن مخزونات النفط

أرباح «دي.ان.أو» التشغيلية في الربع الأول دون التوقعات

أوسلو - رويترز: أعلنت شركة النفط والغاز النرويجية دي.ان.أو، أمس الأربعاء عن أرباح تشغيلية أقل من التوقعات في الربع الأول، وذلك في أول نتائج تعلنها بعد أن استحوذت على منافستها البريطانية فارو بتروليوم في وقت سابق من العام الجاري لتتنوع عملياتها.

وارتفعت أرباح الشركة قبل الفوائد والضرائب إلى 37.9 مليون دولار في الربع الأول من 25 مليون دولار في الفترة نفسها قبل عام، وهو ما جاء أقل من التوقعات البالغة 73.2 مليون دولار في استطلاع أجرته رويترز لآراء المحللين.

وقال تيدور سيفين نيلسن من سيبيرينك 1 ماركس في مذكرة «من النظرة الأولى، الأسباب الرئيسية لخفاضة الأرباح للتوقعات) هي إنتاج أقل من المتوقع وتأثيرات متبقية من ضعف أسعار النفط في الربع الرابع، مما أثر على إيرادات كردستان».

وزاد إنتاج حصص الامتيازات العاملة لشركة دي.ان.أو 36 في المئة من مستواها قبل عام إلى 107 آلاف و600 برميل من المكافئ النفطي يوميا في الربع الأول، منها 89 ألف برميل يوميا في إقليم كردستان العراق و18 ألفا و200 برميل يوميا في بحر الشمال.

وقالت الشركة إنها تعزز زيادة إجمالي الإنفاق الرأسمالي والإنفاق على التنقيب في إقليم كردستان العراق وفي بحر الشمال إلى 440 مليون دولار في 2019 (200 مليون العام الماضي).

وبعد الاستحواذ على فارو، ارتفعت الاحتياطيات المؤكدة والمرجحة للشركة إلى 465 مليون برميل من المكافئ النفطي منها نحو 20 في المئة في بحر الشمال.

متسللون يسرقون عملة «بتكوين»

بقيمة 41 مليون دولار من بورصة بينانس

هونغ كونغ - رويترز: قالت شركة بينانس، إحدى أكبر بورصات العملات المشفرة في العالم، أمس الأربعاء إن متسللين سرقوا بتكوين بقيمة 41 مليون دولار منها في أحدث واقعة ضمن سلسلة سرقات تستهدف بورصات العملات المشفرة في أنحاء العالم.

وسحب المتسللون سبعة آلاف بتكوين باستخدام عدد من التقنيات «بما في ذلك التصيد والفيروسات وهجمات أخرى، وفقا المنشور كتبه تشاو تشانغ ينغ الرئيس التنفيذي لشركة بينانس على موقع الشركة، وقال المنشور إن أموال المستخدمين لن تتأثر لأن الشركة تستخدم صندوق أصول لها لتغطية خسائرهم، وانخفضت بتكوين 4.2 في المئة في أوائل التعاملات الآسيوية من نشر نيبا الإخفاق، لكنها عوّضت بعض خسائرها في وقت لاحق. وقال تشاو على تويتر إن بورصات عملات مشفرة أخرى، بما في ذلك توين - بيز، أوقفت الإيداعات من عناوين مرتبطة بعملية الإخفاق.

هوندا تتوقع نمو أرباحها

بنسبة 9% خلال السنة المالية الحالية

طوكيو - د ب أ: أعلنت شركة هوندا موتور لصناعة السيارات أمس الأربعاء أنها تتوقع نمو صافي أرباحها بالنسبة للعام المالي الحالي بنسبة 9% ليصل إلى 665 مليار ين (6 مليار دولار) وذلك في الوقت الذي تسعى فيه الشركة لاتخاذ مزيد من إجراءات خفض التكاليف.

وتوقعت ثالث أكبر شركة لصناعة السيارات في اليابان تسجيل أرباح تشغيلية بقيمة 770 مليار ين خلال العام المالي الذي ينتهي في آذار/مارس 2020، بارتفاع بنسبة 6% مقارنة بالعام المالي السابق، في حين توقعت الشركة تراجع المبيعات بنسبة 1,2% لتصل إلى 15,7 تريليون ين، وكانت هوندا قد تكبدت خسائر بقيمة 13 مليار ين خلال الفترة من كانون الثاني/يناير حتى آذار/مارس الماضيين، وذلك مقارنة بتحقيق صافي أرباح بقيمة 107,7 مليار ين خلال الربع نفسه من العام الماضي.

وتراجعت الأرباح التشغيلية للشركة خلال هذه الفترة بنسبة 6,6% لتصل إلى 423,7 مليار ين، في حين ارتفعت المبيعات بنسبة 3,4% لتصل إلى 4,05 تريليون ين، وسجلت هوندا أرباحاً تشغيلية بقيمة 726,4 مليار ين خلال العام الماضي السابق حتى نهاية آذار/مارس الماضي، بانخفاض بنسبة 12,9% مقارنة بالعام الذي سبقه، وحقت هوندا صافي أرباح بقيمة 610,9 مليار ين خلال العام نفسه، بانخفاض بنسبة 4,2% مقارنة مع العام الذي سبقه، كما ارتفعت الأرباح بنسبة 3,4% لتصل إلى 15,9 تريليون ين.



كلوب: الفوز الكبير رائع وصعب ولا يصدق!

■ ليفربول - د ب أ: وصف الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول الفوز الساحق 4/صفر لفرقة على برشلونة به «رائع والذي لا يمكن تصديقه».

وقال: «قلت للاعبين إن ما يجعل الرر ممكناً هو تسجيل هدفين، لتصبح لدينا الفرصة. بعد الموسم الطويل والإصابات التي يعاني منها الفريق، لم يكن أحد يرى أن لدينا الفرصة. تقديم عرض كهذا كان شيئاً لا يمكن تصديقه. أفتخر بشدة لكوني مدرباً لهذا الفريق. ما فعله في هذه المباراة كان شيئاً خاصاً للغاية ولن أنساه أبداً». وأكمل: «الفوز على برشلونة من أصعب الأمور في عالم كرة القدم. الفوز يكون أكثر صعوبة عندما تخسر بثلاثة أهداف ذهاباً. نحننا في تسجيل أربعة أهداف ولم تهتز شبكتنا». واعترف: «لم تكن نعتبر أن لدينا فرصة لقب النتيجة. أردنا تقديم عرض أفضل وتحسين الصورة بعد خسارتنا في كالم نو وأن نحاول الفوز خطوة بخطوة. عندما استحوذنا على الكرة، هاجمنا بكل قوة وجعلنا الأمر صعباً عليهم في الدفاع». وقال: «حفظنا النهائي في كيف العام الماضي ولم يكن جيداً. أردنا حفظنا الآن هي السفر إلى مدريد لتقديم عرض أفضل في نهائي هذا العام. وفي الدوري الإنكليزي، لم يتغير شيء. مضطرون لتحقيق الفوز في المباراة الأخيرة لنا وترقب ما سيحدث في مباراة مانشستر سيتي».

فالفيدي: الألم الأكبر هو تكرار الخروج بالطريقة ذاتها!

■ ليفربول - د ب أ: أكد إيرنستو فالفيدي مدرب برشلونة أن «الألم الأكبر» في خروج فرقة أمام ليفربول هو تكرار الإقصاء بالطريقة ذاتها.

وأشار فالفيدي إلى أن «الألم الأكبر أن هذا حدث لنا الموسم الماضي وتكرر مجدداً، ولكن المباراتين كانتا مختلفتين. قدم ليفربول بداية رائعة واستقبلت شبكتنا هدفاً مبكراً للغاية. وبعدها، بدأنا في إعادة بناء صفوفنا وسنحت لنا فرصاً لهذا الشباك. وكنا تشكل خطورة على المنافس عندما نتحازر وسط الملعب». وقال فالفيدي متحسراً: «لم نهبز الشباك رغم أننا كنا نعلم أن تسجيل هدف واحد سيغير بنا إلى النهائي. لم نهبز الشباك حتى في الشوط الثاني بينما هز ليفربول الشباك ولعب بقوة. حسناً، علينا أن نهز ليفربول على هذه المباراة. حقق ليفربول ما أراد. كان شيئاً مؤلماً للعام الثاني على التوالي، نواجه الشيء ذاته. كنا في غاية التركيز على هذا كنا سقظنا مجدداً». وأضاف: «نأسف بشدة. كل ما يفعله اللاعبون يكون لإسعاد الجماهير ومنهمم الفخر. الجميع يرغب دائماً في الفوز. فزنا كثيراً، ولكننا نضطر للمعاناة كثيراً عندما نخسر. خسرتنا في دوري الأبطال وودعنا البطولة».

مورينيو: عقلية كلوب وراء انتفاضة ليفربول التاريخية

■ ليفربول - رويترز: يعتقد المدرب جوزيه مورينيو أن انتفاضة ليفربول التاريخية أمام برشلونة أصبحت ممكنة بفضل ثقة وضعها المدرب يورغن كلوب في لاعبيه.

وقال مورينيو، الذي قاد بورتو والإنترا لإحراز لقب دوري الأبطال: «بالنسبة لي الفضل يعود إلى اسم واحد، يورغن. الأمر كله يتعلق به. هذا يعكس شخصيته المتعلقة بعدم الاستسلام وروحته القتالية وأن يقدم كل لاعب كل شيء. إنه لا يبكي بسبب فقدان لاعبين (مصائب). هذا يتعلق بالروح والقلب والأجواء الرائعة التي صنعها بين هذه المجموعة من اللاعبين». وكان ليفربول معرضاً لإنهاء الموسم بدون لقب في ظل تصدر مانشستر سيتي الدوري الإنكليزي قبل إقامة الجولة الأخيرة، كما كان برشلونة مرشحة بقوة للوصول إلى النهائي بعد الفوز الكبير على أرضه.

وقال مورينيو الذي تولى أيضاً تدريب تشلسي وريال مدريد ومانشستر يونايتد: «لم أتوقع النتيجة. قلت إنه لو كان حدث ذلك فملعب أنفيلد من الأماكن التي يمكن أن يحدث فيها ذلك». وأضاف: «كان الفريق معرضاً لإنهاء موسمه الرابع بدون أي شيء يحتفل به والآن بات على بعد خطوة واحدة من أن يصبح بطلاً لأوروبا».

بوسكيتس يعترف بغرابة السقوط للعام الثاني على التوالي!

■ ليفربول - د ب أ: اعترف سيرخيو بوسكيتس نجم وسط برشلونة بأن ليفربول كان الأفضل واستحق الوصول لنهائي دوري الأبطال عن جدارة.

وأكد بوسكيتس اعتذاره عن الخروج بهذا الشكل رغم الفوز الكبير ذهاباً، وكذلك عن الخروج بنفس طريقة العام الماضي أمام روما الإيطالي مطالباً الجماهير بالصفح عن الفريق. وقال: «كان ليفربول أفضل منا.

دوري أبطال أوروبا ليفربول يسحق برشلونة برعاية نظيفة ويبلغ النهائي بعد واحدة من أعظم الانتفاضات في البطولة



صرخة الانتصار الهميب يطلقها فينالدلم (يسار) صاحب الهدفين الثاني والثالث الى جانب القائد هندرسون وخلفهما أرنولد

ارتقى فينالدلم أعلى من المدافعين ليستقبل تمريرة عرضية من شيردان شاكيري بضربة رأس قوية في الشباك ليعدال نتيجة مباراة الذهاب. وحسم ليفربول المواجهة بطريقة استثنائية عندما أحرز أمام ريال مدريد في نهائي العام الماضي، فرصة لتحقيق الثنائية، حيث سيخوض آخر مباراة له في الدوري الممتاز يوم الأحد وهو يتأخر بنقطة واحدة عن مانشستر سيتي المتصدر وحامل اللقب.

اللتين وجد فيهما ميسي المساحة حول منطقة الجزاء سد بعداً، وعندما انطلق ألبا ناحية المرمى قبيل الاستراحة أنبرى اليسون حارس ليفربول لابعاد الخطر. لكن مسار المباراة تغير تماماً بعد نزول لاعب فينالدلم بعد الاستراحة. وأحرز اللاعب الهولندي الهدف الثاني مستفيداً من تمريرة عرضية منخفضة من ترينت الكسندر أرنولد أخفق تيرشتيغ في التعامل معها. وبعدها بديقتين

التي وجد فيهما ميسي المساحة حول منطقة الجزاء سد بعداً، وعندما انطلق ألبا ناحية المرمى قبيل الاستراحة أنبرى اليسون حارس ليفربول لابعاد الخطر. لكن مسار المباراة تغير تماماً بعد نزول لاعب فينالدلم بعد الاستراحة. وأحرز اللاعب الهولندي الهدف الثاني مستفيداً من تمريرة عرضية منخفضة من ترينت الكسندر أرنولد أخفق تيرشتيغ في التعامل معها. وبعدها بديقتين



لاعبو وإداريو ليفربول اصطفا أمام جماهيرهم الغفيرة ينشدون معاً بلن تسير وحيداً أبداً

قائد ليفربول: كنا نعرف أن المهمة ستكون صعبة لكنها ممكنة

■ لندن - د ب أ: أعرب جوردان هندرسون قائد ليفربول عن سروره الغامر إثر الفوز الثمين على برشلونة 4/صفر.

وقال هندرسون عقب المباراة «مذهل، مذهل... لا أعتقد أن الكثيرين كانوا يرون أن الفرصة قائمة لنا. كنا نعلم أن المهمة صعبة لكن ممكنة». وأضاف: «كانت لدينا ثقة هائلة بالفريق. فقد كنا ندرك أن بإمكاننا تحقيق إنجاز من نوع خاص في أنفيلد. لقد كانت ليلة رائعة وسط هذه الجماهير».

وأكد زميله البلجيكي ديفوك أوريغي أن فريقه تغلب على برشلونة في «ليلة رائعة» وأنه «من الصعب وصف هذه الليلة من خلال الكلمات». وقال: «الفوز 4/صفر على برشلونة شيء لا يمكن تصديقه... كنا نعلم أنه أمر صعب. الحماس والمباراة، كانت ليلة رائعة لا يمكن تصديقها. نعلم أن لدينا فريقاً عظيماً يضم لاعبين مميزين للغاية، لكننا، قبل أي شيء، لدينا العقلية ونكافح على كل كرة».

وأضاف: «ما حدث يصعب وصفه من خلال الكلمات». مشيراً إلى أن المدرب يورغن كلوب طالب اللاعبين «بالهجوم بشكل أكبر والمجازفة... كنا نعلم أنها ستكون ليلة خاصة. أردنا أن نهديها لزملائنا المصائب».

سواريز: علينا أن نلوم أنفسنا ونستعد للانتقادات!

الرد، وأعرب عن أسفه لسقوط الفريق بالطريقة نفسها للموسم الثاني على التوالي. وقال: «فعل ليفربول ما أراد». سجل هدفاً مبكراً للغاية. حان الوقت لتوجيه كثير من اللوم والانتقادات لأنفسنا. أشياء تكررت وكان يجب ألا تتكرر. برشلونة ضمن فرق النخبة، وكان يجب ألا تقع في الخطأ نفسه مرتين». وأشار إلى أن «هناك بعض الأمور لا بد من تقييمها. نحن لاعبون ناضجون وحفظنا البطولة لعدة سنوات وعلينا أن نراجع أنفسنا في ما

الرد، وأعرب عن أسفه لسقوط الفريق بالطريقة نفسها للموسم الثاني على التوالي. وقال: «فعل ليفربول ما أراد». سجل هدفاً مبكراً للغاية. حان الوقت لتوجيه كثير من اللوم والانتقادات لأنفسنا. أشياء تكررت وكان يجب ألا تتكرر. برشلونة ضمن فرق النخبة، وكان يجب ألا تقع في الخطأ نفسه مرتين». وأشار إلى أن «هناك بعض الأمور لا بد من تقييمها. نحن لاعبون ناضجون وحفظنا البطولة لعدة سنوات وعلينا أن نراجع أنفسنا في ما

■ ليفربول - د ب أ: أكد لويس سواريز مهاجم برشلونة أن فريقه يجب أن يوجه «كثيراً من اللوم» لنفسه وأن يعتذر عن مستوى الأداء بعد السقوط أمام ليفربول صفرًا والخروج من دوري الأبطال الأوروبي صفر الدين.

وقال: «لا يمكن تسجيل هدفين في دقيقة واحدة. وبالنسبة للهدف الرابع، بدأ برشلونة كفريق للشباب، علينا أن نلوم أنفسنا كثيراً. يجب أن ندرك الانتقادات التي سنتناول عليها الآن وأن نستعد

الإشادات تنال على ليفربول بعد «معجزة أنفيلد»

■ لندن - د ب أ: انهالت الإشادات من وسائل الإعلام والصحف والأعين الحاليين والسابقين واللعابن أمس على ليفربول بعدما قلب هزيمته صفرًا/3 ذهاباً إلى فوز ثمين 3/4 على برشلونة في مجموع المباراتين بالمربع الذهبي لدوري الأبطال الأوروبي.

ووصف كثيرون العودة الرائعة للليفربول بأنها الليلة الأعظم والأروع في تاريخ «أنفيلد»، وكان ليفربول قد قدم ريموناندا رائعة مشابهة لنهائي 2005 عندما قلب تأخره صفرًا/3 أمام ميلان في الشوط الأول إلى تعادل مثير 3/3، الشوط الثاني ثم فوز ثمين بثلاث التراجع على استاد «اتاتورك» الألمني في اسطنبول. ويحظى ليفربول بمكانة رفيعة على العودة الدرامية بانتاشج وقلب الطاولة على منافسيه. ولكن المؤكد أن أي نتيجة لا يمكنها التفوق على النتيجة التي حققها الفريق في مواجهة برشلونة والتي أطلق عليها البعض لقب «معجزة أنفيلد». وبكى العديد من لاعبي ليفربول عندما أنشد المشجعون نشيد الفريق «نن تسيروا بغير كرم أبداً» بعد حسم المباراة بهذه النتيجة الكبيرة التي منحت الفريق فرصة خوض المباراة النهائية للموسم الثاني على التوالي. وكان العديد من النجوم السابقين للليفربول حاضرين في المدرجات، بينهم كيني دالغليش وستيفن جيرارد. وعندما أطلق الحكم صافرة النهاية، انفجر التشجيع الجذوني في المدرجات. وبعد الهزيمة صفرًا/3 ذهاباً في إسبانيا، كان لدى قلبين فقط الأمل في أن يقبل ليفربول النتيجة رغم أن برشلونة خرج بنفس الشكل للموسم الماضي على يد روما الإيطالي في دور الثمانية. ورغم هذا، حذر أرسين فينغر المدرب

عبارات اللوم تسود الأجواء في برشلونة



أب يحاول مواساة ابنه البرشلوني الذي أغرقت عيناه بالدموع بعد الهزيمة الكارثية

«خيبر إعادة فتح باب النقاش حول أنطوان غريزمان». وقال سيرخيو بوسكيتس لاعب برشلونة في نهائي كأس إسبانيا في 25 أيار/مايو المقبل، ربما يكون الحديث عن الانتقالات هو المخرج الوحيد لحالة خيبة الأمل التي تخيم على النادي وجماهيره إثر الهزيمة أمام ليفربول. ولحت صحيفة «ماركا» إلى إمكانية اللجوء إلى

في استاد فريقه السابق لم يلهيه». وقال لويس سواريز لاعب برشلونة: «طريقة التعامل مع المباراة كانت خاطئة»، وكان ممن تساءلوا بشأن التحول الكبير في مستوى الفريق خارج أرضه بدوري الأبطال. فقد مني برشلونة بهزائم ثقيلة خارج أرضه في دوري الأبطال في أربعة من آخر خمسة أعوام. أمام روما ويوفنتوس وباريس

برشلونة - د ب أ: ظهرت صورة اللوحة الرقمية للنتائج باستاد «أنفيلد» في العديد من الصحف الصادرة بإسبانيا أمس الأربعاء، وكان ذلك يهدف إلى محاولة إدراك ما وقع ليلة الثلاثاء عندما تلقى برشلونة صدمة مؤلمة بالهزيمة أمام مضيفه ليفربول صفرًا/4 في إياب الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا.

ووصفت صحيفة «الموندو ديبورتيفو» ما حدث بأنه «مخرج»، كما تحدثت صحيفة «أس» عن «عاصفة أنفيلد»، ووصفت ماركا ما حدث بأنه «كارثة تاريخية». فمجرد إدراك صدمة الخروج المفاجئ لبرشلونة، بدأت مباراة أخرى من تبادل الاتهامات واللوم. وكان إرنستو فالفيدي مدرب برشلونة من بين أول من واجهوا الانتقادات، حتى من صحيفة «الموندو ديبورتيفو» التي توجّهت عادة بشكل كبير، فقساءلت بشأن التغييرات المتأخرة للمدرب وكذلك قرار إخراج أرتورو فيدال، الذي اعتبره العديد من وسائل الإعلام الإسبانية أفضل لاعبي برشلونة. ولم ينجح لاعبو برشلونة من اللوم أيضاً، حيث انتقد أحد المعقنين طريقة تعامل اللاعبين مع الركنية التي أسفرت عن الهدف الرابع للليفربول، كما وصفت صحيفة «أس» أداء خوردي ألبا بأنه كارثة. كذلك أثيرت التساؤلات حول فيليب كوتيتينو لاعب ليفربول السابق، والذي واجه صافرات استهجان من جماهير فريقه الحالي في «كامب نو». خلال مباراة الذهاب، كما واجه ذلك أيضاً من الجماهير بلعب «أنفيلد» في مباراة الإياب. وتسأل لويس روخو، أحد كتساب صحيفة «ماركا»: «هل لدى كوتيتينو مستقبل بهذا الفريق؟ حتى الحافز الإضافي للعب

الدوري الأوروبي

■ برلين - د ب أ: عندما تقام جولة الإياب بالدور قبل النهائي للسوري الأوروبي اليوم، يتطلع أرسنال وتشلسي الإنكليزيان إلى تقادي المفاجآت واستكمال مهمة التأهل للدور النهائي، لتشهد البطولة للمرة الثانية مواجهة إنكليزية خالصة في النهائي.

ويحل أرسنال ضيفاً على بلنسية الإسباني، علماً أن أرسنال فاز ذهاباً 1/3، بينما يستضيف تشلسي، المنوج باللقب عام 2012، ابتراخت فراكتفورت الألماني، وكانت مباراة الأذهب انتهت بالتعادل 1/1، وفي حال تأهل أرسنال وتشلسي، سيشهد نهائي البطولة مواجهة دربي بين فريق العاصمة البريطانية لندن، لكنها تقام على بعد نحو أربعة آلاف كيلومتر من لندن، حيث يقام النهائي في باكو عاصمة أذربيجان، وسبق للبطولة أن شهدت مواجهة إنكليزية خالصة في النهائي، في نسخة 1972 عندما تغلب توتنهام على ولفرهامبتون، ولا تقتصر المنافسة في الدوري الأوروبي على التتويج باللقب عبر النهائي المقرر في 29 أيار/ مايو، حيث يتأهل الفائز إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. وقد يكون هذا الحافز أقوى لفرق أرسنال وبلنسية وابتراخت، فقد تنهي تلك الفرق الموسم خارج المراكز الأربعة الأولى بمسابقات الدوري في إنكلترا وإسبانيا ومانيا، على الترتيب، أما تشلسي، فحسم إنهاء الموسم ضمن المراكز الأربعة الأولى، ما يضمن مشاركة الفريق في دوري الأبطال الموسم المقبل. واستعاد بلنسية الثقة والمعنويات العالية قبل مواجهة أرسنال، عبر الفوز على هويسكا 2/6 في الدوري الإسباني، بينما واجه أرسنال بعض المعاناة في الدوري الإنكليزي خلال الفترة الأخيرة، وكان أرسنال استضافه في مباراة الذهاب من تألق ألكسندر لازيت الذي سجل ثنائية وكذلك بيير إيمريك الذي سجل الهدف الثالث لأرسنال، بينما كان هدف بلنسية الوحيد من نصيب مختار بداخلي، وتجدد الإشارة إلى أن أرسنال خسر جميع المواجهات الثلاث السابقة التي خاضها أمام بلنسية في المنافسات الأوروبية، بينما أرسنال التي حسمت بروتال الترجيحي في نهائي كأس الأندية الأوروبية أبطال الكؤوس لعام 1980. وقال

أرسنال وتشلسي يتطلعان إلى حسم تأهلها إلى المباراة النهائية



لاعبو اادريو أرسنال في حلقة تضامنية خلال حصة التدريب الأخيرة قبل لقاء بلنسية الليلة

المدرّب أوساي إيمري إن الفريق سيهني خيبة أمله بالسوري الإنكليزي جانباً، عندما يلتقي بلنسية، الذي دربه إيمري في وقت سابق، وأضاف: «علينا أن نتحلّى بالقوة مختار بداخلي، ونجدر ممكن قبل مباراة الخميس... أمامنا الفرصة في الدوري الأوروبي لتحقيق شيء مهم وسنحاول إنجاز ذلك... وعاد جيفري كوندو غيباً لاعب بلنسية بمران خفيف، لكن لاعب الوسط لن يشارك في المباراة،

بينما يعود فرانيسس كوكن لاعب أرسنال من الإيقاف وأظهر حماساً شديداً، وقال المدرب التوالي في الدوري الأوروبي، وقال المدرب خالبا من الهزائم للمباراة الـ16 على ماوريسيو ساري: «الدوري الأوروبي مهم للغاية، وتطلع للفوز بقلبه، لأننا نرى أننا لنسحق التتويج بلقب خلال هذا الموسم... أما ابتراخت فراكتفورت، فيواجه خطر فقدان المركز الرابع في البوندسليغا، بشكل كبير، بعد الهزيمة الثقيلة التي مني بها أمام باير ليفركوزن 6/1. لكن أدي هيفير مدرب ابتراخت، يمكنه الاستفادة

الفيفا يؤيد عقوبة تشلسي والنادي يستأنف لدى «كاس»

وقر تشلسي: «تشعر بخيبة أمل شديدة إزاء عدم رفع العطر الغرور علينا في فترتي انتقالات منتالين». وأكد النادي أنه «تصرف وفقاً للوائح وسيستأنف ضد القرار لدى محكمة التحكيم الرياضي الدولية (كاس)». ويمكن لتشلسي أن يطلب من «كاس» تجريد العقوبة لحين إصدار قرارها، حيث أن أندية إسبانية، بينها برشلونة، نجحت في إجراءات مشابهة من قبل. وطبقاً

قاصرين أجانب تقل أعمارهم عن 18 عاماً، وشهدت التحقيقات الكشف عن 29 مخالفة، وتمسك تشلسي، ببراءته من ارتكاب أي مخالفات واستأنف ضد الحكم، كما أعلن أنه سيستخدم باستئناف ضد القرار، لدى محكمة التحكيم الرياضي الدولية (كاس). كذلك أيدت لجنة الاستئناف بالفيفا فرض غرامة مالية قيمتها 600 ألف فرنك سويسري (590 ألف دولار) على النادي.

لندن - د ب أ: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أن لجنة الاستئناف التابعة له أيدت قرار حرمان تشلسي الإنكليزي لعام واحد من التعاق مع لاعبين، لكن مع السماح له بالتعاقد مع لاعبين بريطانيين بحيث لا تتجاوز أعمارهم 16 عاماً. وكانت لجنة الانضباط لدى الفيفا فرضت العقوبة على تشلسي إثر تحقيقات بشأن تعاقدهم النادي مع

مديره - د ب أ: أكد جوناثان بارنيت وكيل الجناح الويلزي الدولي غاريت بيل، أن موكله يرغب في البقاء مع فريقه ريال مدريد، لكنه أشار إلى أنه لا يجد الدعم الكامل من المدرب الفرنسي زين الدين زيدان. ويعد عقد بيل مع الريال حتى 2022، لكن تم استبعاده من قائمة الفريق التي لعبت أمام فياريال الأحد الماضي بالدوري الإسباني، في اللقاء الذي انتهى بالفوز 2/3، وعقب المباراة، تحدث زيدان عن استبعاد بيل قائلاً: «يمكن لأي فرد تفسير ذلك كما يحلو له، أزيد اختيار مجموعة من اللاعبين، والبعض الآخر في طريقه للرحيل». وقال بارنيت: «بيل يريد البقاء مع الريال، لمست متأكد من أن السيد زيدان يريد منه البقاء أم لا، ولكن في الوقت الحالي يأمل بيل في الاستمرار مع الريال». وأوضح بيل: «عقد بيل ممتد حتى 2022، وسيكون سعيداً للغاية بالتواجد مع الريال حتى هذا الوقت. كان لا يزال فريقي راياً أحد أفضل ثلاثة أو أربعة لاعبين في العالم». ويسؤله عما إذا كان بيل في طريقه للعودة إلى الدوري الإنكليزي، رد بارنيت مبسّطاً: «من المحتمل أن يحدث ذلك إذا وضع شخص ما يده في جيبيه ووقع لنا ما نعتقد أنه يستحقه... وختم حديثه: «سيستطلب ذلك الكثير من المال». يذكر أن مستوي بيل شهد الكثير من التراجع مع الريال في الموسم الجاري، حيث أخفق في ملء الفراغ الذي تركه رحيل النجم البرتغالي الدولي كريستيانو رونالدو عن قلعة (سانتياغو بيرنابيو) الصيف الماضي. ويحتل الريال المركز الثالث برصيد 68 نقطة من 36 مباراة.

الدوري الإسباني

بيل يؤكد رغبته في البقاء مع الريال

برلين - د ب أ: قال راينر كوخ، نائب رئيس الاتحاد الألماني، إن بإمكانه تصور تولى امرأة رئاسة الاتحاد. وخلال ندوة للإعلان عن واع جديد للوربي النسائي في ألمانيا، قال كوخ في ميونيخ: «نحتاج إلى نيسية أو رئيس يمكنه الوفاء بالواجب بأفضل ما يمكن وإذا كان هذا الشخص امرأة، فانا أوافق». وأكد: «أوضحنا مراراً أن الجنس ليس معياراً». ورفض كوخ (60 عاماً) الإعلان بشكل ملحوظ عن معارضته لجيلي امرأة خلفاً لرئيس الاتحاد المستقيل راينهارد غريندل، وقال: «تعمل في الوقت الراهن على هياكل، وليس من المناسب حالياً التحدث عن أشخاص». يشار إلى شعور منصب رئاسة الاتحاد منذ استقالة غريندل، وكانت رئيسة ناد للهواة في دوسلدورف أعلنت مؤخرًا عن ترشيح نفسها للمنصب، وأعربت عن رغبتها في أن تكون أول امرأة تتولى رئاسة اتحاد لكرة القدم بعد تاريخه عبر 119 عاماً. ويعتزم الاتحاد الاتفاق مع الدوري الألماني على مرشح مشترك بحلول الأسابيع العشر من تموز/يوليو المقبل. كان غريندل مطلع نيسان أبريل الماضي بعدما اعترف بحصوله على ساعه يد تبلغ قيمتها ستة آلاف يورو (6700 دولار) كهدية من الرئيس السابق للاتحاد الأوكراني للعبة.

الدوري السعودي

الهلال ينهي الجدل حول أزمة مستحقات اللاعبين

الرياض - د ب أ: أصدر الهلال السعودي، بياناً رسمياً للرد على ما أثير بخصوص تأخر دفع مستحقات لاعبيه من الهيئة العامة للرياضة السعودية.

وذكر الهلال: «بالإشارة إلى ما تم تداوله عبر وسائل الإعلام بشأن الرواتب المتأخرة للاعبين الفريق، تود إدارة النادي التوضيح أنها سبق

■ لوس أنجليس - أف ب: طلب لاعب الارتكاز التركي إينيس كانتر نصيحة العملاق السابق لدوري السلة الأمريكي للمحترفين حكيم أولاجون لكيفية الحفاظ على مستواه خلال صوم شهر رمضان.

وقال كانتر قبل خسارة فريقه بورتلاند تريل بليزرز أمام دنفر ناغتنس في نصف النهائي للمنطقة الغربية وتأخره 2-3: «بعثت برسالة إلى حكيم لأثني التقية قبل سنتين وعرفت كيف تصرف، أعتقد عام 1995، عندما أحرز جائزة أفضل لاعب في الأدوار الاقتصادية (بلاي أوف)».

وتابع: «سألته، كيف صمت خلال رمضان وقدمت هذا المستوى العالي؟ وقد لم لي بعض النصائح». وأضاف: «قال لي ماذا كان يأكل، متى يستيقظ. الساعة الرابعة فجراً، كمية المياه التي كان يشربها وأمور مماثلة».

ويضمن صوم كانتر امتناعه عن تناول الدواء لعلاج كتفه المصاب. وأوضح: «أتناول الدواء الساعة الرابعة فجراً، وسأتناول الدواء مجدداً قبل المباراة، لأنه بمقدوري أن أفطر قبل المباراة... لكن ساكون على ما يرام». ورأى كانتر أن الدفع الإيماني للصوم في رمضان يحوض أي ضرر جسدي «أعتقد أنه يمنحك طاقة إيجابية لتقول تعرفون ماذا، أقوم بذلك من أجل الله لذا الله يساعدي». وكان أولاجون الذي حقق لقبين مع روكس في التسعينات، قال عام 2017 إن «الذهنية الروحانية» للصوم وفرت له القدرة على اللعب. وأوضح: «برحمة الله شعرت دوماً بالقوة والنشاط الإضافي خلال رمضان».

الكرة الألمانية

كوخ لا يستبعد تولى امرأة رئاسة الاتحاد

طوكيو - د ب أ: حسم سانفريس هيروشيما الياباني تأهله إلى دور الستة عشر لدوري أبطال آسيا بعدما تغلب على ضيفه غوانتشو إيفرغراندي الصيني 1/1 صفر في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من المجموعة السادسة. ورفع هيروشيما رصيده إلى 12 نقطة في الصدارة بخارق ثلاث نقاط أمام دايجو الكوري الجنوبي الذي حقق انتصاراً كبيراً على ملبورن فيكتوري الأسترالي 4/ صفر في المباراة الأخرى بالمجموعة. أما إيفرغراندي، فتجمد رصيده عند سبع نقاط في المركز الثالث ولا يزال في إطار المنافسة بقوة على بطاقة التأهل الثانية من المجموعة، بينما تأكد خروج ملبورن الرابع بنقطة واحدة. وحسم هيروشيما مباراته بهدف لي زويبيغ في مرمى فريقه في الدقيقة 15. أما دايجو، فأمطر شباك ملبورن بأربعة أهداف نظيفة سجّلها إيفغار برونو وتايوك جيونغ وداييون كي وسيونو جونج في الدقائق التاسعة و53 و80 و83.

دوري أبطال آسيا هيروشيما يحسم تأهله على حساب إيفرغراندي

وختم: «تود إدارة النادي تأكيد جديتها بالتواصل مع مسؤولي الهيئة والشركاء في شركة صلة الرياضية، في سبيل الوفاء بالالتزامات تجاه اللاعبين، وأن ذلك سيكون خلال الأيام المقبلة». ويحتل الهلال المركز الثاني في الدوري السعودي برصيد 63 نقطة، بخارق نقطة خلف النصر المتصدر.



حفيظ دراجي *

المان يونايته ينهار!

■ بعد استعادة السيتي لريادة ترتيب الدوري الإنكليزي الممتاز إثر فوزه الصعب الإثنين الماضي على ليستر، كل الأنظار في إنكلترا تتوجه بداية الأسبوع المقبل نحو مواجهتي السيتي وليفربول ضد برايتون ولنغهامبتون في آخر جولة لأحسم مصير لقب أعلى وأكبر البطولات الأوروبية وأكثرها إثارة هذا الموسم، لكن قبل ذلك كان الحدث الأبرز هذا الأسبوع هو أخفاق المان يونايته في احتلال التوالي بعد تعادله أمام هدرسفيلد الذي هبط إلى الدرجة الأولى، ما سمح لتشلسي وتوتنهام بمراقبة السيتي وليفربول بعد تنافس كبير حتى الرمق الأخير من الدوري وإرسال المان يونايته إلى البيروبا ليغ وسط خيبة أمل كبيرة لعشاق الشياطين الحمر. الأمر شكل مادة دسمة لوسائل الإعلام البريطانية ومغاظة كبيرة لعشاق المان الذين فجروا ووسائل التواصل الاجتماعي انتقاداً لفريقهم الذي أنفق أكثر من 300 مليون جنيه استرليني على مدى ثلاث سنوات ليجد نفسه خارج منافسة دوري الأبطال، وربما مضطراً لبيع بعض نجومه الذين لن يتقبلوا تخفيض رواتبهم مثلما تنص على ذلك عقودهم في حالة أخفاقهم في المشاركة في المنافسة الأعلى أوروبا بسبب تراجع مداخيلها، ما يهدد الفريق بتخفيض قيمة عقد رعاية شركة «أدياس» بقيمة 20* إذا استمر الغياب لموسمين. وما يجعل أيضاً برحيل نجمه بول بوغيا الذي سحدر صفقته أكثر من 150 مليون جنيه على مانشستر يونايته، ما يتيح له فرصة إعادة بناء الفريق والاستجابة لحاجياته في تدعيم صفوفه بلاعبين يعوضون بوغيا ومارسيال وسانشيز وربما لو كاكو.

المدرّب النرويجي سولشياير الذي خلف مورينيو في ديسمبر/ كانون الأول الماضي، خرج بعد الأخفاق للجماهير والصحافيين بتصريحات صادمة اعترف فيها بعدم أحقية فريقه في التواجد مع الأربعة الكبار، وبأن بطولة البيروبا ليغ هي المكان المناسب للفريق الموسم المقبل، ما استغفر العشاق الذين حملوا النرويجي نصيباً من المسؤولية بالنظر إلى الأرقام التي سجلها مع النادي منذ خلافته مورينيو رغم كل الاستثمارات والقدرات البشرية التي يتوفر عليها النادي حالياً، حتى أن البعض يعتبر تركيبته ثرية أكثر من تشكيلة ليفربول وتشلسي في وجود بوغيا ومانا وهيريرا ولينغارد ومارسيال ورأشفوردي ولينغارد وغيرهم من الشبان الواعدين. الانتقادات طالت رئيس النادي اد وودورد الذي لم يحسن تسيير مرحلة ما بعد السير فيرغسون في اعتقاد العشاق، حيث استهلك في ظرف سبعة مواسم أربعة مدربين، هم ديفيد موز وفان خال ومورينيو وسولشياير الذي يعتقد البعض بأن تعديدهم مهمة على رأس النادي مغامرة كبيرة في المستقبل القريب للنادي في ظل قوة السيتي وليفربول وتوتنهام. بعض التعليقات الصحفية ذهبت إلى حد اعتبار سولشياير غير مؤهل لقيادة المان إلى التتويج بالألقاب والتألق في دوري الأبطال، وبأن هذا الجيل غير قادر على مسؤولية حمل قميص النادي وتحمل ضغوطات اللعب في المان يونايته الذي كان يرغب كل من يحل على ملعب «أولد ترافورد»، ويرعب كل من يواجه الشياطين الحمر على ميدانهم وخارجهم.

يحدث هذا في وقت يتألق فيه النجار السيتي ويتوجه نحو تحقيق لقب الدوري الثاني على التوالي، في وقت يتوجه المان نحو تضيق هيئته ما سيزيد من حجم الضغوطات على الإدارة والطاقم الفني وعلى اللاعبين، في وقت يعتقد البعض الآخر بأن عدم تواجد المان في دوري الأبطال قد يسمح له بالتركيز للمنافسة على الدوري الإنكليزي الموسم المقبل، وهو اللقب الذي غاب عن خزائن النادي منذ ست سنوات، في آخر موسم للسفير فيرغسون الذي سيقى ظله يخيم على النادي الإنكليزي العريق. مع يحز في نفس كل مناصر ليونايته أن الأمال كانت مرتفعة ما حققه سولشياير لما كان مدرباً مؤقتاً، وفتحها كان التواجد في دوري الأبطال ضمنوا في نظر المانصرين لو تواصل الأداء بالنسق نفسه، لكن بعد تثبيت المدرب تراجع النتائج وبدت هي المؤقتة. كل الذي ذكر قد يوضع جانباً أمام الضغط الذي قد يحدثه تتويج نصف المدينة الأزرق باللقب، حينها ستشتعل المقارنات بين فريق متوشح باللقب وبين آخر صرف أموالاً ولم يبل. أما وصول ليفربول إلى نهائي دوري أبطال أوروبا إثر ريمونادا تاريخية على البارسا فسيزيد بدوره من حجم ألم عشاق المان وحسرتهم على موسم تعيس وأخفاق كبير، وأفاق تبدو قاتمة.

* إعلامي جزائري

بطولة مدريد للتنس هاليب ونشيكوري يتأهلان إلى ربع النهائي

■ مدريد - الأناضول: تأهلت الرومانية سيمونا هاليب، إلى ربع نهائي بطولة مدريد الدولية للتنس. وتغلبت هاليب على السلوفاكية فيكتوريا كزوموفا بمجموعتين، بواقع نتيجة واحدة وهي 6-0.

وفي مباراة ثانية، فازت الهولندية كيكى بيرتنس على اللاتفية أنستازيا سيفاتسوا بمجموعتين 6-1 و6-2. وفي منافسات الرجال، تأهل الياباني كي نيشيكوري، إلى الدور الثالث. وتغلب نيشيكوري على البوليفي هوغو ديلين بمجموعتين دون رد، بواقع نتيجة واحدة وهي 7-5. وفي مباراة ثانية، فاز الأمريكي فرانسيس تيافوي على الألماني فيليب كولشرابير بمجموعتين لمجموعة، بواقع 6-3 و6-3.

وتعتبر بطولة مدريد الدولية هي إحدى البطولات التابعة للاتحاد الدولي للتنس، حيث انطلقت فعالياتهما في 5 مايو/أيار الجاري لتنتهي في 21 من الشهر ذاته، وتبلغ القيمة الإجمالية لجوائزها 7 ملايين و279 ألف دولار.



التركي كانتر خلال مشاركته مع فريقه تريل بليزرز في دوري السلة الأمريكي

التركي كانتر طلب نصيحة حكيم لصوم رمضان

■ لوس أنجليس - أف ب: طلب لاعب الارتكاز التركي إينيس كانتر نصيحة العملاق السابق لدوري السلة الأمريكي للمحترفين حكيم أولاجون لكيفية الحفاظ على مستواه خلال صوم شهر رمضان.

وقال كانتر قبل خسارة فريقه بورتلاند تريل بليزرز أمام دنفر ناغتنس في نصف النهائي للمنطقة الغربية وتأخره 2-3: «بعثت برسالة إلى حكيم لأثني التقية قبل سنتين وعرفت كيف تصرف، أعتقد عام 1995، عندما أحرز جائزة أفضل لاعب في الأدوار الاقتصادية (بلاي أوف)».

وتابع: «سألته، كيف صمت خلال رمضان وقدمت هذا المستوى العالي؟ وقد لم لي بعض النصائح». وأضاف: «قال لي ماذا كان يأكل، متى يستيقظ. الساعة الرابعة فجراً، كمية المياه التي كان يشربها وأمور مماثلة».

دوري السلة الأمريكي رابتورز يتقدم على سيكسرز في قبل نهائي المناطق

■ نيويورك - د ب أ: سجل باسكال سيكاسام 25 نقطة وأضاف كاوي ليونارد 21 نقطة و13 متابعية ليتغلب تورونتو رابتورز على فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز 125/89 في الدور قبل النهائي للمناطق بدوري السلة الأمريكي للمحترفين.

وتقدم رابتورز على سيكسرز 2/3 في قبل نهائي المنطقة الشرقية، ويات بحاجة إلى انتصار واحد ليتأهل إلى نهائي المناطق للمرة الثانية خلال أربعة مواسم.

وسجل كايل لاوري 19 نقطة وأضاف داني غرين 17 نقطة لرابتورز، بينما كان جيبي باتلر أبرز عناصر سيكسرز وسجل 22 نقطة وأضاف زميله توبياس هاريس 15 نقطة. كذلك تقدم دنفر ناغتنس على بورتلاند تريل بليزرز 2/3 في قبل نهائي المنطقة الغربية بعدما تغلب عليه 124/98.

وسجل نيكولو يوكيتشي 25 نقطة و19 متابعية لناغتنس الذي يات بحاجة إلى انتصار واحد ليتأهل إلى نهائي المناطق للمرة الأولى خلال عشرة أعوام.

الرأسبودية: شكل مسرحي جديد لعالم مختلف

محمد يوب *

من العناصر الدرامية إلى العناصر السردية، إذ إنه يقدم الحكاية باعتبارها نسفاً سردياً يقوم على أساس نزعة حكاية خطية (Fablisme lineaire).
والرأسبودية تتحقق عبر صيغ في الكتابة والحكي تتجاوز الحبوكة نحو المتشظي، وتفتح مساحات أكثر للكاتب كي يخرج من التواري إلى الظهور، وتعطي للمؤنولوج مجالاً لكي يتحول إلى ما يُشبه البوح المسترسل، الذي يسمح للشخصية الدرامية بأن تكون شاهداً على وجودها وعلى عصرها. كما أنها تقدم تنوعيات لحكايات حياتية داخل سياق حميمي، يتسم بإصالتها عبر أصوات متنوعة وحكايات متعددة، وتقوم كذلك بالمزج بين أشكال مسرحية متعددة وغير متجانسة، عبر آلية التفكير وإعادة البناء؛ وتقوم بنوع من التهجين الشكلي، باستحضارها للأشكال داخل الكتابة الدرامية.

المسرح من الجاهز إلى الخفة

لقد حررت الرأسبودية المسرح من السياسات الجاهزة والرؤى المسبقة، وأفرزت في المقابل مسرحاً جديداً يقوم على خاصية أساسية سماها باتريس بافيس «الخفة Legerete» وهو مسرح يتأقلم مع متطلبات اللحظة ويتجدد باستمرار ويستأنف نفسه؛ وليس لديه الوقت للانغلاق في أشكال ثقيلة وصفات بدئية، يؤمن باللامركزية والانتقال من الأشكال الثقيلة نحو التجارب الأكثر خفة وحركة. كما أنه مسرح شعبي، يؤمن بصوت من لا صوت له، أي أنه يؤمن بأصوات الفئات الهامشية، ويحزن إلى الأمانة الجميلة الماضية، وهو قابل للنقل والتكيف مع التحولات السوسيو-اقتصادية، وبهذه الميزات أستطاع فك ارتباطه مع المسرح الرسمي التقليدي.

* كاتب من المغرب

سوريا: النظام الشمولي ديناصور بعقل دجاجة

فراس سعد *

حريته وتقدمه ويضمن كرامته سيؤدي بالضرورة إلى تلاشي عقيدة الهيمنة والاستصغار والاحتقار التي يؤمن بها هذا النظام وكل نظام شمولي مغلّق، وبالتالي ربما أدى ذلك بالفعل إلى تفكك بنية النظام لكن ليس بالضرورة نهائياً، فربما أمكن لهذا النظام فيما لو استبدل عقيدته الأمنية المبنية على الخوف والهيمنة أن يتحول من ديناصور إلى فيل أو حصان يضع نفسه في خدمة شعبه.

وعودة إلى حديث الاستاذ ميشيل عن إصلاح النظام ودور المعارضة في ذلك، ولا بد هنا من القول إن جهة ما في النظام كانت جادة بالفعل في مسعاها لإجراء إصلاح داخله ربما لم يكن هذا الإصلاح واضحا لديها من حيث الكيفية أو الحجم والأدوات، لكنه على أي حال كان أمراً حقيقياً وربما يكون مناسباً هنا ذكر شهادة شخصية تتعلق بمسألة شعبية الإصلاح في تلك السنوات فقد طلب مني قريب لي على علاقة بالنظام كتابة ما يشبه دراسة صغيرة في إحدى عشرة صفحة لا أعتقد أنها نالت إعجابهم.

ومتابعة في فكرة ميشيل عن رغبة ضمنية لدى بعض المعارضين في خداع النظام لا بد من الانتباه إلى مسألتين في غاية الأهمية:

أولاهما أن المعارضين السوريين في أغلبهم كما بدا لي من كتاباتهم وأقوالهم في اللقاءات السياسية أو الشخصية كانت عندهم رغبة حقيقية في إصلاح النظام اعتقاداً منهم أنه سينعكس بالضرورة على المجتمع خيراً وتقدماً وحرية.

وثانيهما أن النظام يومها ربما كان هو من خدع المعارضة بطلبه المشاركة في إعداد أوراق واقتراحات عن إصلاح الحزب والنظام... وأنه إنما فعل ذلك فقط لأجل إقناع المعارضة بقبول الرئيس الجديد تهدئة لخواطره وخواطر بعض المقربين منه الذين كانت لديهم شكوك حقيقية في قدرته على ملء الفراغ الذي تركه والده وخوف من عدم قدرته التحكم في هذه الآلة المعقدة التي أسماها النظام الحاكم.

* كاتب من سوريا

النظام الديكتاتوري الشمولي الحاكم ديناصور بعقل دجاجة وربما بعقل دودة مهما كان ذكاء ودهاء بعض قادته.

نظام يمكن التحكم به من خارجه أكثر بكثير مما يمكن التحكم به من داخله لذلك لا يمكن أن يتطور هكذا نظام حاكم من داخله فعقله لا يملك النضج ولا الإمكانية والمسارات العصبية التي تمنح أي إمكانية لأي تطور أو تغيير حقيقي.

لذلك دائماً ما تموت هذه الأنظمة دون أن تتقدم خطوة واحدة أو تنجز أي تغيير، وأي تغيير أو تقدم تقوم به سيكون بفعل إيجاب خارجي بالضرورة. أفضل مثال لهذا النوع من الأنظمة الحاكمة هو النظام السوري في تجليه البعثي الأسدي...

لأجل ما تقدم كان على المعارضة السورية ما بين 2000 و2008 على الأقل، أن تفعل فعلتها فقد كان بإمكان تلك المعارضة - وفيها بعض ألع العقول السياسية والفكرية على المستوى العربي - أن تؤثر في ذلك النظام الحاكم وتغويه وتحفر له طريقاً نحو التغيير. لو أن تلك المعارضة امتلكت قيادة واضحة ببرنامج إغواء ومناورة، لكن المعارضة السورية للأسف كانت على الدوام مبدئية خشبية دون قيادة متضامنة. كانت معارضة أفراد أياً كان عددهم وليست «معارضة مؤسسة»، وهي مشكلة سورية عامة مستفحلة في كل المستويات السياسية أو ثقافية الخ - في تلك الفترة وصل عدد المعارضين من الصف الأول إلى الثالث، ألف معارض على الأقل وربما بلغ الإجمالي عشرة آلاف أو أكثر يشكلون البنية القوية للمعارضة السورية أو النخبة. دون حساب بقية المعارضين السوريين من عامة الشعب وهم بمئات الألوف...

ما دفعني لكتابة ما سبق حديث للاستاذ ميشال كيلو السياسي قال فيه إن المعارضة السورية مع بداية عهد بشار الأسد في الحكم كانت تدفع باتجاه توريث النظام في الإصلاح وتقرح عليه الخطوات التي تؤدي به إلى حرقه... وربما كان الأمر صحيحاً من حيث مآلات الأخيرة للإصلاح لو تقدم فمس الطبيعي أن أي إصلاح حقيقي يحقق للشعب

تعقيبات

مقال الياس خوري: السودان والربيع العربي

علامة تجارية

وجه التشابه بين نظام البشير ونظام الأسد هو أن النظامين قد استعلا العلامة التجارية ولكن بدون الجوهر. فقد قام نظام البشير على الإيديولوجية الإسلامية إلا أنه تخلص من العقل المبرر ممثلاً بالشيخ حسن الترابي وصحبه واحتفظ بالعنوان لزوم الترويج أن القوة العسكرية والأمنية هي الأساس. وهذا نفسه ما قام عليه نظام الأسد باستعمال عنوان البعث ولكن مع التخلص من العقل البعثي ممثلاً بعفلق والبيطار والحرثاني. النظامان كانا عشرة بدون جوهر وارتكبا تناقضات فادحة بين مبادئهما وتصرفاتهما الفعلية.

خليل أبووزق

تجمع المهنيين

يوجد خوف كبير على مستقبل الثورة السودانية رغم أنها حققت ما عجز عنه سابقتها في الربيع العربي وخاصة نجاح تجمع المهنيين، ومعه قوى «الحرية والتغيير»، في التصرف بقيادة سياسية جماهيرية. ربما استنفادت الجزائر والسودان من التجارب الماضية، لكن الخوف وخاصة على الثورة السودانية تابع من المحاولات المستمرة من الإمارات والسعودية في احتواء الثورة بل وضربها بعدة طرق، كما أصبح واضحاً للجميع.

أسامة كتيبة - سوريا/ ألمانيا

المعتقلون السياسيون



AbLquds.co.uk

تعقياً على مقال إحسان الفقيه: انحياز الدراما - للسلطة ... مصر أنموذجاً

أفلام خاصة

فكرتك ليست دقيقة عن النظرية الليبرالية والإعلام الأمريكي. لقد زرت هوليوود.. إنتاج الأفلام الخاصة بالجيش الأمريكي والمخابرات كلها من ميزانية الحكومة والبنتابغون والوكالة لتجديد هذه المؤسسات. فهم لا يختلفون عن أي نظام ديكتاتوري شرق أو سطلي.

شجرة الخلد

نحت الرقابة

مقال رائع للسيدة إحسان، نعم الدراما في الوطن العربي مسيسة من قبيل السلطة وليس في مقدور أحد أن يكتب مسلسللاً أو فيلماً كيفما شاء فكلها تحت الرقابة.

بلاد العجائب

مقالة ممتازة تبين أن الدراما في السينما أصبحت تسييس في بلاد العجائب لتخدم الفئة الطاغية سواء كان حكماً فردياً أو حكماً مزدوجاً.

وظهر إبداعاً في تعرية مساعيهم لتشيويه الإسلاميين السلفيين،

وكيف أنهم غلبوا الحق بالباطل ليحججوا بالعقائد الغاسدة التي تنشئ قطعياً من الخراف ليسهل ذبحها متى شاؤوا. وأجمل ما في طرحه هو استدلالك بشواهد قرآنية لتظهري مدى جهل هؤلاء سقط القوم الذين يعتلون العرش. والحزن في الأمر استغلالهم للألة الإعلامية التي من المفترض أن تكون حيادية كما هو مستخدم في الغرب، فأصبحت آلة لتخدير الشعوب لجرهم كالقطيع صم بك عمي فهم لا يفقهون. وما شد إنتباهي الفلسفة العميقة الواضحة بين طيات نصك الذي إحتاج مني تركيزاً معمقاً حتى استدركه.

عثمان الأهدل

حرية الفكر

أذكر أن الكتابة إستنكرت في مقال سابق حظر أحد منشوراتها في معرض للكتاب، وهو طبعاً إستنكار مشروع تدعمه بقوة، إنتصاراتاً للحرية الفكر.. المؤسف أن الكتابة لم تقف عند الدفاع عن حقها المشروع بل رشحت كتاباً تراهم بالخطر، منهم نجيب محفوظ!

الإحتما من الحظر بالجور إلى الوصاية!

نعم الدراما نظام تزويد الفكر بشحنة إنفعال، والهدف غالباً هو تحقيق متعة فنية تنبع من تراكم المشاهد وتراكم الحمولة الإنفعالية... طبعاً هناك دائماً رؤية للعالم تنسل في ثنايا العمل الدرامي...

في النهاية الموقف الدرامي رهن كاتبه، فكما هناك كتاب «ليبراليون»، هناك أيضاً مؤلفو مسلسلات إسلامية، إرادة التأثير ليس حكراً على أحد دون غيره، فلماذا الخوف؟ كله يعادل بعضه، فقط لاحظوا أن أنجح الأعمال الدرامية هي أقلها مباشرة، وإنما الأفلام بالنيات، ولكل مخرج ما نوى...

إيدي-جنيف

إقصاء مفروض

في الحقيقة الحظر المفروض الآن يتم على كل ما يمت إلى الإسلام بصلة. لا يتاح لمسلم بالمعنى الأصلي للإسلام أن يتكلم في إذاعة أو قناة تلفزيونية أو ينشر مقالاً في صحيفة قومية أو عامة أو لدى أصحاب الفكر المخالف في الأحزاب والهيئات الأخرى، بل وصل الأمر إلى أن أي كاتب تضم منه راحة الإسلام الحركي لا يستطيع أن ينشر خبراً أو تعليقا عن كتاب أو نشاط في صحيفة يومية. الحظر والإقصاء مفروض على الإسلاميين.

علي

باب العارة

إن الدراما السلطوية نفسها مجرد الرجل باعتباره صاحب السلطة ومصدرها وأطلقت حرياته وشهوته وكانها أمر مباح، ولا تزال مستعمرة وأن اختلفت القلوب ومثال عليها، بين القصرين

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk

رمضان في قبضة سلوكيات الثقافة

د. علي محمد فخرو*



مهما كان موضوع الحديث في بلاد العرب، فإننا سنتنهي إلى معضلة الثقافة العربية الجمعية. ففي تلك الثقافة، وعلى الأخص الشعبي منها، بعض المورثات الفكرية والسلوكية المتخلفة وبعض العادات المشوهة للحياة الفردية والجمعية.

ولذلك فليس بمستغرب أن تنتقل عبادة روحية، شرعها الله لتهديب النفس وللسمو الروحي، إلى خليط عجيب من التصرفات الفردية والأنشطة الجمعية، المناقضة للمقاصد الحميدة التي أرادها الخالق من تشريع تلك العبادات، بحيث تضع الحكمة من فرض تلك العبادات وتغلب إلى ممارسات شكلية، وهكذا ما إن يحل شهر رمضان في كل عام، حتى نقرأ ونسمع أشكالاً من النقد بشأن تشيؤ شهر الصوم وتحذيرات وصائح بشأن ممارسات خاطئة أثناء شهر رمضان، لكن مع ذلك تبقى سطوة وهيمنة الثقافة العربية الجمعية ممسكة بخناق هذه العبادات عبر السنين والقرون، تستعرض بعضاً من أمثلة الواقع الرمضاني وذلك من أجل توضيح ما نعتني.

*هناك عادة التذبير المتجزئة في الثقافة العربية التي تغلب وجبة الإفطار الرضائية إلى وجبة خفيفة وإفراط مستهتر في الأكل والشرب طيلة الليل، بحيث تنتفي الحكمة من وراء الصيام، الهادفة إلى التذكير بمحنة جوع الفقراء طيلة العام، وإلى الإقناع بأهمية التوزيع العادل ثروة المجتمعات، حتى لا تتعايش ظاهرياً غنى الخمة وفقر الفاقة في المجتمع نفسه، بل وفي الحي نفسه، ولا يفلح الأمر عند تذبير الفرد أو العائلة، إذ إن الغالبية من الدول العربية والإسلامية يزداد مقدار وفن استيرادها للمواد الغذائية والمسرلات لشهر رمضان إلى أكثر من ضعف ما تستورد لبقية أشهر السنة، الأمر الذي يؤدي إلى عجوزات في الميزانيات العامة، وإلى ارتفاع في نسبة الدين العام لتلك المجتمعات، ما سيؤدي في النهاية إلى ازدياد الفقر، وبالتالي إلى ظاهرة الجوع.

*ثانياً، أما ما يتبع الإفطار، وإلى ساعات قريبة من الفجر، من برامج تلفزيونية يعلى بعضها بحركات وتعبيرات الجسد المثيرة لسك أنواع الشبهوانية، وبالرفصات الخليعة، وبالآغاني المائعة المجونية، فانه غير مستغرب وجودها وتقبلها وإدماجها في ثقافة جمعية تعودت على أن تتعايش فيها عبر القرون، الثنائيات المتضادات والمتناقضات من الأفكار والسلوكيات والعقائد، حتى لو كانت في حالة صراع دائم في بيئتها. ولتذكر فشرطت استحصال عبادة الصوم عن الأكل والشرب، مثل ضرورة الاعتدال عن الفسوق والشهوات الجسدية والذهنية، وعن الرفث في السلام من فحش وجدال وفتح يمكن أن تتعايش جنباً إلى جنب مع كل ما يعرضه التلفزيون من برامج تتعارض قيمها وخطاباتها مع تلك الشروط، ويتقبلها الصائمون بطيب خاطر، من خلال فهم الغريب من أن الحسنات بذهبن السيئات، كذا بابلق وبدون شروط.

*ثالثاً، أما الجدل المقيم في ما بين مؤسسات ورجال الدين والمذاهب بشأن توقيت بداية شهر الصوم، والتفسيرات التي لا تستقر على حال حول معنى كلمة «رؤية الهلال»، في النصوص وتفسيراتها السلفية، وكذلك الجدل بشأن توقيت بداية يوم الصوم عند الفجر... فإنه جدل ينم عن الحذر والتردد الدائم في الثقافة العربية بشأن التعاضب من منجزات العلوم والتكنولوجيا، وإلا، فهل هناك حاجة لتمثل ذلك الجدل في مصر وصلت فيه دقة رمضان، وبداية اليوم الأول من عيد الفطر، بل وعن توقيت بداية كل شهر مرتبط برمزية دينية أو مذهبية عند البعض. رابعاً، ولأن سهوات رمضان ارتبطت بعبادات وسلوكيات كثيرة تسهلها تمتد إلى ساعات متأخرة من الليل، فقد انعكس تأثير السهوات الطويل في قدرة الصائم على العمل المنتج والنشاط في مسيرة اليوم التالي، فالصائم يأتي لعملة وهو منهك جسمانياً ومعنوية، فلا يجيده ولا ينهيه، وهذا أيضاً يعتبره الصائم شيئاً طبيعياً ومبرراً، ويلقى باللوم على جوع وعطش الصوم، بينما يقع اللوم على ثقافة لا تحترق بصرامة التزامات وأجبات العمل، ومستوجبات الانضباط المطلوب لإتمام النشاطات الإنسانية على أكمل صورة ممكنة.

في كتاب «المجتمع العربي المعاصر» للدكتور حليم بركات يصل المؤلف إلى نتيجة مفادها أن ما تتميز به الثقافة العربية هو التنوع والصراع بين اتجاهات قيمة متناقضة، وليس التمسك بأي اتجاه لذاته، وهذا يجعلها في حالة تناقض وصراع وصيرورة، ويخلص إلى أن الثقافة السائدة، وهي في أغلبها ثقافة الجماهير الشعبية البسيطة، تميل إلى قيم الجبرية والماضوية والإتباع والشكليات والانتقال القسري والانغلاق واحترام السلطة، وكجزء من حل ذلك الإشكالات ينادي بالتحور من التقاليد والعمل بدلا من ذلك على تنمية قدرات الخلق والابتكار.

واللغز هنا أن الثنائيات الرضائية المتناقضة، وعادة هة الصاعدة إلى ألها الروحي والتزاماتها الإنسانية ستحتاج إلى مراجعة عميقة تتجاوز لبعض معلقين بالثقافة العربية الجمعية عبر القرون، من أفكار وعقائد وسلوكيات وعادات تساهم دوماً في تشويه أو إعاقة أو منع تجديد كل الأنشطة الحياتية في بلاد العرب، سواء أكانت سياسية أم اقتصادية أم إجتماعية أم دينية، עוד على يد: إنها ثقافة تحتاج إلى أن تتجور على نفسها لكي تتجدد.

كاتب بحريني

عبادة روحية لتهديب النفس وللسمو الروحي

تنقلب إلى خليط من التصرفات الفردية

المناقضة للمقاصد التي أرادها الخالق من تشريع تلك العبادات

هل تتحول «صفقة القرن» إلى كابوس؟

فلسطيني، ترشيحا وانتخابا، تكون أساسا لتشكيل حكومة فلسطين الجديدة، وبعد عام من تلك الانتخابات تبدأ إسرائيل في إطلاق سراح جميع الأسرى تدريجيا، على أن تنتهي من هذه العملية خلال ثلاث سنوات. ويفترض في نهاية الفترة الانتقالية أن تكون البنية الأساسية اللازمة لإقامة دولة فلسطين الجديدة، بما في ذلك إنشاء الميناء البحري والمطار والكورسي العلوي والاوستراد ونقل المياه المعالجة، قد تمت، وينبغي على إسرائيل تمكين الفلسطينيين من استخدام مطارات وموانئ إسرائيل، إلى أن يتم إنشاء البنية الأساسية الخاصة، وعلى الفلسطينيين في نهاية المرحلة الانتقالية الإبقاء على الحدود مع إسرائيل مفتوحة أمام مرور المواطنين والبضائع كما هو الحال مع الدول الصديقة».

لاعتقد أن الصفقة التي سيؤولي ترامب الإعلان عن تفاصيلها خلال الشهر المقبل ستختلف كثيرا عن تلك التي كشفت عنها صحيفة «إسرائيل هيوم»، ولا اعتقد أيضا أنه سيكون بمقدور أي من الأطراف الفلسطينية المخاطبة بها، وربما العربية أيضا، إقناع «صفقة» تعطي لإسرائيل كل شيء، وتأخذ من الفلسطينيين كل شيء.

مع إسرائيل باعتبارها قوة عظمى في المنطقة، تستطيع تقديم الحماية لكل من يطلبها، وتتعامل مع الدول العربية باعتبارها مشيخات غنية تحتاج إلى من يحميها، ومن ثم عليها أن تدفع ليس فقط ثمن الحماية، وإنما أيضا تكلفة «تصفية القضية» غير أنه ينبغي الانتباه إلى حقيقة تكاد تكون مؤكدة، وهي أن الرخص الفلسطيني لن يمر كذا، وسيكون له ما بعده. لذا لا أستبعد أن يكون الطرح الأمريكي الرسمي للصفقة مرتبطا بعقيدة عسكرية كبرى يتم التحضير لها حاليا، فإسرائيل أعلنتها قديما وتتناهوا في الولايات المتحدة بقيادة ترامب. إن تمرير الصفقة يرتبط موضوعا ليس فقط بتدمير حماس، وإنما أيضا بتدمير حزب الله، وبتغيير النظام الإيراني، ولأنني لا أعتقد أنه يمكن تمرير الصفقة بمجرد الضغط على حماس عسكريا، لا أستبعد أن تتطور الأمور إلى حرب إقليمية، رغم كل المحاذير المتعلقة بموازين القوى في النظام الدولي.

لذا لظن أن الصفقة التي يقترنها ترامب لتسوية القضية الفلسطينية ليست إلا كابوسا لا أعرف كيف ستتعامل معه الأنظمة العربية الحالية.

*كاتب أكاديمي مصري

قادة الكيان وتفكيك الأساطير التوراتية المخترعة

هؤلاء أخذوا اسمهم واسم لغتهم- العبرية- من عبور نهر الأردن، وهكذا جرت سلسلة لا تكاد تنقطع من التماثلات بين عراقة وجماعات ولهجات ولغات، عاشت في عصور وفترات مختلفة، مثل اليهودية وروابط أو عبرانية قديمة. ويضيف الربيصي مؤكدا بدليل قاطع، أن التوراة لا تتضمن أي شيء يخص فلسطين، والفلسطينيين، أو يلتمح إلى ذكرهما بأي صورة من الصور، بل لا صلة لها بفلسطين أو تاريخها، وكل ما يرمع عن وجود وصف لفلسطين كارض كانت تحت سيطرة مصر، بل يؤكد أنها كانت مقاطعة سكنها إداريون مصريون.

أيضا، فإن المؤرخ العربي فاضل الربيصي، وفي كتابه الصادر حديثا بعنوان «عبر الأزل - من أختراق هذا التاريخ؟»، يفند الأسطورة التوراتية بعبور اليهود نهر الأردن، واستيطانهم على أرضها، ومن أبرز الأسباب التي يصفقها المؤرخ ما يلي: أن العبرانيين لم يعبروا نهر الأردن، فهذا اخترعه لتسويق التوراتيون، وقاموا بترويجه وتسويقه كواقعة تاريخية، ولا توجد في التاريخ القديم واقعة كهذه، ثم، إن كل ما قيل وكتب من مؤلفات معروفة في الثقافة التاريخية العربية هو تلفيق واختراق مؤسس على الوهم والهوس، المزوج بالإعجاب بإسرائيل، «العبرانيون» وبنو إسرائيل، هما جماعتان يشترتان منفصلتان لا جماعة واحدة، وهذا التمييز مهم للغاية لفك الارتباط العسفي الذي جمعهما، وأوى على لأجلين من البشر في مختلف أنحاء العالم، بأن الإسرائيليين هم أحفاد العبرانيين، وأن هؤلاء أخذوا من أجدادهم، لغتهم العبرية، كما شاع القول- وهو خاطئ قديما وتصفيلا، ولا أساس له من السجلات التاريخية- لقد قبل بأن العرب واليهود هم أبناء عمومة ترفع إلى الجد المشترك إبراهيم، وهذا غير منطقي، لأن قرابة الدم لا يمكن أن تقوم إلا بتأحيات القوي، في غير النحفيي ذلك، وتتركز في وجود قرابة دم على أساس الدين، بين أبناء قبيلة عربية (طى أو تميم مثلا) وعربي أو مسلمة أخرى، لكنه ينتمي لقبيلة حمير اليمنية، ذلك أن القرابات تقوم على أساس القرى لا على المعتقد. وقد حدث تكريس منهجي للدم العسفي بين العبرانيين وبنو إسرائيل، وراحت أسطورة وأن العبرانيين هم أبناء عابر، وإبهم تنسب اللغة العبرية، وأن

*كاتب فلسطيني

التفكير الخلاق والاقتصاد الإبداعي

وفرض عمل تحقيقا لجمع الرفاد، ولا شك في أن هذه الخطط والإستراتيجيات، ستوجد مجتمعا منتجا مبتكرا نشيطا فعالا، مستخدم موارده بشكل صحيح، ويستفيد من عقول أبناء وطنه، ويوقف زيفها المستمر بالهجرة إلى الخارج، أو بالانتكاف في الداخل.

وقد تصدرت كوريا الجنوبية - مثلا - قائمة الدول في مجال الاقتصاد الإبداعي، لأنها نجحت في التحول بفضل برامجها القومية وإلغائها السخى، حيث تنفق ما يزيد على 4% من ناتجها القومي على البحث والتطوير، وفي إستراتيجية اعتمدتها هذه الدولة منذ عقود، جعلها تحول من دولة زراعية إلى دولة صناعية. لقد تفوقت كوريا الجنوبية على دول عظمى مثل الولايات المتحدة وألمانيا واليابان، التي احتلت مراتب تالية لها، على الرغم من ضعف مساحه هذه الدولة ومحدودية مواردها الطبيعية، وقلة عدد سكانها، ومع ذلك، فإن صناعاتها تغزو العالم، جنباً إلى جنب مع أعمال فنانيتها في المسلسلات والأفلام، وأيضا في الإبداع، والفن أو المفهوم أو الجناح الثاني للاقتصاد الإبداعي، هو المفهوم الأضيق، الذي يختص بالإبداع في أبعاده الثقافية والفلسفية والفكرية والتشكيلية والسينمائية، حيث ينظر إلى أثر الفنون والآداب والفكر في البنية الاقتصادية والاجتماعية، منتجاها ومخرجاتها، وهي تحمل بعدا رمزيا وابدائولوجيا يعبر عن ثقافة المجتمع، وهي تراعي عادة الاعتبارات البيئية، وترتكز في المناطق الحضرية الرئيسية الواسعة، وتستخدم كثيرا

علا ما يوي الهارة الرفيعة، وتعتمد اعتمادا كبيرا على النظم والأنشطة والمؤسسات الثقافية غير الرسمية، وتعتمد أيضا هذه الصناعات بالمنتجات، التي لا يمكن قياسها باعتماد أسعار السوق وحدها، والتي تعمل على أن تلك على تأكيد الهوية الثقافية المميزة للأماكن التي تنشأ فيها هذه الصناعات وتتنامى، ما يتيح تحسين ظروف الحياة

الصفقة، فالتسريبات السابقة كانت توحى بأن «صفقة القرن» ستبرم مع دول عربية مجاورة، وسيتم فرضها على الفلسطينيين الذين لم تعد إدارة ترامب تهتم كثيرا بمواقفهم، خاصة بعد قرار السلطة الفلسطينية وقف الاتصالات معها. أما تسريبات «إسرائيل هيوم»، فتؤكد أن هذه الصفقة ستطرح في صورة اتفاق ثلاثي توقع عليه كل من إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وحماس، بلغت النظر هنا أمران، الأول: خلو الصفقة من أي إشارة إلى السلطة الفلسطينية التي يفترض أن تحل منظمة التحرير الفلسطينية محلها، والثاني: أنها ليست مطروحة للتفاوض، وإنما للقبول أو الرض فقط. فمن يقبل سيحصل على الغنائم، ومن يرفض سيحمل الغارم وستوقع عليه عقوبات مؤلمة، تشير إليها التسريبات من خلال نص شديد الدلالة يقول: «في حال رفض الصفقة من جانب حماس ومنظمة التحرير، ستقوم الولايات المتحدة بإلغاء كل دعم مالي للفلسطينيين، وستعمل جاهدة لمنع أي دولة أخرى من مساعدتهم. وإذا أقيمت المنفعة، فلن يوافق حماس أو الجهاد، فسيضعين عليهما تحمل كامل السؤولية وبالتالي فستقوم، في حال حدوث أي مواجهة عسكرية، بدعم إسرائيل لإحاق الأذى الشخصي بقيادة حماس والجهاد، أما إذا رفضت إسرائيل الصفقة، فسيوقف الدعم الاقتصادي لها».

*الثاني: يتعلق بما أثير عن تبادل الأراضي مع الدول المجاورة. فالتسريبات السابقة كانت تتحدث عن تعديلات حدودية مع الدول المجاورة، خاصة مع مصر، وعن تبادل للأراضي تتنازل مصر بموجبه عن مساحة كبيرة تستخدم لتوسيع قطاع غزة، في مقابل حصولها على مساحة أكبر في صحراء النقب، أما تسريبات صحيفة «إسرائيل هيوم»، فلا تشير إلى تعديلات في الحدود أو تبادل للأراضي، بل تدعي أن أي تعديل في القابيل عن قيام مصر «بمنح أراض لإقامة مطار ومصانع لتدعيم التبادل التجاري الزراعي الفلسطيني، بدون السماح للفلسطينيين بالسكن فيها، بل تذهب إلى مدى بعيد حين تتحدث عن حجم هذه الأراضي، وللآن وبعد سبتم الاتفاق عليهما بين الأطراف المعنية بواسطة الدول المؤيدة للصفقة»، أي الدول التي تستعمل عبء تكلفتها الاقتصادية.

*الثالث: يتعلق بما إذا كانت الصفقة تتضمن إقامة دولة فلسطينية مستقلة. فالتسريبات السابقة كانت توحى بأن الصفقة «حل الدولتين»، وبالتالي ترفض إقامة دولة فلسطينية، غير أن تسريبات «إسرائيل هيوم» تتحدث عن

حسن نافعة*



تتسابق وسائل الإعلام الأمريكية والإسرائيلية في نشر تقارير وتحليلات من حين لآخر تضمن معلومات مفصلة عن «صفقة القرن»، وبينما يتعامل البعض مع هذه التقارير والتحليلات باعتبارها «تسريبات»، يتعامل معها البعض الآخر باعتبارها مجرد «الوحدات اختيار».

وفي تقديري أنها تستهدف الأمرين معا: تسريب معلومات كاشفة عن حقيقة المواقف الأمريكية من قضايا الحل النهائي، بهدف ترويض العقل العربي على التسليم بها أو الاستسلام لها، وفي الوقت نفسه إقلاق بالوحدات اختيار حول جوانب لم تتخذ الإدارة الأمريكية تجاهها مواقف نهائية، فحين أدركت إدارة ترامب، من خلال اتصالات مبكرة بالأطراف المعنية، أنه لن يكون مقدور بعض الحلفاء مسانرتها في مواقفها من بعض القضايا الحساسة، كقضية القدس على سبيل المثال، قررت القيام بخطوة من جانبها، وقامت بنقل مقر سفارتها إلى القدس، كي تضع جميع الأطراف المعنية أمام أمر واقع، يمكنها من إخراج مسألة السيادة على القدس من دائرة التفاوض حول قضايا التسوية النهائية.

وبينما رأى البعض في إقدام ترامب على خطوة بهذا القدر من الحساسيات إجهادا مؤقتا للصفقة، التي يجري الإعداد لها، رأى فيها آخرون عملا منهجيا قد ينجح في إزاحة صخرة تحتمل عليها محاولات سابقة لإيجاد تسوية يمكن تمريرها، ولأن إدارة ترامب أصبح لديها الآن صورة واضحة تماما عن نوع التسوية التي تعتقد أنه يمكن التوصل إليها، أو حتى فرضها على مختلف الأطراف إن لزم الأمر، يعتقد على نطاق واسع أن «التسريبات» التي نشرت مؤخرا في بعض المصادر الإسرائيلية، خاصة تلك التي نشرتها صحيفة «إسرائيل هيوم» يوم الثلاثاء الماضي (7 مايو/أيار)، تعكس إلى حد كبير معالم «الصفقة» التي يتوقع أن تقوم الولايات المتحدة بإعلان عنها رسميا منتصف يونيو/حزيران المقبل، بل بمجرد اكتمال إجراءات تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة بقيادة نتنياهو، التي يتوقع أن تكون أكثر تطرفا من سابقها. فما الجوانب الذي تطرحه تلك التسريبات، وما الدور التي يمكن أن تستخلصها منها؟ تختلف تسريبات صحيفة «إسرائيل هيوم» التي حملت عنوان «يؤد صفقة القرن»، عن سابقاتها من وجوه عد:

*الأول: يتعلق بطبيعة الأطراف المطالبة بالتوقيع على

د. فايز رشيد*



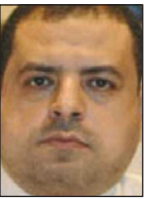
لعل من أسباب الهجوم العدواني اليرسري الصهيوني الأخير، على قطاع غزة عشية رمضان المبارك، محاولة ليرسم استقراض نتائجهو للإقبال بعدوانية، ذلك، من خلال اتهامه بإيصال قوة الردع الإسرائيلية إلى الحضيض.

رئيس الوزراء الصهيوني، المازوم في تعثر تشكيل حكومته، نتيجة اشتراطات حلفائه في الأحزاب البيئية الدينية المتطرفة، إن في عدد الوزارات التي ترديها، كما نوعيتها، إضافة إلى مطالبها بزيادة ميزانيتها، كمنح للدول في الائتلاف حكومي زعمامة الرئيس المكلف. لم تحصل أصعب نتائجهو الوجود أيضا من تهم لمسار تواجبه، كما ملاحقة المستشار القضائي مندبليلت له، لذا أزد تسجيل انتصار جديد لصالحه، عبر الولوغ في الدم الفلسطيني، ووقف الثبائات السكنية على رؤوس أصحابها، من الأطفال الرضع والحوامل، وقتل عائلات فلسطينية بأكملها، ما أنى إلى استشهاده 28 فلسطينيا وجرح 154.

رد فصائل المقاومة الفلسطينية كان مؤلما وموجعا للكيان ولنتائجها، حيث ازادت عناصر أزمته، بعد عملية توجعته وعسكريه في تقدير عدد السذي تصله الصواريخ الفلسطينية وحقيقة إمكانيتها، ما جرى من أشكال، وعدد مزارع العدوان وغرغ في المناطق الفلسطينية، وعلى العديد من الدول العربية، ويؤشر لطبيعة القادة الإسرائيليين، سياسيين وعسكريين، في فهم موسوم من قانون ردود الفعل، وحق اللائمة منها، كما أن القوم وسيلتهم الدائمة لإثبات وجودهم، كان ذلك منذ إنشاء إسرائيل (وما قبل ذلك من خلال العصابات الإرهابية الصهيونية: إيلون، الأروغ، المناظفة، كيبور وغيرها)، واستمر حتى حتى اللحظة، أي بعد ما يقارب 71 عاما على إنشاء الدولة المصطنعة، ورغم تطبيع بعض أطراف النظام الرسمي العربي معها.

سمة قادة إسرائيل، من بين غروبون حتى نتائجهو، أنهم محضرون النظر لثبات أزمته، كما عدوا لثبات المشاة من خلال تحالف أتم بين الحركة الصهيونية والاستعمار، استغل دولة مهزوزة الوجود، وقادته لشريعة والاإستمرارية، وهو ما ينحس في أذهان القادة على شكل، هواجس أمنية وجودية، فإسرائيل في إنشائها لم

مصطفى عسلى وجهته*



تلقت فلسفة الاقتصاد الإبداعي مع مفهوم التفكير الخلاق، الذي لا يقتصر على فئة واحدة من الناس هم العلماء والبدعون والمبتكرون، كما يتوهم البعض؛ وإنما له مفهوم واسع يتمثل في كونه ملكات عقلية موزعة على البشر جميعا، ويستوي أشكال واتجاهات مختلفة، تتمثل في القدرة على الفصح بالتفكير لولاد أفكار جديدة، معتمدا على مقومات متعددة، منها: مسالة الفروض الراسعة، وتحدي الأوصاف القائمة، والتخلص من قضيحة التحكيمن في الأوضاع.

الفلسفات الحديثة المعاصرة معقدة في تركيبها المؤسسي: الاقتصادي والصناعي والمعرفي وأيضا الاجتماعي، بعكس الفلسفة القديمة ملايين البصائع التي عاشت على بنية اجتماعية تراتبية، واقتصاد متوارث، معلومة مشكلاتها وحلولها، بعكس المجتمعات الصناعية أو المعلوماتية المعاصرة، بصناعتها التي يعامل فيها مئات الآلاف، وأسواقها التي تشمل ملايين البصائع والأصناف، وموائها ذات الحلويات العملاقة، التي تبحر في المحطات والبحار، حاملة ملايين الأطنان من المنتجات ما بين مواد خام أو مصنوعات، تاهيك عن البحارة الذين يعولون عليها، ما يعني الحاجة المزديدة للإبداع والبدع. ولكي تتضح الصورة أكثر، فإن السيارة الواحدة تتكون من ثمانية آلاف قطعة، إن تحتاج إلى ثمانية آلاف خط إنتاج في المصنع الواحد، فما بالك بأن كل نوع من السيارات له موديلات عديدة، ما يستلزم عشرات الصانع، وإدارات فاعلة، تتغلب على المشكلات الوجودية، وتسهل للإنتاج والابتكار، والدعاية والتسويق، وهذا كله، يجعل أي تنمية تنتظر إلى الشعب على أنه طاقة فاعلة في العمل وفي الابتكار وفي الإنتاج، فهي في حاجة لكل فكر وابتكار وجهد ونزاع. بل يتلقى الاقتصاد الإبداعي مع فلسفة التنمية

إعادة الانتخابات البلدية في إسطنبول ورسالة أوجالان

بكر صدقي*



■ كان أول أيام رمضان في تركيا حافلاً بالمفاجآت، بدأت بإعلان مكتب الحاماة الموكل بقضية زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله أوجالان أن محامين من المكتب زاراه في سجنه، يوم الخميس 2 أيار/ مايو، وسبعينان رسالة منه في مؤتمر صحفي بعد الظهر، في الموعد المحدد تلا المحاميان الرسالة أمام مراسلي وسائل الإعلام، دعا فيها أوجالان، قوات سوريا الديمقراطية إلى حل الشكليات بالحوار، من خلال المساهمة في الدستور، بما يحافظ على الخيار الديمقراطي في شمال شرق سوريا في إطار الدولة الواحدة، مع الأخذ بعين الاعتبار الهواجس الأمنية التركية، كما أكد على أن الصحة والسلامة البدنية والروحية والعقلية للضريين عن الطعام من نواب حزب الشعوب الديمقراطي هي أهم من أي شيء آخر.

الواقع أن صياغة نص الرسالة بدت مرتبكة ومربكة، والكلام أعلام ترجمة «محسنة» بقر ما يسمح الأمر بالتدخل، من غير إخلال بالمعنى، محتوى الرسالة يستجيب لطلب الحكومة التركية في أكثر من نقطة، بما يسمح لنا بالتشكيك في صدورها عن إرادة حرة. أي أنه من المحتمل أن يكون هناك نوع من الإملاء، أو على الأقل التفاوض على الصيغة مما جعلها ركيكة. يبقى الأهم هو إعطاء الإن بهذه الزيارة، بعد ثمان سنوات من منع لقاء أوجالان بحمايه؛ كما أن الرسالة لم تسلم بيد أوجالان للمحامين، بل مرت بمرحلة «انتظار» فلم تسلم إلا بعد انقضاء الزيارة بساعة، وأعلنت بعد 4 أيام، قبل ساعات قليلة من إعلان الهيئة العليا للانتخابات قرارها بشأن إلغاء نتائج انتخابات رئاسة بلدية إسطنبول، وتحديد موعد جديد لإعادتها في 23 حزيران أيونيو القادم.

ربط كثير من المحللين، بحق، بين الحديثين المترامين، على ضوء قرار الهيئة المذكورة، فقالوا إن السماح بزيارة أوجالان ومضمون رسالته، مناوره من الحكومة لشق صفوف المعارضة في انتخابات الإعادة، بإبداء بادرة حسن نية تجاه الناخبين الكرد الذين كان لتصويتهم لصالح مرشح «الشعب الجمهوري» أكرم إمام أوغلو دور مرجح في فوز، وذلك بالإبقاء أن عملية السلام التي أوقفتها الحكومة في العام 2015، يمكن أن تستأنف بعد الانتخابات الإعادة. لكن حزب الشعوب الديمقراطي لم يتأخر في إعلان موقفه الراض لقرار الهيئة العليا للانتخابات، وعن استمرار دعمه للمرشح إمام أوغلو، يمكن القول إن لعب ورقة أوجالان لم تنفع الحكومة، وهو ما جعل اردوغان يعين في اليوم التالي، بلا مواربة، إن استئناف لعملية التسليم أمر غير وارد، ثمة تفصيل آخر مهم يتعلق بزيارة المحامين، وهو أن قرار السماح بها جاء بعد يوم واحد من زيارة ممثل الإدارة الأمريكية في الملف السوري جيسس جيفري لأقرة، فمضمون رسالة أوجالان، في جانبها المتعلق بسوريا، يتماشى مع المحاولات الأمريكية لحل المعضلة العويصة المتعلطة في التوفيق بين الحليف الرعي والحليف الكردي تمهيدا لتحقيق سحب القوات الأمريكية من سوريا، وتواتر تسريبات بشأن حوار، ربما غير مباشر، بين الحكومة التركية و«قده» بنسبيل من واشنطن. من هذا المنظور يمكن قراءة القسم السوري من رسالة أوجالان، وبخاصة تأكيد فيها على وجوب أخذ الهواجس التركية بعين الاعتبار.

ماذا بشأن قرار الهيئة العليا للانتخابات؟ لقد قوبل قرار الإعادة برود فعل غاضبة، فسمعت أصوات قرع على القصور وأدوات الطبخ في كثير من أحياء إسطنبول، في أعقاب إعلان القرار مباشرة، ونزل الناس إلى الشوارع في منطقة بشكاش، ممددين بالقرار الظالم. أما في المستوى السياسي فقد اعتبرت أحزاب المعارضة أن القرار يقضي على مصداقية الهيئة العليا التي خضعت لضغوط هائلة من الحزب الحاكم وحليفه القومي، فارتكبت جريمة بحق نفسها وبحق القانون، معلنة قبولها التحدي، مع ذلك، والاستعداد لخوض انتخابات الإعادة في حزيران/ يونيو.

الواقع أن قرار الهيئة يفقد لأي مبررات قانونية، فبقدر ما أعيد عد الأصوات في عدد كبير من المنداق، ولم تعثر على ما يشوب العملية الانتخابية، كما فشلت محاولات حزب العدالة والتنمية في الطعن بمصداقية أعداد كبيرة من الناخبين، بل يبق أمامه غير الطعن بتشكيل اللجان المسؤولة عن التصديق، بل هنأ البره، هو الذي وافقت عليه الهيئة في تسوية قرارها، الأمر يشبه معاقبة فريق كرة قدم بسرعة الفوز الذي حققه، بسبب اعتراض الفريق الآخر على شخص حكم المباراة، من غير أن يثبت أن الحكم المذكور انحاز للفريق الآخر بما يؤثر على نتيجة المباراة، أضف إلى ذلك أن الناخب الإسطنبولي قد أدلى بصوته وراقات داخل ظرف واحد وضعه في الصندوق، وأحد الانتخابات المجلس البلدي في منطقته، والثانية لانتخاب مجلس بلدية إسطنبول، والثالثة لانتخاب رئيس بلدية إسطنبول، فتم الاعتراض فقط على الورقة الأخيرة، مع أنها قدمت جميعا للجنة الانتخابية ذاتها موضوع اعتراض حزب العدالة والتنمية. فاصبح القرار سياسيا بوضوح، ومعناه ظاهر، عدم موافقة الحزب الحاكم على نتيجة انتخابات رئاسة بلدية إسطنبول. لقد أدى القرار، قبل كل شيء، إلى فقدان الثقة بالهيئة العليا للانتخابات، وهي هيئة قضائية قراراتها مبرمة، كما تشكلت انطباع في أذهان الأتراك بأن حزب العدالة والتنمية التي ضد التي تسلطه قبل 17 عاما من خلال صناديق الاقتراع لن يتخلى عنها حتى لو خسرت في الانتخابات، أضف إلى ذلك أن المعارضة التي طمأنت كانت مستبشة وقاشية في تشكيل بديل، حازت، بسبب قرار الهيئة الجائر، ثوقا أخلاقيا واضحا باعتبارها الطرف الظالم، ونسب مرسا السلطة في جميع أنحاء إمام أوغلو الذي بات كثيرين يظنون إليه بوصفه المنافس المحتمل لردوغان في الانتخابات الرئاسية القادمة. لكن ذلك وليس هناك أي ضمانة لفوز مرشح السلطة في انتخابات الإعادة، بل هناك كثيرين من يتوقعون فوزا ببارق أكبر لإمام أوغلو، فهل ارتكب اردوغان غلطة الشاطر بيسارده على الاحتفاظ ببلدية إسطنبول، أم أنه يتخيل مفاجات أخرى في جمعيته من شأنها أن تقلب الطاولة لصالحه؟ سنرى الجواب في الأيام القادمة.

* كاتب سوري

السودان: أحزاب «الفكة» و«معركة ذات الكراسي»

والقوى المناهضة للثورات العربية في السعودية والإمارات ومصر، ويتم من خلاله العمل على شق قوى «إعلان الحرية والتغيير» عبر دعوة شخصية منها إلى الإمارات، وكذلك دعوة قوى سياسية وعسكرية أخرى لوضع قيادات المحتجين في موضع تنافس، وكذلك عبر الدعم الإعلامي والسياسي المكثف من قبل هذه الدول ووسائلها الإعلامية، لطريقة مباشرة من خلال تصريحات سياسية هذه الدول، كما فعل الرئيس عبد الفتاح السيسي حين تحدث عن كون المظاهرات «دعاه»، أو حديث وزير الخارجية الإماراتي أنور قرقاش الذي تحدث بدوره عن ضرورة انتهاء «الوقفي» في السودان. إضافة إلى الدعم السياسي والإعلامي الذي قامت الإمارات بتحويل مبلغ 250 مليون دولار إلى مصرف السودان المركزي كوديعة من أصل مبلغ 3 مليارات سيستكمل صرفه بالتوازي، مع الألب، مع تنفيذ «المجلس العسكري» للمهام المطلوب منه، وكذلك بإرسال مبعوثين له مشهورين بلعب أدوار متعددة على أكثر من جبهة، كما حصل في زيارة

القيادي الفجائي المفصول محمد دحلان رفقة مسؤول إماراتي كبير لم يكشف عن اسمه إلى الخرطوم. تفككه السودانيون أمس على ما حصل في قاعة «الصداقة» بعد لقاء القوى السياسية بالمجلس العسكري وسؤا الأشتياك «معركة ذات الكراسي» واصلين من قاموا بذلك به أحزاب «الفكة» التي استمداعها من قبل «المجلس العسكري» لأداء هذا المنشد الخزي، على طريقة «كاسري الإضرابات، الذين استنادا كان أصحاب المصانع الأمريكيون يستاجرونهم لضرب العمال المحتجين والمعتصمين. مواجهة محاولة «كسر الاعتصام» سياسيا وماليا وإعلاميا، تقتصر بقوى «إعلان الحرية والتغيير» العودة مجددا إلى جماهير المعتصمين والمحتجين ووقف المفاوضات السياسية التي هدفها الماطلة والتشتيت وضرب القوى السياسية الحقيقية بأحزاب «الفكة»، ورفع مستوى الاعتصام إلى العصيان المدني، فالسودانيون لم يثوروا لاستبدال البشير به حميدتي، بل للوصل إلى حكم ديمقراطي مدني حقيقي.

تضمّ تجمع المهنيين السودانيين، و«قوى نداء السودان»، وهي حركات سياسية وتنظيمات مدنية معارضة) مع مجموعة يطلق عليها السودانيون اسم «أحزاب الفكة»، وهي إما أحزاب صغيرة منشقة، مثل حزب «الاتحادي» المنشق عن «الاتحادي الديمقراطي»، وجهات منشقة من حزب «الامة»، وحزب «العدالة»، أو أحزاب كانت قريبة من حزب أحمد حسن البشير (المؤتمر الوطني)، كحزبي «المؤتمر الشعبي» و«الإصلاح». العنصر الثالث، هو محاولة «المجلس العسكري» اللعب على الوتر الديني لتأليب الجماهير السودانية على قادة الاحتجاجات أو لإظهار أنها تتجاهل الدين الإسلامي، كما فعل أمس حين قال إن وثيقة «الحرية والتغيير» أغفلت أن التشريعية الإسلامية هي مصدر التشريع، كما لو أن الأمر يتعلق بصراع أيديولوجي وليس مطالب السودانيون بإنهاء حكم العسكر والأمن ووقف الاستبداد بالسلطة الذي استمر لعقود طويلة تحت حكم البشير. العنصر الرابع يتم التنسيق فيه بين «المجلس العسكري»

تعاجا السودانيون أمس بما حصل من اشتباك بين مجموعة من القوى السياسية بعد اجتماع لها بالمجلس العسكري وانصبت أغلب تعليقات السودانيون على أن ما جرى كان تلاعباً من ضباط المجلس العسكري بالقوى السياسية أوصلها إلى هذا المشهد الذي يسيء إليها جميعا، كما يسيء لثورة السودانيون وانضمامهم الرائع واحتجاجاتهم السلمية وانضباطهم المثير للإعجاب. ما حصل كان جزءاً من استراتيجية سياسية يتبعها المجلس العسكري لتشتيت المعارضة وإظهارها في موقف ضعيف.

تقوم هذه الاستراتيجية على مجموعة من العناصر، أول هذه العناصر تمثّلها محاولات استخدام القوة واستعراضها، كما جرى في محاولات «قوات الدعم السريع» التي يقودها الفريق محمد حمدان دقلو (الملقب «حميدتي») لغض الاعتصام، فقد فشلت حتى الآن. العنصر الثاني هو ضرب الأحزاب السياسية ببعضها، كما تبدي أمس عبر جمع قوى «إعلان الحرية والتغيير» (التي



العقوبات على إيران: الأفق والتوقعات



هذا يستتني بالطبع حالات الظلم التي تعرضت لها شعوب كما حصل مع البارزهايد في جنوب أفريقيا حيث انضمت معظم الدول في العالم لحملة العقوبات والمقاطعة. العقوبات والمقاطعة تستركان كل الأثر في حالات محددة خاصة عندما تقاطع شعوب اقضما دوله بسبب ظلمها وتعديها أو عندما تقاطع دول كثيرة دولة بسبب سلوكها العنصري كما وقع في جنوب أفريقيا. لكن في معظم حالات العقوبات والمقاطعة تجاه دول أعلنت التمرد النسبي والكل على السور الأمريكية والعالي كما حصل مع كوبا ومع نيكاراغوا ودول أخرى، لكن في الحالة الإيرانية، هناك شعور بين دول كثيرة بأن إيران التزمت بالاتفاق النووي وأن الولايات المتحدة هي التي انسحبت من طرف واحد.

إيران الراهنة مليئة بالتحديات الذاتية والداخلية، لكن العقوبات والضغط الأمريكي القادم من اليمين الأمريكي و تراصب لن يسمح لإيران بالتوسع في الخارج مع الولايات المتحدة، وهذا يعني أن إيران ستجد في الصراع الجديد المفروض فرصة لتقوية الجناح الإيراني الأكثر تشددا.

لقد تحولت فكرة «إيران النووية»، لحالة ذهنية إيرانية تعكس مكانة إيران في توازات الأقليم والعالم، هذا السعي بدأ مع شاه إيران قبل ثورة 1978، بل حتى احتلال جزر الإمارات العربية المتحدة بدع من الشاه قبل

جديدا سوى مزيد من التوتر في إقليم مشتعل، سيبقى هدف هذه الإدارة خلق مزيد من التوترات مما قد يدفع دول عدة لمزيد من الاعتصام على الولايات المتحدة وبالطبع مزيد من شراء الأسلحة، لكن الهدف الثاني وقد يكون الأهم للدارة هو جلب إيران لطاولة التفاوض بما يؤدي لاتفاق نسوي جديد يشمل الصواريخ البعيدة الأمد والصناعات الإيرانية العسكرية التي تهدد، بطبيعة الحال، إسرائيل. ولو مثل السلوك الإيراني السابق النموذج لما سيقع في المرحلة القادمة، يمكن القول بأن إيران ستستعيد ذات الأسلوب الذي يحول الضغط عنها نحو الأطراف. ستستعد إيران الحملة الانتخابية الأمريكية وإمكانية انتهاء عهد ترامب، بطبيعة الحال سيعني هذا بنفس الوقت إمداد الحوثيين بأسلحة أكثر تأثرا مما قد يخفق تصديدا في حرب اليمن، وبما أن السياسة الإيرانية لم تقم لتجنب لردود الفعل، فهذا يعني أن إيران ستستعيد زواياها في مواجهة الضغوط الأمريكية/الإسرائيلية على المدى المتوسط، وهناك من توقع أن تقوم إيران بتفجير نوي كوسيلة لإنهاء الضغوط الوجوه إليها، لكن هذا ما لا تريده القيادة الإيرانية التي تحظى بالتحالف في أوساط دولية فاعلة سبق لها أن وقعت معها الاتفاقات النووي، لهذا فسياسة الهدوء واللبث عن حلفاء ستكون أساسية للسياسة الإيرانية.

ان العقوبات التي تفرضها الدول في التاريخ الإنساني قلما تؤدي لنتيجة جدية في تغير سلوك،

د. شفيق نازم الغبر*

دخلت العقوبات النفطية على إيران حيز التنفيذ منذ 2 أيار/مايو الجاري بهدف تصفير صادرات النفط الإيرانية، وتسعي السياسة الأمريكية لجعل الدول التي تستورد النفط الإيراني كالصين والهند واليابان وتركيا تمنع عن شرائه، من جهة أخرى تقوم كل من السعودية والإمارات ببيع كميات جديدة من النفط في الأسواق، وذلك بناء على طلب أمريكي، بهدف إبقاء الأسعار في وضع معتدل، وقد أعلنت الإدارة الأمريكية بأنها ستعاقب كل من يشتري النفط الإيراني، لكن على ما يبدو ستكون الصين أول المتضررين على القرار الأمريكي. هذه تطورات ستعقد المشهد وستضيف على حالة التوتر في منطقة الخليج والعالم العربي كما والعالم، فحتى اللحظة لا يعرف كيف ستصرف إيران مع هذه الظروف؟

في الجوهر لن تغير العقوبات من السلوك الإيراني الكثير، فالنوعية الكبرى الأولى بقيادة ترامب ليست مهابة كالدولة الكبرى في زمن الرئيس بوش الأب وفي زمن الرئيس كلينتون، ولا يخفي على أحد بأن العقوبات على إيران ليست شيئا جديدا منذ ثورة 1978، لهذا فإن اعتقاد بإمكانية تغير السلوك الإيراني بواسطة ضغوط قوات من رئيس أمريكي يزداد عزلة على الصعيد العالمي ليست في مكانها.

لقد انخلت أزمة النفط الإيراني العالم في بعد جديد، فسكان كل الأسعار ليس من مصلحة الدول المصدرة للنفط، كما أن كلا من تركيا والهند والصين لن يتخلوا عن النفط الإيراني الثقيل، ستبقى تجارة النفط قائمة وستتخضم التهريب، ولن يكون الرئيس ترامب قد أضاف شيئا

عماد شقور*

■ يحتفل الإسرائيليون اليوم، الخميس، بعيد استقلال إسرائيل الـ71، هذا ليس عيد استقلال بلعنى الدارج والمتعارف عليه عصر ما بين الحربين العالميتين، والبعثود والبعثود الكبرى التي تلت انتهاء الحرب العالمية الثانية، وهو عصر تحور واستقلال الشعوب وانعتاقها من يتر الدول الأوروبية الاستعمارية المباشر. عنى ذلك، تماما، هو الصحيح، إذ عندما بدأ عصر الاستعمار المباشر، في حمل عصاه والرحيل، انحصرت تعبير الزعيم العربي جمال عبد الناصر، من أوطان الشعوب المستعرة في العالم، في آسيا وأفريقيا، بشكل خاص، وفي أمريكا اللاتينية، إلى حد ما، بل وفي عز وازوج رحيل الاستعمار وانتهائه، انطلق وبدأ عصر «الاستعمار الإسرائيلي» الفلسطيني، سنة 1948.

«الاستقلال» بمعناه الدقيق، هو رحيل جيش الاحتلال الأجنبي الغريب، وجلائه عن وطن الشعب المعنى المحل، واعتناق الشعب من سيطرة الدولة المستعرة وهيمنتها على مقدرات ذلك الشعب، وخلاصه من الخلع أو لأمرها وقوانينها.

ليس هذا هو الحال في ما تم التعارف عليه أنه «إعلان قيام دولة إسرائيل»، ليلية الخامس عشر من أيار/مايو 1948.

ذلك اليوم هو، في حقيقة الأمر، إعلان الانتداب/الاستعمار البريطاني، بدء «فيلم» الحركة الصهيونية، واعلماءها الاسم الجديد: «دولة إسرائيل». اصبح قادرا على تنوع مصادر غذائه، مستغنيا عن حليب ما ورضعته، مع بقائه تحت رعايتها وحمايتها، وسيسوق وليتها عن تآمن الغذاء له، التي أن يصلب عود، وخلال هذه الفترة الحرجة من حياته، تبدأ مرحلة تدريجية، بالتدريج، على استخدام قواه الذاتية ليؤمن احتياجاته بنفسه، وما كان الاستعمار البريطاني، وإن استعمار آخر، اشبه ما يكون حيوان مفترس، فقد جاء إشراك إسرائيل في رحلة وهي في التآمن مع عمرها، الضعير أصلا، في رحلة الصيد، التي تم تسجيلها في الكتب والسجلات، تحت اسم «العوان الثلاثي» على مصر في اليوم الأخير من أكتوبر/تشرين الأول 1956، الذي افتتحته «إسرائيل المفترسة»

اليوم هو «ذكرى الفطام»... وليس «عيد الاستقلال»!



في صلحة «الكل» الفلسطيني، ولا يصعب في الصلحة الوطنية الفلسطينية العليا، هو انجاز إسرائيل، صاحبة الصلحة الأولى في تقسيم الفلسطينيين وقطع جديدهم وتناهم لوطنهم الفلسطيني، ولأمتهم العربية، يكفي أن نتابع وننقد في الطريقة التي تتصرف بها إسرائيل، منذ لحظة قرار رئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق، إريئيل شارون، الانسحاب من قطاع غزة، باصراع قاطع على عدم التنسيق مع القيادة الشرعية الفلسطينية، وما تلا ويتلو ذلك من سياسات وقرارات لحكومة نتنياهو المغرقة في البينية والعنصرية والعداء للفلسطينيين، وفي ما يخص جولات الواجهة مع قطاع غزة وأهله، لانتكس بشكل بالغ الوضوح، كنه السياسة الإسرائيلية، وحرصها على حماية ورواية وترسيخ الانتقام والقطعية.

ثم، إلى المستقبل القريب، وهو الأسابيع والأشهر وربما بضع السنين العجاف المقبلة، فنقول: طال مخاض صفة القرن، لكنها صفة ستولد مية بالتاكيد.. لن يقلل بها للفلسطينيين، لكن.. حتى لو قبل بها العالم، وقبل بها حكم العرب، (وذلك مشکوك فيه)، وحتى لو قبل بها تسعون بالمئة من الفلسطينيين، (وذلك مستحيل)، فإن بقاء وجود فلسطيني فقط، بل وحتى مئة ألف فلسطيني (فقطين)، بينهم ألف مناضل فدائي فلسطيني (ثلاث ألف فقط)، إذا صحت التعابير، فإن صفة القرن، تفشل.

أما عن المستقبل المتوسط، الذي يغطي العقدين أو العقود الثلاثة المقبلة، والتي ستكون نهاية إسرائيل خلالها، (وإنما تحدث هنا عن إسرائيل على الشاكلة التي هي عليها، منذ إعلان قيامها إلى اليوم)، فيمكن أن نقول، ليس من خلال قناعات واسعة لدى فقط، بل مستندين إلى ما قاله أثنان من رؤساء الحكومات الإسرائيلية: رئيس الحكومة الإسرائيلية الأولى، دافيد بن غوريون، ورئيس الحكومة الإسرائيلية الأخير، الحالى، بنيامين نتانياهو، وعيد من المفكرين والكتاب الإسرائيليين.

تبت رئيس الحركة الصهيونية الأسبق، ناحوم غولدمان، في مذكراته، أنه تبادل مع بن غوريون في جلسة صفاء في بيته في تل أبيب، حديثا وحوارا قال بن غوريون خلاصة: أعرف بالثأين أين سادفن، وأعرف تقريبا أين

عشية ذلك اليوم به«افتراس» أرواح 51 ضحية من المدنيين الأيمن للغز، من رجال ونساء وأطفال قرية كفر قاسم، وما أصبح معروفا به«مجزرة كفر قاسم».

شبت إسرائيل من حضان أمها بريطانيا، ثم من رعايتها، واستندت إلى حضان «البلطي، أمريكا، وانجرت، بفضل ذلك، «معجزة» حرب حزيران/يونيو 1967، وتحولت من «دولة إسرائيل» لتصبح «امبراطورية إسرائيل»، لكنها حاولت، وفشلت، في ابتلاع كل ما سيطرت عليه وضمتها من عقارات و«أطيان»، وبدأت رحلة الانسحاب، من سيناء أولا، ثم من غزة أريحا أولا، ثم من نحو عشرين كيلو مترا مربعا من الأردن، ثم من جنوب لبنان، مع مناورات خبيثة، وتذكي واقتناص فرص سانحة هنا وهناك.

كل هذا تاريخ، فمأذا من الحاضر؟ ماذا عن المستقبل القريب، وأهم من ذلك: ماذا عن المستقبل المتوسط؟ عن الحاضر نقول: وضع النظام العربي مهترئ، لكنه بالتأكيد إلى نهوض، (وتابعوا أحداث الجزائر والسودان.. بل والعراق أيضا)، تستفيد إسرائيل من انهيارات عربية، لكن كل هذا على الصعيد الرسمي، على الزيد، أما على الصعيد الجماهير والشعوب، والتيارات العميقة تحت سطح المهرئ، فالوضغ غير ذلك، وعكسه أيضا. نحن حاضر الوضع الفلسطيني يقول: حالة مزرية، انقسام وتفرد (غير وطني وغير قومي أيضا) قتي وأرعن، وبشرعية عجوز متزامنة، لكنها تبقى شرعية، وهي التي تصمم بالعلم صاحب الحق في التوقيع، وفي رفض التوقيع، وذلك هو الأهم، هذا الانقسام الأرعن الذي تقوده وتمتلكه حماس، يدخل في مواجهات مع إسرائيل، خسارته في الواجهة مع إسرائيل، هي خسارة للفلسطين، وكسبه في الأوجه مع إسرائيل، هو خسارة للفلسطين أيضا، كأنه فعل سحرى.. لا يفسره ويشرحه ويوضحه، (لن يورده إن يفهم ويستوعب)، إلا معرفة أن كل شهيد وضحية فلسطيني، وكل دمار لأي طاقة أو املاك أو بني تحفة فلسطينية أو خسارة لكل الفلسطينيين، إذ ليس هناك فهد لهماس أو للجهاد الإسلامي أو لغريهما: هناك شهيد فلسطيني، المثل للفلسطين، التي تمثلها منظمة التحرير الفلسطينية، المثل للشرعي، وأهم من ذلك: الوحيد، للشعب الفلسطيني، وكل انتصار وانجاز في الواجهة مع إسرائيل، لا يكون

نوعية التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
تأسست عام 1989
القائـر:
SANA ALOUL
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

القدس
نوعية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
القائـر:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

تصليق في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتورنغ في أنحاء العالم
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England

هاتف: 0208 741 8902 (خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (مقر)

* هاتف/ فاكس: 5377 23152
مكتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6- حسان- الرباط
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8908 (6 Lines) Fax: + 44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيا استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا
أمريكا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

